



## جامعة قاصدي مرباح ورقلة

### معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (L.M.D)

في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

## واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري

دراسة ميدانية اجريت في الثانوية الوطنية الرياضية بدارية-الجزائر-

من إعداد الطالب: حمزة مريقي

أمام لجنة المناقشة والمكوّنة من السادة:

الرقم	الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	محمد كريع	أستاذ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيساً
02	د. رضا توفيق كواش	أستاذ محاضر.أ.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفاً ومُقرراً
03	أحمد لقوقي	أستاذ محاضر.أ.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مساعداً
04	رفيق قية	أستاذ محاضر.أ.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشاً
05	محمد زروال	أستاذ محاضر.أ.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشاً
06	محمد روان	أستاذ محاضر.أ.	جامعة الأغواط	مناقشاً
	قيس فضل	أستاذ محاضر.أ.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مدعو

السنة الجامعية: 2025م/2026م



**Université Kasdi Merbah Ouargla**



**Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities**

**Department of Physical and Sports Education Activities**

**Summary of the PhD Thesis (3rd Cycle - L.M.D)**

**In the field of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities**

**Specialization: Educational Physical Sports Activity**

**Titled:**

**The Reality of Identifying and Nurturing Sports Talents in the  
Algerian School Environment**

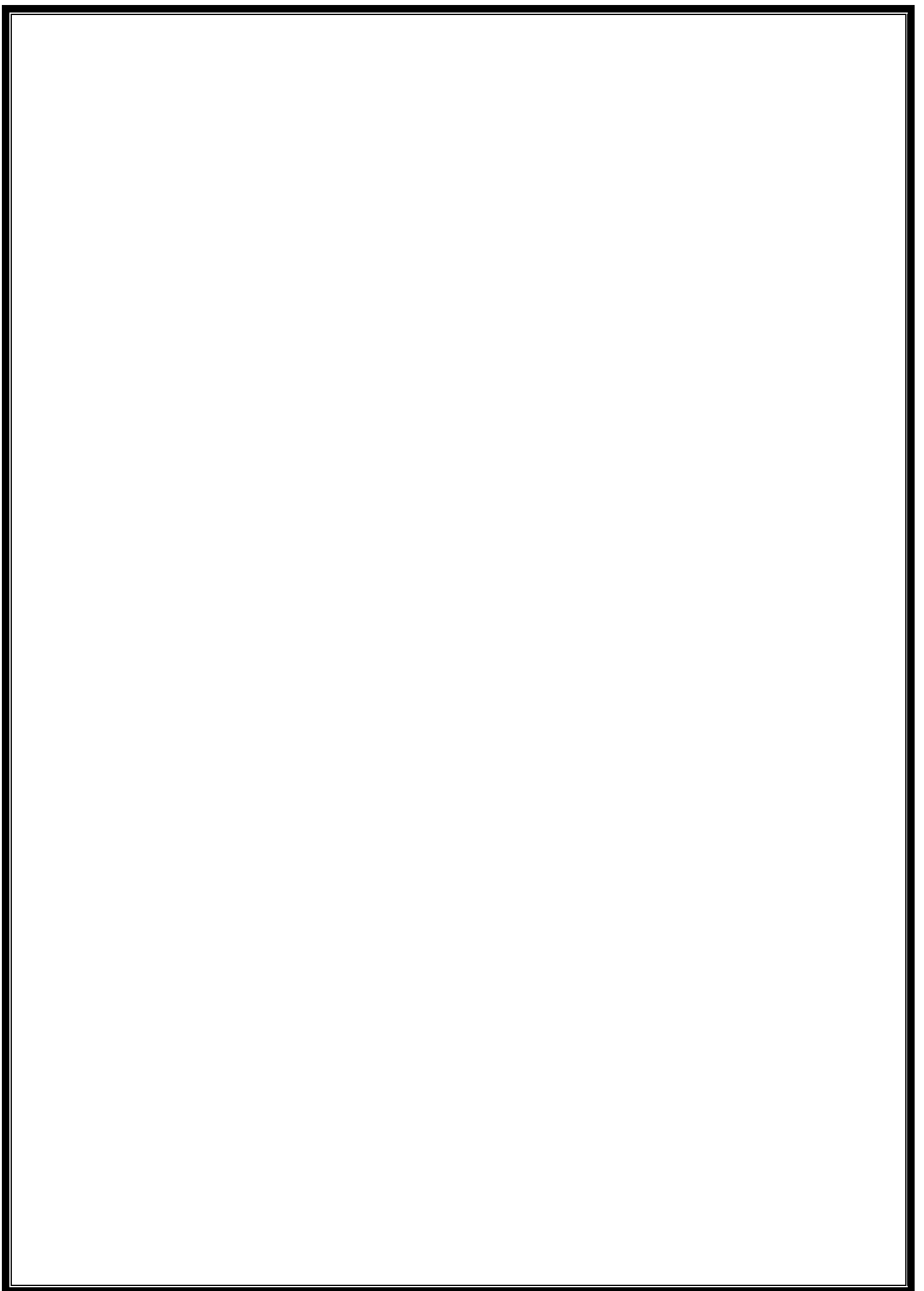
**A Field Study Conducted at the National Sports High School of Draria –  
Algeria**

**Prepared by the student: Hamza Merigui**

**Submitted to the examination committee composed of:**

<b>N</b>	<b>Name</b>	<b>Academic Rank</b>	<b>University</b>	<b>Role</b>
01	Mohamed Keriba	Professor	Ouargla University	Chairperson
02	Reda Toufik Kowach	Senior Lecturer (A)	Ouargla University	Supervisor & Rappor
03	Ahmed Laqouqi	Senior Lecturer (A)	Ouargla University	Examiner
04	Rafiq Qia	Senior Lecturer (A)	Ouargla University	Examiner
05	Mohamed Zeroual	Senior Lecturer (A)	Biskra University	Examiner
06	Mohamed Rouane	Senior Lecturer (A)	Laghouat University	Examiner
07	Kais Fadhel	Senior Lecturer (A)	Ouargla University	Invited Member

**Academic Year:2024 / 2025**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿... وَقُلْ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ﴾

### في عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿سورة النمل الآية 19﴾

الحمد لله أولا وقبل كل شيء وآخرا وبعد كل شيء ودائما دوام الحي القيوم

نتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلى الدكتور : كواش توفيق رضا و الدكتور : قيس فضل .

كما نتقدم بالشكر إلى الذين أفادونا بمعلومات قيمة أثناء إنجاز هذه الأطروحة

و لا ننسى أن نشكر أساتذتنا الكرام معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة

و الشكر لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة

إلى كل هؤلاء نتقدم بأخلص التحيات وأطيب الأمنيات

# إهداء

إلى غزة الجريحة و الشهيدة و الصامدة  
إلى بلدي الجزائر  
إلى جامعة ورقلة التي علمتني أن الحياة سقوط و نهوض  
إلى من كان دعاؤهما سلاحا في أوقات الضعف،  
إلى أبي الحبيب، الذي علمني أن الرجولة مواقف لا كلمات،  
وإلى أمي الغالية، نبع الحنان ومصدر القوة، ورمز العطاء  
لكما كل الحب، وكل الفضل، وكل الدمع فرحًا بهذا الإنجاز...  
إلى أفراد عائلتي الكبيرة الدكتورة كل بإسمه طارق ، خالد ، سارة ، مصعب ، عائشة .  
إلى عائلتي الصغيرة زوجتي الغالية ورفيقة دربي.  
إلى أطفال الأعراف، محمد ، آية ضحكاتكم كانت زادي، وبراءتكم كانت تذكيري الدائم بأن الغد  
يستحق.

إلى صديق الدرب و رفيق المشقة و سندي في مشواري مزي أحمد.  
أهديكم هذا العمل لتفخروا بي كما أفخر بكم دومًا.  
إلى أستاذي المشرف د. كواش رضا توفيق الكرام ، الذي لم يبخل عليّ بعلمه ولا بوقته،  
دمت مثلاً يُحتذى في الأخلاق والصرامة العلمية.  
إلى كل من آمن بي يومًا،  
وإلى من شكك بي فزادني إصرارًا...  
لكم جميعًا، هذه الصفحات التي كتبت بمداد الجهد واليقين.

مريقي حمزة

## ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري، مع التركيز على الثانوية الرياضية الوطنية بدارية - الجزائر، كنموذج ميداني. انطلقت الدراسة من أهمية المواهب الرياضية ودورها في تكوين نخبة وطنية قادرة على المنافسة، مستندةً إلى إطار نظري تناول مفاهيم الموهبة الرياضية، أساليب اكتشافها، وطرق رعايتها، إلى جانب مراجعة دراسات سابقة عربية وأجنبية.

اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي، وجمعت بياناتها عبر استبيانات للتلاميذ، ومقابلات مع الطاقم البيداغوجي والإداري، إضافة إلى الملاحظة المباشرة للمرافق وبرامج التكوين. استخدم الباحث عينة عشوائية طبقية شملت 196 تلميذاً من أصل 401، مع إجراء مقابلات شاملة لـ 44 موظفاً بين أساتذة و مدرّبين و اداريين، بالإضافة لتحليل الوثائق و المتمثلة في المناشير و المراسيم المنظمة لعملية الاكتشاف و الرعاية للمواهب الرياضية و المنظمة للرياضة المدرسية

أظهرت النتائج وجود عوامل تساعد على اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية داخل الوسط المدرسي، ووجود معايير تُستخدم في عملية الانتقاء. كما بينت الدراسة توفر ظروف معينة للرعاية، لكنها غير كافية لضمان تكوين نخبة رياضية متميزة، خاصة في ظل نقص التجهيزات الحديثة، ضعف الدعم النفسي والاجتماعي، والحاجة إلى تكوين إضافي للمدرّبين.

بعد تحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها تبين عدم تحقق الفرضيتين الأولى و الثانية في حين تحققت الفرضية الثالثة .

إن التحليل العميق لنتائج الدراسة يشير إلى أن الجزائر تمتلك الإطار النظري والمفاهيمي المتطور لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية، إلا أن التطبيق العملي يتطلب مزيداً من الجهود والاستثمارات وخلصت الدراسة إلى ضرورة تحسين ظروف اكتشاف ورعاية المواهب عبر تعزيز البنية التحتية، تطوير معايير الانتقاء، توفير الدعم المتكامل، وتفعيل آليات التنسيق بين المؤسسات التربوية والهيئات الرياضية.

**الكلمات المفتاحية:** اكتشاف - رعاية - المواهب الرياضية - الوسط المدرسي .

## **Summary:**

This study aims to analyze the reality of identifying and nurturing sports talents in the Algerian school environment, with a specific focus on the National Sports High School in Draria – Algiers as a field model. The study stems from the importance of sports talents and their role in building a national elite capable of competing effectively. It draws on a theoretical framework that examines the concepts of sports talent, methods of identification, and approaches to talent development, in addition to reviewing relevant previous Arab and international studies.

The study adopted a descriptive-analytical method, collecting data through questionnaires for students, interviews with the pedagogical and administrative staff, as well as direct observation of facilities and training programs. A stratified random sample of 196 students out of 401 was selected, along with comprehensive interviews conducted with 44 employees, including teachers, coaches, and administrators. The research also included an analysis of official documents such as circulars and decrees governing the processes of talent identification and development, as well as those regulating school sports.

The results revealed the presence of several factors that support the identification and development of sports talents within the school environment, in addition to the use of specific criteria in the selection process. The study also indicated that although certain conditions for talent development are available, they remain insufficient to ensure the formation of a distinguished sports elite, particularly due to the lack of modern equipment, limited psychological and social support, and the need for additional specialized training for coaches.

Following the analysis and interpretation of the findings, it was determined that the first and second hypotheses were not confirmed, whereas the third hypothesis was validated. Deep analysis of the results shows that Algeria possesses an advanced theoretical and conceptual framework for identifying and developing sports talents; however, practical implementation requires further efforts and greater investment. The study concluded with several recommendations, notably:

- Strengthening school sports infrastructure,
- Developing more rigorous selection criteria,
- Providing comprehensive psychological, social, and health support,

- Enhancing coordination mechanisms between educational institutions and sports bodies to ensure a sustainable developmental pathway for sports talents.

**Keywords:** identification, development, sports talents, school environment.

قائمة المحتويات	
	شكر
	إهداء
	ملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال البيانية
	مقدمة
أ-ب-ج	
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي : مدخل عام للدراسة	
21	1-إشكالية الدراسة
23	2-فرضيات الدراسة
23	3-أهداف الدراسة
24	4-أهمية الدراسة
24	5-حدود الدراسة
25	6-أسباب اختيار موضوع الدراسة
26	7-تحديد مصطلحات الدراسة
الفصل الأول:الدراسات السابقة	
31	تمهيد
32	1- دراسات وطنية
34	2- دراسات عربية
35	3- دراسات أجنبية
37	4-التعليق على الدراسات السابقة
40	5-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
41	خلاصة
الفصل الثاني: المواهب الرياضية - مفاهيم وأسس نظرية	
43	تمهيد

43	1- الإطار المفاهيمي للموهبة الرياضية (تعريفات، مصطلحات، مفاهيم مرتبطة)
48	2- الخصائص الفسيولوجية والبدنية للموهوبين رياضياً
49	3- الخصائص النفسية والاجتماعية للموهوبين رياضياً
50	4- النظريات العلمية المفسرة للموهبة الرياضية (البيولوجية، التربوية، النفسية)
52	5- نماذج اكتشاف المواهب الرياضية عالمياً
54	6- مراحل تطور الموهبة الرياضية من الطفولة إلى النضج الرياضي
57	7- العوامل الوراثية والبيئية المؤثرة في صقل المواهب الرياضية
58	8- معايير وأسس تصنيف المواهب الرياضية حسب الأنشطة والقدرات
60	9- العلاقة بين الموهبة الرياضية والتفوق الدراسي
62	10- تأثير العوامل الثقافية والمجتمعية على اكتشاف المواهب الرياضية
64	خلاصة
<b>الفصل الثالث: المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر</b>	
66	تمهيد
66	1- التطور التاريخي للتربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية (1962-2025)
72	2- فلسفة وأهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية
74	3- الأطر القانونية والتشريعية المنظمة للرياضة المدرسية في الجزائر
77	4- الهياكل المؤسساتية المشرفة على الرياضة المدرسية
78	5- البنية التحتية والتجهيزات الرياضية في المؤسسات التعليمية الثانوية
80	6- واقع برامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي
81	7- المنافسات والدورات الرياضية المدرسية وآليات تنظيمها
82	8- التحديات والعقبات التي تواجه الرياضة المدرسية في الجزائر
83	9- العلاقة بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة في تطوير الرياضة المدرسية
85	10- المقارنة بين المنظومة الرياضية المدرسية الجزائرية والمنظومات العربية والعالمية
86	خلاصة
<b>الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي</b>	
88	تمهيد
88	1- الأسس العلمية لعملية اكتشاف المواهب الرياضية
91	2- الاختبارات والمقاييس العلمية المعتمدة في اكتشاف المواهب الرياضية
93	3- استخدام التكنولوجيا الحديثة في اكتشاف ومتابعة المواهب الرياضية
95	4- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية اكتشاف ورعاية المواهب

97	5- دور الأسرة والبيئة المحيطة في دعم المواهب الرياضية
99	6- البرامج التدريبية المتخصصة لتنمية المواهب الرياضية
101	7- آليات انتقاء وتوجيه الموهوبين نحو الرياضات المناسبة لقدراتهم
103	8- المسابقات والمنافسات الرياضية المدرسية كمحطات لاكتشاف المواهب
104	9- التجارب الدولية الناجحة في اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية المدرسية
107	10- نظام الرعاية المتكاملة للموهوبين رياضياً (النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية)
108	خلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
111	تمهيد
111	1- الدراسة الاستطلاعية
113	2- المنهج المتبع
114	3- مجتمع البحث
116	4- عينة البحث
118	5- مجالات البحث
119	6- متغيرات الدراسة
120	7- أدوات جمع بيانات الدراسة
123	8- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
127	9- الأساليب الإحصائية
128	خلاصة
<b>تمهيد</b>	
130	تمهيد
131	1- دراسة إحصائية للمتغيرات الشخصية لأفراد العينة (تلاميذ) و(الطاقم التربوي والإداري )
131	1-1 دراسة إحصائية للمتغيرات الشخصية المتعلقة بالتلاميذ
133	1-2 دراسة إحصائية للمتغيرات الشخصية المتعلقة بالطاقم التربوي والإداري للثانوية
136	2- عرض وتحليل نتائج أدوات الدراسة
136	1-2 عرض وتحليل إجابات أفراد العينة المتعلقة بالفرضية الأولى
143	2-2 عرض وتحليل إجابات أفراد العينة المتعلقة بالفرضية الثانية
150	2-3 عرض وتحليل إجابات أفراد العينة المتعلقة بالفرضية الثالثة
162	3- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

162	1-3 مناقشة نتائج الفرضية الاولى	
163	2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثانية	
165	3-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	
169	استنتاجات	
170	مقترحات	
173	الخاتمة	
175	المصادر والمراجع	
207	الملاحق	
<b>قائمة الجداول</b>		
رقم الجدول	عنوان الجدول	ص
01	يوضح طرق تنفيذ الدراسة والتجارب على العينات الاستطلاعية	120
02	يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة من حيث الجنس والعدد	123
03	يوضح وصف مجتمع وعينة الدراسة	125
04	يوضح أدوات الدراسة	127
05	يوضح محتوى الاستبيان المطبق في البحث	128
06	يوضح محتوى المقابلة المطبقة في البحث	129
07	يوضح نسب الاتقاف بين السادة المحكمين للأدوات المستخدمة في الدراسة	131
08	يوضح معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار	132
09	يوضح معامل ثبات المقابلة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار	133
10	يوضح توزيع مجتمع الدراسة (التلاميذ) حسب الجنس	138
11	يوضح توزيع مجتمع الدراسة(التلاميذ) حسب السن	138
12	يوضح توزيع مجتمع الدراسة(التلاميذ)حسب المستوى الدراسي	139
13	يوضح توزيع مجتمع الدراسة(التلاميذ)حسب التخصص الرياضي	139
14	يوضح توزيع مجتمع الدراسة (التلاميذ)حسب مدة الممارسة	140
15	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الوظيفة	140
16	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص الرياضي	141
17	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات خبرة	142
18	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي	142

143	يوضح نتائج استبيان التلاميذ حول اكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الرياضية	19
145	يوضح نتائج مقابلة الاساتذة حول اكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الرياضية	20
148	يوضح نتائج بطاقة الملاحظة حول اكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الرياضية	21
149	يوضح نتائج بطاقة الملاحظة حول اكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الرياضية	22
149	يوضح نتائج اختبار مربع كاي (Chi-Square) لتحليل العلاقة بين المتغيرات	23
150	يوضح نتائج اختبارات الدلالة الإحصائية للمؤشرات المتعلقة بالفرضية الأولى	24
150	يوضح نتائج استبيان التلاميذ حول الرعاية للمواهب الرياضية في الثانوية الرياضية	25
153	يوضح نتائج مقابلة الأساتذة حول الرعاية للمواهب الرياضية في الثانوية الرياضية	26
155	يوضح نتائج بطاقة الملاحظة حول الرعاية للمواهب الرياضية في الثانوية الرياضية	27
156	يوضح نتائج اختبار العينة الواحدة T-Test لمتغير جودة المرفق	28
156	يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة المرافق والرضا عن الرعاية لدى المواهب الرياضية	29
156	يوضح نتائج اختبارات الدلالة الإحصائية للمؤشرات المتعلقة بالفرضية الثانية	30
157	يوضح نتائج استبيان التلاميذ حول التنسيق بين المؤسسة محل الدراسة والهيئات الرياضية	31
159	يوضح نتائج مقابلة الأساتذة حول التنسيق بين المؤسسة محل الدراسة والهيئات الرياضية	32
160	يوضح نتائج بطاقة الملاحظة التنسيق بين المؤسسة محل الدراسة والهيئات الرياضية	33
161	يوضح نتائج اختبار مربع كاي (Chi-Square) لتحليل العلاقة بين المتغيرات	34
161	يوضح نتائج تحليل درجة التأثير حسب المجال (ANOVA)	35
162	يوضح نتائج اختبارات الدلالة الإحصائية للمؤشرات المتعلقة بالفرضية الثالثة	36
163	يوضح نتائج استبيان التلاميذ حول مدى مساهمة نظام علمي متكامل لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في تحسين مستواهم داخل الوسط المدرسي الجزائري	37
164	يوضح نتائج المقابلة حول مدى مساهمة نظام علمي متكامل لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في تحسين مستواهم داخل الوسط المدرسي الجزائري	38
165	يوضح نتائج بطاقة الملاحظة حول مدى مساهمة نظام علمي متكامل لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في تحسين مستواهم داخل الوسط المدرسي الجزائري	39
166	يوضح نتائج اختبار (T) لعينة واحدة لتقييم فعالية النظام	40
167	يوضح نتائج تحليل Independent Samples T-Test تقييم نفسي والأداء	41
167	يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط "تبني المعايير الدولية" و "الرضا العام"	42
168	يوضح نتائج اختبارات الدلالة الإحصائية	43
	عنوان الملحق	رقم الملحق
		ق

01	استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط
02	محتوى القابلة
03	محتوى بطاقة الملاحظة
04	قائمة أسماء السادة المحكمين لمحتوى أدوات الدراسة
05	مخرجات SPSS

# مقدمة

تُعَدّ الرياضة المدرسية اليوم من أبرز الميادين التي تُبنى عليها استراتيجيات تطوير الرياضة الوطنية، باعتبارها البيئة الأولى التي تنمو فيها البذور المبكرة للمواهب، وتفتتح القدرات البدنية والمهارية للتلاميذ. وفي الوقت الذي أصبحت فيه الدول تتنافس في سباق عالمي لاكتشاف وصناعة الرياضيين النخبة، يبرز سؤال جوهرى حول قدرة المدارس الجزائرية على أداء هذا الدور الحيوي في الكشف عن الأطفال ذوي الاستعدادات الرياضية، وتوفير الرعاية اللازمة لهم ليصبحوا أبطال المستقبل.

إن اكتشاف الموهبة الرياضية في سن مبكرة ليس حدثاً عابراً، بل هو عملية مركّبة تتداخل فيها الخبرة البيداغوجية، والوسائل التقنية، وفعالية التنظيم، وجودة الرعاية؛ كما يعتمد نجاحها على مدى جاهزية المحيط المدرسي لاحتضان التلاميذ الموهوبين وتوفير بيئة محفّزة تسمح لهم بالنمو والتطور. ومع ذلك، يبقى واقع هذه العملية داخل الوسط المدرسي الجزائري بحاجة ماسّة إلى التمحيص والتحليل، خصوصاً في ظل التحديات التي تواجه الرياضة المدرسية عموماً، مثل محدودية الوسائل، وغياب البرامج المتخصصة، وضعف التنسيق بين القطاعين التربوي والرياضي.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة الاستكشافية لتسلّط الضوء على واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري، محاولةً فهم مكوناته، ورصد آلياته، وتحديد جوانب القوة والقصور فيه. فهي لا تهدف إلى قياس تأثيرات أو اختبار نماذج تنبؤية، بقدر ما تسعى إلى تقديم "صورة دقيقة" و"تشخيص علمي" لهذه الممارسة داخل المدارس، بما يمكن المختصين وصناع القرار من الاعتماد عليها في تطوير السياسات المستقبلية للرياضة المدرسية.

إنّ الكشف عن واقع المواهب الرياضية لا يفتح فقط باب المعرفة العلمية، بل يُعد خطوة أساسية نحو بناء منظومة رياضية متينة تبدأ من المدرسة ولا تنتهي إلا على منصات التتويج. كما يُسهم ذلك في بناء أساس قوي من المهارات الأساسية والتكيف مع متطلبات التدريب الاحترافي، لا يقتصر الأمر على الاكتشاف فحسب، بل يمتد إلى الرعاية الشاملة التي تشمل توفير برامج تدريبية متخصصة، وكوادر تدريبية مؤهلة، ومتابعة وتقييم مستمر، ودعم نفسي وتأهيلي، بالإضافة إلى تثقيف وتوعية الناشئين، على الرغم من التحديات التي قد تواجه هذا المسعى، إلا أن الاستثمار في المواهب الرياضية الشابة يمثل استثماراً طويل الأمد يضمن مستقبلاً مشرقاً للرياضة الوطنية وينمي مكانة الدولة على الخريطة الرياضية العالمية (الكوفي, 2024).

يُعتبر الوسط المدرسي في الجزائر بيئة غنية ومؤهلة لاكتشاف المواهب الرياضية، حيث تلعب المؤسسات التعليمية دوراً حيوياً في تطوير هذه القدرات وتوجيهها نحو التخصصات المناسبة. تبرز الثانويات الوطنية الرياضية كمنارات تربوية تهدف إلى رعاية الناشئين وتأهيلهم لتمثيل الجزائر في المحافل الدولية(سعيد, 2024)

ومع ذلك، يواجه هذا النظام تحديات كبيرة تتعلق بالمناهج المعتمدة وآليات الكشف عن المواهب، بالإضافة إلى البرامج التدريبية والتأهيلية المتاحة. تشير الدراسات إلى أن تطوير المناهج الرياضية يجب أن يتماشى مع المقاربة بالكفاءات، مما ينمي من نجاح التعليم الرياضي ويزيد من دافعية التلاميذ للمشاركة في الأنشطة البدنية(Hurtado & Herrera, 2024).

تتطلب هذه التحديات تضافر الجهود بين مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة، لتطوير آليات الكشف والتوجيه. كما يجب تنمية البرامج التدريبية لتكون أكثر توافقاً مع احتياجات التلاميذ الموهوبين، مما يساهم في إعداد جيل جديد من الأبطال الرياضيين القادرين على المنافسة على المستوى الدولي(Sgrò, 2024).

بالتالي، فإن تحسين واقع اكتشاف المواهب في الوسط المدرسي يتطلب استراتيجيات مدروسة تشمل تحديث المناهج، وتوفير بيئة تعليمية محفزة، وتطبيق أساليب تدريب ناجحة، مما ينمي من دور المدرسة في تنمية المواهب

من هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة الموسومة بـ واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية بالوسط المدرسي الجزائري - دراسة ميدانية بالثانوية الوطنية الرياضية بدرارية - الجزائر كمحاولة علمية لتقييم الآليات المعتمدة في اكتشاف المواهب الرياضية ورعايتها، ومدى فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة. كما تسعى إلى الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه هذه العملية، واقتراح الحلول الكفيلة بتطويرها، انطلاقاً من واقع تجربة الثانوية الوطنية الرياضية بدرارية، التي تُعد من أبرز المؤسسات المتخصصة في هذا المجال .

لهذا تم تقسيم الدراسة الى قسمين قسم نظري وقسم تطبيقي وفق التفصيل التالي:

• الجانب النظري وتضمن :

الفصل التمهيدي : واشتمل على مدخل عام للدراسة ثم صياغة الإشكالية , فرضيات , أهداف , أهمية بالإضافة الى حدود الدراسة بالإضافة الى التطرق للأسباب إختيار الموضوع محل الدراسة ثم عرج الباحث على تحديد مصطلحات الدراسة

• الفصل الأول : وقد إشتمل على الدراسات السابقة و المشابهة و ذات الصلة بموضوع الدراسة المتطرق له من قبل الباحث مع تنوعها وطنية أو دولية عربية كانت أو أجنبية وقد تطرق في هذا الفصل للتعليق على الدراسات السابقة و ابراز مدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية .

• الفصل الثاني : كان بالصياغة التالية : المواهب الرياضية - مفاهيم وأسس نظرية

فقد تطرق الباحث للإطار المفاهيمي للموهبة الرياضية بالإضافة الى الخصائص الفسيولوجية والبدنية للموهوبين رياضياً بالإضافة الى الخصائص النفسية والاجتماعية وقد تطرق الباحث في هذا السياق للنظريات العلمية المفسرة للموهبة الرياضية بالإضافة لنماذج اكتشاف المواهب الرياضية عالمياً ومراحل تطور الموهبة

الرياضية والعوامل الوراثية والبيئية المؤثرة في صقل المواهب الرياضية و التكلم بخصوص معايير وأسس تصنيف المواهب الرياضية حسب الأنشطة والقدرات كم تم التعرّيج على العلاقة بين الموهبة الرياضية والتفوق الدراسي بالإضافة لتأثير العوامل الثقافية والمجتمعية على اكتشاف المواهب الرياضية، وتم هذا الفصل بخاتمة مقتضبة.

• الفصل الثالث: المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر.

في بداية هذا الفصل تكلم الطالب الباحث في أسطر عن التطور التاريخي للتربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية (1962-2025) كما تطرق لفلسفة وأهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية وكذلك أوضح الأطر القانونية والتشريعية المنظمة للرياضة المدرسية في الجزائر بالإضافة للهياكل المؤسساتية والبنية التحتية المشرفة على الرياضة المدرسية

وقد تم الحديث عن واقع برامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي من خلال التطرق للمنافسات والدورات الرياضية المدرسية وآليات تنظيمها وكذلك التحديات والعقبات التي تواجه الرياضة المدرسية في الجزائر وقد كان من المهم توضيح العلاقة بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة في تطوير الرياضة المدرسية وتم إختتام هذا الفصل بالمقارنة بين المنظومة الرياضية المدرسية الجزائرية والمنظومات العربية والعالمية.

• الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

وقد أفتتح هذا الفصل بشرح الأسس والاختبارات والمقاييس العلمية المعتمدة في اكتشاف المواهب الرياضية كم أوضح استخدام التكنولوجيا الحديثة في اكتشاف ومتابعة المواهب الرياضية كما تم توضيح دور أستاذ التربية البدنية والرياضية والأسرة والبيئة المحيطة في عملية اكتشاف ورعاية المواهب كذلك البرامج التدريبية المتخصصة لتنمية المواهب وآليات انتقاء وتوجيه الموهوبين نحو الرياضات المناسبة لقدراتهم و قد عرض الباحث التجارب الدولية الناجحة في اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية المدرسية وتم إختتام هذا الفصل بالتطرق لنظام الرعاية المتكاملة للموهوبين رياضياً (النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية)

• الجانب التطبيقي يضم فصلين كمايلي :

• الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة :

في بدايته تطرقنا للدراسة الاستطلاعية و أوضحنا المنهج المتبع وتم تبين مجتمع البحث وعينة البحث شرحنا مجالات البحث

وكذلك متغيرات الدراسة تم تبين أدوات جمع بيانات الدراسة وذكرنا الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة و تطرقنا الأساليب الإحصائية

• الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تم التطرق لنتائج الدراسة و مناقشتها وفق النظريات و الدراسات المشابهة و السابقة على ضوء الفرضيات المطروحة سابقا للوصول الى نتائج مفسرة لتختتم الدراسة في النهاية برفع توصيات و مقترحات وفي الأخير تم عرض المراجع والملاحق.

الفصل التمهيدي:

مدخل عام

للدراسة

### 1- الإشكالية:

تستدعي دراسة إشكالية اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري، كما جسدتها الدراسة الميدانية بالثانوية الوطنية الرياضية بالدرارية، تفكيرًا معمقًا في قدرة المؤسسات التعليمية على أداء دورها المحوري في هذا المجال. يمثل النظام التعليمي بيئة خصبة لتنشئة الأجيال وتزويدها بفرص النمو المتكامل، إلا أن المدارس تواجه تحديات عديدة تعيق فعاليتها في اكتشاف ورعاية المهارات الرياضية، كما تعتبر برامج الأنشطة الرياضية المدرسية أداة رئيسية لتحقيق هذا الهدف، ولكن فعالية هذه البرامج غالبًا ما تكون محل تساؤل. تشير الدراسات إلى أن جودة إدارة الأنشطة الرياضية تتأثر بعوامل متعددة، تشمل التقنيات الإدارية والبيئة التنظيمية السائدة في المؤسسات التعليمية. لذا، من الضروري البحث عن حلول مبتكرة لتنمية هذه البرامج وتمكين المدارس من الاضطلاع بدورها الكامل في صقل المواهب الرياضية الشابة.

تتطلب هذه الحلول استثمارًا في تدريب المعلمين وتطوير المناهج الرياضية، بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية الرياضية في المدارس. من خلال هذه الجهود، يمكن تنمية اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية، مما يسهم في تطوير جيل قادر على المنافسة في الساحات الرياضية المحلية والدولية. (سعد وهاشم, 2022).

تتطلب جودة الأداء الرياضي المدرسي تقييمًا شاملاً يأخذ في الاعتبار العوامل الداخلية والخارجية . العوامل الداخلية تشمل القدرات الفردية للتلاميذ، مثل المهارات البدنية وال نفسية، بينما العوامل الخارجية تتعلق بالبيئة التعليمية والمجتمعية المحيطة، كما أن المناخ المدرسي يلعب دورًا حاسمًا في تنمية المشاركة الرياضية. فوجود علاقات إيجابية وتفاعل بين الطلاب والمعلمين يمكن أن يشجع الطلاب على الانخراط في الأنشطة الرياضية وإظهار مواهبهم، كما مشاركة المجتمع المحلي تعتبر أيضًا عنصرًا مهمًا، حيث يمكن أن تسهم في دعم الأندية الرياضية وتوفير المرافق اللازمة. دعم أولياء الأمور وتحفيزهم لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة الرياضية يعزز من فرص اكتشاف ورعاية المواهب، علاوة على ذلك، السياسات الحكومية والبرامج المتعلقة بالرياضة المدرسية تؤثر بشكل كبير على جودة الأداء الرياضي. هذه السياسات يمكن أن توفر الموارد اللازمة وتحدد المعايير التي يجب أن تتبعها المدارس، بالإضافة إلى التأثير الثقافي والاجتماعي في المجتمع أيضًا له دور في تشكيل توجهات الطلاب نحو الرياضة. لذا، من الضروري عند تقييم الأداء الرياضي المدرسي أن نأخذ في الاعتبار هذه العوامل الخارجية، لأنها تشكل البيئة التي ينمو فيها الطلاب ويطورون مهاراتهم الرياضية(كامل والخياط, 2023).

بالتالي، يتطلب تحسين الأداء الرياضي المدرسي استراتيجيات شاملة تأخذ في الاعتبار كل من العوامل الداخلية والخارجية لضمان بيئة تعليمية مثمرة تدعم تطوير المواهب الرياضية.

تشير بعض الدراسات إلى وجود فجوة ملحوظة بين ما يتوقعه الطلاب والمدرسون من الأنشطة الرياضية وما يتم توفيره بالفعل في المدارس. هذه الفجوة تعكس عدم التوافق بين احتياجات الطلاب ورغباتهم في المشاركة في أنشطة رياضية متنوعة، وبين الموارد والفرص المتاحة لهم في الواقع، كما يأمل الطلاب في الحصول على برامج رياضية شاملة تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تنمي من مهاراتهم البدنية والاجتماعية، بينما قد يواجه المدرسون تحديات في توفير هذه الأنشطة بسبب نقص الموارد، أو عدم وجود خطط واضحة لإدارة الأنشطة الرياضية، كما تؤدي هذه الفجوة إلى شعور بالإحباط لدى الطلاب، مما قد يؤثر سلباً على مشاركتهم في الأنشطة الرياضية ويقلل من فرص تطوير مهاراتهم. لذلك، من الضروري أن تعمل المؤسسات التعليمية على تحسين برامج الأنشطة الرياضية، من خلال توفير الدعم اللازم للمدرسين وتطوير المناهج الرياضية بما يتناسب مع توقعات الطلاب، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية (العتيبي وأسرّة، 2022).

يتطلب الأمر اهتماماً أكبر من قبل الإداريين في المدارس لتفعيل الأنشطة اللاصفية وضمان توفر المرافق والمعدات اللازمة. إن الأنشطة اللاصفية تلعب دوراً حيوياً في تطوير مهارات الطلاب البدنية والاجتماعية، وتنمي من تجربتهم التعليمية بشكل عام. ومع ذلك، فإن العديد من المدارس تواجه تحديات كبيرة في هذا المجال، مثل نقص المرافق الرياضية المناسبة، وعدم كفاية المعدات، مما يعيق قدرة الطلاب على المشاركة الفعالة في هذه الأنشطة، كما تشير الأبحاث إلى أن توفير التعليم والتدريب للمدرسين يعد أمراً أساسياً لضمان أنهم مجهزين بالمعرفة والمهارات اللازمة لخلق بيئات تعليمية محفزة. يجب أن يكون المدرسون على دراية بأحدث أساليب التدريب والتوجيه، مما يمكنهم من تقديم أنشطة رياضية متنوعة وجذابة تلبى احتياجات الطلاب، علاوة على ذلك، ينبغي على الإداريين العمل على تحسين البنية التحتية الرياضية في المدارس، من خلال زيادة التمويل المخصص للمرافق الرياضية وتحديث المعدات. كما يجب أن تشمل الاستراتيجيات تنمية التعاون بين المدارس والمجتمعات المحلية، مما يسهل الوصول إلى الموارد والدعم اللازمين لتفعيل الأنشطة اللاصفية (رسول، 2022).

تظهر الأبحاث الحاجة الملحة لتبني استراتيجيات وطنية فعالة لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الجزائر، حيث يتضح من مراجعة الأدبيات أن هناك نقصاً ملحوظاً في تطبيق الأبحاث المعنية بنظم الإدارة والممارسات المثلى في الرياضة المدرسية مقارنة بالدول الأخرى، هذا النقص يمكن أن يُعزى إلى عدة عوامل، منها نقص التمويل والموارد، وعدم وجود بنية تحتية كافية، بالإضافة إلى الحاجة الملحة لتدريب المعلمين في مجال التربية البدنية. في حين أن الدول الأخرى قد نجحت في دمج الأبحاث في سياساتها التعليمية والرياضية، مما ساهم في تنمية المشاركة الرياضية وتحقيق نتائج إيجابية (حمودي ومحمد، 2011)، فإن الجزائر بحاجة

إلى تطوير استراتيجيات شاملة تضمن اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية بشكل فعال، مما يسهم في تحسين جودة الرياضة المدرسية ويعزز من فرص النجاح الرياضي للتلاميذ في المستقبل.

تتكاتف هذه العناصر لتشكيل واقعاً معقداً يتطلب دراسة مفصلة للخطوات اللازمة لتفعيل الفعاليات الرياضية وتنمية المواهب في المدارس الجزائرية. إن إلقاء الضوء على هذه التحديات وطرح الحلول الممكنة يُعتبر خطوة مهمة نحو تحسين مفهوم اكتشاف ورعاية الموهوبين رياضياً في الثانوية الوطنية الرياضية بدارية، مما يسهم في رفعة القطاع الرياضي في الجزائر بشكل عام.

ومن هنا تمت صياغة التساؤل العام على النحو التالي :

ما واقع الطرق والبرامج المتبعة في اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية بالوسط المدرسي الجزائري وما التحديات التي تواجهها؟

### التساؤلات الجزئية:

- هل توجد طرق و معايير اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري ؟
- هل توجد برامج رعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري ؟
- هل توجد صعوبات وتحديات في عملية الاكتشاف و الرعاية للمواهب الرياضية بالوسط المدرسي الجزائري ؟

### 2- فرضيات الدراسة:

#### 1-2 الفرضية العامة:

- توجد طرق وبرامج لإكتشاف ورعاية المواهب الرياضية بالوسط المدرسي الجزائري وتحديات لمواجهتها.

#### 2-2 الفرضيات الجزئية:

- توجد طرق ومعايير اكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الوطنية الرياضية.
- توجد برامج رعاية المواهب الرياضية في الثانوية الوطنية الرياضية.
- توجد صعوبات وتحديات في عملية الاكتشاف والرعاية للمواهب الرياضية بالوسط المدرسي الجزائري.

### 3- أهداف الدراسة:

- الوقوف على الطرق والمعايير المعتمدة في عملية اكتشاف المواهب الرياضية بالثانوية الوطنية الرياضية.
- التعرف على برامج رعاية المواهب الرياضية المطبقة في الثانوية الوطنية الرياضية ومدى فاعليتها .
- تشخيص الصعوبات والتحديات التي تعيق عمليتي اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري.

### 4- أهمية الدراسة:

تُعد المدرسة البيئة الأمثل لاكتشاف المواهب الرياضية التي تشكل ركيزة أساسية للرياضة الوطنية. ومع الإرث الرياضي الكبير للجزائر، تبرز أهمية دراسة واقع اكتشاف هذه المواهب ورعايتها في الوسط المدرسي. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم آليات الكشف الحالية، ومعرفة مدى فعالية برامج الرعاية، وتحديد أهم التحديات التي تواجه تنمية المواهب الرياضية بالوسط المدرسي، سعياً لوضع حلول تساهم في الارتقاء بالرياضة المدرسية والوطنية وعليه فان أهمية الدراسة الحالية تتلخص في النقاط التالية:

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الدور المحوري للوسط المدرسي في اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية، باعتباره القاعدة الأساسية لبناء نخبة رياضية مستقبلية. وتكتسي الدراسة أهمية علمية لكونها تساهم في تشخيص واقع طرق الاكتشاف وبرامج الرعاية، والكشف عن الصعوبات والتحديات التي تواجهها داخل الوسط المدرسي الجزائري. كما تبرز أهميتها التطبيقية من خلال تقديم نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في تحسين آليات اكتشاف المواهب الرياضية وتطوير برامج رعايتها، بما يساهم في الارتقاء بالرياضة المدرسية وتحقيق التميز الرياضي.

### 5- حدود الدراسة:

**5-1 الحدود البشرية :** ركزت الدراسة على عينة قدرت ب : 196 تلميذاً من أصل 401 تلميذاً في المجتمع الأصلي، حيث تم الاختيار بطريقة عشوائية بسيطة تضمن تكافؤ فرصة الاختيار لكل تلميذ دون أي تمييز مسبق. ولضمان تمثيل متناسب للتلاميذ من مختلف المستويات الدراسية، تم تقسيم مجتمع التلاميذ إلى طبقات وفقاً لمستواهم الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة ثانوي)

5-2 الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة على مستوى الثانوية الوطنية الرياضية بدرارية الجزائر العاصمة

5-3 الحدود الزمانية : أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين أواخر شهر سبتمبر 2023 إلى غاية نهاية شهر ديسمبر 2024.

تخللت هذه الفترة زيارات متعددة للثانوية الوطنية الرياضية بدرارية أجريت خلاله دراسات استكشافية و استطلاعية ثم دراسة فعلية من خلال الملاحظة و توزيع الاستبيان و اجراء مقابلات مع مختلف الفاعلين بالثانوية كل حسب تخصصه.

### 6- أسباب إختيار الموضوع :

- الأهمية الاستراتيجية للرياضة في الجزائر: الرياضة تعتبر ركيزة أساسية في السياسات الاجتماعية والتربوية، مما يسهم في تطوير الشباب واكتشاف المواهب مبكراً.
- دور المدرسة كبيئة أساسية لاكتشاف المواهب: المدرسة هي البيئة الأولى التي تظهر فيها المواهب الرياضية، وتعتبر الثانوية الوطنية الرياضية بدرارية نموذجاً يحتذى به.
- نقص الدراسات الميدانية في هذا المجال: هناك نقص في الدراسات الميدانية التي تقيم كيفية اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الجزائر، مما يجعل هذه الدراسة ضرورية.
- تحسين آليات الرعاية والتوجيه الرياضي: الدراسة قد تكشف عن نقاط ضعف في نظام اكتشاف المواهب وتقدم توصيات لتحسين الرعاية والتوجيه.
- الارتقاء بالرياضة المدرسية: الرياضة المدرسية تواجه تحديات مثل نقص الإمكانيات والتركيز على الجانب الأكاديمي، والدراسة قد تسلط الضوء على نجاحات وإخفاقات النظام القائم.
- الجانب الاجتماعي والنفسي: رعاية المواهب تشمل الدعم النفسي والاجتماعي، والدراسة قد تقيم مدى اهتمام المؤسسات بهذه الجوانب.
- الاستفادة من التجارب الدولية: مقارنة النتائج مع نماذج ناجحة في دول أخرى قد يُثري الدراسة ويعزز تطوير النظام الرياضي الجزائري.

- التوجّه الحكومي نحو دعم الرياضة: إذا كانت هناك سياسات حكومية حديثة تدعم الرياضة المدرسية، فإن الدراسة ستقدم تقييماً لهذه السياسات وتأثيرها.

### 7- تحديد المصطلحات:

#### 7-1 الاكتشاف:

- لغة: الاكتشاف يعني العثور على شيء لم يكن معروفاً أو موجوداً من قبل، أو الكشف عن شيء كان مخفياً أو مجهولاً. يحمل معنى الإظهار، الإبانة، والوصول إلى معرفة جديدة(علسبير وآخرون 2014).

- اصطلاحاً: يتمحور حول القدرة على التعرف على المهارات الفطرية لدى الأفراد، خصوصاً في البيئات التعليمية مثل المدارس(الهادي، 2017).

- إجرائياً: هو عملية الانتقاء التي تجرى على التلاميذ من قبل الفيدراليات و الرابطات الرياضية المختلفة قصد إتحاقهم بالثانوية الوطنية الرياضية للتعامل معهم كمواهب رياضية .

#### 7-2 الرعاية:

- لغة: الرعاية في اللغة تعني العناية والحماية، وهي مصدر الفعل "رعى". يُستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى حماية شيء ما أو شخص ما، وضمان سلامته ورفاهيته. وفقاً لمعجم المعاني الجامع، فإن الرعاية تعني "عناية، وحماية" وتُستخدم في سياقات متعددة، مثل الرعاية الصحية، والرعاية الاجتماعية، ورعاية الأطفال(Krause & Boldt, 2018).

- اصطلاحاً: الرعاية اصطلاحاً تشير إلى مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تهدف إلى توفير الدعم والحماية للأفراد أو الجماعات، سواء في السياقات الصحية، الاجتماعية، أو النفسية. تتضمن الرعاية العناية بالاحتياجات الأساسية للأشخاص، مثل الصحة، التعليم، والتوجيه، وتعتبر جزءاً أساسياً من الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية(Hsieh & Shannon, 2005).

تأتي الرعاية كتنووين استراتيجي بعد الاكتشاف. حيث يعتبر إنشاء برامج الدعم النفسي والتعليمي والمهني من الأساسيات التي تساعد في تطوير هذه المواهب وتحقيق تقدم ملحوظ في الأداء الرياضي(حنورة، 2003).

-إجرائيا: هي مجمل الخدمات و التسهيلات و الاهتمامات التي يعامل بها فئة التلاميذ الموهوبين رياضيا قصد الارتقاء بهم و تنمية مهاراتهم الرياضية و الوصول بهم الى فئة النخبة الرياضية .

### 7-3 المواهب الرياضية:

**لغة:** بأنها استعداد فطري أو قدرة طبيعية فائقة لدى شخص ما في مجال معين. إنها هبة أو منحة من الطبيعة تظهر في شكل ميل قوي أو براعة ملحوظة في أداء عمل أو نشاط ما دون جهد كبير أو تدريب مكثف في البداية(Jiang et al., 2024).

وعند إضافة الصفة "الرياضية"، يصبح تعريف الموهبة الرياضية لغةً هو ذلك الاستعداد الفطري أو القدرة الطبيعية المتميزة التي يمتلكها فرد ما في مجال الأنشطة البدنية والحركية، والتي تظهر في شكل براعة أو تفوق ملحوظ في أداء المهارات الرياضية المختلفة. إنها تلك الهبة التي تجعل الشخص أكثر قابلية للتعلم والتطور في الألعاب والأنشطة الرياضية مقارنة بغيره(Clark, 2012).

بعبارة أخرى، الموهبة الرياضية لغةً تشير إلى تلك القدرة الكامنة الطبيعية التي يولد بها الفرد وتجعله مستعدًا بشكل خاص للتفوق في المجال البدني والحركي(Vaeyens et al., 2008).

- اصطلاحا: تُعتبر المواهب الرياضية أحد المكونات الأساسية في تشكيل الفرق والمنتخبات الرياضية. حيث تعود قدرة الأفراد على التميّز في مجالاتهم إلى سمات مثل اللياقة البدنية، القوة، السرعة، والقدرة على التعلم السريع، بالإضافة إلى الاستراتيجية العقلية التي تتطلب النجاح في المضمار الاحترافي(الشمري, 2021).

**إجرائيا:** هي القدرات البدنية والمهارية المتميزة التي يُظهرها التلميذ داخل الوسط المدرسي، والتي تميّزه عن أقرانه وتؤهله للانتقاء والتطوير الرياضي.

### 7-4 الوسط المدرسي:


**لغة:** هو البيئة التعليمية التي يتواجد فيها الطلاب، وتشمل جميع العوامل المادية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر على تجربتهم التعليمية. يتكون هذا الوسط من عدة عناصر رئيسية، حيث تشمل البيئة الفيزيائية المباني، الفصول الدراسية، والمرافق الرياضية(Morton et al., 2016)، والتي يجب أن تكون آمنة ومناسبة لتنمية التعلم والنشاط البدني. أما البيئة الاجتماعية، فتتعلق بالعلاقات بين الطلاب والمعلمين، حيث تلعب هذه العلاقات دورًا حاسمًا في تنمية الشعور بالانتماء والدعم النفسي(Kidger et al., 2012). بالإضافة إلى ذلك، تشمل السياسات المدرسية القواعد والإجراءات التي تنظم الحياة المدرسية، والتي يمكن أن

تؤثر على سلوك الطلاب ونجاحهم الأكاديمي، و تتضمن الأنشطة المدرسية مثل الأنشطة الرياضية والفنية، التي تساهم في تطوير مهارات الطلاب وتنمية نفاعهم الاجتماعي. إن هذه العوامل مجتمعة تؤثر بشكل كبير على الصحة النفسية والعاطفية للتلاميذ، مما يبرز أهمية إنشاء بيئة مدرسية داعمة تنمي من نجاحهم الأكاديمي وتساعدهم في التكيف مع التحديات التي يواجهونها(Reinke & Herman, 2002).

**اصطلاحاً:** الوسط المدرسي يعتبر مكاناً حيويًا يقبل فيه عدد كبير من الأطفال والمراهقين لتلقي التعليم الأكاديمي واكتساب المهارات الحياتية، مما يعكس أهمية توفير بيئة تعليمية آمنة وصحية. حيث يتيح الوسط المدرسي للتلاميذ فرصة لتطوير قدراتهم الإدراكية والاجتماعية وتنمية صحتهم النفسية والجسدية. (Chechen et al., 2022)، مما يعكس أهمية توفير بيئة تعليمية آمنة وصحية.

**إجرائياً :** هو الإطار التربوي الذي تُمارَس فيه الأنشطة الرياضية المدرسية، ويشمل المؤسسات التعليمية وإمكاناتها البشرية والمادية و يقصد به في الدراسة بالثانوية الوطنية الرياضية.

# الجانب النظري



# الفصل الأول:

## الدراسات السابقة

## تمهيد:

يشكل هذا الفصل ركيزة أساسية في الدراسة الحالية، حيث يقدم تحليلاً نقدياً للدراسات السابقة المتعلقة باكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المؤسسات التعليمية. يهدف هذا الفصل إلى تحديد موقع البحث الحالي ضمن السياق العلمي السابق، وتحديد الفجوات المعرفية التي يسعى لسدها.

تنقسم مادة هذا الفصل إلى ثلاثة محاور رئيسية: أولاً، الدراسات الوطنية الجزائرية التي كشفت عن واقع التربية البدنية واكتشاف المواهب في المدارس. ثانياً، الدراسات العربية التي تناولت تجارب مماثلة في دول عربية مختلفة. ثالثاً، الدراسات الأجنبية التي قدمت نماذج متقدمة في مجال اكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها.

تم تحليل هذه الدراسات وفق خمسة جوانب منهجية: المنهج المستخدم، وحجم العينة ونوعها، وأدوات جمع البيانات، والمعالجة الإحصائية، وأهم النتائج المتوصل إليها. وقد مكن هذا التحليل الباحث من تحديد أوجه القوة والضعف في المنظومة الحالية لاكتشاف المواهب الرياضية في الجزائر.

يأتي هذا الفصل كحلقة وصل بين الإطار النظري للدراسة والجوانب التطبيقية، حيث يوفر الأساس العلمي الذي ستعتمد عليه الدراسة الميدانية في الثانوية الوطنية الرياضية بدارية. كما يسهم في بلورة الإشكالية البحثية وتحديد المنهجية الملائمة، استناداً إلى الدروس المستفادة من التجارب السابقة محلياً وعربياً ودولياً.

-الدراسات السابقة:

1- دراسات وطنية :

1-1 دراسة بوبكر يحياوي(2013) مقال بمجلة إنسانيات العدد 60 ص 195:

بعنوان: التربية البدنية والرياضية في المدرسة بالجزائر، هدفت الدراسة إلى إبراز واقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة بالجزائر. تمثلت عينة الدراسة في النظام التعليمي الجزائري. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتوصل إلى أن هذه المادة تعاني من إهمال في المدارس الابتدائية، حيث لا تُدرّس إلا لمدة 45 دقيقة أسبوعياً (إن وُجدت)، بينما تُخصص ساعتان أسبوعياً في التعليم المتوسط والثانوي. كما أن مشاركة الفتيات في الأنشطة الرياضية المدرسية ضعيفة.

1-2 دراسة قيدوام الطيب (2014) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 3:

بعنوان: دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي. تمثلت عينة الدراسة في 102 أستاذ من ولايات بسكرة، باتنة وقسنطينة. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصل إلى أن التربية البدنية والرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي لا تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية .

1-3 دراسة صالح موفق (2017) مقال مجلة الخبير العدد 11 ص 118-128 :

بعنوان: واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين في المجال الرياضي - عرض تجربة أكاديمية بارادو لكرة القدم بالجزائر، هدفت الدراسة إلى التطرق إلى مختلف المفاهيم التي لها علاقة بالمواهب الرياضية الشابة وكيفية اكتشافها وتوجيهها وإرشادها. تمثلت عينة الدراسة في تجربة أكاديمية بارادو لكرة القدم بالجزائر. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصل إلى على التأكيداً على أهمية الكشف المبكر عن المواهب الرياضية، شدد الباحث على ضرورة إشراك معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية، وتوجيه التلاميذ وفقاً لقدراتهم وموهبهم ومهاراتهم الرياضية . كما أوصى بفتح المزيد من الثانويات الرياضية لتوفير الإعداد والتكوين المستمر، وبالتالي ضمان المتابعة والرعاية اللازمة للمواهب الشابة . وأشار الباحث إلى أن هذه الإجراءات تساهم في تكوين جيل رياضي قادر على تمثيل البلاد في المحافل الدولية، وتوفير قاعدة واسعة من المواهب الرياضية في مختلف المجالات .بالإضافة إلى ذلك، اقترح توجيه هذه المواهب للالتحاق بالنوادي والجمعيات الرياضية لتعزيز

المنافسة، وأوصى بتشجيعهم على الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية في المرحلة الجامعية، ليجمع الرياضي الموهوب بين الإبداع الرياضي والمعرفة الأكاديمية.

#### **1-4 دراسة رقيع مدني، محمد زرف، صبة عبد الله (2019):**

بعنوان: المدرسة الثانوية الرياضية الجزائرية كنهج شامل لتحسين نظام التعليم العام، هدفت الدراسة إلى تقييم دور المدارس الثانوية الرياضية في تحسين نظام التعليم العام الجزائري. تمثلت عينة الدراسة في 1000 طالب في المدارس الثانوية الرياضية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتوصل إلى أن المدارس الثانوية الرياضية تساهم في تحسين اللياقة البدنية والصحية للطلاب.

#### **1-5 دراسة هيزوم محمد، مجادي مصطفى، بن سعيد محمود (2020) مقال منشور بمجلة علوم و ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية و الفنية مجلد 9 رقم 18:**

هدفت دراسة "اكتشاف ورعاية الموهوبين الرياضيين في المدارس الجزائرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة" إلى إظهار الاستراتيجيات والممارسات الإدارية والتربوية الضرورية لاكتشاف ورعاية المواهب الشابة في مدارس وأكاديميات كرة القدم الجزائرية، مع الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة ومنظومة التعلم الإلكتروني. وقد شملت عينة الدراسة 22 مسؤولاً من العاملين في اتحادات وأكاديميات كرة القدم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحليلها. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تؤكد على الحاجة الماسة لتبني سياسات وممارسات جديدة وفعالة في مجال رعاية واكتشاف الموهوبين رياضياً في الجزائر، مع ضرورة التعلم من الخبرات الدولية المتقدمة في هذا المجال، كما أشارت النتائج إلى وجود قصور في الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في المدارس والأكاديميات الجزائرية، وهو ما يستدعي تضافر الجهود لتوفير الموارد اللازمة لدعم المواهب الرياضية الشابة.

#### **1-6 دراسة أيت وازو محند واعمر (2021) مذكرة دكتوراه جامعة الجزائر3 معهد التربية البدنية و الرياضية دالي إبراهيم:**

بعنوان: عمليات اكتشاف وتوجيه وانتقاء المواهب الرياضية (10-16 سنة) على ضوء الموائمة الرياضية النخبوية، هدفت الدراسة إلى دراسة عمليات اكتشاف وتوجيه وانتقاء المواهب الرياضية. تمثلت عينة الدراسة في مدربي فرق رابطة الجزائر لألعاب القوى. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتوصل إلى أن تدريب الناشئين في ألعاب القوى بالجزائر لا يتناسب مع متطلبات النشاط الرياضي التخصصي، وهناك غياب للممارسة العلمية والطرق الحديثة في النوادي الرياضية.

#### **1-7 دراسة تومي سمية (2021) مجلة ميلاف للبحوث والدراسات العدد 8 رقم 02 ص 216-202:**

بعنوان: تقييم جودة الخدمات لاختيار الطلاب المتميزين أكاديمياً لمدرسة التميز في الجزائر؛ من خلال متطلباتهم، هدفت الدراسة إلى تقييم جودة عملية اختيار الطلاب الموهوبين لمدرسة الامتياز بالقبّة. تمثلت عينة الدراسة في 30 طالباً موهوباً. استخدم الباحث المنهج الوصفي، أسفرت النتائج عن تحديد (34) خاصية

جودة ظهرت كمتطلبات تقنية للطلاب الموهوبين من النظام التعليمي، وأظهرت تحليل هذه المتطلبات واقع خدمات عملية الاختيار المقدمة لهم، مما سمح بتحديد مستوى العلاقة بين متطلبات الطلاب وواقع هذه الخدمات هذا قد يساهم في تحسين الخدمة المقدمة للطلاب في المستقبل. وعليه، فإننا نوصي باستخدام مثل هذه التقنيات في تقييم جودة الخدمة التعليمية بهدف تحسين وتطوير الخدمات.

## 2-دراسات عربية:

### 1-2 بركات عبد الحمزة(2021) مقال مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية 358-346 العدد 31 رقم 01 :

بعنوان تأثير الاداء الاداري في تكييف العمل الطلابي للأنشطة الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدارس مركز محافظة القادسية، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الاداء الاداري المتمثل بمدراء المدارس في تكييف العمل الطلابي بالأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة القادسية، وتمثلت عينة الدراسة في (60) مدرساً من مدارس محافظة مركز الديوانية، استخدم الباحث استبانة مكونة من (38) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتوصل إلى أن الاداء الاداري في تكييف العمل الطلابي بالأنشطة الرياضية جاء بدرجة كبيرة على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي .

### 2-2 دراسة أحمد محمد العصيمي(2022)مقال مجلة العلوم التربوية و النفسية195-177 العدد64 رقم 06:

بعنوان دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين في الطائف، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الطائف، وتمثلت عينة الدراسة في (643) من معلمي ومعلمات الطائف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستبانة من (35) عبارة، وتوصلت إلى أن أبرز دور لواقع القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) تمثل في بُعد التنظيم والتنسيق المدرسي، بينما جاء بُعد البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي في المرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس - سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية).

### 3-2 دراسة حازم عبد العلي وعماد كاظم ياسر(2023) مقال بمجلة كلية التربية البدنية العدد 16 رقم 06 ص 521-503:

بعنوان دراسة مسحية لمستويات التكيف الاجتماعي لممارسي الأنشطة الرياضية لدور رعاية الدولة، هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتكيف الاجتماعي لطلاب دور رعاية الدولة في المنطقة الجنوبية والتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لهم، وتمثلت عينة الدراسة في طلاب دور رعاية الدولة في المنطقة الجنوبية (ذي قار، ميسان، البصرة) والبالغ عددهم (140) طالباً، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى صلاحية مقياس التكيف الاجتماعي، وأن العينة تتمتع بمستويات مختلفة من التكيف الاجتماعي، وأن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الطالب في دور رعاية الدولة على التكيف والتألف الاجتماعي.

## 2-4 دراسة حسين علي حسين الكوفي (2024) مقال بمجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية العدد 4 رقم 01:

بعنوان واقع إنجاز لاعبي مراكز رعاية الموهبة الرياضية بالتنس الأرضي في بعض الصفات البدنية الخاصة والمتغيرات الوظيفية، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين واقع الانجاز وبعض الصفات البدنية الخاصة والمتغيرات الوظيفية لدى لاعبي الموهبة الرياضية بالتنس الأرضي، وتمثلت عينة الدراسة في لاعبي مراكز رعاية الموهبة الرياضية بالتنس الأرضي البالغ عددهم (25) لاعب، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين ترتيب اللاعبين ونتائجهم في الأختبارات البدنية والوظيفية، ووجود ارتباطاً قوياً ومعنوياً بين إختبار سرعة رد الفعل للذراعين والانجاز.

## 3- دراسات أجنبية :

### 3-1 دراسة كوك، كولي، تيل، وواتي 'Cooke, Coble, Till, Wattie' (2010) مقال بالمجلة البريطانية للرياضة و الطل العدد 44 رقم 01 :

بعنوان "استكشاف العوامل متعددة التخصصات التي تؤثر على تحديد المواهب الرياضية"، هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل متعددة التخصصات التي تؤثر على تحديد المواهب الرياضية، وتمثلت عينة الدراسة في مراجعة الأدبيات حول العوامل المؤثرة في تحديد المواهب الرياضية، واستخدم الباحث منهج المراجعة، وتوصل إلى نتائج حول العوامل النفسية والفسولوجية والاجتماعية التي تلعب دوراً في تحديد المواهب الرياضية.

### 3-2 دراسة دياس، كوريا 'Dias, Corrêa' (2015):

بعنوان "الأسس النظرية والمنهجية لتحديد المواهب الرياضية في التربية البدنية المدرسية"، هدفت الدراسة إلى تزويد معلمي التربية البدنية بالأسس النظرية والمنهجية لتحديد المواهب الرياضية في المدارس، وتمثلت عينة

الدراسة في مراجعة الأدبيات حول تعاريف المواهب الرياضية وأسسها، واستخدم الباحث منهج المراجعة، وتوصل إلى اقتراح ستة وعشرين مطلبًا منهجيًا لتوجيه معلمي التربية البدنية في تحديد المواهب الرياضية وتطويرها.

### **3-3 دراسة روخاس، أولان، راميريز، وبيتانكور، Rojas, Olán, Ramírez, and 'Betancourt' (2016):**

بعنوان "جوانب هامة في عملية الكشف عن وتوجيه المواهب الرياضية ومساهمة إحصاء Z"، هدفت الدراسة إلى مناقشة الجوانب الهامة المتضمنة في عملية الكشف عن الشباب ذوي الاستعداد ليكونوا مواهب رياضية مستقبلية وأيضًا حول مساهمة إحصاء Z، وتمثلت عينة الدراسة في بحث مراجعة الأدبيات، واستخدم الباحث منهج مراجعة الأدبيات وتوصل إلى أن إحصاء Z يسمح بتشخيص ملف تعريف اللياقة البدنية وتحديد، من حيث النسبة المئوية، مدى ابتعاد فرد معين عن متوسط المجتمع.

### **4-3 دراسة ساح 'Sah' (2020):**

بعنوان "الجوانب الرئيسية لتحديد وتطوير المواهب الرياضية: مراجعة منهجية"، هدفت الدراسة إلى تحديد وتلخيص أهم الأدبيات حول آثار العمر النسبي وحجم التدريب والتخصص المبكر وتنوع ممارسة الرياضة على النجاح الرياضي، وتمثلت عينة الدراسة في مراجعة الأدبيات باستخدام قواعد البيانات الإلكترونية، واستخدم الباحث منهج المراجعة المنهجية، وتوصل إلى نتائج حول تأثير متغيرات مثل العمر النسبي وحجم التدريب والتخصص المبكر على النجاح الرياضي.

### **5-3 دراسة شينكاروك 'Shynkaruk' (2020):**

بعنوان "برنامج تطوير المهارات المهنية للرياضيين (نتائج دراسة تجريبية)"، هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج تطوير المهارات المهنية للرياضيين في التحضير لنشاط المنافسة وإثبات فعاليته، وتمثلت عينة الدراسة في نتائج دراسة تجريبية، واستخدم الباحث منهج البحث التجريبي، وتوصل إلى أن البرنامج ساعد في تطوير مكونات الإمكانيات الشخصية للرياضيين في المجموعة التجريبية.

### **6-3 دراسة أورتيغا، بوتراغو، ورودرiguez، Fernandez Ortega, Rodriguez 'Buitrago, Sanchez Rodriguez' (2021):**

بعنوان "البحث عن التميز الرياضي: تحديد المواهب وتطويرها"، هدفت الدراسة إلى فهم تطور الأنظمة والنماذج والبرامج المصممة لتحديد وتوفير تطوير الشباب الموهوبين في الرياضة، وتمثلت عينة الدراسة في

عرض تقديمي يعتمد على مجموعة من المنظورات النظرية والتأديبية، واستخدم الباحث منهج التحليل، وتوصل إلى أن تحديد المواهب وتطويرها يتطلب نهجًا متعدد التخصصات.

### 3-7 دراسة خاريتونوفا 'Kharitonova' (2022):

بعنوان "نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضة"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية البحث عن الشباب الموهوبين في الرياضة وتشكيل وتنفيذ نظام اختيار متعدد المستويات وتوجيه إعداد الرياضيين، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل وتعميم بيانات الأدبيات العلمية والمنهجية وشبكة الإنترنت، والتحليل المرئي لنشاط المنافسة، والمسح، والملاحظة التربوية، والاختبار، وطريقة تقييم الخبراء، وطرق الإحصاء الرياضي، واستخدم الباحث منهج التحليل، وتوصل إلى دراسة تفسيرات مختلفة لفهم طبيعة الموهبة.

### 3-8 دراسة شيانغ، تنغكو كمالدين، ليو، وإسماعيل 'Xiang, Tengku Kamalden, Liu, ' (2022) Ismail:

بعنوان "مستقبل التربية الرياضية في المدارس ومراكز التدريب"، هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية التعليم الرياضي في أي مدرسة أو مؤسسة لتنمية شخصية الطفل، وتمثلت عينة الدراسة في أطفال المدارس ومراكز التدريب، واستخدم الباحث منهج التحليل، وتوصل إلى أن التعليم الرياضي في أي مدرسة أو مؤسسة ضروري لتنمية شخصية الطفل.

### 3-9 دراسة وانغ، معارف، زولباينارني، وكوسواندا 'Wang, Maarif, Zulfainarni, ' (2024) Kuswanda:

بعنوان "تحفيز تحديد المواهب في إدارة المواهب: مراجعة منهجية للأدبيات"، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تنفيذ تحديد المواهب في إدارة المواهب، وتمثلت عينة الدراسة في مراجعة الأدبيات المنهجية، واستخدم الباحث منهج مراجعة الأدبيات المنهجية، وتوصل إلى نتائج حول العلاقة بين تحديد المواهب وإدارة المواهب.

### 4- التعليق على الدراسات السابقة:

تتوزع الدراسات السابقة حول التربية البدنية بين وطنية وعربية وأجنبية، حيث بلغ عددها 25 دراسة، منها 7 دراسات وطنية جزائرية، و9 دراسات عربية، و9 دراسات أجنبية. اعتمدت معظم الدراسات الوطنية والعربية على المنهج الوصفي التحليلي أو المسحي، وركزت على قضايا متعددة مثل واقع التربية البدنية في المدارس، اكتشاف المواهب الرياضية، دور الأنشطة اللاصفية، وأثر القيادة المدرسية على الأداء التعليمي والرياضي. في

المقابل، تميزت الدراسات الأجنبية بتنوع منهجي أكبر، حيث شملت المراجعات المنهجية والتحليلات النظرية إلى جانب الدراسات التجريبية، مع تركيزها على العوامل النفسية والفسولوجية والاجتماعية المؤثرة في تحديد المواهب الرياضية، فضلاً عن تطوير نماذج متعددة التخصصات لاكتشاف الموهوبين. تُظهر هذه الدراسات مجتمعة أهمية تكامل الجوانب التربوية والإدارية والتدريبية في تعزيز النظام الرياضي المدرسي، مع الإشارة إلى قصور في الإمكانيات والمناهج المعتمدة في البيئات العربية مقارنةً بالتجارب الأجنبية الأكثر تطوراً.

#### 1-4 من جانب المنهج المستخدم:

من حيث المنهجية المستخدمة، تظهر الدراسات السابقة تنوعاً واضحاً في المناهج البحثية المعتمدة، حيث غلب المنهج الوصفي على معظم الدراسات الوطنية والعربية، بينما تميزت الدراسات الأجنبية بتنوع منهجي أكبر. ففي الدراسات الجزائرية، اعتمد الباحثون بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي أو المسحي، كما في دراسات بوبكر يحيياوي (2013) وقيدوم الطيب (2014)، حيث ركزت على تشخيص الواقع الميداني للتربية البدنية ومدى مساهمتها في اكتشاف المواهب. أما الدراسات العربية، فقد استخدمت أيضاً المنهج الوصفي بشكل رئيسي، مع بعض المحاولات لاستخدام الاستبانات والمقاييس كما في دراسة بركات عبد الحمزة (2021) وحكيم زروق (2024)، في حين اقتصرت الدراسات التجريبية على حالات فردية مثل دراسة حسين الكوفي (2024) التي تناولت الصفات البدنية للاعبين التنس.

في المقابل، تميزت الدراسات الأجنبية بتنوع منهجي ملحوظ، حيث شملت مناهج المراجعة المنهجية (كدراسات Cooke et al. 2010) و(Sah 2020)، والتحليلات النظرية (كدراسة Dias 2015) إلى جانب الدراسات التجريبية كدراسة Shynkaruk 2020. كما قدمت بعض الدراسات الأجنبية نماذج متعددة التخصصات تجمع بين التحليل الكمي والنوعي، مثل دراسة Ortega et al. (2021) التي دمجت بين المنظورات النفسية والتربوية والفسولوجية.

هذا التنوع المنهجي في الدراسات الأجنبية يعكس تطوراً في أدوات البحث وقدرة على الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية، في حين ظلت معظم الدراسات العربية والوطنية حبيسة الأطر الوصفية التقليدية، مما يشير إلى حاجة ملحة لتبني مناهج أكثر تطوراً، كالدراسات الطولية أو شبه التجريبية، لتعميق الفهم وتقديم حلول عملية لتحديات اكتشاف المواهب الرياضية وتطويرها في البيئات المدرسية.

#### 2-4 من جانب حجم العينة ونوع العينة وطرق اختيارها :

تميزت الدراسات السابقة بتنوع واضح في حجم العينات وطرق اختيارها، حيث تراوحت بين العينات الصغيرة والمتوسطة والواسعة. ففي الدراسات الجزائرية، مثل دراسة بوبكر يحيياوي (2013)، اعتمد الباحث

على تحليل النظام التعليمي ككل دون تحديد حجم عينة دقيق، بينما اقتصرت دراسة تومي سمية (2021) على 30 طالباً فقط. أما الدراسات العربية فشملت عينات أوسع نسبياً، كما في دراسة حامد المبروك (2019) التي شملت 91 معلماً، ودراسة نائر طالب (2021) التي ضمت 200 مدير ونشط رياضي. وفي المقابل، تميزت الدراسات الأجنبية بتنوع أكبر في منهجية اختيار العينات، حيث اعتمد بعضها على المراجعات المنهجية الشاملة (مثل دراسة كوك وزملاؤه 2010)، بينما استخدمت دراسات أخرى عينات محددة لكن بطريقة علمية دقيقة، كما في الدراسة التجريبية لشينكاروك (2020). هذا التباين في حجم العينات وطرق اختيارها يعكس اختلاف السياقات البحثية والإمكانيات المتاحة، حيث تميل الدراسات الأجنبية إلى اعتماد منهجيات أكثر صرامة في اختيار العينات، بينما تعتمد العديد من الدراسات العربية والجزائرية على العينات المتاحة أو العمدية، مما قد يؤثر على درجة تعميم النتائج.

#### 4-3 من جانب أدوات ووسائل جمع المعلومات:

تعددت أدوات ووسائل جمع المعلومات في الدراسات السابقة، مما يعكس تنوع المناهج البحثية واختلاف طبيعة البيانات المطلوبة. ففي الدراسات الجزائرية، غلب استخدام الاستبيانات والمقابلات كأدوات رئيسية، كما في دراسة قيدوام الطيب (2014) التي اعتمدت على استبيانات موجهة للمعلمين، بينما لجأت دراسة صالح موفق (2017) إلى تحليل تجربة أكاديمية بارادو باستخدام الملاحظة الميدانية. أما الدراسات العربية، فقد استخدمت أدوات أكثر تنوعاً، مثل الاستبيانات (بركات عبد الحمزة، 2021) والمقاييس المعيارية (حازم عبد العلي، 2023)، بالإضافة إلى تحليل الوثائق الرسمية في بعض الحالات. في المقابل، تميزت الدراسات الأجنبية باستخدام أدوات متطورة مثل التحليلات الإحصائية المتقدمة (كدراسة Sah، 2020) والمراجعات المنهجية لقواعد البيانات العالمية (كوك وزملاؤه، 2010)، إلى جانب الاختبارات البدنية والوظيفية في الدراسات التجريبية (Shynkaruk، 2020). هذا التباين في الأدوات يعكس الفجوة بين الدراسات المحلية والعربية التي تعتمد غالباً على أدوات تقليدية، والدراسات الأجنبية التي تستخدم منهجيات أكثر تطوراً ودقة في جمع البيانات وتحليلها.

#### 4-4 من جانب المعالجة الإحصائية:

تميزت المعالجة الإحصائية في الدراسات السابقة بتباين واضح في مستوى التطور والتعقيد بين الدراسات المحلية والأجنبية. ففي الدراسات الجزائرية والعربية، اقتصرت التحليلات الإحصائية في معظمها على النسب المئوية والمتوسطات الحسابية (دراسة بوبكر يحيوي 2013، دراسة حامد المبروك 2019)، مع استخدام محدود لاختبارات التائي وكاي مربع في بعض الدراسات (دراسة تومي سمية 2021). أما الدراسات الأجنبية فقد أظهرت تعاملاً أكثر تطوراً مع البيانات، حيث استخدمت تحليلات الانحدار المتعدد (دراسة

Ortega وزملاؤه (2021)، وتحليل المسار) دراسة (Kharitonova 2022، والإحصاءات متعددة المتغيرات) دراسة (Wang وزملاؤه 2024)، بالإضافة إلى استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي في بعض الدراسات الحديثة. هذا التفاوت في قوة التحليل الإحصائي يعكس الفرق في الإمكانيات البحثية والمنهجية، حيث تميل الدراسات الأجنبية إلى تبني أساليب إحصائية متقدمة تسمح باستخلاص استنتاجات أكثر دقة وموثوقة، بينما تظل معظم الدراسات العربية والجزائرية محصورة في نطاق التحليلات الإحصائية الأساسية، مما قد يؤثر على عمق النتائج وقابليتها للتعميم.

#### 4-5 من جانب أهم النتائج المتوصل إليها:

كشفت الدراسات السابقة عن جملة من النتائج المهمة التي أبرزت التحديات والفرص في مجال اكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها. ففي الجانب الوطني، أظهرت الدراسات الجزائرية ضعفاً واضحاً في نظام اكتشاف المواهب، حيث أشارت دراسة بوبكر يحيياوي (2013) إلى نقص حصص التربية البدنية في التعليم الابتدائي، بينما كشفت دراسة قيدوم الطيب (2014) عن عدم فعالية الحصص الرياضية في اكتشاف المواهب. أما على المستوى العربي، فقد سلطت الدراسات الضوء على معوقات لوجستية وإدارية، كقلة الإمكانيات المادية وضعف التكوين (دراسة حامد المبروك 2019)، في حين أظهرت بعض الدراسات مثل حسين الكوفي (2024) وجود علاقة إيجابية بين الصفات البدنية والانجاز الرياضي. من ناحية أخرى، قدمت الدراسات الأجنبية رؤى متقدمة، حيث أكدت على أهمية النهج الشمولي الذي يدمج العوامل النفسية والفسيوولوجية (دراسة Cooke وزملاؤه 2010)، كما أظهرت دراسة Ortega وزملاؤه (2021) فعالية النماذج متعددة التخصصات في تطوير المواهب. هذه النتائج مجتمعة تُظهر فجوة واضحة بين الواقع المحلي والعربي من جهة، والمعايير الدولية من جهة أخرى، مما يدعو إلى ضرورة تبني استراتيجيات شاملة تعالج جوانب القصور في المنظومة المحلية مع الاستفادة من الخبرات الدولية الناجحة.

#### 5-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

أسهمت الدراسات السابقة في إثراء البحث الحالي حول واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الثانوية الوطنية الرياضية بدرارية من عدة جوانب. أولاً، قدمت الدراسات الجزائرية مثل بوبكر يحيياوي (2013) وقيدوم الطيب (2014) إطاراً تشخيصياً لواقع التربية البدنية واكتشاف المواهب في المؤسسات التعليمية، مما ساعد في تحديد أهم التحديات التي تواجه النظام الحالي. ثانياً، أتاحت الدراسات العربية مثل حامد المبروك (2019) واثار طالب (2021) رؤى قيّمة حول معوقات الأنشطة الرياضية المدرسية وآليات تفعيلها. ثالثاً، قدمت الدراسات الأجنبية مثل كوك وزملاؤه (2010) وأورتيجا وزملاؤه (2021) نماذج متقدمة في اكتشاف المواهب ورعايتها، يمكن الاستفادة منها في تطوير النظام الجزائري. رابعاً، ساعدت منهجيات البحث المستخدمة في الدراسات السابقة، خاصة في الجمع بين الأدوات الكمية والنوعية، في تصميم أدوات الدراسة

الحالية بشكل أكثر دقة. أخيراً، وفرت نتائج الدراسات السابقة معايير مقارنة لتقييم أداء الثانوية الوطنية الرياضية بدارية، مما يسمح بوضع توصيات عملية قابلة للتطبيق في السياق الجزائري.

لستفاد الباحث من الدراسات السابقة بشكل كبير في صياغة وإثراء بحثه حول واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية بالثانوية الوطنية الرياضية بدارية، حيث مكنته هذه الدراسات من بناء إطار نظري متين من خلال الاستعانة بالمفاهيم والمصطلحات العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة في مجال التربية البدنية والمواهب الرياضية. كما ساعدته نتائج هذه الدراسات في تحديد أهم الإشكاليات والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في مجال رعاية الموهوبين رياضياً، مما أتاح له صياغة مشكلة بحثه وأسئلته بشكل أكثر دقة. وقد استفاد الباحث كذلك من المنهجيات والأدوات البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة، حيث قام بتطوير أدوات جمع البيانات الخاصة ببحثه مع الأخذ بعين الاعتبار نقاط القوة والضعف في تلك الأدوات. كما شكلت التوصيات التي خلصت إليها الدراسات السابقة، خاصة الأجنبية منها، مصدر إلهام لوضع تصورات وتوصيات عملية يمكن تطبيقها في السياق الجزائري. وأخيراً، وفرت الدراسات السابقة للباحث معايير مقارنة علمية مكنته من تقييم واقع الثانوية الوطنية الرياضية بدارية بشكل موضوعي.

#### خلاصة:

يقدم هذا الفصل تحليلاً شاملاً للدراسات السابقة المتعلقة باكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المؤسسات التعليمية، حيث تم تصنيفها إلى ثلاث فئات رئيسية: الدراسات الوطنية (الجزائرية)، والدراسات العربية، والدراسات الأجنبية. كشفت هذه الدراسات عن عدة حقائق مهمة، حيث أظهرت الدراسات الجزائرية ضعفاً في نظام اكتشاف المواهب الرياضية بالمدارس العادية، بينما أبرزت الدراسات المتعلقة بالمدارس الرياضية المتخصصة (كالثانوية الوطنية بدارية) إمكانات أفضل لكن مع وجود تحديات في التكامل بين الجانب الأكاديمي والرياضي.

أما الدراسات العربية فأشارت إلى معوقات لوجستية وإدارية، في حين قدمت الدراسات الأجنبية نماذج متطورة تعتمد على مناهج متعددة التخصصات.

من الناحية المنهجية، اتضح تفاوت واضح بين الدراسات، حيث اعتمدت معظم الدراسات المحلية والعربية على المنهج الوصفي وأدوات تقليدية، بينما تميزت الدراسات الأجنبية باستخدام مناهج أكثر تطوراً وأدوات متقدمة. كما برزت فجوة في نوعية العينات وطرق اختيارها، حيث كانت أكثر دقة وتمثيلاً في الدراسات الأجنبية.

توفر هذه الدراسات مجتمعة إطاراً مرجعياً قيماً للبحث الحالي، حيث ساهمت في:

- تحديد المفاهيم الأساسية.

- الكشف عن الثغرات في النظام الحالي.
- تقديم نماذج ناجحة يمكن الاستفادة منها.
- اقتراح أدوات ومناهج بحثية ملائمة.
- وضع معايير للتقييم والمقارنة.

# الفصل الثاني:

## المواهب الرياضية –

### مفاهيم وأسس نظرية



## تمهيد:

يُعدُّ مفهوم الموهبة الرياضية من الموضوعات متعددة الأبعاد التي تجذب اهتمام الباحثين في مجالات علم النفس الرياضي، التربية البدنية، والفسولوجيا، حيث تشمل تعريفاتها القدرات الاستثنائية التي يتمتع بها الفرد في المجال الرياضي، سواء كانت بدنية، نفسية، أو مهارية. وتتضمن الخصائص الفسيولوجية والبدنية للموهوبين رياضياً ميزات مثل القوة العضلية، المرونة، التمثيل الغذائي الفعال، وكفاءة الجهاز القلبي التنفسي، بينما تُظهر الخصائص النفسية والاجتماعية سمات مثل الدافعية العالية، الثقة بالنفس، القدرة على التحمل النفسي، ومهارات العمل الجماعي.

تُفسَّر الموهبة الرياضية عبر نظريات علمية متنوعة، منها النظريات البيولوجية التي تركز على العوامل الوراثية والجينية، والنظريات التربوية التي تؤكد على دور التدريب والبيئة التعليمية، بالإضافة إلى النظريات النفسية التي تربطها بالسمات الشخصية والذهنية. كما تتنوع نماذج اكتشاف المواهب الرياضية عالمياً، مثل النموذج الألماني أو الروسي، التي تعتمد على اختبارات الأداء والتحليل العلمي.

تمرُّ الموهبة الرياضية بمراحل تطويرية تبدأ من الطفولة مروراً بمراحل التدريب والتخصص حتى الوصول إلى النضج الرياضي، حيث تلعب العوامل الوراثية والبيئية دوراً حاسماً في صقلها، سواء عبر الجينات أو من خلال التغذية، التدريب، والدعم الأسري والمجتمعي. كما تُصنَّف المواهب الرياضية حسب نوع النشاط (فردية/جماعية) والقدرات (قوة، سرعة، تحمل)، مما يساعد على توجيهها بشكل أمثل.

أما عن العلاقة بين الموهبة الرياضية والتفوق الدراسي، فهي علاقة معقدة قد تكون إيجابية عندما يدعم التوازن بينهما، أو سلبية إذا أدى التركيز على الرياضة إلى إهمال الجانب الأكاديمي. أخيراً، تؤثر العوامل الثقافية والمجتمعية بشكل كبير على اكتشاف المواهب الرياضية، حيث قد تشجع بعض المجتمعات الرياضة وتوفر البنية التحتية اللازمة، بينما قد تعيقها ثقافات أخرى بسبب الأولويات الاجتماعية أو الاقتصادية.

## 1- الإطار المفاهيمي للموهبة الرياضية (تعريفات، مصطلحات، مفاهيم مرتبطة):

يمثل الإطار المفاهيمي للموهبة الرياضية مجموعة من التعريفات والمصطلحات والمفاهيم المرتبطة بقدرات الأفراد في المجالات الرياضية، والذي يلعب دوراً أساسياً في فهم كيفية التعرف على الموهبة وكيفية

تنميتها وتنظيمها. نشأ هذا الإطار من الحاجة لمعرفة كيفية قياس وتحليل القدرات الرياضية، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات ناجحة لاكتشاف المهارات وتدريبها.

## 1-1 مفهوم الموهبة الرياضية:

يُعرّف مفهوم "الموهبة الرياضية" بشكل عام على أنه مجموعة من الصفات والتوجهات التي تُمكن الأفراد من أداء متميز في مجالات رياضية معينة، حيث تشمل هذه الصفات الجوانب البدنية والنفسية والمعرفية (مزهر, 2024)، تشير الدراسات إلى أن الموهبة الرياضية ليست فقط نتيجة للعوامل الوراثية، ولكن أيضاً تتأثر بالتدريب والبيئة، مما يعني أن تطوير الفتى الموهوب يتطلب استراتيجيات مدروسة ومناسبة لتطوير المهارات الرياضية (سيدر وسفاري, 2024)، من المهم أيضاً أن يُفهم أن قياس الموهبة الرياضية يعتمد على مجموعة من الأدوات والتقنيات، بما في ذلك اختبارات القدرة الحركية والمعرفية، مثل الاختبارات المعيارية التي تستخدم لتحديد مستوى الأداء ومقارنته بمستويات أخرى (مزهر, 2024)، كما يتطلب تطوير هذه الموهبة التعاون بين المدرسين، والمعلمين، والمهنيين في مجال الرياضة لضمان تقديم بيئة مثالية تنمي هذه المهارات وتحقق النجاح (سيدر وسفاري, 2024).

علاوة على ذلك، يرتبط المجال الرياضي بقضايا مثل الدافعية والإدراك الاجتماعي، حيث إن العوامل النفسية تلعب دوراً مهماً في تطوير الموهبة الرياضية. تتحكم الدوافع الفردية والعوامل الاجتماعية في نتائج الأداء الرياضي، مما يعكس مدى أهمية الدعم النفسي والتوجيه المناسب في المراحل المبكرة من التدريب (سيدر وسفاري, 2024)، تشكل هذه الجوانب متطلباً أساسياً للإطار المفاهيمي الذي يسعى إلى تعريف وتطوير الموهبة الرياضية.

ومما سبق يرى الطالب الباحث أنه يتطلب الإطار المفاهيمي للموهبة الرياضية فهماً عميقاً للمكونات المختلفة التي تؤثر في تطور هذه الموهبة، بدءاً من القدرات البدنية والنفسية، وصولاً إلى الدعم البيئي والاجتماعي، مما يستدعي مقاربات متعددة تساعد في إيجاد الطرق المناسبة لرعايتها وتنميتها.

## 1-2 تعريف الموهبة الرياضية:

تُعرف الموهبة الرياضية بأنها القدرة الفطرية أو المكتسبة، والتي تمكن الأفراد من تحقيق مستويات الأداء العالية في الرياضات المتعددة. تأتي الموهبة الرياضية في سياق عدد من الخصائص التي تميز الأفراد الموهوبين،

حيث يتضمن هذا الإدراك جوانب نفسية وفسولوجية وتربوية. وفقاً للحدراوي وغناوي، يعد الاستثمار الاستراتيجي في الموارد البشرية الموهوبة عاملاً محورياً في تنمية الموهبة الرياضية، بما في ذلك مجالات الاستقطاب والتدريب واكتساب المعرفة (الحدراوي وغناوي, 2017)، بالإضافة إلى ذلك، يعكس الدور المؤثر للقيادة الملهمه في مراكز الموهبة الرياضية مدى تأثير انغماس العاملين في تحسين الأداء الرياضي العام (سلام حسين وعطا حسن, 2023).

إن الموهبة الرياضية هي مفهوم معقد يتضمن مجموعة من العوامل الوراثية والبيئية التي تسهم في قدرة الفرد على الأداء الرياضي المتميز. هناك عدة تعريفات للموهبة الرياضية يمكن تلخيصها كما يلي:

- **القدرة الفائقة:** تُعرف الموهبة الرياضية بأنها القدرة الفائقة على الأداء الرياضي، والتي تتجاوز المعدل العام للسكان. يُعتبر الأفراد الموهوبون رياضياً أولئك الذين يمتلكون خصائص وراثية ومكتسبة تجعلهم يتفوقون في مجالات رياضية معينة (Martins et al., 2017).
- **الخصائص النفسية:** تشير الأبحاث إلى أن الخصائص النفسية، مثل الصفات الشخصية والمهارات النفسية، تلعب دوراً مهماً في تحديد الموهبة الرياضية. يُعتبر تقييم هذه الخصائص جزءاً أساسياً من عملية اكتشاف وتطوير المواهب الرياضية (Carvalho & Gonçalves, 2023).
- **التفاعل بين العوامل:** يُنظر إلى الموهبة الرياضية كظاهرة تتشكل من خلال تفاعل العوامل الوراثية والبيئية، حيث يتم تطويرها من خلال الممارسة والتدريب. يُعتبر هذا التفاعل ضرورياً لفهم كيفية تحويل الإمكانيات إلى مهارات رياضية متقدمة (Olesen et al., 2020).

### 1-3 الخصائص الأساسية للموهبة الرياضية:

تتضمن الخصائص الأساسية للموهبة الرياضية الجوانب البدنية والنفسية والتقنية، بدنياً يُظهر الرياضيون الموهوبون قدرات استثنائية في التحمل والسرعة والقوة والتناسق. وقد أظهرت الدراسات أهمية تطوير هذه القدرات من خلال تدريبات متخصصة (اللامي, 2022)، نفسياً، يُعتبر التحكم الانتباهي عنصراً مهماً في الأداء المتميز، حيث يساعد التدريب على تأثيراته المختلفة على الأداء المهاري، علاوة على ذلك، تتطلب موهبة الرياضيين تطوير مهاراتهم الفنية والتقنية، كما يظهر في الدراسات حول استخدام تقنيات مثل التخيل الموجه والتي تُسهم في تحسين الأداء المهاري (عبد الخالق وحسان, 2024)، وخصوصاً في رياضات مثل

المبارزة وكرة السلة، تمت المشروعات البحثية لمقارنة المهارات وتحليل الأداء لتنمية النتائج الرياضية مما يبرز أهمية استخدام مناهج تعليمية جيدة ( الحداد والطائي, 2023)، مما يبرز أهمية استخدام مناهج تعليمية ناجحة (الشائع, 2024).

تجسد هذه الخصائص أهمية اختيار وتطوير برامج تدريبية متكاملة تستند إلى أسس علمية، مما يؤكد أهمية التخطيط الاستراتيجي في مراكز رعاية الموهبة الرياضية، ويشمل ذلك خلق بيئة داعمة ومبتكرة لتنمية الأداء الرياضي (التميمي, 2019)، يمكن القول بأن الاتساق بين الجوانب النفسية والبدنية والتقنية يُعد أمرًا أساسيًا لتحقيق النجاح في الموهبة الرياضية.

تتضمن الموهبة الرياضية مجموعة من الخصائص الأساسية التي تساهم في تحديد وتطوير الرياضيين الموهوبين. هذه الخصائص تشمل:

#### • المهارات البدنية:

تشمل القوة، السرعة، التحمل، والمرونة. تعتبر هذه المهارات ضرورية لأداء الرياضيين في مختلف الرياضات. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أن الخصائص العضلية مثل نوع الألياف العضلية تلعب دورًا مهمًا في الأداء الرياضي، خاصة في رياضات مثل ركوب الدراجات السريعة (Wackwitz et al., 2025).

#### • المهارات النفسية:

تلعب المهارات النفسية دورًا حاسمًا في الأداء الرياضي. تشمل هذه المهارات التحكم في الضغط، التحفيز، والتركيز. أظهرت الأبحاث أن تطوير هذه المهارات يمكن أن ينمي الأداء الرياضي، كما هو موضح في دراسة تناولت فعالية التدخلات النفسية الرقمية لتحسين المهارات النفسية لدى الرياضيين الشباب (Bonetti et al., 2025).

#### • الخصائص الاجتماعية والعاطفية:

تشمل الدعم الأسري، القدرة على العمل ضمن فريق، والقدرة على التعامل مع الضغوط الاجتماعية. تشير الدراسات إلى أن الدعم العاطفي من الأسرة يلعب دورًا مهمًا في تطوير المواهب الرياضية في مرحلة الطفولة (Juriana et al., 2021).

## • الخصائص البيئية:

تتعلق بالعوامل المحيطة بالرياضي، مثل توفر المرافق الرياضية، وجود المدربين المؤهلين، والفرص التنافسية. هذه العوامل يمكن أن تؤثر بشكل كبير على تطوير الموهبة الرياضية (Ribeiro et al., 2023).

## • الخصائص المعرفية:

تشمل القدرة على اتخاذ القرارات السريعة، معالجة المعلومات، والتكيف مع الظروف المتغيرة. تعتبر هذه الخصائص ضرورية في الرياضات التي تتطلب استجابة سريعة مثل كرة القدم (Ali, 2011).

تتفاعل هذه الخصائص مع بعضها البعض لتشكيل الموهبة الرياضية. من المهم أن يتم التعرف على هذه الخصائص وتطويرها من خلال برامج تدريبية متكاملة تهدف إلى تنمية الأداء الرياضي وتحقيق النجاح في المنافسات.

## 2- الخصائص الفسيولوجية والبدنية للموهوبين رياضياً:

تتسم الخصائص الفسيولوجية والبدنية للموهوبين رياضياً بتعدد الأبعاد التي تشمل المؤشرات الحيوية والقدرات البدنية الأساسية، ما يجعل تقييم إمكاناتهم وتجهيزهم للتألق في مجالاتهم الرياضية أمراً ضرورياً، فمن الناحية الفسيولوجية، تُعنى الدراسات بقياس المؤشرات الحيوية مثل معدل ضربات القلب، مستويات الترطيب، والأداء التنفسي، حيث تشير الأبحاث الحديثة إلى أن استخدام تقنيات إنترنت الأشياء (IoT) أصبح أداة ناجحة في مراقبة هذه المؤشرات في الوقت الفعلي (الزحلان, 2024)، كما أكدت الدراسات المقارنة بين الرياضيين وغير الرياضيين على أن الجهاز الدوري والتنفسي لدى الرياضيين يتمتع بكفاءة أعلى، مما يدل على ضرورة تقييم هذه الصفات لتقديم برامج تدريبية مصممة خصيصاً لتحسين الأداء الرياضي (حيدر, 2018) و (بشار وأحمد, 2022).

من جهة أخرى، تُعد الخصائص البدنية عاملاً أساسياً في تحديد مستوى الأداء الرياضي، إذ تشمل القدرات العضلية، المرونة، القوة، والسرعة. تشير الدراسات إلى أن التدريبات التي تعتمد على الشدة المتوسطة والتحكم في دورة الإيقاع الحيوي تسهم في تحسين المتغيرات البدنية والفسيولوجية لدى الرياضيين، وقد أثبتت التجارب أن تعديل هذه المتغيرات يمكن أن يتسبب في رفع مستوى الأداء العام وتحسين الاستجابة

التدريبية(عبد الستار هاشم, 2019) و(بشارة, 2022)، كما تبين من خلال الدراسات المتعلقة بتأثير القدرات البدنية والفسولوجية على المهارات الرياضية، أن توافر هذه الخصائص يسهم في تحسين الدقة في الأداء، سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية (محمد وعلي, 2022) و (العكيلي وعبد اللطيف, 2019).

تواجه العملية التدريبية أيضاً تحديات في القياس والتقييم، حيث يعتمد المدربون والباحثون على اختبارات أداء فيزيولوجية وبدنية دقيقة لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الرياضيين، وقد ساهمت الأبحاث في وضع معايير قياسية للقياسات البدنية مثل الصفات الأثروبومترية والقدرات البدنية الخاصة بأنشطة مثل السرعة والحواجز، مما يساعد في تطوير برامج تدريبية مصممة خصيصاً لاكتشاف ورعاية الموهوبين رياضياً (الفرطوسي وحمود, 2022) و(السديري واللواتي, 2025)، كما تم تطوير اختبارات بدنية متخصصة في بعض الرياضات مثل الكرة الطائرة لتقييم الحالة البدنية للاعب الموهبة بشكل دوري ومنهجي(خلف, 2022).

وبالتالي، فإن التكامل بين القياسات الفسيولوجية والبدنية يشكل الأساس العلمي لتقييم الموهبة الرياضية، حيث تعتمد البرامج التدريبية الناجحة على تحليل شامل لهذه المتغيرات بهدف تحقيق التنمية الكاملة للرياضيين وتحقيق الأهداف(الزحلان, 2024).

يُعد الاستخدام المستمر للتقنيات الحديثة والمناهج التجريبية المتطورة خطوة حاسمة في تحسين القدرة على اكتشاف الموهبة الرياضية وتنميتها بما يتكامل مع احتياجات الأداء الرياضي العالمي.

## 2- الخصائص الفسيولوجية والبدنية للموهوبين رياضياً

تتضمن الخصائص الفسيولوجية والبدنية للموهوبين رياضياً مجموعة من العوامل التي تساهم في تحديد قدراتهم الرياضية وتفوقهم في مجالات معينة. هذه الخصائص تشمل:

### 2-1 الخصائص الفسيولوجية:

- **القدرة الهوائية واللاهوائية:** يتمتع الرياضيون الموهوبون بمستويات عالية من القدرة الهوائية، مما يمكنهم من التحمل لفترات طويلة أثناء النشاط البدني. كما أن لديهم قدرة لاهوائية جيدة، مما يساعدهم في الأداء في الأنشطة القصيرة والمكثفة(Jatmiko et al., 2024).

- **المرونة والقوة**: يتميز الموهوبون بمرونة عالية وقوة عضلية تفوق أقرانهم، مما يسهل عليهم أداء الحركات الرياضية المعقدة (Heller et al., 1998).
- **الاستجابة السريعة**: سرعة رد الفعل تعتبر من الخصائص الأساسية للرياضيين الموهوبين، حيث تساعدهم في اتخاذ القرارات السريعة أثناء المنافسات (Cachon & Swinney, 2009).

## 2-2 الخصائص البدنية:

- **الطول والوزن**: غالباً ما يتمتع الرياضيون الموهوبون بمقاييس جسمانية مثالية تتناسب مع متطلبات الرياضة التي يمارسونها. على سبيل المثال، لاعبو كرة السلة يحتاجون لطول أكبر، بينما يحتاج العدائون إلى وزن أقل لتحقيق السرعة (Mansur et al., 2021).
- **القدرات الحركية**: تشمل القدرات الحركية مثل الرشاقة والتوازن، وهي ضرورية لأداء الحركات الرياضية بكفاءة (Markovi & Živanovi, 2024).

## 3- الخصائص النفسية والاجتماعية للموهوبين رياضياً:

يمثل فهم الخصائص النفسية والاجتماعية للموهوبين رياضياً حجر الزاوية في تطوير البرامج التدريبية والرعاية النفسية التي تساهم في تحقيق الأداء الأمثل. إذ تُظهر الدراسات أن الرياضي الموهوب يتميز بعدة سمات نفسية حيوية تشمل الثقة بالنفس، والتحمل النفسي، والقدرة على التنظيم الذاتي، فضلاً عن الدافعية الداخلية والقدرة على مواجهة الضغوط والتحديات التي تصاحب المنافسات الرياضية، كما يُلاحظ أن هذه السمات تندمج مع عوامل نفسية أخرى مثل المثابرة، والانضباط الذاتي، والإيمان بالقدرات الشخصية، والتي تُعد من العناصر الجوهرية لتنمية الكفاءة الذاتية لدى الرياضيين الموهوبين (عطيات, 2022).

من جهة اجتماعية، يُعتبر توافر العلاقات الاجتماعية الداعمة عاملاً مؤثراً في بيئة الموهبة الرياضية، حيث إن الدعم الأسري، والتفاعل الإيجابي مع المدربين والزملاء، يساهم في بناء شعور الانتماء والاستقرار النفسي للرياضيين، وقد أظهرت دراسات في التربية الرياضية أهمية تطوير مهارات التواصل والتعاون داخل المجموعات الرياضية، إذ تلعب هذه المهارات دوراً أساسياً في تحقيق التكامل بين الأداء الفردي والجماعي، مما ينمي من فرص النجاح والتفوق الرياضي (الجزّازي, 2019)، كما أن البيئة الاجتماعية المحفزة تُعد وسيلة لتقليل

مستويات التوتر والقلق، مما يتيح للرياضيين التركيز بشكل أكبر في التدريبات والمنافسات (جاف ومحمد، 2023)، كما يُبرز الاهتمام بتطبيق برامج توعوية وتدريبية في البيئة الرياضية على مستوى المدارس النوادي، أهمية دمج المكونات النفسية والاجتماعية ضمن المنهاج التدريبي، مما يساهم في تحقيق تنمية متوازنة للموهبة الرياضية تعكس الاحتياجات الشخصية والاجتماعية للرياضيين (السويدي، 2024).

وتقسم إلى:

### 3-1 الخصائص النفسية:

- **الثقة بالنفس:** يميل الموهوبون رياضياً إلى امتلاك مستوى عالٍ من الثقة بالنفس، مما يساعدهم على مواجهة التحديات والمنافسات.
- **التحفيز الذاتي:** يتمتع هؤلاء الأفراد بدافع قوي لتحقيق أهدافهم، مما يدفعهم للعمل بجد والتفاني في التدريب.
- **القدرة على التركيز:** يتمتع الموهوبون بقدرة عالية على التركيز خلال المنافسات، مما يساعدهم على الأداء الجيد تحت الضغط (Alexey et al., 2024).

وبناءً على ما تقدم، يمكن القول أن الموهوب الرياضي يتمتع بمجموعة متكاملة من الخصائص النفسية والاجتماعية التي تتضمن الثقة بالنفس، والمثابرة، والقدرة على تحمل الضغوط، بالإضافة إلى الحاجة إلى بيئة اجتماعية داعمة ومحفزة. وتبرز أهمية تطوير هذه الجوانب من خلال برامج تدريبية مصممة خصيصاً لسد الفجوات النفسية والاجتماعية، بهدف تمكين الرياضيين الموهوبين من تحقيق إمكاناتهم الكاملة على الصعيد الرياضي والإنساني.

### 3-2 الخصائص الاجتماعية:

- **التفاعل الاجتماعي:** غالباً ما يكون لدى الموهوبين رياضياً مهارات تواصل قوية، مما يسهل عليهم بناء علاقات مع زملائهم والمدربين.
- **العمل الجماعي:** على الرغم من أن بعض الرياضات فردية، إلا أن الموهوبين في الرياضات الجماعية يظهرون قدرة على التعاون والعمل ضمن فريق.

- التأثير على الآخرين: يمكن أن يكون للموهوبين تأثير إيجابي على زملائهم، حيث يمكن أن يكونوا قدوة في الالتزام والتفاني (Nielsen et al., 2020).

#### 4- النظريات العلمية المفسرة للموهبة الرياضية (البيولوجية، التربوية، النفسية):

تشكل النظريات العلمية المفسرة للموهبة الرياضية ثلاثة أبعاد رئيسية متكاملة يُستمد منها فهم الظهور والتطور العملي للموهبة في المجالات الرياضية، وهي البعد البيولوجي والتربوي والنفسي.

#### 4-1 من الناحية البيولوجية:

من الناحية البيولوجية، يُنظر إلى الموهبة الرياضية كنتيجة لتفاعل العوامل الوراثية والفسولوجية الفطرية مع المعطيات التنموية للفرد؛ إذ تؤكد النظريات البيولوجية أن البنية الجينية، ومستوى النضج العصبي، والقدرات البدنية المتأصلة تُعد عوامل رئيسية تؤثر إيجاباً على إمكانية تألق الفرد رياضياً. ويُستدل في هذا السياق على أن الاختلافات في الكفاءات البدنية والتكيف الفسيولوجي بين الأفراد، والتي لها أساس وراثي، تشكل الشرط الأساسي لظهور الموهبة الرياضية، بحيث يبدو أن التكوين البيولوجي المتميز يعطي الموهوب الرياضي قدرة أكبر على تنفيذ التقنيات الرياضية المعقدة (كعيد & عاصي, 2024).

#### 4-2 من الناحية التربوية:

أما النظريات التربوية فتؤكد أن تطوير الموهبة الرياضية لا يفصل عن البيئة التعليمية والتدريبية التي ينشأ فيها الرياضي؛ إذ تُعتبر العملية التربوية إطاراً يشمل أساليب التدريب والتعليم والإرشاد النفسي والاجتماعي الذي يساهم في صقل القدرات البدنية والمعرفية للرياضيين (حسين, 2024)، ففي هذا السياق تستند بعض النظريات التربوية إلى أفكار ابن خلدون الذي اعتبر البيئة الاجتماعية والثقافية والتربوية محورية في تشكيل الكفاءات الفردية، مما يطرح رؤية تربوية إسلامية معاصرة تأخذ بعين الاعتبار التنوع البيولوجي والخصوصية الثقافية للفرد. كما يُبرز الأدب التربوي أهمية إعداد مناهج تدريبية متكاملة تأخذ في الاعتبار احتياجات الرياضيين من خلال استراتيجيات تعليمية مدروسة تساهم في تنمية كل من الجانب البدني والمعرفي (يعيش وابن مسي, 2021).

#### 4-3 من الناحية النفسية:

وفي البعد النفسي، تُفسّر النظريات النفسية ظهور الموهبة الرياضية كنتيجة لعوامل داخلية مثل الدافعية، والثقة بالنفس، والقدرة على تنظيم الذات والتحكم في مشاعر الخوف من الفشل، حيث تعتبر هذه العوامل محورية في دفع الرياضي الموهوب نحو المثابرة والتفوق في بيئات التنافس. وقد أثبتت الدراسات أن وجود استراتيجيات تحفيزية تساهم في تقوية الاستعداد النفسي للرياضيين لمواجهة الضغوط والتحديات أثناء المنافسات. كما ترتبط المفاهيم النفسية بأبعاد التقدير الذاتي واليقظة الذهنية التي تساعد الرياضي على إدارة الضغوط وتحويلها إلى دافع إيجابي يساهم في تحسين الأداء الرياضي على المدى الطويل (زموري, 2020)

تُظهر النظريات العلمية المفسرة للموهبة الرياضية تكاملاً بين العوامل البيولوجية والتي تضع الأسس الفطرية والفيزيولوجية، والعوامل التربوية التي تهين البيئة التدريبية والتعليمية الملائمة، والعوامل النفسية التي تؤثر في الدافعية والقدرة على إدارة التوتر، يُعتبر هذا التكامل الأساس الذي يُمكن الرياضيين الموهوبين من استثمار إمكانياتهم الكاملة والوصول إلى مستويات أداء رياضية عالية مستندة إلى تفاعل ديناميكي بين الطبيعة والتنشئة.

## 5- نماذج اكتشاف المواهب الرياضية عالمياً:

تشهد النماذج العالمية المكتشفة لوجود المواهب الرياضية تطوراً ملحوظاً لتجاوز الطرق التقليدية القائمة على الكشف المباشر خلال المنافسات والتركيز على المؤشرات الخاصة بالأداء البدني فقط، لتشمل أبعاداً متعددة منها النماذج التربوية والإعلامية والنماذج العلمية القائمة على التقييم الوراثي والنفسي.

تُعتبر النماذج التقليدية المُعتمدة في التحديد المبكر للمواهب الرياضية إحدى الركائز الأساسية في هذا المجال، حيث يلعب الإعلام الرياضي التربوي دوراً محورياً في رصد الكفاءات ومتابعة الأداء الرياضي للمتنافسين منذ المراحل المبكرة وحتى مستويات أعلى؛ إذ يُساهم الإعلام في نشر المعلومات وتحليل الأداء الرياضي مما يُتيح الكشف عن الرياضيين الموهوبين من خلال معايير متعددة في السياق التربوي (الهادي, 2017)، وقد أظهرت تلك النماذج أهمية التكامل بين الجوانب التدريبية والتعليمية لدعم الاستثمار في المواهب الرياضية وتحفيزها في البيئات المدرسية والرياضية على حد سواء.

ومن جهة أخرى، تتبنى النماذج العلمية الحديثة مقاربات متعددة الأطياف تجمع بين التحليل الكمي للأداء الفيزيولوجي والتاريخي الرياضي والاختبارات التخصصية التي تحدد متطلبات الأداء الرياضي على المستويات المختلفة؛ فقد أظهرت الأبحاث أن نسبة كبيرة من الرياضيين الذين تألقوا على المستوى الدولي في

فئاتهم الشبابية يمهد أداؤهم في المنافسات المبكرة الطريق لتحقيق درجات عليا فيما بعد مما يستدل على أهمية الرصد المستمر والتحليل التوجيهي للقدرات البدنية والفنية (Latyshev et al., 2019)، تركز هذه النماذج على العوامل الحاسمة مثل مستوى اللياقة البدنية، القوة، السرعة، والمهارات الفنية التي تتطور نتيجة لتدريب مستمر وتقييم دوري خلال مراحل النمو الرياضي.

كما ساهم التطور في التكنولوجيا والعلوم الطبية في ظهور نماذج جديدة تعتمد على الاختبارات الجينية وتحليل المؤشرات البيولوجية، حيث تعتبر الاختبارات الوراثية إحدى الأدوات الحديثة التي تحاول تحديد الفروق البيولوجية الدقيقة التي قد تكون مرتبطة بمستويات الأداء الرياضي وتحديدًا في ميادين معينة؛ إلا أن هذا المنهج يتسم ببعض القيود التقنية والمنهجية في تصميم التجارب وتوقيت تطبيقها مما يستدعي حذراً في استنباط النتائج (Breitbach et al., 2014)، ويبرز هذا المنهج الحاجة إلى دمج نتائج الاختبارات الوراثية مع المقاييس التقليدية والأداء الفعلي للتحقق من صحة التنبؤ بمستوى النمو الرياضي المستقبلي.

في السياق النفسي أيضاً، اعتمدت النماذج الحديثة لمسح المواهب الرياضية على مقاييس السمات الشخصية مثل نموذج الخمسة الكبار (Big Five)؛ إذ ثبت أن صفات مثل الانفتاح على الخبرات، والضمير الوظيفي، والانبساط، والتوافق، والعصائية (OCEAN) تلعب دوراً مهماً في تكيف الرياضي مع التحديات والمنافسات وتساعد في الكشف عن الإمكانيات النفسية اللازمة للتفوق الرياضي (Nandikolmath & Hallikeri, 2024)، تُستخدم هذه النماذج النفسية كمؤشرات مساعدة إلى جانب الأداء البدني لتقديم رؤية شمولية عن الرياضي وقدرته على تحقيق النجاح المستدام في مختلف المراحل الرياضية.

وبالتالي يُمكن القول إن النماذج العالمية لاكتشاف المواهب الرياضية تمثل تراكباً من النماذج التقليدية القائمة على الإعلام والتربية الرياضية، والنماذج العلمية التي تدمج الاختبارات الفيزيولوجية والوراثية، مع إضافة البعد النفسي من خلال تقييم السمات الشخصية. هذا التكامل يهدف إلى خلق نظام شامل يساهم في الكشف المبكر عن المواهب وتطويرها بطريقة منهجية متوازنة، مع الأخذ في الاعتبار التفاعلات بين العوامل البيولوجية والنفسية والتربوية لتحقيق أداء رياضي متفوق ومستدام.

و تعدد نماذج اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى العالم، حيث تختلف هذه النماذج بناءً على الثقافة، نوع الرياضة، والبيئة الاجتماعية، فيما يلي بعض النماذج الرئيسية المستخدمة في اكتشاف وتطوير المواهب الرياضية:

## 5-1 نموذج تطوير الرياضيين على المدى الطويل (LTAD)

يعتبر نموذج LTAD من أكثر النماذج شيوعًا في اكتشاف المواهب الرياضية. يركز هذا النموذج على تطوير الرياضيين عبر مراحل مختلفة من حياتهم، بدءًا من الطفولة وحتى النضوج. يتضمن هذا النموذج تحديد المهارات الأساسية التي يجب تطويرها في كل مرحلة عمرية، مما يساعد في توجيه الرياضيين نحو التخصص في رياضة معينة في الوقت المناسب (Simwanza & Paul, 2023).

## 5-2 نموذج نيويل (Newell's Model)

يستند نموذج نيويل إلى فكرة أن اكتشاف المواهب يعتمد على التفاعل بين العوامل البيولوجية، النفسية، والاجتماعية. يركز هذا النموذج على كيفية تأثير البيئة المحيطة بالرياضيين على تطوير مهاراتهم وقدراتهم (Henriksen & Stambulova, 2023).

## 5-3 نموذج غاجني (Gagne's Model)

يعتبر نموذج غاجني من النماذج التعليمية التي تركز على كيفية اكتساب المهارات الرياضية من خلال التعلم والتدريب، يحدد هذا النموذج مراحل مختلفة من التعلم، مما يساعد المدربين على تصميم برامج تدريبية ناجحة (Van Bulck et al., 2023).

## 5-4 نموذج البيئة الاجتماعية لتطوير المواهب الرياضية (ATDE)

يعتبر هذا النموذج حديثًا نسبيًا، حيث يركز على البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها الرياضيون، يتضمن هذا النموذج دراسة كيفية تأثير العوامل الاجتماعية مثل الدعم الأسري، الأصدقاء، والمدربين على تطوير المواهب الرياضية (Listiarini et al., 2024).

## 5-5 نموذج عوامل السياسات الرياضية التي تؤدي إلى النجاح الرياضي الدولي:

يستخدم هذا النموذج لتقييم العوامل التي تؤدي إلى النجاح الرياضي على المستوى الدولي. يتضمن تحليل السياسات الرياضية، البنية التحتية، والموارد المتاحة لدعم الرياضيين (Cahill & MacNamara, 2024).

## 6- مراحل تطور الموهبة الرياضية من الطفولة إلى النضج الرياضي:

تشهد مراحل تطور الموهبة الرياضية تحولات متعددة تبدأ من الطفولة المبكرة وتستمر حتى الوصول إلى النضج الرياضي، حيث تُعد كل مرحلة حجر أساس لبناء القدرات البدنية والمعرفية والنفسية اللازمة للتفوق الرياضي.

في مرحلة الطفولة المبكرة، تُعتبر البيئة المحيطة بالطفل عاملاً حاسماً في تشكيل الأسس الإدراكية والحركية؛ إذ تُساهم التجارب الحسية والبيئية الغنية في بناء شبكة من الروابط العصبية الداعمة للتعلم الذهني والحركي (عشرية, 2021)، كما تؤكد الدراسات التي تناولت تجارب التعليم الرياضي لأطفال الروضة على أهمية استخدام وسائل تعليمية مبتكرة (مثل الركن التعليمي المستحدث) لتطوير المفاهيم والمهارات والعلاقات الرياضية لدى الأطفال، مما يمهد الطريق لفهم المبادئ الأساسية للحركة والتفاعل الاجتماعي (الهولي, 2007).

ينتقل التطور الرياضي بعد ذلك إلى مرحلة الطفولة المتوسطة التي يبدأ فيها اكتساب المهارات الحركية الدقيقة والقدرات الأساسية على التفاعل مع المواقف الرياضية المتنوعة، حيث تبدأ العملية التدريبية المنظمة بالظهور. وفي هذه الفترة تساهم الأنشطة التربوية والتمارين الرياضية في صقل المهارات البدنية وكذلك تنمية الجانب النفسي التنافسي، مما يضع الفرد في إطار الاستعداد للتحديات الأكبر لاحقاً.

تأتي مرحلة المراهقة كنقطة تحول رئيسية تشهد تغيرات بيولوجية و نفسية واجتماعية جذرية. يُبرز مفهوم المراهقة أهمية هذا التحول في تطوير الموهبة الرياضية من خلال التفاعل بين التغيرات الهرمونية والنمو البدني والتغيرات في التفكير الذاتي، حيث ينتقل الفرد من الاعتماد الكلي على البيئة الأسرية والمدرسية إلى تطوير قدراته الذاتية (قندوسي, 2021)، وقد أثبتت الدراسات أن استخدام التمرينات اللاهوائية وتدخلات تدريبية متخصصة لتنمية التحمل والقوة خلال هذه المرحلة يساهم في تحسين الأداء الرياضي والمهارات الفنية اللازمة للمنافسة عودة (2019)، كما أن التدخلات التي تركز على تحسين الاستجابة والتوقع الحركي تُعد عنصراً أساسياً في مرحلة المراهقة المتأخرة، مما يساهم في تطوير التحكم الحركي والتنسيق بين الحواس المختلفة خلال الأداء الرياضي (محمد, 2020).

عند الوصول إلى مرحلة النضج الرياضي، تتكامل العوامل البدنية والتكتيكية والنفسية؛ إذ يصبح الرياضي قادرًا على استخدام خبراته المكتسبة خلال المراحل السابقة لتطبيق استراتيجيات تدريبية متقدمة تضمن استمرارية التطور وتحقيق الأداء المتميز. في هذه المرحلة، يُعد الدمج بين التدريب الفني والتدريبات النفسية الداعمة (مثل تقنيات التحكم في التوتر والتخطيط الاستراتيجي للمنافسات) من العوامل الرئيسية التي تضمن الوصول إلى القمة في الأداء الرياضي (Gould & Udry, 1994).

وبالتالي، يشكل مسار تطور الموهبة الرياضية سلسلة متكاملة من المراحل يبدأ فيها الطفل بتجارب حسية وإدراكية أساسية، ثم يمر بمرحلة اكتساب المهارات والتدريب الأساسي في الطفولة المتوسطة، ويتخللها التحولات الحيوية والنفسية في المراهقة، وصولاً إلى مرحلة النضج الرياضي التي تتحقق فيها التكاملية بين جميع الأبعاد اللازمة لتحقيق التفوق الرياضي.

وتتضمن مراحل تطور الموهبة الرياضية عدة مراحل رئيسية تبدأ من الطفولة وتستمر حتى النضج الرياضي. كل مرحلة تتميز بخصائص معينة تؤثر على تطور الرياضيين. فيما يلي توضيح لهذه المراحل:

### 1-6 مرحلة الطفولة المبكرة (01-06 سنوات):

تعتبر هذه المرحلة حاسمة لتطوير المهارات الأساسية، يتم التركيز على:

• **التفاعل الاجتماعي:** حيث يبدأ الأطفال في التعرف على الرياضات من خلال اللعب والتفاعل مع أقرانهم.

• **تطوير المهارات الحركية الأساسية:** مثل الجري، القفز، والرمي، مما يساعد في بناء قاعدة قوية للمهارات الرياضية المستقبلية (Luo, 2024).

### 2-6 مرحلة الطفولة المتوسطة (06-12 سنة):

في هذه المرحلة، يبدأ الأطفال في الانخراط بشكل أكثر جدية في الرياضات:

• **التدريب المبكر:** يمكن أن يبدأ التدريب المنظم، مما يساعد في تطوير المهارات الفنية والتكتيكية.

- **تحديد المواهب:** يمكن للمدربين البدء في تحديد الأطفال الذين يظهرون إمكانيات رياضية عالية (Burgess & Naughton, 2010)..

### 3-6 مرحلة المراهقة (12-18 سنة):

تعتبر هذه المرحلة فترة انتقالية مهمة حيث تحدث تغييرات جسدية ونفسية كبيرة:

- **النمو البدني:** يشهد الرياضيون زيادة في القوة والقدرة على التحمل، مما يؤثر على أدائهم الرياضي.
- **تأثير البلوغ:** يؤثر البلوغ على الأداء الرياضي، حيث يمكن أن يؤدي إلى تحسينات كبيرة في الأداء بسبب التغيرات في القوة والسرعة (Purenovi-Ivanovi et al., 2017).

### 4-6 مرحلة الشباب من (18-25 سنة):

تعتبر هذه المرحلة مرحلة النضج الرياضي:

- **التخصص في الرياضة:** يبدأ الرياضيون في التخصص في رياضة معينة، مما يتطلب تدريباً مكثفاً وتفانياً.
- **التنافس على مستوى عالٍ:** يمكن للرياضيين المشاركة في البطولات الوطنية والدولية، مما يزيد من خبراتهم.

### 5-6 مرحلة النضج الرياضي (من 25 سنة وما فوق):

تستمر هذه المرحلة حتى نهاية مسيرة الرياضي:

- **الاحتراف:** يمكن أن يصبح الرياضي محترفاً، مما يتطلب التزاماً كبيراً بالتدريب والتنافس.
- **التكيف مع التغيرات:** يجب على الرياضيين التكيف مع التغيرات الجسدية والنفسية التي قد تؤثر على أدائهم مع تقدمهم في العمر (Schiavon & Soares, 2016).

تتطلب كل مرحلة من هذه المراحل استراتيجيات تدريب مختلفة وفهماً عميقاً لاحتياجات الرياضيين في كل مرحلة لضمان تطویرهم.

## 7- العوامل الوراثية والبيئية المؤثرة في صقل المواهب الرياضية:

تُعتبر عملية صقل المواهب الرياضية نتيجة لتفاعلات معقدة بين العوامل الوراثية والبيئية، حيث يلعب كل منهما دورًا محددًا في تشكيل الإمكانات الفردية للرياضيين. على الجانب الوراثي، تشير الدراسات إلى أن بعض العوامل البيولوجية مثل التركيب الجيني والخصائص الفسيولوجية) على سبيل المثال، المتغيرات المرتبطة بجين ACTN3 وجين ACE) قد تكون مؤشرات على القدرة البدنية الأولية للرياضيين؛ ومع ذلك، تبرز الأبحاث أن التأثير الوراثي لا يعمل بصورة معزولة بل يتداخل مع العوامل البيئية في صياغة الأداء الرياضي (Ferreira et al., 2024)، ففي حين تُسلط دراسة (Pickering et al., 2019) الضوء على أن السمات الوراثية تُساهم جزئيًا في تحديد الإمكانات الرياضية، إلا أن التنبؤ بمستوى الأداء الرياضي بناءً على التحليل الجيني وحده لا يزال محدودًا بسبب تعدد العوامل المتداخلة.

من جهة أخرى، تعد البيئة المحيطة بالرياضي عاملاً حاسماً في تطوير تلك الإمكانات الكامنة، إذ تلعب بنية المرافق الرياضية والنظام التدريبي ووسائل الدعم الاجتماعي (مثل الدعم الأسري والمدرسي) دورًا أكبر في تنمية المواهب الرياضية مقارنة بالوراثة بمفردها (Apaak, 2024)، وقد أوضحت هذه الدراسة أن التجهيزات الرياضية المتوفرة، والتدريب المنتظم مع إشراف متخصص، تُحقق أكبر تأثير في نماء المواهب الرياضية بينما يكون للأثر الوراثي دورٌ تكميلي بسيط، كما يشير Hancock et al. إلى أن مكان الولادة والعوامل الجغرافية (مثل كثافة السكان وتوافر النوادي الرياضية) تُعد مؤشرات بيئية تنمي من فرص التطور الرياضي من خلال توفير بيئة مناسبة للتدريب والتنافس (Hancock et al., 2022).

وعلاوة على ذلك، تؤكد الدراسات الحديثة مثل ما عرضه (Ji, 2025) على أهمية تحسين البيئة التدريبية والتنظيمية؛ إذ إن تطوير نظم الإدارة الرياضية وتأمين بيئة اجتماعية وثقافية داعمة يعد من العوامل المجتمعة التي تعمل على تنمية التحفيز الذاتي والرضا النفسي لدى الرياضيين، مما يساهم في صقل المواهب وتطويرها بشكل شامل ومستدام.

تواجه عملية تطوير المواهب الرياضية تحديًا يتمثل في ضرورة التعامل مع تداخل العوامل الوراثية التي تحدد البنية الأساسية للفرد مع العوامل البيئية التي توفر الإطار العملي والتنموي المناسب لاستثمار هذه الإمكانات. إن تبني نهج استراتيجي يشمل تحسين المرافق والتجهيزات الرياضية، وتوفير بيئة تدريبية متطورة،

مع دعم الأسرة والمجتمع، يعتبر الأساس لتحقيق تكامل عملية صقل المواهب الرياضية وتطويرها إلى مستويات أداء عليا.

## 8- معايير وأسس تصنيف المواهب الرياضية حسب الأنشطة والقدرات:

يُعد تصنيف المواهب الرياضية وفقاً للأنشطة والقدرات إطاراً أساسياً لتحديد المسارات التدريبية وتوجيه البرامج التربوية التي تُعنى بتطوير الأداء الرياضي. يركز هذا التصنيف على معايير متعددة تشمل القدرات البدنية الكامنة، والمهارات الفنية والتكتيكية، والصفات النفسية المرتبطة بالتنافس، إلى جانب المؤشرات الحيوية والأنثروبومترية التي تُستخدم لتقييم مستوى الأداء وفعاليتها.

تبدأ أسس التصنيف بتحديد القدرات الحركية والمهارية التي يكسبها الرياضي خلال مراحل تدريبيه المبكرة. فقد أشار أحد الدراسات التي أُقيمت على تلاميذ الصفوف الابتدائية بطيبي التعلم إلى أهمية استخدام نظام تقويمي معياري لتصنيف ومستوى القدرات الحركية، حيث يُمكن ذلك من التقاط الفروق الدقيقة بين مستويات الأداء واستخدامها كأساس لتصميم برامج تدريبية فردية يُستخدم هذا النظام في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الرياضيين، مما يُساعد في رصد الكفاءات وتحفيز التطوير في المجالات الضرورية(سليمان وجاسم, 2024).

من ناحية أخرى، تعتمد معايير التصنيف على تحديد المتغيرات البايوكينماتيكية الدقيقة لمهارات محددة في الألعاب المختلفة. وقد تناولت دراسة حديثة تحديد بعض المتغيرات البايوكينماتيكية المتعلقة بمهارة التصويب التي تُستمد من حركات قفز عالي بكرة اليد، مما يشير إلى دور المعايير الكمية في تحليل مستويات الأداء الفني والبدني لدى الرياضيين، وبالتالي توجيه اختيار الرياضي المناسب لكل نشاط رياضي، يوفر هذا النهج منهجية علمية تتيح استخراج معايير دقيقة لتقييم الاختلافات الفردية في الأداء الفني والتقني(هادي, 2024).

كما يُعتبر التقويم المعياري لأداء المهارات الدفاعية لدى اللاعبين الناشئين مثلاً عملياً على أسس تصنيف المواهب الرياضية بحسب القدرات. فقد تم تطوير مستويات معيارية لتقييم أداء المهارات الدفاعية في لعبة كرة السلة، حيث تم تقسيم الأداء ضمن منحنى طبيعي يوضح الفرق بين الدرجات المختلفة، مما يعكس أهمية ترتيب الرياضيين وفقاً لمستويات التحصيل الفني والبدني لديهم، ويساهم هذا النوع من التصنيف في

تحديد الفئة المناسبة لكل لاعب ضمن برامج المدارس والمراكز المتخصصة لرعاية المواهب من أجل توجيههم نحو التدريبات الملائمة التي ترتقي بإمكاناتهم الكاملة (إبراهيم والخالدي, 2022).

إن معايير تصنيف المواهب الرياضية تعتمد على مزيج من الاختبارات الحركية والمهارية والبايوكينماتيكية، ما يُمكن من تقييم الرياضيين وفقاً لقدراتهم الفنية والبدنية والنفسية. وتستند هذه الأسس على معايير كمية ونوعية تُعبّر عن مدى توافق الأداء مع المكونات الأساسية للنشاط الرياضي، وهو ما يتيح تصميم برامج تربية وتدريبية متكاملة تعمل على صقل وتطوير المواهب الرياضية بكفاءة.

فصنيف المواهب الرياضية يعتمد على عدة معايير وأسس تتعلق بالأنشطة الرياضية المختلفة والقدرات الفردية. في النقاط الرئيسية:

• **القدرات البدنية:** تشمل القوة، السرعة، التحمل، والمرونة. يتم تقييم هذه القدرات من خلال اختبارات محددة مثل اختبارات الجري، القفز، ورفع الأثقال (Leprêtre, 2012).

• **المهارات الفنية:** تتعلق بالقدرة على تنفيذ المهارات الأساسية في الرياضة المعنية، مثل التحكم في الكرة في كرة القدم أو تقنيات السباحة.

• **القدرات العقلية:** تشمل التركيز، الاستراتيجية، والقدرة على اتخاذ القرارات السريعة. هذه العوامل تلعب دوراً كبيراً في الأداء الرياضي (Vanlandewijck, 2006).

• **الخبرة والتدريب:** تعتبر سنوات الخبرة والتدريب في رياضة معينة من العوامل المهمة في تصنيف المواهب. الرياضيون الذين قضوا وقتاً أطول في التدريب غالباً ما يظهرون مهارات أعلى (Jaeken, 2020).

• **التحفيز والشغف:** الدافع الشخصي والرغبة في تحسين الأداء يمكن أن يؤثران بشكل كبير على تطوير المواهب الرياضية (Stoter et al., 2017).

• **البيئة والدعم:** الدعم من المدربين، الأسرة، والمجتمع يمكن أن يساهم في تطوير المواهب الرياضية (Umar et al., 2023).

ومن جهة أخرى يتم تصنيف الأنشطة الرياضية بناءً على:

- نوع الرياضة:
  - رياضات فردية: مثل التنس، السباحة، أو ألعاب القوى.
  - رياضات جماعية: مثل كرة السلة، كرة القدم، أو كرة الطائرة.
- البيئة:
  - رياضات داخلية: مثل كرة الطائرة أو كرة السلة.
  - رياضات خارجية: مثل ألعاب القوى أو ركوب الدراجات.
- المستوى التنافسي:
  - رياضات تنافسية: تشمل البطولات والمنافسات الرسمية.
  - رياضات ترفيهية: مثل الأنشطة الرياضية التي تمارس لأغراض التسلية أو اللياقة البدنية.
- الفئة العمرية:
  - الأطفال: أنشطة مصممة لتناسب الفئات العمرية الصغيرة.
  - المراهقين: أنشطة تتناسب مع احتياجات المراهقين.
  - البالغين: أنشطة مخصصة للبالغين وكبار السن (Reinboth & Duda, 2006).

تساعد هذه المعايير في تحديد المواهب الرياضية وتوجيهها نحو الأنشطة التي تناسب قدراتها، مما يسهم في تطوير الأداء الرياضي وتحقيق النجاح في المنافسات.

## 9- العلاقة بين الموهبة الرياضية والتفوق الدراسي:

تشير الدراسات إلى وجود علاقة معقدة ومتعددة الأوجه بين الموهبة الرياضية والتفوق الدراسي، يعتمد تفسيرها على تداخل عوامل تربوية ونفسية واجتماعية تؤثر في الأداء الرياضي والتحصيل الأكاديمي. ففي إطار البرامج التفاعلية والثرية، تنشأ بيئات يمكن أن تنمي من القدرات المعرفية والاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين، الأمر الذي يساهم في رفع مستوياتهم الأكاديمية من خلال تحديات فكرية ومهام تعليمية متقدمة، ويرى بعض الباحثين أن البرامج التكميلية الخارجية التي تركز على تنمية المواهب، سواء كانت رياضية أو علمية، قد توفر للتلاميذ فرصة مواجهة مسارات أكاديمية تتطلب مهارات تنظيمية وتحليلية عالية، مما يؤدي إلى بناء دعم اجتماعي ومهارات ذاتية تساهم بدورها في تحقيق التفوق الدراسي (الزوبي, 2014).

من ناحية أخرى، تشير الدراسات إلى أن الرياضيين الموهوبين غالبًا ما يكتسبون مهارات نفسية مثل الانضباط وتحمل المسؤولية والقدرة على تنظيم الوقت، وهي صفات مشتركة مع السلوكيات الأكاديمية

الناجحة، في بعض النماذج التربوية والدراسات النفسية، يُلاحظ أن الذاتية الأكاديمية المرتكزة على تقدير الذات والإدراك الذاتي تنمي التفوق الدراسي، وهو ما يمكن أن يتقاطع مع التجارب الرياضية التي تطور من نفس القدرات التنظيمية وزيادة الثقة بالنفس (Holland & Richards, 1965)، كما أن البيئة التعليمية التي تشجع على المشاركة في الأنشطة الرياضية توفر أبعادًا اجتماعية ومهارات تواصل ناجحة مع الأقران، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي عبر تنمية الشعور بالانتماء والتحفيز الإيجابي (Muijs, 1997).

على الرغم من وجود بعض التحديات الناجمة عن التزامات التدريب الرياضي المكثف، فإن النماذج المتكاملة التي توازن بين الالتزامات الأكاديمية والرياضية تظهر أن الموهبة الرياضية قد تعمل كعامل محفز لتطوير مهارات متعددة الأبعاد تدعم التفوق الدراسي. ويظهر ذلك في دراسات أكاديمية تبرز أن الثقة بالنفس والدافعية الذاتية والقدرة على تحمل الضغوط التي تتطور من خلال ممارسة الرياضة يمكنها الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي عند التلاميذ الموهوبين (Holland & Richards, 1965).

وبالتالي، فإن العلاقة بين الموهبة الرياضية والتفوق الدراسي تعتمد على توفير بيئة داعمة متكاملة تنمي من كلتا الجهتين، حيث تساهم البرامج التكميلية الثرية والتنشئة الاجتماعية المرتكزة على القيم في خلق توازن إيجابي يمكن أن يرفع معدلات التفوق الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين من الناحية الرياضية.

ومن جهة أخرى تعتبر العلاقة بين الموهبة الرياضية والتفوق الدراسي موضوعًا مثيرًا للاهتمام، حيث يسعى العديد من الباحثين إلى فهم كيف يمكن أن تؤثر القدرات الرياضية على الأداء الأكاديمي. تشير الدراسات إلى أن هناك تداخلًا بين المهارات الرياضية والقدرات الأكاديمية، مما يستدعي استكشاف العوامل التي تسهم في هذه العلاقة ألا وهي:

**- العمل الجاد والأخلاقيات:** أظهرت دراسة حول تطوير المواهب الرياضية في كرة السلة في الصين أن العمل الجاد والأخلاقيات تلعبان دورًا كبيرًا في تحديد النجاح الرياضي، مما قد ينعكس أيضًا على الأداء الأكاديمي. حيث أظهرت النتائج أن جميع العوامل الرئيسية لتحديد المواهب كانت ذات دلالة، مع تصدر العمل الجاد في التقييم (Hu & Rizal O.Dapat, 2024).

- التوازن بين الرياضة والدراسة: يتطلب التفوق في الرياضة وقتاً وجهداً كبيرين، مما قد يؤثر على الوقت المخصص للدراسة. ومع ذلك، يمكن أن يؤدي الانضباط الذي يتعلمه الرياضيون من خلال التدريب والمنافسة إلى تحسين مهارات إدارة الوقت، مما يساهم في التفوق الأكاديمي (Kamara et al., 2024).

- الدعم الاجتماعي والتوجيه: تلعب البيئة المحيطة، بما في ذلك الدعم من الأهل والمدرسين، دوراً حاسماً في تنمية كل من الموهبة الرياضية والتفوق الدراسي. تشير الأبحاث إلى أن وجود نظام دعم قوي يمكن أن يساعد التلاميذ الرياضيين في تحقيق التوازن بين التزاماتهم الرياضية والأكاديمية (Ahmed et al., 2024).

## 10- تأثير العوامل الثقافية والمجتمعية على اكتشاف المواهب الرياضية:

يُعتبر تأثير العوامل الثقافية والمجتمعية على اكتشاف المواهب الرياضية عاملاً حاسماً في تحديد الإطار الذي يُمكن من التعرف على الكفاءات الرياضية المبكرة وتنميتها بطريقة ناجحة. إذ تُشكل القيم والمعتقدات والعادات المجتمعية الثقافة المحيطة بالفرد، ما ينعكس على طرق التعرف على المواهب الرياضية وكيفية دعمها وتوجيهها، ففي بعض المجتمعات، تُعدُّ الرياضة جزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية، مما يساهم في إنشاء بيئات ملائمة لاكتشاف المواهب الرياضية من خلال الأنشطة التربوية والرياضية المدرسية والمجتمعية، حيث يُحفَّز الأطفال وشباب المجتمع على المشاركة بكثافة في الفعاليات الرياضية منذ المراحل المبكرة (الشهري، 2025).

يتداخل الجانب الثقافي مع المؤسسات المجتمعية مثل المدارس والأندية الرياضية التي تُشكل عروضاً داعمة لتقييم الكفاءات الرياضية، إذ تجد هذه المؤسسات بيئات اجتماعية ملهمة تحفز الأفراد على تقديم أداء يتماشى مع معايير المجتمع الرياضية. كما أن وسائل الإعلام والصحافة الرياضية تلعب دوراً مهماً في ترسيخ صورة الرياضي الناجح وترويج قيم التفوق البدني والاجتماعي، مما يساهم في رفع مستوى الوعي الرياضي وتوسيع دائرة الدعم للمواهب الناشئة، تُبرز الدراسات أن الدور الإعلامي لا يقتصر على نقل الأخبار الرياضية فقط، بل يتعداه إلى بناء صورة إيجابية تساهم في رسم السياسات والبرامج التربوية الخاصة بالمواهب الرياضية، وهو ما يعكس تأثير العوامل الثقافية والمجتمعية على آليات اكتشاف وتطوير المواهب (محمد، 2019).

علاوة على ذلك، تؤثر التوقعات الثقافية والاجتماعية في تشكيل السياسات المتبعة في الأندية والهيئات الرياضية، حيث يتم تبني نماذج للكشف المبكر عن المواهب تتماشى مع القيم المحلية والتوقعات المجتمعية.

إذ أن دعم الأسرة والمجتمع، إلى جانب توفير بيئة تنافسية صحية، يُعدُّ من العوامل الأساسية التي تكفل تكاثر المواهب الرياضية وتوجيهها نحو التفوق، كما أن هذا الدعم يساهم في كسر الحواجز الاجتماعية والثقافية التي قد تحول دون الوصول إلى التدريب الاحترافي والمستوى الرياضي العالي (الشهري, 2025).

وقد صنفت إلى :

## 1-10 العوامل الثقافية:

**القيم والمعتقدات:** تختلف القيم الثقافية من مجتمع لآخر، مما يؤثر على كيفية تقدير الرياضة والمواهب الرياضية. في بعض الثقافات، قد تُعتبر الرياضة نشاطاً أساسياً يُشجع عليه، بينما في ثقافات أخرى قد لا تحظى بنفس القدر من الاهتمام.

**التقاليد الرياضية:** بعض المجتمعات لديها تقاليد رياضية قوية، مما يسهل اكتشاف المواهب في تلك الرياضات. على سبيل المثال، في الصين، يتم التركيز على تحديد المواهب الرياضية في سن مبكرة من خلال برامج رياضية مدعومة من الحكومة.

## 2-10 العوامل المجتمعية:

• **البنية التحتية:** توفر المرافق الرياضية المناسبة والمراكز التدريبية يمكن أن يسهل اكتشاف المواهب. في الدول التي تفتقر إلى هذه البنية التحتية، قد يكون من الصعب على المواهب الشابة أن تتطور وتبرز.

• **الدعم الاجتماعي:** الدعم من الأسرة والمجتمع يمكن أن يكون له تأثير كبير على تطور الرياضيين الشباب. المجتمعات التي تشجع المشاركة في الرياضة وتوفر الدعم النفسي والاجتماعي يمكن أن تساهم في تنمية المواهب الرياضية.

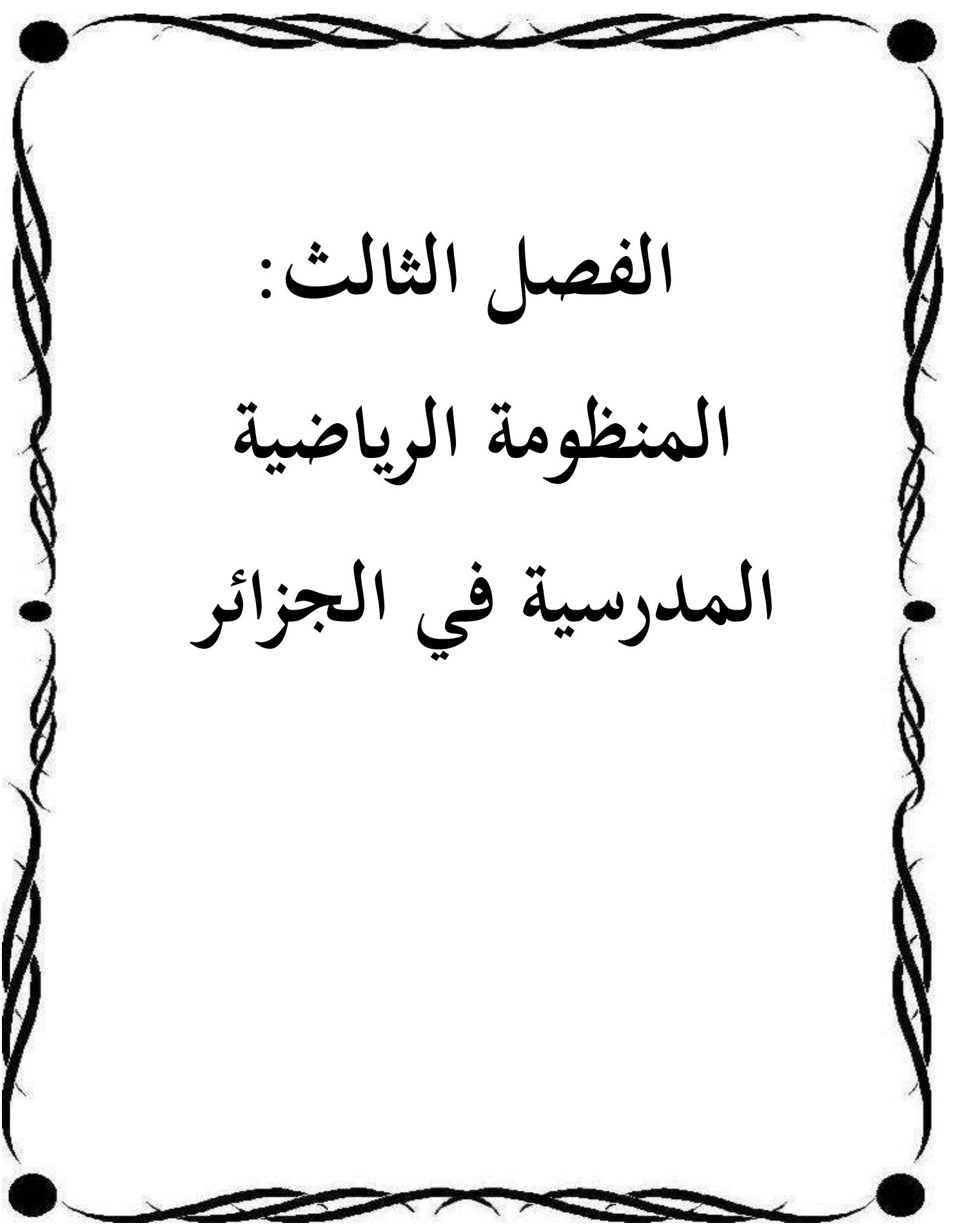
• **السياسات الحكومية:** تلعب السياسات الحكومية دوراً مهماً في تطوير الرياضة. في بعض الدول، يتم تنفيذ برامج وطنية لاكتشاف وتطوير المواهب الرياضية، مما يساهم في تحسين الأداء الرياضي على المستوى الوطني.

وبالتالي، فإن العوامل الثقافية والمجتمعية تلعب دورًا مركزيًا في اكتشاف المواهب الرياضية من خلال خلق مناخ اجتماعي يُحفز النشاط الرياضي، ويضمن بروز النموذج الرياضي المحتمل معتمدًا على تفاعل القيم والمعتقدات المجتمعية مع السياسات التدريبية والإعلامية الداعمة.

### خلاصة:

إن الموهبة الرياضية تُعد نتاج تفاعل معقد بين العوامل الوراثية والبيئية، حيث تبرز من خلال خصائص بدنية، فسيولوجية، ونفسية تميز الأفراد الموهوبين. وتفسرها نظريات متعددة (بيولوجية، تربوية، نفسية) تُظهر دور الجينات، التدريب، والسمات الشخصية في تشكيلها. كما تختلف نماذج اكتشاف الموهوبين عالميًا، لكنها تشترك في الاعتماد على تقييمات دقيقة ومراحل تدريبية تبدأ من الطفولة حتى النضج الرياضي.

وتلعب العوامل الثقافية والمجتمعية دورًا محوريًا في دعم الموهبة أو إعاقتها، بينما يبقى التوازن بين التفوق الرياضي والأكاديمي تحديًا يحتاج إلى إدارة ذكية. أخيرًا، يُسهم فهم معايير تصنيف المواهب حسب الأنشطة والقدرات في تطوير استراتيجيات ناجحة لرعاية الموهوبين، مما ينمي الأداء الرياضي ويُحقق الإنجازات المستدامة.



الفصل الثالث:  
المنظومة الرياضية  
المدرسية في الجزائر

### تمهيد:

شكّلت التربية البدنية والرياضية عبر التاريخ ركيزة أساسية في المنظومة التربوية الجزائرية، حيث مرت بمراحل تطويرية متعددة منذ الاستقلال عام 1962 وحتى عام 2025، انعكست فيها التحولات الاجتماعية والسياسية والتربوية. فقد انتقلت من مرحلة التركيز على البعد الوطني والتوعوي إلى مراحل أكثر شمولية تدمج بين الأبعاد الصحية والترفيهية والتنافسية. ومع تزايد الوعي بأهمية الرياضة المدرسية في بناء الشخصية المتوازنة وصقل المواهب، برزت الحاجة إلى تقييم واقعها وتحليل الإطار القانوني والمؤسستي الذي ينظمها، فضلاً عن دراسة التحديات التي تواجهها ومقارنتها بالتجارب الدولية. لذا، يهدف هذا الموضوع إلى تسليط الضوء على الجوانب التاريخية والفلسفية والقانونية والعملية للرياضة المدرسية في الجزائر، سعياً لتقديم رؤية شاملة تُسهم في تطوير هذا القطاع الحيوي.

### 1- التطور التاريخي للتربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية (1962-2025):

المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر تعتبر محورا أساسيا في تطوير الفئات الناشئة وتنمية الصحة الجسدية والنفسية لدى التلاميذ، تعاني هذه المنظومة من عدة تحديات، بما في ذلك قلة الاستثمارات في البنية التحتية الرياضية، وهذا يؤثر سلباً على جودة البرامج التعليمية في التربية الرياضية.

أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في تطور المنظومة الرياضية المدرسية هو الاستثمار في البنية التحتية، تشير دراسات إلى أن الجزائر قد رفعت ميزانية قطاع الرياضة إلى 62 مليار دينار في عام 2023، مما يدل على اهتمام أكبر بتطوير هذا القطاع (سعيد، 2024)، ولكن لا تزال هناك تحديات كبيرة تتمثل في نقص إنشاء مرافق رياضية حديثة، مما يؤثر على جودة البرامج التربوية وأنشطة الرياضة المدرسية (مبروكي وفتالي، 2024).

فيما يتعلق بجودة البرامج الأكاديمية، تم اقتراح معايير لتحسين الجودة في كليات التربية الرياضية، حيث يجب أن تشمل هذه المعايير جوانب متنوعة مثل التنظيم الإداري، تصميم البرنامج، وتقييم المقررات، لضمان تقديم تعليم فعال يساعد في تنمية المهارات لدى التلاميذ (الملا، 2020)، لذلك، يجب تركيز الجهود على تنمية الكفاءات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية، مما يسهم في تحقيق نتائج أفضل (عرايبي وأيوب، 2019).

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

أيضا، تلعب التكنولوجيا الحديثة دورا هاما في تنمية التعليم الرياضي، خصوصا في ظل التغيرات الناتجة عن الظروف العالمية مثل جائحة كورونا. الاستخدام الفعال لتكنولوجيات الإعلام والاتصال يمكن أن ينمي التعلم الحركي ويساهم في تحسين المناهج الدراسية لتلبية احتياجات التلاميذ، سيؤدي ذلك إلى تحسين قدرة التلاميذ على التواصل وممارسة الأنشطة الرياضية بطرق جديدة وناجحة(عودة وآخرون).

في إطار التنمية المستدامة، من المهم أن تستفيد الجزائر من المشاريع المقاولاتية الرياضية التي تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتساعد الشباب على استغلال مهاراتهم(حسيني وبن رامي, 2024)، يجب أن تكون هناك توعية بأهمية هذه المشاريع ودعمها من قبل الدولة والمجتمع المدني.

يرى الباحث أن المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر إلى تحتاج تحسين الاستثمارات، وتركيز الجهود على تطوير المناهج والتقنيات التعليمية وفتح المجال للمشاريع المقاولاتية الرياضية. هذه العناصر ستساهم في بناء منظومة تعليمية رياضية متكاملة تساهم في تنمية الجيل الناشئ وتحقيق الأهداف التنموية للبلاد.

إن التطور التاريخي للتربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية منذ استقلال الجزائر عام 1962 حتى عام 2025 يشير إلى تغييرات جذرية في مفهوم وأهمية التربية الرياضية، يُعتبر هذا الموضوع معقداً ويشمل مراحل عدة تعكس التوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها البلاد، ألا وهي:

### 1-1 الفترة من 1962 إلى 1980: بناء الأسس

بعد الاستقلال في عام 1962، كانت هناك حاجة ملحة لبناء منظومة تربوية متكاملة تشمل التربية البدنية والرياضية، تم إدخال التعليم البدني كجزء من المنهج التعليمي ليكون منبراً لتطوير قيمة التعاون والمنافسة بين الشباب، كان الهدف الأساسي هو تنمية الهوية الوطنية من خلال الرياضة، ودعم الجهود المبذولة لبناء مجتمع صحي ونشط، أدركت الجزائر أهمية بناء منظومة تربوية شاملة ومتكاملة.

وكان للتربية البدنية والرياضية دور محوري في هذه الرؤية، لم يُنظر إلى التربية البدنية كمجرد نشاط ترفيهي أو وسيلة للحفاظ على اللياقة البدنية، بل كأداة قوية لتحقيق أهداف أسمى على الصعيد الوطني والاجتماعي.

#### • تنمية الهوية الوطنية والوحدة:

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

في فترة ما بعد الاستعمار، كانت الجزائر تسعى جاهدة لترسيخ هويتها الوطنية المستقلة وتوحيد صفوف شعبها. لعبت الرياضة دورًا هامًا في هذا السياق، حيث كانت بمثابة لغة عالمية تجمع الشباب الجزائري تحت راية واحدة. من خلال الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية في المدارس، ترسخت قيم الانتماء والولاء للوطن، وشعر الشباب بالفخر بتاريخهم وثقافتهم. المنافسات الرياضية، على وجه الخصوص، كانت تخلق شعورًا جماعيًا قويًا وتنمي الروح الوطنية.

### • تطوير القيم الاجتماعية والأخلاقية:

إلى جانب بناء الهوية الوطنية، كان الهدف من إدراج التربية البدنية في المناهج التعليمية هو غرس القيم الاجتماعية والأخلاقية الحميدة في نفوس الشباب. المشاركة في الألعاب والأنشطة الرياضية تعلم التلاميذ أهمية التعاون والعمل الجماعي لتحقيق هدف مشترك. كما أنها تنمي لديهم روح المنافسة الشريفة واحترام المنافسين والالتزام بالقواعد والأنظمة. بالإضافة إلى ذلك، تساهم التربية البدنية في تطوير الانضباط الذاتي، والصبر، والمثابرة، وهي صفات ضرورية لبناء جيل مسؤول وقادر على مواجهة تحديات المستقبل.

### • بناء مجتمع صحي ونشط:

لم تغفل الدولة الجزائرية الدور الحيوي للرياضة في بناء مجتمع صحي ونشط. من خلال تشجيع ممارسة الأنشطة البدنية في سن مبكرة، سعت إلى مكافحة الأمراض المزمنة وتنمية الصحة العامة بين الشباب. كما أن توفير فرص ممارسة الرياضة في المدارس ساهم في اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها نحو الأندية والمنتخبات الوطنية، مما دعم تطور الرياضة الجزائرية على المستويين الإقليمي والدولي (توميات, 2021)

### 1-2 الفترة من 1980 إلى 2000: تطور المناهج والممارسات

مع بداية الثمانينات، بدأت تحسين مناهج التربية البدنية والرياضية في المدارس، حيث تم التركيز على تطوير المهارات والقدرات البدنية للتلاميذ. تم دمج أساليب تعليمية حديثة تهدف إلى زيادة الدافعية لدى التلاميذ، مما أدى إلى تحفيزهم على ممارسة الرياضة بشكل منتظم. وقد أظهرت الأبحاث أن استخدام الأساليب الجديدة كان له تأثير إيجابي على تحصيل التلاميذ وشغفهم بالرياضة (عصام وآخرون, 2022).

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

وفي سياق هذا شهد قطاع التربية البدنية والرياضية في الجزائر نقلة نوعية تمثلت في تحديث وتطوير المناهج الدراسية. لم يعد التركيز مقتصرًا على مجرد الأنشطة الروتينية، بل اتجه نحو بناء مناهج أكثر شمولية وعلمية تهدف إلى تحقيق أهداف تربية وبدنية محددة.

### • التركيز على تطوير المهارات والقدرات البدنية:

في هذه المرحلة، أصبحت المناهج الجديدة تركز بشكل أكبر على تطوير مختلف جوانب اللياقة البدنية لدى التلاميذ، مثل القوة، والسرعة، والتحمل، والمرونة، والتوافق الحركي. تم تصميم الأنشطة والتمارين البدنية بعناية لتحسين هذه القدرات بشكل تدريجي ومنظم. كما تم الاهتمام بتعليم التلاميذ المهارات الأساسية لمختلف الألعاب والرياضات، مما أتاح لهم فرصة اكتشاف ميولهم ومواهبهم الرياضية.

### • دمج أساليب تعليمية حديثة:

إدراكًا لأهمية الدافعية في عملية التعلم، تم إدخال أساليب تعليمية حديثة ومبتكرة في حصص التربية البدنية. شمل ذلك تنوع الأنشطة، واستخدام الألعاب التنافسية والتعاونية بشكل فعال، وتشجيع التلاميذ على المشاركة الناجحة وإبداء آرائهم. كما تم التركيز على جعل الحصص أكثر متعة وتشويقًا، مما ساهم في كسر الملل الروتيني وزيادة إقبال التلاميذ على ممارسة الرياضة.

### • تأثير إيجابي على التحصيل والشغف:

كما ذكرت، أظهرت الأبحاث والدراسات التي أجريت في تلك الفترة أن استخدام هذه الأساليب التعليمية الحديثة كان له تأثير إيجابي ملموس على تحصيل التلاميذ في مادة التربية البدنية. لم يقتصر الأمر على تحسين مستواهم البدني ومهاراتهم الحركية، بل امتد ليشمل زيادة شغفهم وحبهم للرياضة بشكل عام. هذا التحفيز المتزايد دفع العديد من التلاميذ إلى ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام حتى خارج ساعات الدراسة، مما ساهم في تبني نمط حياة صحي ونشط.

### • مواصلة التطور:

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

تعتبر فترة الثمانينات نقطة تحول هامة في مسيرة التربية البدنية والرياضية في الجزائر، حيث وضعت الأسس لتطوير مستمر للمناهج والأساليب التعليمية. هذا الاهتمام بتحديث المناهج ودمج الأساليب الحديثة استمر في العقود اللاحقة، بهدف مواكبة التطورات العالمية في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية، وضمان حصول التلاميذ الجزائريين على تعليم بدني عالي الجودة يساهم في نموهم الشامل والمتكامل (بن قناب وآخرون 2021).

### 1-3 الفترة من 2000 إلى 2010: تحديات الجودة والإدارة

مع بداية الألفية الجديدة، بدأت تُطرح مشاكل تتعلق بجودة التعليم البدني والرياضي ومدى توافقه مع المعايير العالمية. برزت مشكلات تتعلق بعدم إلمام بعض المسؤولين بمبادئ الجودة الشاملة، مما أثر على فعالية البرامج التعليمية. في الوقت نفسه، كانت هناك دعوات نحو تحسين الأداء الإداري لكليات التربية الرياضية تبعاً لمتطلبات الجودة (رضا ورشيد، 2022).

إن في هذه الفترة واجه قطاع التربية البدنية والرياضية في الجزائر تحديات جوهرية تمحورت حول جودة التعليم والإدارة، فمع الانفتاح العالمي والتطور السريع لعلوم الرياضة، برزت الحاجة لتقييم البرامج التعليمية الجزائرية ومقارنتها بالمعايير الدولية، حيث أثرت تساؤلات حول كفاءة المناهج، وتأهيل المعلمين، وتوفير المرافق الرياضية. كما أشارت الدراسات إلى نقص في فهم وتطبيق مبادئ الجودة الشاملة في إدارة وتنفيذ هذه البرامج، مما أثر سلباً على فعاليتها وقدرتها على تلبية احتياجات التلاميذ والمجتمع. بالتوازي، تصاعدت المطالبات بتحسين الأداء الإداري لكليات التربية البدنية والرياضية في الجامعات، مع التأكيد على أهمية الإدارة الرشيدة في تحقيق الجودة الشاملة من خلال تطوير الهياكل التنظيمية، وتبني الأساليب الحديثة في التخطيط واتخاذ القرارات، وتنمية الشفافية والمساءلة. كانت مواجهة هذه التحديات المتعلقة بالجودة والإدارة ضرورية لتطوير القطاع، حيث أن تحسين البرامج وتحديثها يساهم في إعداد كوادر رياضية مؤهلة، بينما يضمن تنمية الأداء الإداري استخدام الموارد بكفاءة ويوفر بيئة محفزة للابتكار والتميز.

### 1-4 الفترة من 2010 إلى 2020: إدماج التكنولوجيا

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

منذ عام 2010، زادت أهمية التكنولوجيا في التعليم البدني. تم إدخال مفاهيم جديدة مثل التعلم عن بُعد واستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال، والتي أظهرت نتائجها وإسهامها في تنمية المهارات الرياضية للتلاميذ. هذا التحول كان ضرورياً في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا، مما استدعى استخدام منصات إلكترونية لتقديم الدروس والمحاضرات الرياضية(علي , 2022).

شهد قطاع التربية البدنية والرياضية في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى 2020 تحولاً بارزاً تمثل في التعاظم المتزايد لأهمية دمج التكنولوجيا في صلب العملية التعليمية، ولم يكن هذا التوجه مجرد إضافة حديثة، بل أضحت ضرورة ملحة، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا. فمع التطور المتسارع لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، بدأ العاملون في مجال التربية البدنية باستكشاف الإمكانيات الهائلة التي تتيحها هذه الأدوات في سبيل الارتقاء بالعملية التعليمية، حيث برزت مفاهيم جديدة مثل التعلم عن بعد، الذي سمح بتقديم الجوانب النظرية والتثقيفية عبر المنصات الإلكترونية ومقاطع الفيديو والندوات الافتراضية، واستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي شملت تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة القابلة للارتداء وبرامج تحليل الأداء والواقع الافتراضي والمعزز، مما ساهم في تتبع تقدم التلاميذ وتحليل حركاتهم وتوفير تغذية راجعة فورية وجعل التعلم أكثر تفاعلية. وقد مثلت جائحة كورونا حافزاً كبيراً لتسريع هذا الإدماج، حيث أصبح استخدام المنصات الإلكترونية والأدوات الرقمية الخيار الوحيد المتاح لضمان استمرار العملية التعليمية، مما أظهر إمكانيات التكنولوجيا في تجاوز القيود الجغرافية والزمانية. وعلى الرغم من التحديات، فقد أثمر استخدام التكنولوجيا في تنمية المهارات الرياضية، وزيادة الدافعية والمشاركة، وتوفير مرونة أكبر في التعلم، وتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم البدني ليشمل فئات أوسع من التلاميذ.

### 1-5 سنة 2020 وما بعد: أشكال جديدة من التعليم والتقييم

من خلال التوجهات الإدارية المستجدة، تم تطوير طرق وأساليب تدريس الرياضة لتنمية تجربة التلاميذ التعليمية. أُدخلت برامج تعليمية متقدمة تستند إلى نتائج أبحاث جديدة في مجالات علم النفس الرياضي وتطبيقات التنمية المستدامة(جباري, 2024)، أيضاً، أُقيمت العديد من ورشات العمل والمؤتمرات لتنمية مستوى التعليم الجامعي في التربية الرياضية، مما ساهم في تحسين قدرات الأساتذة وتحديث المناهج(محمد, 2024).

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

في خضم هذه التحولات المتسارعة، يمكننا أن نقول أننا نرى مشهد تدريس الرياضة يتحول من مجرد ساحة للتدريب البدني إلى مختبر حيوي للتجربة والابتكار، لم يعد الأمر مجرد نقل روتيني للمعرفة، بل أصبح أشبه برحلة استكشافية مشتركة بين الأستاذ والطالب، حيث يتم تصميم مسارات تعلم شخصية تأخذ بعين الاعتبار أحدث الاكتشافات في فهم العقل الرياضي وتأثير البيئة المستدامة على الممارسة البدنية هذه ليست مجرد دروس، بل هي ورش عمل تفاعلية تتجاوز حدود القاعات التقليدية، تغذيها الأفكار الجديدة التي تتبادلها العقول الخبيرة في المؤتمرات وورش العمل، مما يضمن أن الأدوات المعرفية والتربوية التي نمتلكها - المناهج وطرق التدريس - تبقى حية ومتجددة بالنسبة لنا، هذا التطور يمثل قفزة نوعية نحو بناء جيل من الرياضيين ليسوا فقط ماهرين بدنياً، بل أيضاً مفكرين نقديين وقادة مسؤولين يدركون دورهم في بناء مستقبل أكثر صحة واستدامة.

ومما سبق نرى بأن المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر عبر السنين حملت عدة تغييرات تمثلت في تطور البرامج، تطور المناهج، والإدارة. تطور التعليم البدني والرياضي لم يكن مجرد إضافة للمناهج، بل أصبح عنصراً محورياً لتشكيل المعايير الاجتماعية والثقافية للجيل الجديد. في السنوات القادمة، تحتاج الجزائر إلى استثمار أكبر في البنية التحتية للممارسات الرياضية وتنمية قدرات المدرسين لتطوير التعليم البدني والرياضي.

### 2- فلسفة وأهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية:

إن فلسفة وأهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية تعتبر جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، حيث تسهم في تشكيل الهوية الجسدية والنفسية والاجتماعية للتلميذ. تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تنمية المهارات الحركية وتنمية القيم الإنسانية، مما يساعد في تكوين أفراد قادرين على العمل الجماعي والمشاركة الناجحة في المجتمع.

### 2-1 الفلسفة الأساسية:

تستند فلسفة التربية البدنية والرياضية في الجزائر إلى عدة مبادئ مركزية، من بين هذه المبادئ، نجد أهمية تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية مثل التعاون، الاحترام، والانضباط، يشدد البرنامج على أهمية التربية البدنية في تنمية مواطن صالح يساهم في بناء المجتمع، حيث يتعلم التلاميذ من خلالها مبادئ العمل الجماعي والتنافس الشريف، وبالتالي أنها تستند إلى رؤية تربوية متكاملة تهدف إلى بناء الإنسان جسدياً وذهنياً

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

وأخلاقياً. فمن خلال الأنشطة الرياضية المدرسية، لا يكتسب التلاميذ المهارات الحركية فحسب، بل يغرس فيهم نظاماً قيمياً متكاملًا يقوم على أسس راسخة. فرياضة الفريق تعلمهم روح التعاون والعمل الجماعي، حيث يدركون أن النجاح الحقيقي يكمن في تضافر الجهود. كما أن الالتزام بالقواعد الرياضية ينمي فيهم احترام القانون والنظام، بينما التنافس الشريف يعلمهم تقدير الخصوم وقبول النتائج بروح رياضية عالية. وهكذا تتحول حصص التربية البدنية إلى ورشات حية لصناعة المواطن الصالح، القادر على المساهمة الإيجابية في بناء مجتمع تسوده القيم النبيلة. فمن خلال هذه الرؤية، لا تقتصر فوائد الرياضة على تنمية اللياقة البدنية، بل تتعداها إلى ترسيخ المبادئ التي تشكل أساس المجتمع المتكافل والتماسك (حمادي وماشي، 2020).

### 2-2 الأهداف العامة:

تهدف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية إلى تحقيق عدة أهداف تتعلق بجوانب متعددة وهي:

• **التنمية البدنية:** تركز المناهج على تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة للتلاميذ، مما يساهم في تطوير قدراتهم الحركية ومهاراتهم الرياضية الأساسية (بليلة وهميسي، 2023)، تُولي المناهج التعليمية للتربية البدنية والرياضية في الجزائر أهمية بالغة لتحسين اللياقة البدنية والصحة العامة للتلاميذ، حيث تُعد هذه الجوانب حجر الأساس في بناء شخصية متكاملة ومتوازنة. فمن خلال برامج مدروسة ومتنوعة، تهدف الحصص الرياضية إلى تنمية القدرات الحركية الأساسية مثل القوة، السرعة، المرونة، التحمل، والتوازن، والتي تشكل متطلبات ضرورية للنمو السليم للطفل.

كما تركز هذه المناهج على تنمية الصحة العامة من خلال تشجيع النشاط البدني المنتظم، الذي يساهم في الوقاية من أمراض العصر كالسمنة والسكري وأمراض القلب، وينمي لدى التلاميذ وعياً صحياً مبكراً بأهمية الرياضة في الحفاظ على حياة سليمة. وتُدرج ضمن هذه البرامج تمارين وحركات أساسية تُحسن التنسيق الحركي، وتطور المهارات الرياضية الأولية مثل الجري، القفز، الرمي، والتوازن، والتي تُشكل قاعدة انطلاقاً لممارسة مختلف الرياضات باحترافية لاحقاً.

• **التنمية الاجتماعية:** تهدف الرياضة المدرسية إلى تنمية قيم المواطنة من خلال تشجيع العمل الجماعي وتنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، يعتبر أستاذ التربية البدنية عنصراً فاعلاً في ذلك من خلال توجيه

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

الأنشطة الرياضية نحو تنمية الوعي بالمواطنة، فهي تهدف إلى أبعد من مجرد التنمية البدنية، فهي تسعى جاهدة لترسيخ قيم المواطنة في نفوس التلاميذ من خلال التفعيل المتعمد للعمل الجماعي وتنمية الروابط الاجتماعية بينهم. وفي هذا السياق، يبرز أستاذ التربية البدنية كعنصر فاعل ومؤثر، حيث يمتلك القدرة على توجيه الأنشطة الرياضية المختلفة نحو تنمية الوعي بالمواطنة لدى التلاميذ. فمن خلال تصميم الأنشطة التي تتطلب التعاون والمسؤولية المشتركة، والتأكيد على السلوكيات الأخلاقية والروح الرياضية، وربط الأنشطة بالمفاهيم الوطنية، وتشجيع القيادة والمشاركة الناجحة، يستطيع الأستاذ أن يحول الملعب المدرسي إلى فضاء لتنمية المواطنة الحقة، حيث يتعلم التلاميذ عملياً قيم الانتماء، والتعاون، واحترام الآخر، والالتزام بالقواعد، وهي أسس جوهرية لبناء مجتمع واع ومسؤول(حمادي وماشي, 2020).

• **التنمية النفسية:** تلعب التربية البدنية دوراً مهماً في تحسين الصحة النفسية للتلاميذ من خلال تقليل التوتر وتنمية ثقتهم بأنفسهم، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الأكاديمي والاجتماعي كذلك، تحمل التربية البدنية في طياتها فوائد جمة تتجاوز حدود اللياقة البدنية الظاهرة، فهي تمتد بعمق لتلامس الجانب النفسي للتلاميذ وتساهم بفاعلية في تنمية صحتهم العقلية والعاطفية. إن الانخراط المنتظم في الأنشطة البدنية يمثل متنفساً طبيعياً يقلل من مستويات التوتر والقلق المتراكم نتيجة للضغوط الدراسية والحياة اليومية. وبموازاة ذلك، تعمل التربية البدنية على بناء وتنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم من خلال تحقيقهم لأهداف رياضية صغيرة وكبيرة، وإتقان مهارات جديدة، والشعور بالإنجاز والقدرة على التحدي. هذه الثقة المتزايدة بالنفس لا تبقى حبيسة الملعب أو الصالة الرياضية، بل تمتد آثارها الإيجابية لتنعكس بوضوح على أدائهم الأكاديمي، حيث يصبحون أكثر تركيزاً وإقبالاً على التعلم، كما تظهر في تفاعلاتهم الاجتماعية، ليصبحوا أكثر انفتاحاً وتواصلاً واندماجاً مع محيطهم. إنها حلقة وصل قوية تؤكد أن العقل السليم في الجسم السليم، وأن الاستثمار في التربية البدنية هو استثمار حقيقي في جيل يتمتع بصحة نفسية متينة وقدرة أكبر على النجاح في مختلف جوانب حياته(راضي, 2019).

• **التعلم المستمر:** تسعى المواد التعليمية في التربية البدنية إلى توفير فرص تعلم متعددة تشمل مهارات حياة مثل القدرة على التعامل مع التحديات والمنافسة، فلا تقتصر حصص التربية البدنية على تعليم الحركات والمهارات الرياضية فحسب، بل تتعداها لتكون بمثابة حاضنة لمهارات حياتية أساسية. فمن خلال الأنشطة المتنوعة، يواجه التلاميذ تحديات رياضية تتطلب منهم إيجاد حلول والتغلب على الصعاب، كما يتعلمون كيفية

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

التنافس بشرف وبذل الجهد لتحقيق أهدافهم. هذه التجارب العملية تُكسبهم مرونة نفسية وقدرة على مواجهة تحديات الحياة المختلفة بثقة وإصرار(عزيز وآخرون، 2019).

علاوة على ذلك، يُعتبر استخدام التكنولوجيا في التعليم الرياضي من أهم التطورات التي بدأت تكتسب أبعادها، حيث تساهم في تحسين تجربة التعلم وتنمية تفاعل التلاميذ، وتُعتبر هذه الفلسفة متطابقة مع التطورات العالمية في مجال التربية البدنية والرياضية، ما يتطلب استمرارية التكيف مع المتغيرات الجديدة والمتطلبات المعاصرة(زواغيس وبوزجران، 2021).

### 3- الأطر القانونية والتشريعية المنظمة للرياضة المدرسية في الجزائر:

تخضع الرياضة المدرسية في الجزائر لتنظيم قانوني وتشريعي محكم، يتمثل في مجموعة من النصوص الرسمية الصادرة عبر المناشير الوزارية والقوانين المنشورة بالجريدة الرسمية، والتي تهدف إلى ضمان تكامل التربية البدنية ضمن المنظومة التعليمية وتطوير الرياضة المدرسية وفق معايير تربوية وصحية. ومن أبرز هذه الأطر:

### 3-1 التشريعات الأساسية المنظمة للرياضة المدرسية

- القانون رقم 04-10 المؤرخ في 6 أغسطس 2004 الجريدة الرسمية رقم 49 المتعلق بترقية الرياضة وتنميتها، والذي يلزم المؤسسات التعليمية بإدراج التربية البدنية والرياضية كجزء أساسي من المناهج الدراسية(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2004).
- القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 لسنة 2008، الذي يؤكد على أهمية النشاطات الرياضية في التنشئة الاجتماعية والصحية للتلاميذ(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2008).
- المرسوم التنفيذي رقم 15-247 (2015) الذي ينظم الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية، ويحدد أدوار المؤسسات التعليمية والأندية الرياضية في اكتشاف المواهب(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2015).

### 3-2 المناشير الوزارية المنظمة للتربية البدنية

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

- المنشور الوزاري المشترك بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة مثل المنشور رقم 2018/01 الذي يُنظم المسابقات الرياضية المدرسية كالألعاب الجماعية، ألعاب القوى، والرياضات الفردية(وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة, 2018).
- التعليم الوزاري رقم 2019/02 بشأن تطوير حصص التربية البدنية، والتي تُلزم المدارس بتوفير فضاءات رياضية ملائمة وتأهيل المدرسين(وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة)
- منشورات تنظيم الأولمبياد المدرسية، التي تُحدد آليات المشاركة في المنافسات المحلية والوطنية، مثل أولمبياد المدارس وبطولة الجمهورية للرياضة المدرسية(وزارة التربية الوطنية, 2017)، (وزارة التربية الوطنية, 2018)، (الديوان الوطني للرياضة المدرسية, 2022)

### 3-3 النصوص المنظمة للبنية التحتية والكوادر

- القرار الوزاري رقم 2020/03 الذي يُلزم المؤسسات التعليمية بتوفير قاعات رياضية وملاعب مجهزة وفق المعايير الوطنية(وزارة التربية الوطنية, 2020).
- المرسوم رقم 21-321 2021 المتعلق بتكوين أساتذة التربية البدنية، والذي يُحدد شهادات التأهيل المهني والتدريب المستمر(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية, 2021).

### 3-4 الشراكة مع المؤسسات الرياضية

- الاتفاقيات بين وزارة التربية الوطنية واللجنة الأولمبية الجزائرية (مثل اتفاقية 2017) لدعم المواهب الرياضية المدرسية وتوجيهها نحو الاحتراف(اللجنة الأولمبية الجزائرية ووزارة التربية الوطنية, 2017)

### 3-5 التطورات الحديثة في الرياضة المدرسية الجزائرية:

#### 3-5-1 المستجدات التشريعية

- المرسوم التنفيذي رقم 23-215 ج.ر. رقم 48، 2023

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

- إدراج الرياضات الإلكترونية ضمن البرامج المدرسية
- إنشاء بطولة وطنية للألعاب الذهنية شطرنج، سكرابل (الجريدة الرسمية, 2023).
- اعتماد معايير جديدة للسلامة الرياضية.
- القرار الوزاري المشترك 2024/03:
- إلزامية توفير مرافق رياضية ذكية في المؤسسات الجديدة
- اعتماد البطاقة الرياضية الرقمية للتلاميذ (وزارة التربية الوطنية, 2024).
- المنشور رقم 42 المؤرخ في 23 جانفي 2025 و المتعلق بتفعيل الشراكة مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية (وزارة التربية الوطنية, 2025).
- تسعى هذه الأطر لتوفير مجموعة من الأهداف المهمة:
- تشجيع المشاركة الواسعة: قانون الرياضة يساهم من إمكانية انخراط جميع التلاميذ في الأنشطة الرياضية.
- ضمان الحق في التعبير: من خلال التشريعات، يُعطى التلاميذ حقهم في التعبير عن آرائهم في التجارب الرياضية.
- تحقيق الشمولية: تهدف الأطر القانونية إلى إدماج جميع فئات المجتمع في الرياضة، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة (عبد اليمين وآخرون، 2019).
- 4- الهياكل المؤسساتية المشرفة على الرياضة المدرسية:
- 1-4 الهياكل المركزية
- 1-1-4 وزارة التربية الوطنية
- المديرية العامة للرياضة المدرسية: أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي 321-21 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية, 2021)

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

- اللجنة الوطنية للرياضة المدرسية (تتبع الوزير مباشرة) (وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة, 2023).

### 4-1-2 وزارة الشباب والرياضة

- ديوان الرياضة المدرسية والجامعية القانون 04-10 المادة 15 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية, 2004).

- المفتشية العامة للرياضة المدرسية (وزارة الشباب والرياضة, 2008).

### 4-2 الهياكل المحلية

#### 4-2-1 على مستوى الولايات

- مديريات الشباب والرياضة المادة 8 من المرسوم 15-247 (لجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية, 2015).

- المجالس الولائية للرياضة المدرسية (وزارة التربية الوطنية, 2017).b

#### 4-2-2 على مستوى المؤسسات التعليمية

- أقسام التربية البدنية القرار الوزاري 03/2020 (وزارة التربية الوطنية, 2020).
- نوادي رياضية مدرسية المنشور 01/2018 (وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة, 2018).

### 4-3 الهياكل الشريكة:

- اللجنة الأولمبية الجزائرية (اتفاقية 2017) (وزارة التربية الوطنية, 2017).
- الجامعات الرياضية كجامعة الجزائر 3 (لجريدة الرسمية, 2012).
- الاتحادات الرياضية الوطنية في إطار الشراكة (وزارة الشباب والرياضة, 2019).

### 4-4 الهياكل الجديدة (2023-2024):

• المرصد الوطني للرياضة المدرسية أنشئ بموجب القرار 2023/05: أنشئ المرصد الوطني للرياضة المدرسية بموجب القرار الوزاري رقم 2023/05 الصادر في 15 فبراير 2023، ليمثل آلية علمية متخصصة في رصد وتقييم واقع الرياضة المدرسية بالجزائر. يعمل هذا الهيكل الجديد تحت إشراف المديرية العامة للرياضة المدرسية، ويهدف إلى جمع البيانات وتحليلها عبر نظام معلوماتي متكامل، حيث يشرف على متابعة مؤشرات الأداء، وتقييم البرامج التدريبية، وتحليل نتائج المنافسات الرياضية في مختلف المؤسسات التعليمية. يُصدر المرصد تقارير دورية تشمل تحليلات إحصائية ودراسات ميدانية، كما يساهم في اقتراح سياسات تطويرية بناءً على معطيات علمية دقيقة. يعتمد في عمله على شبكة من الوحدات المتخصصة تشمل الرصد والتقييم، الدراسات والبحوث، بالإضافة إلى العلاقات مع الولايات، كما يتعاون مع المفتشية العامة للرياضة المدرسية والديوان الوطني للرياضة المدرسية ومعاهد التربية البدنية لضمان دقة المخرجات وفعاليتها. ومن أبرز إنجازاته خلال عامه الأول إصدار الأطلس الإحصائي الأول للرياضة المدرسية وتطوير نظام متكامل لمؤشرات الأداء، مما يجعله أداة محورية في دعم صنع القرار وتطوير السياسات الرياضية المدرسية على المستوى الوطني (وزارة التربية الوطنية، 2023).

### 5- البنية التحتية والتجهيزات الرياضية في المؤسسات التعليمية الثانوية:

تعتبر البنية التحتية والتجهيزات الرياضية في المؤسسات التعليمية الثانوية عنصراً أساسياً لتنمية الأنشطة الرياضية وتطوير المهارات البدنية والنفسية للتلاميذ. إن ضمان توفر البيئة المناسبة والمجهزة بالمعدات اللازمة للرياضة يحفز التلاميذ على المشاركة في الأنشطة البدنية، ويساهم في تحسين صحتهم النفسية والجسدية، مما يعكس أهمية الإدارة الرياضية في المؤسسات التعليمية (محمد وآخرون 2022).

يتطلب بناء بنية تحتية رياضية ناجحة التوجيه الإداري السليم والتخطيط للاستثمار في الموارد، بالإضافة إلى برامج تعليمية تتناول الجوانب النفسية للتلاميذ، مثل برنامج تعليم المهارات النفسية (سلمان، 2020)، فالإدارة الرياضية الناجحة تعمل على تخطي تحديات القصور في الموارد وتطوير القنوات المناسبة للدعم، ما ينمي الأداء الرياضي للأفراد ويحفز المدرسين على إدخال برامج تدريبية مُبتكرة (فدعم وجواد، 2023).

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

بالإضافة أنه هناك هناك علاقة واضحة بين الأساليب الإدارية المتبعة في المدارس وفعالية البنية التحتية الرياضية. حيث أظهرت دراسات أن تطبيق ممارسات الذكاء الاجتماعي في قيادة المدارس يمكن أن يُحسن أداء كل من المعلمين والتلاميذ، ويساعد في إنشاء مجتمع تعليمي متعاون ومؤثر على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية في لواء قصبه إربد وعلاقته بأدائهم الوظيفي(الخزاعلة والعمرى, 2021).

من الجدير بالذكر أن توفير مدرّبين محترفين وذوي خبرة يعد شرطاً أساسياً لنجاح أي برنامج رياضي، حيث يظهر الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين وتوفير بيئة تعليمية تحتوي على الأنشطة الرياضية ضمن المناهج الدراسية(حسين، 2022) ، يتضح أن البنية التحتية الرياضية وتجهيزاتها في المؤسسات التعليمية الثانوية تعتمد بشكل كبير على الإدارة الناجحة والبرامج التدريبية المناسبة، مما قد يؤدي إلى تحسين ملحوظ في الأداء الرياضي والنفسي للتلاميذ، ويعكس أهمية الاستثمار في هذا المجال لتنمية البيئة التعليمية بشكل شامل(الغيث, 2020).

تُعد البنية التحتية والتجهيزات الرياضية في المؤسسات التعليمية الثانوية الجزائرية أحد الركائز الأساسية لتفعيل البرنامج الرسمي للتربية البدنية والرياضية، حيث تشهد تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة بموجب القرار الوزاري رقم 2020/03 المتعلق بتجهيز المؤسسات التعليمية بالمرافق الرياضية. وتشمل هذه التجهيزات قاعات متعددة الرياضات مجهزة بأرضيات مطاطية وآلات رياضية، وملاعب خارجية متعددة الاستعمالات (كرة قدم، كرة سلة، كرة طائرة)، بالإضافة إلى مسارات لألعاب القوى في بعض المؤسسات النموذجية، كما تم مؤخراً، وفقاً للمنشور الوزاري المشترك رقم 2023/02، إدراج تجهيزات تقنية حديثة مثل أنظمة التوقيت الإلكتروني وأجهزة القياس البدني في إطار مشروع "المدرسة الرياضية الذكية"، وتخضع هذه المنشآت لمعايير الجودة والسلامة المنصوص عليها في المواصفات الفنية للديوان الوطني للمنشآت الرياضية، مع تخصيص صيانة دورية لها وفق البرنامج الوطني للصيانة المدرسية، وتجدر الإشارة إلى أن هذه التطورات تأتي في إطار الرؤية الاستراتيجية لوزارة التربية الوطنية الرامية إلى توفير بيئة رياضية آمنة ومحفزة لجميع التلاميذ، مع التركيز على المؤسسات الواقعة في المناطق النائية ضمن مخطط "الرياضة للجميع 2023-2025"(وزارة التربية الوطنية, 2023).

6- واقع برامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي:

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

تُعَدُّ برامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي من الركائز الأساسية لتحقيق التنشئة البدنية والنفسية والاجتماعية المتكاملة للتلميذ؛ إذ تسهم بشكل فعّال في تطوير المهارات الحركية وتحفيز النمو الشخصي والاجتماعي عبر اعتماد مناهج تربوية تدمج بين الجانب البدني والقيمي. فقد أشارت دراسة بليلة وهميسى إلى أن مناهج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي يُشكل عاملاً هاماً في تحقيق قيم المواطنة، إذ يتيح للمتعلم تنمية حس متزن بين الجوانب الحسية والحركية والمعرفية والوجدانية، مما ينمي اندماجه في المجتمع بشكل إيجابي. ويكتسب هذا الدور أهمية أكبر على ضوء التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة، مما يستدعي اعتماد استراتيجيات تدريسية تركز على بناء الشخصية خارج نطاق المعرفة التقنية وحدها(بليلة وهميسى, 2023).

في سياق آخر، تبين أن جودة برامج التربية البدنية والرياضية لا تعتمد فقط على تصميم المناهج وإنما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكفاءات المعلمين وأساليب التدريس المستخدمة، ومن جهة أخرى أن العلاقة بين الكفاءات التدريسية لأساتذة التربية البدنية وسمات الشخصية تؤثر بشكل مباشر على الأداء المهني والتربوي، ما يفرض ضرورة تدريب المعلمين على تبني أساليب تدريسية حديثة، مثل التدريس بحسب الكفاءات، والذي أظهر تأثيراً كبيراً في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية(بورزامة وأوفة, 2021)، كما أوضحت الدراسات أن المعوقات الميدانية، مثل الضغوط المهنية التي تواجه أساتذة التربية البدنية، تشكل عائقاً رئيسياً أمام تحقيق أهداف البرامج التربوية؛ وعلاوةً على ذلك، يُعتبر الإصلاح التربوي والتغييرات المنهجية التي نفذتها بعض الدول، مثل الإصلاحات الحديثة في الجزائر، أحد العوامل المؤثرة في تحقيق أهداف درس التربية البدنية؛ إذ يُسلط الضوء على ضرورة مواكبة برامج التدريس مع المتغيرات الاجتماعية والنفسية للمتعلم لضمان تحقيق النتائج المرجوة في تنمية القدرات البدنية والوجدانية(بلقاسم, 2019).

إن واقع برامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي يتأثر بمجموعة من العوامل منها جودة المنهاج التربوي، وكفاءات المعلمين وأساليب التدريس، وكذلك بيئة العمل وتنظيم الضغوط المهنية. ويُظهر دمج هذه العناصر إطاراً تربوياً داعماً للتنمية البدنية والاجتماعية والنفسية للتلاميذ، مما يستدعي استمرار الجهود الإصلاحية وتطوير البرامج التدريبية والمناهج التعليمية بما يتماشى مع متطلبات العصر وظروف الممارسات الميدانية.

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

رغم الجهود المبذولة، لا تزال هناك تحديات كبيرة تواجه برامج التربية البدنية والرياضية في الجزائر. من

بينها:

- **نقص التجهيزات:** العديد من المدارس تفتقر إلى المنشآت الرياضية المناسبة، مما يعيق تنفيذ البرامج بشكل كامل.
- **تكوين المعلمين:** هناك حاجة ملحة لتطوير برامج تكوين المعلمين لضمان قدرتهم على تدريس المناهج الحديثة بفعالية.
- **تطبيق المناهج:** على الرغم من وجود مناهج جديدة تعتمد على المقاربة بالكفاءات، إلا أن تطبيقها في الواقع لا يزال محدودًا، مما يتطلب مراجعة شاملة لضمان توافقها مع احتياجات التلاميذ (مساحل, 2016).

### 7- المنافسات والدورات الرياضية المدرسية وآليات تنظيمها:

تُشكل المنافسات والدورات الرياضية المدرسية ركيزة أساسية لتنمية القدرات البدنية والمهارات الاجتماعية والتركيز النفسي لدى التلاميذ، إذ تُعدُّ وسيلة ناجحة لتحقيق التنشئة البدنية المتكاملة إلى جانب تنمية الروح التنافسية والابتكار التنظيمي داخل المؤسسات التعليمية (خليل وبورغدة, 2016)، تساهم هذه الفعاليات في تطوير قدرات التلاميذ في مجالات متعددة، كما أنها تنمي الانتماء المؤسسي وتُبرز قيم العمل الجماعي والتعاون بين التلاميذ، وهو ما ينعكس إيجاباً على سلوكياتهم داخل الفصل الدراسي وخارجه (اياد ودادو, 2022).

تتطلب آليات تنظيم المنافسات والدورات الرياضية المدرسية دراسة دقيقة وممنهجة للمكونات التنظيمية والإدارية، إذ يعتمد نجاح الفعاليات على توافر هيكل تنظيمي محكم يتضمن إعداداً مسبقاً للخطط والبرامج التدريبية والتنسيق بين الأجهزة التربوية المختلفة (صالح, 2019)، وتتضمن آليات التنظيم الموصى بها وضع جداول زمنية مفصلة لتوزيع المهام، واستخدام أسس علمية في تقييم الأداء البدني والذهني للتلاميذ، فضلاً عن اعتماد فحوصات طبية دورية للتأكد من سلامة المشاركين قبل وخلال المنافسات الرياضية (محمد ولفته, 2023)، كما يُستلزم تنظيم الفعاليات الرياضية تطوير قنوات اتصال مباشرة بين الجهات الإدارية والمشرفين الفنيين والتربويين لتذليل العقبات التنظيمية وتحقيق أعلى مستويات الجودة في التنفيذ (صالح, 2019).

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

ومن جهة أخرى، يلعب التنظيم الإداري دوراً محورياً في تنمية بيئة التعاون والعمل الجماعي داخل الأنشطة الرياضية، حيث يُعتبر التنظيم الجيد عاملاً محفزاً لظهور الإبداع والتجديد في أساليب التدريب وإدارة الفعاليات، وقد أوضحت الدراسات أن اعتماد مبادئ علمية مثل تلك المقترحة من قبل جول بوزو في تنظيم المنافسات الرياضية لكرة القدم، يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء العام للفعاليات الرياضية وتوجيهها بما يتناسب مع القدرات الفردية والجماعية للتلاميذ (زكي محمد ، 2022)، ويُضاف إلى ذلك أنه من الضروري الاستثمار في دورات تدريبية للكوادر الإدارية والمشرفة على النشاطات الرياضية، لتنمية الكفاءة الإدارية وتحقيق اتفاق مشترك بين مختلف الأطراف المعنية بالحراك الرياضي داخل المدرسة (محمد ولفنته, 2023).

في الجزائر، تُنظم المنافسات الرياضية المدرسية ضمن هرم تنظيمي متكامل يبدأ من المستوى المحلي وصولاً إلى الوطني. على الصعيد المحلي، تشهد البلديات والولايات تنظيم بطولات مدرسية في ألعاب جماعية مثل كرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة، بالإضافة إلى مسابقات فردية في ألعاب القوى كالعدو والقفز ورمي الجلة. أما على المستوى الوطني، فتتميز بطولتان رئيسيتان: "كأس الجمهورية للرياضة المدرسية" التي تقام سنوياً وتغطي عدة تخصصات رياضية، و"الألعاب الوطنية المدرسية" التي تُنظم كل عامين بمشاركة ممثلي جميع الولايات. كما توجد مسابقات خاصة بالمدارس الرياضية المتخصصة ومسابقات مشتركة مع الأندية المحلية.

تخضع هذه المنافسات لآلية تنظيمية دقيقة تشرف عليها وزارة التربية الوطنية عبر إدارتها العامة للأنشطة الثقافية والرياضية، بالتعاون مع مديريات التربية على مستوى الولايات والجامعات الرياضية المدرسية. تمر العملية التنظيمية عبر أربع مراحل أساسية: التخطيط السنوي، ثم التصنيفات المحلية على مستوى المدارس والمديريات، تليها التصنيفات الجهوية بين ولايات كل منطقة، وأخيراً النهائيات الوطنية التي تستضيفها مدينة محددة. تشكل لجان متخصصة للإشراف على هذه المنافسات، بما في ذلك لجان فنية من أساتذة التربية البدنية، ولجان تحكيم من حكام معتمدين، ولجان طبية لضمان سلامة المشاركين.

تشرط المشاركة في هذه المنافسات تسجيلاً رسمياً عبر المدارس، حيث يقوم أساتذة التربية البدنية باختيار التلاميذ المتميزين، مع ضرورة تقديم شهادة طبية تثبت لياقة المشارك البدنية. تُحدد الفئات العمرية للمشاركين عموماً بين 15 و18 سنة، ويتم التسجيل النهائي عبر استمارات وزارية معتمدة. تعكس هذه المنظومة الرياضية المدرسية الجهود المبذولة لتنمية المواهب الرياضية لدى الناشئة، رغم ما تواجهه من تحديات تتعلق بالتمويل والتجهيزات والتوفيق بين الأنشطة الرياضية والتحصيل الدراسي. (المكتب الوطني للرياضة المدرسية, 2022).

### 8- التحديات والعقبات التي تواجه الرياضة المدرسية في الجزائر:

تشهد الرياضة المدرسية في الجزائر عدة تحديات وعقبات تؤثر على جودة الأداء الرياضي والتعليمي للتلاميذ، وتتداخل فيها عوامل داخلية وخارجية تؤثر في تحقيق الأهداف التنموية والتربوية. فمن ناحية البنية

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

التحتية والاستثمار المالي، يُظهر الواقع نقصاً في قدرة هذه البنية على تلبية احتياجات البرامج الرياضية، حيث يرتبط ذلك بنقص الموارد المالية وضعف استدامة الاستثمار في المرافق الرياضية، مما يعيق تحقيق بيئة مدرسية ملائمة لتطوير المهارات البدنية وتنمية النشاط الرياضي بشكل مستدام (سعيد، 2024).

في جانب آخر، تشكل الأطر التشريعية والإدارية عاملاً حرجاً يؤثر بشكل مباشر على منظومة الرياضة المدرسية. فقد أكدت دراسة (بوساق، 2015) على أن ضعف التطبيق الفعال للتشريعات الرياضية يمثل عقبة كبيرة في سبيل تطوير الرياضة المدرسية، حيث أن غياب الاستقرار في السياسات والإجراءات الإدارية يعوق تنفيذ البرامج الرياضية وخطط التطوير المقررة. كما أن هذه الثغرات التشريعية تؤدي إلى فجوة بين الأهداف التنموية المرسومة والواقع العملي.

ومن جهة أخرى، يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية ضغوطاً مهنية تتعلق بعبء العمل؛ إذ تؤثر متطلبات التدريب والتنفيذ الإداري على رضاهم الوظيفي وأدائهم التربوي، مما ينعكس سلباً على جودة الدروس والنشاطات الرياضية المقدمة للتلاميذ (بوعلي وآخرون 2024) ويظهر هذا الأمر في انخفاض مستويات الابتكار واستخدام منهجيات تدريسية حديثة بسبب الإرهاق النفسي والإداري، الأمر الذي يتطلب اهتماماً من الجهات المعنية لتطوير بيئة العمل والتخفيف من أعباء الضغط التي يتحملها الكوادر التدريسية.

تواجه الرياضة المدرسية في الجزائر العديد من التحديات والعقبات التي تعيق تطورها، أبرزها نقص البنية التحتية والمرافق الرياضية، حيث تعاني العديد من المؤسسات التعليمية من عدم توفر صالات وقاعات رياضية مجهزة، بالإضافة إلى سوء حالة الملاعب أو انعدامها في بعض المدارس، ونقص المعدات الرياضية الأساسية. كما يُعاني القطاع من ضعف التمويل والدعم المالي بسبب محدودية الميزانيات المخصصة من الوزارات المعنية وغياب الرعاية الكافية من القطاع الخاص. ويُضاف إلى ذلك نقص الكوادر المؤهلة، سواء من حيث عدد مدرسي التربية البدنية أو ضعف برامج تدريبهم وتأهيلهم. ومن جهة أخرى، يُلاحظ غياب التخطيط الاستراتيجي الواضح لتطوير الرياضة المدرسية، فضلاً عن قلة المسابقات والبطولات المحلية والوطنية. كما تؤثر العقلية الاجتماعية السلبية تجاه الرياضة، حيث يعتبرها البعض نشاطاً ثانوياً يؤثر على التحصيل الدراسي، مما يُقلل من تشجيع التلاميذ على ممارستها. وتتفاقم المشاكل بسبب البيروقراطية الإدارية وضعف التنسيق بين وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة، إضافة إلى قلة الاهتمام الإعلامي والتوعوي بأهمية الرياضة المدرسية. أخيراً، يُعاني القطاع من ضعف الاندماج بين الرياضة المدرسية والرياضة التنافسية، بسبب غياب آليات واضحة لاكتشاف المواهب وتوجيهها نحو الأندية والمنتخبات، ومحدودية التعاون بين المدارس والأندية (بوشرش، 2020).

### 9- العلاقة بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة في تطوير الرياضة المدرسية:

تُعَدُّ العلاقة التيسيرية بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة من العناصر الحيوية لتطوير الرياضة المدرسية في الجزائر، حيث يُمكن اعتبارها إطاراً استراتيجياً يحقق التكامل بين الجانب الأكاديمي والجانب الرياضي

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

لخدمة التنمية الشاملة للتلاميذ. فقد أوصت دراسات متخصصة بتوقيع اتفاقيات تعاون بين الهيئات الوزارية، من أجل تخصيص ميزانيات لدعم المواهب والأنشطة التربوية والرياضية في المدارس، مما يُسهم في إطلاق العنان للقدرات المتميزة لدى الطلبة وتنمية مهاراتهم البدنية والفكرية في آن واحد(تهات, 2023).

يستند نجاح هذه العلاقة إلى ضرورة وضع رؤية استراتيجية مشتركة تُحدد الأدوار والمسؤوليات لكل من وزارة التربية والوزارة المختصة بالرياضة والشباب. ففي هذا السياق، تقوم وزارة التربية بضمان تضمين التربية البدنية ضمن المناهج الدراسية كجزء لا يتجزأ من العملية التربوية، بينما تركز وزارة الشباب والرياضة على توفير الدعم المالي والإداري لتطوير البنية التحتية الرياضية وتنظيم المنافسات والدورات والفعاليات التي تُمكن التلاميذ من المنافسة وتطوير المواهب الرياضية. تشير الأبحاث إلى أن زيادة التعاون بين الهيئات الحكومية تُساهم في تحسين نوعية الخدمات المقدمة(المعصب, 2018).

علاوةً على ذلك، فإن تنظيم الرياضة المدرسية يستدعي توافقاً بين السياسات والإجراءات الإدارية، إذ تشير توصيات مختصة إلى أن تطوير الهياكل التنظيمية المشتركة وإرساء آليات الاتصال الناجحة بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة يُعد خطوة أساسية نحو تحقيق التكامل المؤسسي اللازم. ويُعتبر ذلك بمثابة جسر يربط بين تخطيط البرامج التربوية وتنفيذ الأنشطة الرياضية، ما يساعد على تحويل المواهب النسقية المتاحة في المدارس إلى عناصر فاعلة في الحياة الرياضية الوطنية، مع ضرورة استثمار الخبرات والموارد من كلا الجانبين بطريقة منهجية ومنسقة(تهات, 2023).

تُبرز العلاقة بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة أهميتها في توفير بيئة تعليمية متكاملة تضمن التطور البدني والذهني للتلاميذ، وتفعيل النشاط الرياضي المدرسي كأداة لتحسين جودة التعليم وتنمية القدرات الفردية والجماعية. ويتطلب ذلك تبني سياسات مشتركة واستراتيجيات عمل متماسكة، تنمي من آليات التعاون وتضمن التوافق بين المتطلبات التربوية والرياضية، مما يساهم بشكل مباشر في دفع عجلة التنمية الرياضية في الجزائر إلى آفاق أوسع وأكثر استدامة(تهات, 2023).

في الجزائر، تتعاون وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة بشكل وثيق لتنمية الرياضة المدرسية، حيث تُعدّ هذه الأخيرة ركيزة أساسية لاكتشاف المواهب الرياضية وتنمية نمط الحياة الصحي لدى التلاميذ. يتمثل هذا التعاون في تنسيق البرامج الرياضية المدرسية، مثل تنظيم البطولات المحلية والوطنية، وتوفير التكوين للمدرسين في المجال الرياضي، بالإضافة إلى صيانة وتجهيز البنى التحتية الرياضية في المؤسسات التعليمية. كما تساهم وزارة الشباب والرياضة بدعم فني ولوجستي عبر الاتحادات الرياضية المتخصصة، بينما تُدرج وزارة التربية الرياضة ضمن المناهج الدراسية والأنشطة الموازية. هذا التكامل يُنظّم بموجب اتفاقيات مشتركة ووفقاً للتشريعات المنصوص عليها في القانون رقم 16-12 المتعلق بالتربية الوطنية والقانون رقم 18-12 المتعلق بالرياضة، مما ينمي سياسة الدولة في دمج الرياضة ضمن المنظومة التربوية (وزارة التربية الوطنية, 2023) ،

(وزارة الشباب والرياضة, 2022) .

### 10- المقارنة بين المنظومة الرياضية المدرسية الجزائرية والمنظومات العربية والعالمية:

تشكل منظومة الرياضة المدرسية عاملاً حيوياً في تنمية القدرات البدنية والسلوكية والتربوية للتلاميذ، إذ تُعدُّ بيئةً لتكوين المواهب وتنمية السلوك الصحي منذ المراحل المبكرة للتعليم، وفيما يتعلق بالمنظومة الرياضية المدرسية الجزائرية، تشير الدراسات إلى أنَّها تركز على تنمية السلوك الصحي والمهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أظهرت نتائج دراسة في مدينة بسكرة أن المشاركة في الأنشطة الرياضية تُسهم في تحسين السلوك الصحي مقارنةً بالذين لا يمارسون الرياضة المدرسية، مما يعكس أهمية الرياضة المدرسية كوسيلة للتنشئة البدنية والنفسية والاجتماعية (مزروع، 2018).

من ناحية التنظيم الإداري والبرامج اللاصفية، يُلاحظ أنَّ المنظومة الجزائرية تواجه بعض التحديات المرتبطة بتوزيع الموارد والاهتمام المتفاوت بالأنشطة اللاصفية، حيث تبين أن الجانب الإداري يلعب دوراً محورياً في نجاح البرامج الرياضية خارج أطر الدروس الرسمية؛ إذ يُساعد التنظيم الجيد في تحقيق أهداف تربوية هامة من خلال تنمية التعاون بين الكوادر التعليمية وتنظيم فرق رياضية متكاملة الفئات العمرية (سلمان وعبيد، 2021).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتحسين الأداء الرياضي، إلا أنَّ عوامل مثل تقادم البنية التحتية وضعف التنسيق المؤسسي قد تحد من الإمكانيات المنشودة ضمن النظام الجزائري.

بالمقارنة مع المنظومات العربية والعالمية، يُلاحظ أنَّ هناك توجهات حديثة تشمل تبني التقنيات المتقدمة في التنظيم والإدارة الرياضية. تتبنى بعض الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية نماذج تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تحليل الأداء الرياضي وصياغة الاستراتيجيات التدريبية، مما يُساهم في تحسين مستوى الأداء ودمج التقنيات الحديثة في العملية الرياضية المدرسية (السلمي، 2024)، وتحظى المنظومات العالمية بتكامل بين الجوانب التربوية والرياضية عبر استراتيجيات تمويلية متطورة وتخطيط استراتيجي يشمل دعم البنية التحتية وتحديث أساليب التدريس، مما يُعد نموذجاً يُحتذى به في تطوير منظومة الرياضة المدرسية بما يتناسب مع المتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية.

وعليه، فإن المقارنة بين المنظومة الرياضية المدرسية الجزائرية والمنظومات العربية والعالمية تكشف عن ضرورة إعادة النظر في السياسات الإدارية والتربوية للرياضة المدرسية في الجزائر، من خلال الاستفادة من التجارب الناجحة التي تنمي التكامل بين الجانب الأكاديمي والرياضي، وتطبيق تقنيات حديثة تساعد في تحسين أداء التلاميذ وتطوير البنية التحتية الرياضية. كما أن تبني أساليب تنظيمية متطورة وإدارة حديثة يركز

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

على البيانات والتحليل العلمي يُمكن أن يسهم في دفع عجلة التطوير والإصلاح في ظل التحديات القائمة، بما يتوافق مع المعايير العالمية وروح التجديد التي تشهدها المنظومات الرياضية الرائدة.

إن اختلاف المنظومة الرياضية المدرسية الجزائرية عن نظيراتها العربية والعالمية من حيث المناهج وطرق التدريس والنتائج. ففي الجزائر، يتم التركيز على المنهاج الموحد الذي يعتمد بشكل كبير على الحفظ والتلقين، مع محدودية في استخدام الأساليب الحديثة مثل التعلم التفاعلي أو التكنولوجيا التعليمية، مما قد يؤثر على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى التلاميذ (وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2023)، بالمقابل، تتبنى بعض الدول العربية مثل الإمارات والسعودية مناهج مستوحاة من النماذج العالمية كـ "Common Core" أو نموذج سنغافورة، والتي تركز على الفهم العميق والتطبيق العملي للرياضيات (لمركز العربي للبحوث التربوية، 2022)، أما على المستوى العالمي، فإن دولاً مثل فنلندا وسنغافورة تقدم نموذجاً متقدماً يعتمد على الإبداع والتعلم الذاتي، مع دمج التكنولوجيا في التدريس، مما يجعل طلابها يحققون نتائج متميزة في الاختبارات الدولية مثل "PISA" و "TIMSS" (OECD, 2021) وبالتالي، تحتاج المنظومة الجزائرية إلى تطوير مناهجها وطرق تدريسها لمواكبة التطورات العالمية وتنمية قدرة التلاميذ على المنافسة الدولية.

### خلاصة:

تلعب التربية البدنية والرياضية دوراً حيوياً في المنظومة التربوية الجزائرية، حيث شهدت تطوراً كبيراً منذ الاستقلال عام 1962، مروراً بإصلاحات تربوية مختلفة، وصولاً إلى عام 2025. وقد ارتكزت فلسفتها على تنمية الفرد بدنياً ونفسياً واجتماعياً، مع تنمية القيم الوطنية والصحية.

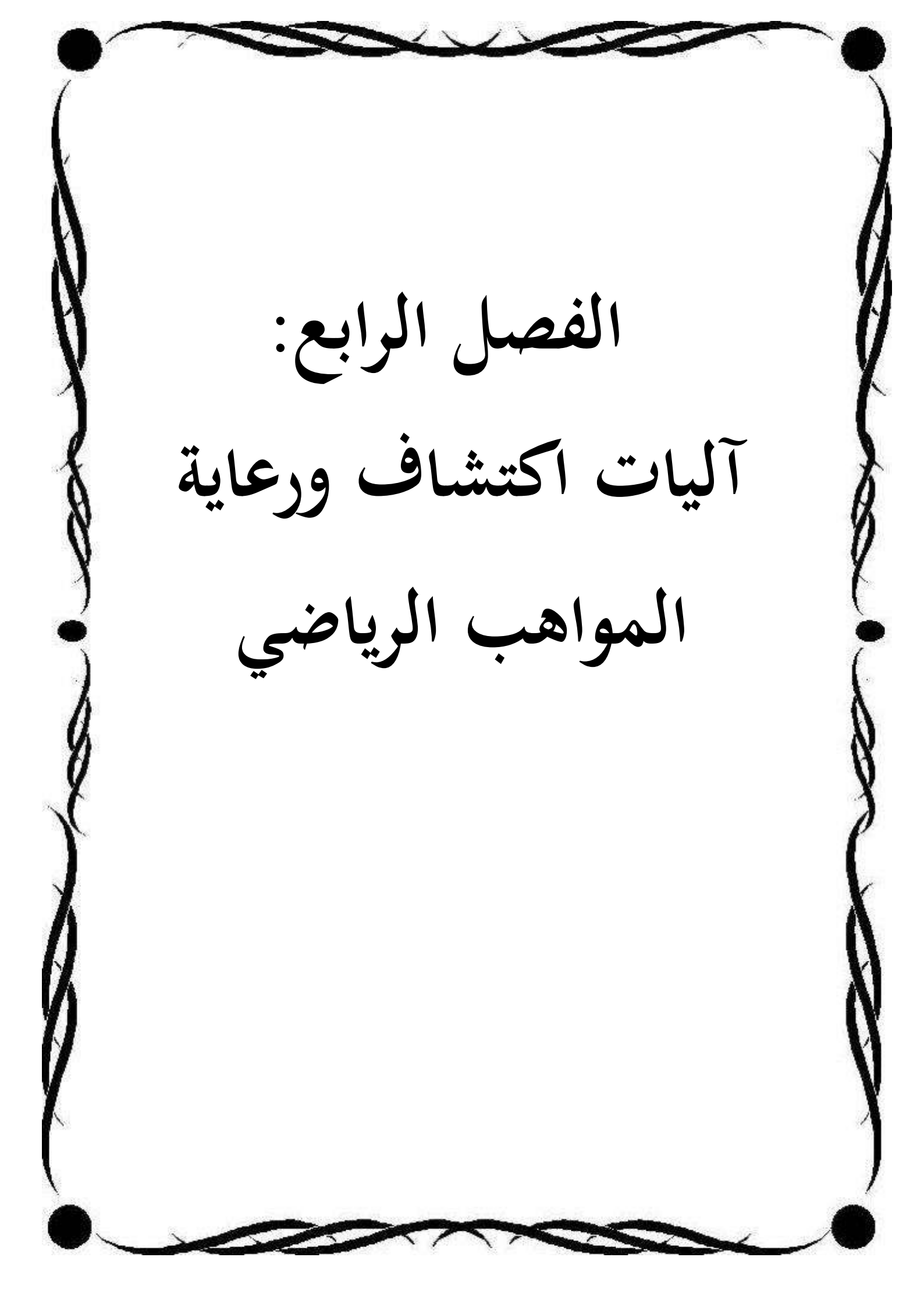
وتخضع الرياضة المدرسية في الجزائر لأطر قانونية وتشريعية تنظمها، وتشرف عليها هيئات مؤسساتية متعددة، على رأسها وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة، بالتعاون مع الاتحادات الرياضية. ومع ذلك، لا تزال البنية التحتية والتجهيزات الرياضية في العديد من المؤسسات التعليمية غير كافية، مما يؤثر على جودة البرامج المقدمة.

كما تواجه الرياضة المدرسية تحديات عدة، منها ضعف التمويل، نقص التأطير المتخصص، وعدم التنسيق الكافي بين الجهات المعنية. ورغم تنظيم منافسات ودورات رياضية مدرسية، فإنها تحتاج إلى مزيد من التطوير لمواكبة المعايير الدولية. وعند مقارنة النظام الرياضي المدرسي الجزائري بالتجارب العربية والعالمية، يتبين أن هناك حاجة إلى استراتيجيات أكثر فعالية لتنمية الرياضة المدرسية وربطها بالمسار الرياضي الوطني.

## الفصل الثالث : المنظومة الرياضية المدرسية في الجزائر

---

بالتالي، فإن تطوير الرياضة المدرسية في الجزائر يتطلب تنمية التعاون بين الوزارات، تحسين البنى التحتية، ووضع برامج تدريبية حديثة لضمان إدماج فعال للتربية البدنية في المنظومة التربوية.



الفصل الرابع:  
آليات اكتشاف ورعاية  
المواهب الرياضي

### تمهيد:

يمثل اكتشاف المواهب الرياضية في المراحل المدرسية حجر الزاوية في بناء قاعدة رياضية متينة للمستقبل. لا تقتصر هذه العملية الهامة على مجرد تحديد التلاميذ ذوي القدرات البدنية المميزة، بل تتعداها لتشمل منظومة متكاملة من الأسس العلمية، والأدوات القياسية، والاستراتيجيات الحديثة التي تضمن انتقاء هذه المواهب ورعايتها وتوجيهها نحو المسارات الصحيحة. هذا الفصل يسعى إلى تسليط الضوء على الجوانب المتعددة لهذه العملية الحيوية، بدءاً من الأسس العلمية التي تستند إليها جهود الكشف عن الموهبة، مروراً بأهمية الاختبارات والمقاييس العلمية المعتمدة في تحديد القدرات الكامنة بدقة وموضوعية. كما يستعرض الفصل دور التكنولوجيا الحديثة في إحداث نقلة نوعية في عمليات الاكتشاف والمتابعة، وأهمية الدور المحوري الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في هذه العملية كعين خبيرة ومرشد. ولا يغفل الفصل التأكيد على الأثر البالغ للأسرة والبيئة المحيطة في دعم وتشجيع هذه المواهب.

بالإضافة إلى ذلك، يتناول هذا الفصل أهمية البرامج التدريبية المتخصصة المصممة خصيصاً لتنمية القدرات الواعدة، و آليات الانتقاء والتوجيه التي تضمن توجيه كل موهبة نحو الرياضة التي تناسب مع إمكانياتها الفردية. كما تُستعرض المسابقات والمنافسات الرياضية المدرسية كساحات حقيقية للكشف عن هذه الطاقات الكامنة. وإثراءً للفهم، يقدم الفصل نماذج ل تجارب دولية ناجحة في مجال اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية المدرسية، وصولاً إلى أهمية إنشاء نظام رعاية متكاملة يراعي الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية للموهوبين رياضياً، لضمان نموهم الشامل وتحقيق أقصى إمكاناتهم.

### 1- الأسس العلمية لعملية اكتشاف المواهب الرياضية:

تُعَدُّ عملية اكتشاف المواهب الرياضية من العمليات العلمية المعقدة التي تعتمد على تداخل عدة أبعاد، تشمل الجوانب البيولوجية والنفسية والاجتماعية والبيئية، مما يستدعي تبني منهجيات متعددة التخصصات لضمان كفاءة العملية ودقة نتائجها (Gulbin et al., 2013)، فقد أظهرت الدراسات أن استكشاف المواهب لا يقتصر على مؤشرات الأداء البدني فقط، بل يجب أن يأخذ في الاعتبار النضج الجسدي والعوامل الوراثية والسمات النفسية للرياضيين، وهي عناصر مترابطة تُشكِّل الأساس العلمي لتحديد الإمكانيات الرياضية (Williams & Reilly, 2000)، على الصعيد البيولوجي والفيزيولوجي، يشمل البحث العلمي مؤشرات مثل القدرات الحركية العامة، ومهارات الأداء الحركي، والقياسات الأنتروبومترية التي تُستخدم للتنبؤ

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

بإمكانيات الرياضيين على المدى الطويل (Slidrecht et al., 2025)، وقد أوصى الباحثون باستخدام تقييمات عملية أكثر تمثيلاً للحياة الواقعية بدلاً من الاعتماد الحصري على الاختبارات التقليدية، مع مراعاة أن التطور البدني والنفسي لا يسيران بخطى زمنية متجانسة بين جميع الأطفال (Vaeyens et al., 2008)، بالتوازي مع ذلك، يُسلط تركيزٌ متزايد على دور الأسس الوراثية، إذ تُظهر بعض الأدلة أن المؤشرات الجينية مثل بعض تعدد أشكال النوكليوتيدات قد تكون مرتبطة بتحسين الأداء الرياضي، الأمر الذي يُضفي بعداً جديداً في أسس تقييم المواهب (Jacob et al., 2018).

من الناحية النفسية والاجتماعية، تؤكد الأبحاث على أهمية البيئة الاجتماعية الداعمة وتفعيل نماذج تنموية شاملة تركز على تطوير الذات والرفاه النفسي للرياضيين (Henriksen & Stambulova, 2023)، ووفقاً لنماذج مثل LTAD (التطوير الرياضي طويل المدى) وإطار العمل FTEM فإن العملية تبدأ بتوفير بيئة تثقيفية متكاملة تشمل المراحل التأسيسية مروراً بمرحلة تطوير المواهب وصولاً إلى مرحلة التميز والمهنية (Balyi et al., 2013)، كما يلعب تقييم الكفاءات النفسية مثل "الحدس" لدى المدربين دوراً رئيسياً في تحديد الإمكانيات الغير معلنة لدى الرياضيين؛ إذ يُشير البحث إلى أن الخبرات الحسية والنفسية تُكمل المؤشرات الموضوعية في الكشف عن مدى ملاءمة الرياضيين للتطوير على مستوى عالٍ (Roberts et al., 2021).

كما تُبرز الدراسات أهمية التقييم الدوري واستخدام الأساليب متعددة المصادر، بما في ذلك المناهج الكمية والنوعية، لتحقيق تقييم دقيق للأسس العلمية في اكتشاف المواهب. وقد تقترح بعض الأبحاث تطبيق نماذج إحصائية متقدمة مثل النمذجة المعادلات الهيكلية لتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة (مثل القدرات البدنية والسلوكيات والبيانات النفسية) بهدف صياغة استراتيجيات اكتشاف وتطوير أكثر فعالية (Xiang et al., 2022)، وتأتي هذه المنهجيات لتدعم فكرة أن عملية تحديد المواهب الرياضية يجب أن تتسم بالديناميكية والمرونة لتناسب مع الفروقات الفردية بين الرياضيين وكذلك مع البيئات المتنوعة التي ينشطون فيها (Till & Baker, 2020).

إن اكتشاف المواهب الرياضية يعتمد على أسس علمية تشمل جوانب فسيولوجية، نفسية، مهارية، ووراثية، مع مراعاة العوامل البيئية والتدريبية. فيما يلي أبرز هذه الأسس:

### 1-1 الأساس الفسيولوجي والبيوميكانيكي:

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

- الصفات البدنية: مثل القوة، السرعة، التحمل، المرونة، والتكوين الجسماني (نسبة الألياف العضلية، حجم القلب والرئتين)(Bompa & Haff, 2009)
- الاختبارات العلمية: مثل قياس VO<sub>2</sub> max (الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين)، واختبارات القوة الانفجارية (القفز العمودي)
- البيوميكانيكا: تحليل الأداء الحركي لتحديد الكفاءة في مهارات محددة (مثل الجري، الرمي) (Viru, 1994)

### 2-1 الأساس النفسي والسلوكي:

- الصفات النفسية: الدافعية، التركيز، التحمل النفسي، القدرة على تحمل الضغوط.
- اختبارات نفسية: مثل استبيانات POMS (Profile of Mood States) أو GRIT (مقياس المثابرة)(Viru, 1994).
- القدرات العقلية: الذكاء التكتيكي، سرعة اتخاذ القرارات (Robert S. Weinberg;Daniel Gould, 2023)

### 3-1 الأساس المهاري والفني:

- التقنيات الأساسية: تقييم المهارات الخاصة باللعبة (مثل دقة التصويب في كرة السلة)
- التحليل الحركي: استخدام التقنيات الحديثة (مثل تحليل الفيديو أو أنظمة التتبع الإلكتروني)(Schmidt & Lee, 2020).

### 4-1 الأساس الوراثي والجيني:

- الجينات المؤثرة: مثل جين ACTN3 المرتبط بالقوة الانفجارية، أو جين ACE المرتبط بالتحمل (Semenova et al., 2023).

• الدراسات التوأمية: تُظهر أن 50-80% من الأداء الرياضي قد يكون وراثيًا (Bouchard et al., 2011).

### 1-5 العوامل البيئية والتدريبية:

• البيئة المحفزة: توفر المرافق، المدربين المؤهلين، والدعم الأسري (Côté & Vierimaa, 2014).

• نموذج "DMSP" (Developmental Model of Sport Participation): يركز على التنوع في الأنشطة قبل التخصص (Ericsson et al., 1993).

### 2- الاختبارات والمقاييس العلمية المعتمدة في اكتشاف المواهب الرياضية:

تُعَدُّ الاختبارات والمقاييس العلمية من الركائز الأساسية في عملية اكتشاف المواهب الرياضية، إذ تهدف إلى توفير تقييم موضوعي ودقيق لقدرات الرياضيين البدنية والفنية والنفسية. تعتمد هذه الاختبارات على مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية التي تشمل المؤشرات الأنثروبومترية، والقدرات الحركية العامة، ومهارات الأداء الفني، فضلاً عن المتغيرات البيوميكانيكية (حسام و مصطفى, 2021).

في السياق العملي لتطبيق هذه الاختبارات، استخدم الباحثون في بعض الدراسات مؤشرات بدنية متخصصة لتقييم إمكانيات اللاعبين في رياضات محددة؛ على سبيل المثال، نجد في دراسة حسام ومصطفى استخدام المؤشر البدني كنموذج تقويمي لانتقاء لاعبي كرة اليد في الفئة العمرية (12-14 سنة)، حيث تم الاعتماد على مقاييس سريرية وإحصائية دقيقة لتحديد القدرات البدنية والمهارية المطلوبة لهذه الرياضة (حسام ومصطفى, 2021)، وتوضح هذه الدراسة ضرورة اتباع منهجيات علمية مدعومة بتحليل إحصائي صارم للحصول على نتائج موثوقة تسهم في عمليات الانتقاء والتطوير المستقبلي.

علاوة على ذلك، أظهرت دراسات أخرى أهمية قياس المتغيرات البيوميكانيكية الدقيقة التي ترتبط بالأداء الفني في بعض المهارات الرياضية. ففي دراسة مقارنة لحالات اللاعبين مثل تلك التي أُجريت على لاعبي نادي نينوى الرياضي بخماسي كرة القدم، تم تحليل الحالات الثابتة والمهارات الأساسية باستخدام أدوات قياس

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

معتمدة، حيث ساهمت هذه الاختبارات في إظهار الفروق الجوهرية بين اللاعبين وتأهيل المواهب بناءً على معايير فنية وبدنية موضوعية (الحيالي والبجواني, 2022)، كما أن استخدام تقنيات تحليل الحركة ومعايير القوة الثابتة في تقييم المتغيرات البيوميكانيكية، كما هو موضح في دراسة شهاب والسلام، ينمي من دقة التقييم ويساهم في اقتراح نماذج تدريبية قائمة على نتائج الاختبارات (شهاب والسلام, 2023).

يظهر التجانس بين مختلف الدراسات أهمية دمج أساليب الاختبار الكمية مع التحليل الإحصائي المتقدم لتحديد مستويات اللاعبين واكتشاف إمكانياتهم الكامنة، ما يعكس الحاجة إلى تطوير أدوات قياس وتقويمية تكون أكثر تمثيلاً للواقع الرياضي ومراعية للفروق الفردية بين الرياضيين. كما أن التقييم المتعدد الأبعاد بمثابة جسر يربط بين القدرات البدنية والفنية مع المؤشرات النفسية والاجتماعية، ما يوفر إطاراً متكاملًا لدعم عمليات اكتشاف المواهب الرياضية وتطويرها (حسام ومصطفى, 2021).

تُعَدُّ الاختبارات والمقاييس العلمية أدوات أساسية لاكتشاف المواهب الرياضية وتقييمها، حيث تعتمد على معايير موضوعية تشمل القياسات البدنية والمهارية والنفسية، فيما يلي أبرز الاختبارات والمقاييس المعتمدة في هذا المجال:

**1-2 الاختبارات البدنية:** تشمل قياسات القوة، السرعة، التحمل، والمرونة. هذه الاختبارات تساعد في تقييم القدرات الجسدية الأساسية التي تعتبر ضرورية في معظم الرياضات.

**2-2 الاختبارات المهارية:** تركز على تقييم المهارات الفنية الخاصة بكل رياضة، مثل دقة التسديد في كرة القدم أو سرعة السباحة.

**2-3 الاختبارات النفسية:** تهدف إلى قياس الجوانب النفسية مثل التركيز، التحمل النفسي، والقدرة على التعامل مع الضغط. هذه الجوانب تلعب دورًا مهمًا في الأداء الرياضي (Verbeek et al., 2023).

### 2-4 التجارب الدولية في اكتشاف المواهب:

- التجربة الإنجليزية: تعتمد على ربط المدارس بالأندية الرياضية، حيث يتم استثمار موارد كبيرة لاكتشاف ورعاية المواهب. تم وضع استراتيجيات لتقوية الربط بين التعليم والرياضة، مما ساهم في ظهور العديد من الرياضيين الموهوبين.

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

- التجربة الأمريكية: تركز على استخدام الرياضة كوسيلة لتطوير القدرات البدنية والنفسية لدى الشباب. يتم تشكيل لجان مختصة لاكتشاف المواهب من خلال اختبارات رياضية محددة، مما ينمي من فرص تطوير الرياضيين المتميزين (Koopmann et al., 2020).

### 3- استخدام التكنولوجيا الحديثة في اكتشاف ومتابعة المواهب الرياضية:

تشكل التكنولوجيا الحديثة اليوم عنصراً أساسياً في عملية اكتشاف ومتابعة المواهب الرياضية، إذ تسهم في تحسين دقة تقييم الأداء البدني والفني والنفسي للرياضيين وزيادة كفاءة عمليات الرصد والتنقيب عن المواهب. تعتمد التطبيقات التقنية على مجموعة من الأنظمة والأجهزة التي تجمع البيانات البيومترية والبيوكيميائية والتي توفر معلومات دقيقة لحظية عن حالة الرياضيين، مما يسهم في الكشف المبكر عن الإمكانيات الكامنة لديهم (Seçkin et al., 2023).

وتبرز تقنيات الاستشعار القابلة للارتداء كأحد الأدوات الأكثر استخداماً في هذا المجال؛ إذ تتيح هذه الأجهزة تسجيل البيانات الحركية والفيزيولوجية أثناء الأداء الرياضي، ومن ثم تحليلها باستخدام خوارزميات متقدمة لتحديد مؤشرات الأداء الحرجة مثل القوة، والسرعة، والدقة الحركية (Taborri et al., 2020).

كما يُظهر استخدام نظم المعلومات الحديثة في الأندية والمنشآت الرياضية إمكانيات واعدة لتوثيق وتحليل الأداء الرياضي على نطاق واسع، إذ تعتمد هذه النظم على تجميع البيانات من مختلف المصادر بما في ذلك الكاميرات، وأجهزة الاستشعار، وأنظمة الذكاء الاصطناعي لتحقيق رؤية شاملة عن مستويات اللاعبين. فتساعد هذه النظم في متابعة تطور المواهب وتوفير قاعدة بيانات رقمية تُستخدم في اتخاذ قرارات مبنية على معطيات علمية دقيقة (محمد وعلي, 2022).

وتعتبر تطبيقات التكنولوجيا الرقمية المتطورة في الأنظمة الكشفية أيضاً من الأدوات المساعدة في اكتشاف المواهب الرياضية، حيث يتم استخدام البرمجيات والمنصات الرقمية لتحليل الإمكانيات الفردية للرياضيين في بيئات منافسة متنوعة. وقد تم التأكيد على أهمية هذه التطبيقات في تحسين جودة الرصد والتقييم، إذ تُساهم في تقليل الاعتماد على التقديرات الذاتية أو التحليل التقليدي الذي قد يكون عرضة للخطأ البشري (بارح وخلف, 2021).

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

وبالإجمال، يظهر أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في اكتشاف ومتابعة المواهب الرياضية يسهم بشكل فعال في تنمية الدقة والموضوعية في عمليات التقييم والاختيار. فالتكامل بين تقنيات الاستشعار القابلة للارتداء، أنظمة المعلومات الرقمية، والمنصات الذكية يوفر إطاراً متكاملًا لرصد الإمكانيات الرياضية وتطويرها بما يخدم الأهداف التنافسية على المستويات المحلية والدولية، ويساعد على اكتشاف المواهب في مراحل مبكرة من مسيرتها، مما ينمي من فرص تحقيق الأداء المتميز والنجاحات الرياضية المستقبلية (Taborri et al., 2020).

تعتبر التكنولوجيا الحديثة أداة حيوية في مجال الرياضة، حيث تسهم بشكل كبير في اكتشاف وتطوير المواهب الرياضية. فيما يلي بعض الطرق التي يتم بها استخدام التكنولوجيا في هذا السياق:

### 1-3 تحليل البيانات

تستخدم الأندية الرياضية برامج تحليل البيانات لتقييم أداء اللاعبين، هذه البرامج تساعد المدربين على تحديد المواهب الواعدة من خلال تحليل إحصائيات الأداء مثل السرعة والقوة والقدرة على التحمل. وفقًا لدراسة حول دور علم الحركة في الرياضة التنافسية، فإن استخدام البيانات العلمية في اختيار الرياضيين وتدريبهم يعد أمرًا حيويًا لتحسين الأداء الرياضي (Guncaga, 2015) & Janiga, .

### 2-3 الذكاء الاصطناعي:

يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل الأداء الرياضي وتقديم توصيات مخصصة للرياضيين. يمكن أن يساعد في تحديد الأنماط وتحسين الاستراتيجيات التدريبية. وفقًا لدراسة تناولت دور التكنولوجيا في تحسين الأداء الرياضي، فإن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في تطوير أساليب التدريب من خلال تحليل البيانات الكبيرة (Guncaga, 2015) & Janiga, .

### 3-3 التواصل الاجتماعي:

تساعد منصات التواصل الاجتماعي في اكتشاف المواهب الجديدة، حيث يمكن للمدربين والفرق متابعة الرياضيين الشباب من خلال مقاطع الفيديو والتحديثات التي ينشرونها. هذا النوع من التفاعل ينمي من فرص اكتشاف المواهب في مراحل مبكرة، مما يسهل عملية تطويرهم (Guncaga, 2015) & Janiga, .

### 3-4 التدريب الافتراضي

توفر التكنولوجيا الحديثة بيئات تدريب افتراضية، مما يسمح للرياضيين بالتدرب في أي وقت ومن أي مكان. هذا النوع من التدريب ينمي من الوصول إلى الموارد التدريبية ويتيح للرياضيين تحسين مهاراتهم بشكل مستمر. تشير الدراسات إلى أن التدريب الافتراضي يمكن أن يكون فعالاً في تحسين الأداء الرياضي (Guncaga, 2015), & Janiga, 2015).

### 3-5 التحليل البيوميكانيكي:

- كاميرات عالية السرعة (مثل Vicon و Qualisys)
- أنظمة تحليل الحركة ثلاثية الأبعاد (Lees, 2008).

### 4- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية اكتشاف ورعاية المواهب:

يمثل أستاذ التربية البدنية والرياضية حجر الزاوية في العملية التربوية المتكاملة التي تهدف إلى اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية على عدة مستويات، إذ يجمع دوره بين وظيفة التوجيه والتقييم والتعليم التفاعلي والمساهمة في بناء بيئة محفزة للتطور البدني والفني والنفسي لدى التلاميذ، يُعدّ الأستاذ في هذا المجال المسؤول المباشر عن ملاحظة الأداء البدني للتلاميذ وتحديد الاختلافات الفردية في القدرات الحركية والمهارية، مما يستدعي منه استخدام أساليب تقييم موضوعية ومتنوعة مبنية على أسس علمية دقيقة تساهم في وصف وإبراز الطاقات الرياضية الكامنة، بالإضافة إلى ذلك، يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بدور إشرافي وتنسيقي بين مختلف الجهات المعنية بتطوير الأداء الرياضي؛ إذ يعمل على إعداد برامج تدريبية مخصصة بناءً على تقييمات مستمرة لمدى تطور التلاميذ، ويستخدم خبراته التكيفية في تدريس المادة الرياضية لتعديل أساليبه التعليمية بما يتماشى مع الفروق الفردية وقدرات التلاميذ. كما أن دوره يمتد إلى نقل القيم الرياضية وتنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ، الأمر الذي يساهم في ترسيخ ثقافة رياضية إيجابية من المراحل المبكرة للتكوين حتى تصل إلى مستويات متقدمة (محمد وعلي, 2022).

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

ومن جهة أخرى، تكمن أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية في دوره كوسيط تربوي يعمل على دمج الأنشطة العملية والوسائل الإعلامية التعليمية لزيادة تعرض التلاميذ لتقنيات التقييم والابتكار الرياضي، مما يجعل عملية اكتشاف المواهب عملية ديناميكية ومستمرة تتسم بالمرونة والاستجابة للتحديات الحديثة. ومن هذا المنطلق، فإن استخدام الأستاذ لمنهجيات تدريسية متطورة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفعالية عملية التنقيب عن المواهب الرياضية، حيث تبرز أهمية دمج الوسائل التكنولوجية والمعرفية والبيئية في التعليم البدني لتحقيق نتائج متكاملة (محمد وعلي, 2022).

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية عنصراً أساسياً في عملية اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية. يتمثل دوره في التعرف على الأطفال الذين يمتلكون قدرات رياضية متميزة وتوجيههم نحو تطوير هذه القدرات لتحقيق إنجازات عالية في المستقبل. يتطلب هذا الدور فهماً عميقاً لخصائص النمو البدني والنفسي للأطفال، بالإضافة إلى استخدام أساليب علمية لتحديد المواهب.

### 4-1 استراتيجيات اكتشاف المواهب:

• **التقييم المبكر:** يجب على المعلمين استخدام أدوات تقييم متعددة لتحديد القدرات الرياضية للأطفال في مراحل مبكرة. تشير الدراسات إلى أن التعرف المبكر على المواهب يمكن أن يزيد من فرص النجاح في التدريب الرياضي (Atradin et al., 2020).

• **الأنشطة اللامنهجية:** تعتبر الأنشطة الرياضية اللامنهجية في المدارس منصة مهمة لاكتشاف المواهب. من خلال هذه الأنشطة، يمكن للمعلمين مراقبة أداء التلاميذ في بيئة غير رسمية، مما يساعد في تحديد من يمتلك إمكانيات رياضية عالية. (Maulidin et al., 2024)

• **التعاون مع أولياء الأمور:** يعد إشراك أولياء الأمور في عملية اكتشاف ورعاية المواهب أمراً حيوياً. يمكن أن يوفر الآباء معلومات قيمة حول اهتمامات أطفالهم وقدراتهم، مما يساعد المعلمين في توجيههم بشكل أفضل (Nazemi et al., 2023).

### 4-2 تطوير المواهب الرياضية

بعد اكتشاف المواهب، يأتي دور المعلم في رعاية هذه المواهب من خلال:

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

- توفير التدريب المناسب : يجب أن يكون التدريب مخصصاً لتلبية احتياجات كل طفل، مع التركيز على تطوير المهارات الأساسية والقدرات البدنية (Maulidin et al., 2024).
- تنمية الصحة النفسية : من المهم أيضاً دعم الجانب النفسي للرياضيين الناشئين، حيث أن بناء الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع الضغوط يعد جزءاً أساسياً من النجاح الرياضي. ( Nazemi et al., 2023).
- استخدام التكنولوجيا : يمكن أن تلعب التكنولوجيا دوراً مهماً في تطوير المواهب، من خلال استخدام برامج تحليل الأداء وتطبيقات التعلم التي تساعد في تتبع تقدم الأطفال وتقديم التغذية الراجعة (Nazemi et al., 2023).

### 5- دور الأسرة والبيئة المحيطة في دعم المواهب الرياضية:

تلعب الأسرة والبيئة المحيطة دوراً حيوياً في دعم المواهب الرياضية، حيث تشكل المنظومة الاجتماعية الأولى التي يعتمد عليها الفرد في نشأته وتطوره النفسي والجسدي. تُعدُّ الأسرة بمثابة المحور الأول في تزويد الطفل بالمساندة العاطفية، والتشجيع المستمر، والتربية على قيم الانضباط والثقة بالنفس، وهي عوامل أساسية لتنمية الأداء الرياضي وتنمية ميوله نحو تحقيق التفوق، وقد أظهرت الدراسات الاجتماعية أن التحولات في نسق الأسرة ووظائفها تؤثر بشكل مباشر على قدرات الفرد على مواجهة التحديات، بما في ذلك تلك المرتبطة بالمجال الرياضي، إذ إن الأسرة الداعمة تُسهم في بناء بيئة متكاملة تساعد على استغلال الإمكانيات الكامنة لدى الطفل وتمنحه الثقة للدخول في ميادين المنافسة الرياضية (موزة عيسى الدوي، 2021).

وعلاوة على ذلك، تسهم البيئة المحيطة التي تشمل المدرسة والأندية الرياضية والمجتمعات المحلية في توفير إطار داعم لتطوير المواهب الرياضية، حيث إن هذا الإطار الاجتماعي لا يقتصر على التفاعل المباشر بين المدرب والرياضي فحسب، بل يشمل أيضاً العلاقات الاجتماعية الواسعة التي تساعد الرياضي على التكيف مع الضغوط والمنافسات. وقد أظهرت بعض الدراسات أن مستويات التكيف الاجتماعي لممارسي الأنشطة الرياضية تتأثر إيجابياً عندما يكون هناك دعم مؤسسي واجتماعي ينمي من روح المبادرة والتعاون والاندماج

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

داخل البيئات الرياضية المختلفة، هذا يؤكد أن الترابط الاجتماعي وتوفير المناخ الملائم يمكن أن يعمل كحافز لتطوير القدرات البدنية والفنية والنفسية، مما يدعم العملية التدريبية للمواهب الرياضية (علي وياسر، 2023).

كما أن البيئة المحيطة تمتد لتشمل الجماعات الرياضية التي تُعدّ نواة الهياكل التنظيمية والبرامج التدريبية الناجحة؛ حيث أظهرت الدراسات أن ديناميكية الجماعة الرياضية واستقرارها الداخلي يؤثران بشكل مباشر على الأداء الفردي والجماعي للرياضيين (لعجال، 2024).

بفضل التعاون بين الأسرة والمدرسة والأندية والمجتمع بشكل عام، يمكن تهيئة بيئة محفزة تُمكن الرياضي من تحقيق التوازن بين تطوير الجانب الفني والبدني وتكوين قاعدة نفسية متماسكة لمواجهة تحديات المنافسة على أعلى المستويات.

وتتوزع إلى:

### 1-5 دور الأسرة:

• **الدعم العاطفي** : توفر الأسرة بيئة آمنة وداعمة، مما يساعد الأطفال على تطوير ثقتهم بأنفسهم. عندما يشعر الأطفال بالتشجيع من عائلاتهم، يكونون أكثر ميلاً لممارسة الرياضة وتحقيق النجاح فيها (Gondim Gomes & Gorla, 2016).

• **التوجيه والتشجيع** : يمكن أن تلعب الأسرة دوراً في توجيه الأطفال نحو الرياضات التي تناسب مع اهتماماتهم ومهاراتهم. من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية، يمكن للعائلات تنمية حب الرياضة لدى أطفالهم (Staiczak, 2022).

• **توفير الموارد** : تساهم الأسرة في توفير الموارد اللازمة مثل المعدات الرياضية، والاشتراكات في الأنديّة، والدروس التدريبية، مما يسهل على الأطفال ممارسة الرياضة (Ayalew, 2011).

### 2-5 دور البيئة المحيطة

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

• المدارس والمراكز الرياضية: تلعب المؤسسات التعليمية والمراكز الرياضية دورًا مهمًا في تطوير المواهب الرياضية. من خلال توفير برامج رياضية متنوعة، يمكن للمدارس أن تنمي من مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية (2020, "KIDS EDUTAINMENT CENTER").

• المجتمع: يساهم المجتمع في خلق بيئة مشجعة من خلال تنظيم الفعاليات الرياضية والمنافسات. هذه الأنشطة تنمي من روح المنافسة وتساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم (Hill et al., 2016).

• التنوع والشمولية: من المهم أن تكون البيئة المحيطة شاملة وتحتوي على تنوع في الأنشطة الرياضية. هذا يساعد الأطفال على اكتشاف اهتماماتهم ومواهبهم في مجالات مختلفة (Fry et al., 2003).

إن دعم الأسرة والبيئة المحيطة يعد أمرًا حيويًا في تنمية المواهب الرياضية، من خلال توفير الدعم العاطفي، والتوجيه، والموارد، بالإضافة إلى خلق بيئة مشجعة في المدارس والمجتمع، يمكن للأطفال أن يحققوا إمكاناتهم الرياضية ويستمتعوا بتجارب إيجابية في الرياضة.

### 6- البرامج التدريبية المتخصصة لتنمية المواهب الرياضية:

تُعَدُّ البرامج التدريبية المتخصصة لتنمية المواهب الرياضية من الركائز الحيوية لتحقيق الأداء المتميز والارتقاء بمستويات الرياضيين، إذ تقوم على تصميم تدخلات تدريبية وفقاً لاحتياجات كل رياضة ومعالم الأداء الخاصة بها. تعتمد هذه البرامج على تطبيق أساليب تدريبية دقيقة تشمل التمرينات الفنية والبدنية والتحليل الإحصائي لمتغيرات الأداء، مما يسمح بتحديد نقاط القوة والضعف لدى الرياضيين والعمل على استغلالها بالشكل الأمثل، تشير الدراسات إلى أهمية استخدام تمرينات خاصة لتحسين متغيرات الانطلاق والإنجاز، كما هو موضح في بحث تناول تأثير تمرينات خاصة على لاعبات المنتخب الوطني لرمي الرمح فئة CB33 ، حيث أظهرت التدخلات المتخصصة تحسناً ملحوظاً في قدرات الانطلاق والإنجاز، مما يعكس الدور المباشر للبرامج التدريبية في رفع كفاءة الأداء الرياضي لدى هذه الفئة من الرياضيين، كما يتضح من هذا البحث أن تصميم برنامج تدريبي يجب أن يأخذ في الاعتبار الخصائص الفردية لكل رياضية وتحديد الحصص التدريبية المناسبة بما يتوافق مع قدرتها البدنية والتقنية (عبد الأمير, 2025).

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

وفي سياق آخر، يُبرز البحث في تمرينات البلايومترك في كرة السلة فعالية هذه التقنية في تنمية القوة العضلية للطرفين السفلي والعلوي وتحسين المهارات الهجومية، مما يؤكد أن تطبيق تقنيات تدريبية متخصصة مثل تمرينات البلايومترك يمكن أن يسهم بشكل فعال في رفع مستوى الأداء الرياضي في الألعاب الجماعية والفردية على حد سواء (شندل, 2022).

بالإضافة إلى ذلك، يساهم استخدام أساليب جدولة التمرين المصاحبة للتغذية الراجعة الآتية في تنمية استيعاب وتحسين المهارات الأساسية لدى الرياضيين، كما أوضحت دراسة تناولت تأثير استخدام هذه الأساليب في تعلم مهارات كرة السلة. إذ أكدت الدراسة أن الجمع بين الجدولة التدريبية المنهجية والتغذية الراجعة المستمرة يؤدي إلى تحسن ملحوظ في أداء الحركات الأساسية مثل الطبطبة والمناولة الصدرية، ما يشير إلى ضرورة دمج مثل هذه الآليات في البرامج التدريبية لتنمية المواهب الرياضية (جاسم, 2019).

ولا تقتصر البرامج التدريبية المتخصصة على الجوانب البدنية فحسب، بل تمتد لتشمل التوجه نحو دمج التكنولوجيا الحديثة في تصميم المناهج التدريبية. فقد أشارت دراسة حديثة إلى أهمية تبني أنظمة تدريس ذكية والوسائط المتعددة في تطوير المناهج الرياضية، ما يُتيح فرصاً لمتابعة الأداء الرياضي بشكل دقيق وتكييف البرامج التدريبية وفقاً للبيانات التحليلية التي تم الحصول عليها من التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، ومن هنا، يتضح أن التكامل بين التقنيات الحديثة وأساليب التدريس المتقدمة يمكن أن يسهم في تخصيص البرامج التدريبية لتلبية المتطلبات الفردية للرياضيين وتحقيق نتائج أفضل في المنافسات الرياضية (عودة وآخرون, 2024).

تعد البرامج التدريبية المتخصصة حجر الأساس في تطوير المواهب الرياضية، حيث تعمل على صقل المهارات الفردية والجماعية، وتنمية اللياقة البدنية، وتطوير الجوانب النفسية والإدراكية للرياضيين. وتختلف هذه البرامج حسب المرحلة العمرية، والمستوى الرياضي، ونوع الرياضة، فهي مجموعة من الخطط والاستراتيجيات المُصممة وفق أسس علمية لتطوير القدرات البدنية والمهارية والنفسية للرياضيين، بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنوية ومتطلبات اللعبة الرياضية (القريوتي والشمري, 2018)، وتستند هذه البرامج إلى:

• المبادئ العلمية للتدريب (مثل التدرج، والتكيف، والتخصص).

• الخصائص الفسيولوجية والنفسية للمراحل العمرية المختلفة.

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

• متطلبات الأداء في كل رياضة (الزحيلي, 2015).

تشمل هذه البرامج عدة عناصر أساسية، منها:

- التقييم الأولي للموهوبين: يتم من خلال اختبارات بدنية (مثل السرعة، القوة، التحمل) ومهارية مثل دقة التمرير في كرة القدم، الذي طوره اتحاد الرياضة الألماني التي تُستخدم معايير مثل نموذج الاكتشاف المبكر (العتيبي, 2019).

- التخطيط التدريبي (السنوي، الشهري، اليومي): المرحلة التأسيسية (6-12 سنة) :

○ التركيز على التنوع الرياضي وتطوير المهارات الأساسية.

○ مثال: برنامج "الموهبة السعودية" في كرة القدم يعتمد على تدريبات متدرجة.

• مرحلة التخصص (13-18 سنة):

○ زيادة شدة التدريبات الفنية والخطوية (عبد الرحمن, 2020).

- المتابعة والتقويم

• استخدام تحليل الأداء (Performance Analysis) عبر تقنيات مثل:

○ التحليل الحركي (Motion Analysis).

○ الاختبارات النفسية: مثل مقياس التركيز والثقة بالنفس (الخواندة, 2017).

7- آليات انتقاء وتوجيه الموهوبين نحو الرياضات المناسبة لقدراتهم:

تُعدُّ آليات انتقاء وتوجيه الموهوبين نحو الرياضات المناسبة لقدراتهم عملية متكاملة تعتمد على منهجيات متعددة التخصصات تأخذ في الاعتبار العوامل البدنية والفنية والنفسية والاجتماعية، مما يجعلها عملية معقدة تتطلب تقيماً دقيقاً وشاملاً لجميع المؤشرات ذات الصلة. يبدأ هذا الإجراء بمرحلة الكشف المبكر عن المواهب، والتي تعتمد على أساليب تقييم متعددة الأبعاد تشمل الاختبارات الفيزيائية والبيومترية والمهارية حيث يُؤخَذ في الاعتبار النضج البدني والتقني لدى الموهوبين، ففي هذا السياق، يظهر أن استخدام

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

أجهزة القياس والتحليل الكمي للمتغيرات الفيزيائية إلى جانب التقييم النوعي للسمات النفسية والاجتماعية يعمل على تحسين دقة عملية الانتقاء (Saal et al., 2022).

ومن جهة أخرى، تشير الدراسات إلى أن الانتقاء لا يقتصر على المؤشرات البدنية فقط، بل يجب مراعاة السياق الاجتماعي والبيئي ومدى تأثير العوامل الثقافية والمؤسسية على عملية اختيار الرياضي المناسب لكل فرد (Doncaster et al., 2020)، إذ تُسهم البيئة المحيطة، بما في ذلك الدعم الأسري والمؤسسي والتربوي، في تنمية القوة الدافعة لدى الأفراد وتمكينهم من الاندماج في البرامج الرياضية المتخصصة، مما يتيح لهم تحقيق النمو التدريجي والملائم لقدراتهم الفردية، وهذا يتطلب تبني نهج تكاملي ينظم العلاقة بين الإطار الرياضي والتدريبي وبين العوامل الخارجية من خلال تطوير أنظمة متكاملة لإدارة المواهب الرياضية تجمع بين التقييم العلمي والقرارات التوجيهية المبنية على تجارب عملية وملاحظة دقيقة (Parra-Martinez & Wai, 2023).

يتضح أن آليات انتقاء وتوجيه الموهوبين نحو الرياضات المناسبة تعتمد على نموذج شامل يأخذ في الاعتبار مؤشرات متعددة تتراوح بين العدالة في التقييم البدني والمعايير النفسية والاجتماعية إلى السياسات الإدارية الداعمة، مما يضمن توفير بيئة مثالية للنمو الرياضي المتكامل وتحقيق الأداء المتميز.

ومن جانب آخر ينقسم الانتقاء الرياضي إلى عدة مراحل، تشمل:

### 1-7 الانتقاء المبدئي (الفرز الأولي):

والهدف منه اكتشاف الأطفال واليافعين الذين يمتلكون استعداداً رياضياً عاماً، وتتمثل الآليات المعتمدة في هذه المرحلة الملاحظة المباشرة (في المدارس أو النوادي)، اختبارات لياقة بدنية عامة (السرعة، القوة، التحمل، المرونة)، تقييم النمو البدني (الطول، الوزن، كتلة الجسم)، استبيانات للمدرسين والأهل لتحديد ميول الطفل (علاوي, 2005)

### 2-7 الانتقاء التخصصي (التوجيه الرياضي):

وهدفه توجيه الموهوبين نحو رياضات محددة بناءً على قدراتهم، ومن الآليات المعتمدة، اختبارات نوعية لكل رياضة (مثلاً: اختبارات الرشاقة للجذباز، اختبارات التحمل للجري الطويل، تحليل

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

بيوميكانيكي لحركات اللاعب (كفاءة الأداء الحركي)، قياس القدرات العقلية (سرعة رد الفعل، التركيز، الذكاء التكتيكي) (عبد الله, 2018).

### 3-7 الانتقاء النهائي (التأهيل للبطولات):

والهدف منه اختيار النخبة من الموهوبين لتمثيل الفرق الوطنية، ومن آلياته، اختبارات تحت ضغط تنافسي (أداء في منافسات وهمية)، تقييم القدرة على التكيف مع التدريب المكثف، تحليل نفسي واجتماعي (القدرة على العمل الجماعي، تحمل الضغوط) (الزغبى, 2016).

ومن جهة تختلف المعايير حسب كل رياضة وأبرزها:

- **ألعاب القوى:** السرعة، القوة الانفجارية، التحمل الدوري التنفسي، طول القامة وذلك حسب كل مسابقة.
- **كرة القدم:** الرشاقة، التنسيق الحركي، التحمل الهوائي واللاهوائي، الذكاء التكتيكي.
- **السباحة:** طول الذراعين، كفاءة الجهاز التنفسي، المرونة، القدرة على تحمل نقص الأكسجين.
- **الجمباز:** القوة النسبية، المرونة، التوازن، الدقة الحركية.
- **رفع الأثقال:** القوة العضلية المطلقة، سرعة الانقباض العضلي، بنية الجسم (عضلات كثيفة) (المعيلي, 2020).

بعد الانتقاء، يتم توجيه اللاعب نحو الرياضة الأنسب له بناءً على:

- التوافق بين قدراته ومتطلبات الرياضة (مثلاً: طويل القامة → كرة السلة، سريع → ألعاب القوى)
- رغبة اللاعب الشخصية (الدافع النفسي مهم للاستمرارية).
- الإمكانيات التدريبية المتاحة (وجود مدربين متخصصين ومرافق رياضية).
- البيئة الاجتماعية الداعمة (تشجيع الأهل والمدرسة) (المعيلي, 2020).

### 8- المسابقات والمنافسات الرياضية المدرسية كمحطات لاكتشاف المواهب:

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

تُعَدُّ المسابقات والمنافسات الرياضية المدرسية من المحطات الأساسية في منظومة اكتشاف المواهب الرياضية، إذ تشكّل بيئة تنافسية تُتيح تقييم القدرات البدنية والفنية والسلوكية لدى التلاميذ بشكل عملي وديناميكي. ففي هذه المحطات يتمّ دمج الأنشطة الصفية واللاصفية ضمن إطار منظم يساهم في إبراز المهارات الفعلية للتلاميذ في ضوء معايير موضوعية تتجاوز المقاييس التقليدية للتقييم الأكاديمي(عواد, 2022)، تُستخدم هذه المناسبات كمنصة لتحديد الفجوات في الأداء وتوجيه الرياضيين نحو تطوير مهاراتهم وصقل مواهبهم، مما يُساهم في رسم الطريق نحو الانتقاء والتخصص الرياضي لاحقاً(محمد ولفته, 2023).

علاوة على ذلك، تُسهم المنافسات المدرسية في تنمية روح الانتماء والثقة بالنفس لدى التلاميذ، حيث يواجه المشاركون في هذه المسابقات تحديات واقعية تسمح لهم باختبار قدرتهم على التكيف مع الضغوط التقنية والنفسية، وهي عوامل تعتبر ضرورية لتطوير الأداء الرياضي في المراحل اللاحقة(محمد ولفته, 2023).

ومن المهم أن يكون هناك نموذج تنظيمي فعّال يعتمد على التخطيط الاستراتيجي والإشراف الجيد من إدارات المدارس، مما ينمي من فاعلية هذه المسابقات في كشف المواهب؛ إذ يساعد ذلك في ضمان استفادة كل طالب من الفرص المتاحة وتوجيهه نحو الرياضة الأنسب لقدراته الفردية(عواد, 2022).

كما أن المنافسات الرياضية تُعطي فرصة لإجراء تقييم مستمر وفوري، يمكن من خلاله رصد الأداء والتحليل الدوري للنتائج، مما يسمح بإعادة توجيه البرامج التدريبية وتعديلها وفقاً لمستوى كل طالب. بالإضافة إلى ذلك، يساعد هذا النهج في تفعيل آليات التوجيه المهني التي تربط بين الأنشطة المدرسية والمتطلبات الرياضية التنافسية على المستويات المحلية والوطنية(محمد ولفته, 2023)، وهذا النهج الشامل يقوم على تقديم الدعم الإداري والتربوي والفني للتلاميذ، مما يجعل النظام المدرسي بمثابة الحاضنة الأولية لاكتشاف وتنمية الموهبة الرياضية بطريقة متكاملة ومستدامة(عواد, 2022).

تُعَدُّ المسابقات الرياضية المدرسية ذات أهمية بالغة في الكشف عن المواهب الرياضية لدى التلاميذ، حيث تمنح المدرسين والمشرفين فرصة مباشرة لملاحظة المهارات الاستثنائية، وهو ما أكدته العديد من الدراسات أن معظم المدرسين يعتمدون على هذه الملاحظة في تحديد الموهوبين( Akubah et al., 2024)، بالإضافة إلى ذلك، تُساهم هذه الفعاليات في تطوير قدرات التلاميذ البدنية كالقوة والسرعة والتحمل، كما تنمي مهاراتهم في التواصل والتعاون، وهو ما ينعكس إيجاباً على نموهم الشخصي( Lam & Hung, 2024)، ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل إن هذه المنافسات تُشجع التلاميذ على العمل بروح الفريق الواحد

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

وُثِّقَ من قيمة المنافسة الشريفة، الأمر الذي يُسهم في بناء علاقات اجتماعية متينة بينهم وتنمية شعورهم بالانتماء. (Akubah et al., 2024).

على الرغم من الأهمية الكبيرة للمسابقات الرياضية المدرسية، إلا أن عملية اكتشاف وتطوير المواهب الرياضية تواجه عدة تحديات. من أبرز هذه التحديات الموارد المالية المحدودة، حيث تشير الدراسات إلى أن النقص في التمويل يعيق قدرة المدارس على تنظيم فعاليات رياضية ذات جودة عالية، كما أن التركيز المفرط على النتائج الفورية في المنافسات قد يدفع المدرسين إلى إغفال المواهب التي لم تظهر بشكل لافت في تلك اللحظات، مما يحد من فرص اكتشافها، إضافة إلى ذلك، يمثل نقص التدريب والتوجيه الكافي للمدرسين تحديًا آخر، فهم بحاجة إلى تطوير مستمر لمهاراتهم في التعرف على المواهب الرياضية وتوجيهها نحو التطور الأمثل (Sochi State University et al., 2022).

### 9- التجارب الدولية الناجحة في اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية المدرسية:

تشكل التجارب الدولية الناجحة في اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية المدرسية نموذجاً متكاملًا يجمع بين تطوير القدرات البدنية والأكاديمية والمهارات الاجتماعية والنفسية لدى التلاميذ. يعتمد هذا النموذج على نظام تقييم متعدد الأبعاد وبرامج تدريبية متخصصة تُدمج ضمن المرافق التعليمية، مما يضمن انتقال المواهب من بيئة الكشف المبكر إلى برامج التنمية الاحترافية.

فعلى سبيل المثال، يُعد نموذج "Topsport Talent Schools" في هولندا من التجارب الرائدة التي دمجت بنجاح البيئة التعليمية مع برامج التدريب الرياضي المتخصصة. وقد أظهر هذا النموذج أنه من خلال توفير بيئة منظمة تجمع بين التعليم الرياضي والأكاديمي، يُمكن للتلاميذ الموهوبين الحفاظ على مستوى تعليمي متميز إلى جانب تطوير الأداء الرياضي، مما ساهم في تحسين الأداء الرياضي والنتائج التعليمية (Van Rens et al., 2015)، تُسلِّط هذه التجربة الضوء على أهمية الاختيار المبكر والتوجيه المستمر وتوفير مرافق تدريبية متخصصة ودعم نفسي واجتماعي للتلاميذ، وهو ما يمثل عاملاً حاسماً لاستدامة التطور الرياضي في المدارس.

كما كشفت مراجعة منهجية تناولتها دراسات مثل دراسة (Prieto-Ayuso et al., 2020) أن دروس التربية البدنية تُعد منصةً واعدة لاكتشاف المواهب الرياضية داخل البيئة المدرسية، بشرط أن يتولى

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

المعلمون دورًا فعالًا في تقييم القدرات المتعددة للتلاميذ من خلال أدوات تقييم متكاملة تجمع بين الاختبارات البدنية والتحليل النفسي والسلوكي. وقد أظهرت النتائج أن كفاءة هذه الدروس في اكتشاف الموهبة تعتمد بشكل كبير على تدريب المعلمين وتحديث أساليب التقييم لتكون أكثر شمولية ودقة.

تُعدّ التجارب المبكرة في دول مثل الصين، وفقًا للدراسة التي تناولت توافق الاهتمام الرياضي مع المواهب بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية (Santri et al., 2024) مثالًا ناجحًا على كيفية الاستفادة من نظام التعلم المبكر والاختبارات المتخصصة في الكشف عن المواهب الرياضية. فقد اعتمدت هذه التجربة على تحليل ميول التلاميذ الرياضية والتوافق بين قدراتهم البدنية والاهتمامات الشخصية، مما أسهم في وضعهم على مسارات تدريبية مخصصة تتماشى مع قدراتهم الفطرية، مما يعود بفعالية على خفض نسب التسرب الرياضي وتنمية مشاركتهم المستمرة.

لذلك، من المهم إعادة النظر في الأهداف التعليمية للتربية البدنية بحيث لا تقتصر على أداء الرياضيين النخبة فقط، بل تُعنى بتطوير التعليم البدني الشامل الذي ينمي من اللياقة البدنية والمهارات الحياتية لكل طالب (Lamb & Lane, 2013)، هذا المنظور يدعو إلى ضرورة دمج الأبعاد التربوية والإنسانية في آليات الكشف عن الموهبة، بحيث يسهم ذلك في خلق بيئة محفزة وشاملة تدعم تنوع الإمكانيات وتوفر فرصًا متساوية لجميع التلاميذ.

تُظهر التجارب الدولية الناجحة أن النجاح في اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية المدرسية يعتمد على تبني نموذج متكامل يشمل:

- أنظمة تقييم مبكرة وشاملة تعتمد على معايير فيزيائية ونفسية واجتماعية.
- برامج تدريبية متخصصة تُدمج في النظام التعليمي مع توفير مرافق ودعم تقني ونفسي للتلاميذ.
- تطوير كفاءة المعلمين في مجال التربية البدنية من خلال التدريب على استخدام الأدوات العلمية الحديثة في الكشف عن المواهب.
- التركيز على خلق بيئة مدرسية داعمة تُحفّز التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الرياضية مع مراعاة احتياجاتهم الفردية وليس الطموحات النخبوية فقط (العتيبي وأسرّة، 2022).

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

وقد تعددت التجارب الدولية الناجحة في اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية المدرسية، حيث تسعى العديد من الدول إلى تطوير أنظمة منظمة لتحديد ورعاية المواهب الرياضية في مراحل مبكرة، فيما يلي بعض التجارب والنماذج التي أثبتت نجاحها:

### - النموذج البلجيكي في كرة القدم:

تعتبر بلجيكا من الدول الرائدة في تطوير المواهب الرياضية، خاصة في كرة القدم. أنشأت الرابطة الملكية البلجيكية لكرة القدم نظامًا متكاملًا لتعليم وتدريب اللاعبين الشباب منذ سن السادسة. يعتمد هذا النظام على أساليب تعليمية مبتكرة تركز على تطوير المهارات الفردية والجماعية، مما ساهم في ظهور "جيل ذهبي" من اللاعبين الذين حققوا نجاحات كبيرة على المستوى الدولي (Dulibskyy, 2021).

### - النموذج الياباني في تدريب كرة القدم:

تستند تجربة اليابان في تدريب كرة القدم إلى التركيز على التدريب الأساسي، وتنمية روح الفريق، والسعي نحو التميز. تمثل هذه التجربة مصدر إلهام للعديد من الدول، بما في ذلك الصين، حيث تسعى للاستفادة من الأساليب اليابانية لتحسين نظام تدريب المواهب الرياضية في المدارس. تشمل الاستراتيجيات المقترحة تحسين آليات الاختيار والتدريب، وتوفير الدعم السياسي والتعليمي (Chen et al., 2024).

### - تطوير المهارات في ألعاب القوى للأطفال:

تتضمن الأنشطة التي تهدف إلى تطوير مهارات الأطفال في ألعاب القوى تنظيم تدريبات منهجية تهدف إلى تنمية المهارات الفنية والبدنية. على سبيل المثال، تم تنفيذ برنامج في قرية ماريجي في إندونيسيا يركز على تحسين تقنيات الجري والقفز والرمي، مما ساعد في زيادة اهتمام الأطفال بالرياضة وفتح آفاق المشاركة في المنافسات المحلية والوطنية (Salsyahbilla, 2024).

### - إدارة المواهب الرياضية في روسيا:

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

تظهر الأبحاث أن الشباب في روسيا يكتشفون مواهبهم في مجالات متعددة، بما في ذلك الرياضة. تم تحديد الاتجاهات الرئيسية لتطوير هذه المواهب من خلال تنظيم أنشطة علمية وإبداعية، والمشاركة في المسابقات الرياضية الدولية. يشدد الباحثون على أهمية وجود نظام متكامل يربط بين المدرسة والجامعة وسوق العمل لضمان استمرارية تطوير المواهب (Mizintseva et al., 2020).

### - العوامل البيئية في تدريب المواهب الرياضية:

تتناول الأبحاث الحديثة العوامل البيئية التي تؤثر على تدريب المواهب الرياضية، مشيرة إلى أهمية تحسين أنظمة الإدارة والتدريب، وتوفير الدعم المالي، وتنمية التعليم الثقافي للرياضيين. هذه العوامل تلعب دوراً حاسماً في تنمية القدرة التنافسية للرياضات الوطنية على الساحة الدولية (Ji, 2025).

### 10- نظام الرعاية المتكاملة للموهوبين رياضياً (النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية):

يُعَدُّ نظام الرعاية المتكاملة للموهوبين رياضياً إطاراً شاملاً يهدف إلى دعم الرياضيين الشباب على المستويات النفسية والاجتماعية والأكاديمية، بحيث يتم إنشاء بيئة محفزة تُساعدهم في مواجهة التحديات المصاحبة لمساراتهم الرياضية وتحقيق التوازن بين متطلبات الأداء الرياضي والتزاماتهم التعليمية وشؤونهم الشخصية.

تشمل البعد النفسي في هذا النظام تقديم برامج استشارية وتوجيهية تركز على بناء الثقة بالنفس، وتنمية المرونة الذهنية، وتطوير آليات المواجهة مع الضغوط والتحديات النفسية. ففي التجارب الدولية الناجحة، يُلاحظ أنه من خلال توفير الدعم النفسي المناسب عن طريق استشاريين مختصين وبرامج متابعة دورية تمكن تحسين الأداء الرياضي وتطوير الشخصية بشكل كبير (Henriksen & Stambulova, 2023)، كما تُسهم آليات التغذية الراجعة والتدريب النفسي في تمكين الرياضيين من استيعاب تجاربهم وتحويلها إلى فرص للتعلم والنمو الشخصي.

على الصعيد الاجتماعي، يعتمد النظام على بناء شبكة دعم متكاملة تضم الأسرة، والمدربين، والزملاء، والإدارات الرياضية. وتُعَدُّ هذه الشبكة عاملاً أساسياً في توفير الدعم العاطفي والاجتماعي والمادي، ما ينمي من شعور الرياضي بالانتماء والارتباط بالمجتمع الرياضي. وقد أشارت التجارب الدولية إلى أن البيئة الاجتماعية الداعمة تساعد على تقليل مشاعر العزلة وتحفيز الرياضيين على تكوين علاقات بناءة تسهم في تحسين الأداء.

## الفصل الرابع: آليات اكتشاف ورعاية المواهب الرياضي

العام والاستقرار النفسي (Larsen et al., 2013)، كما يبرز أهمية التفاعل الاجتماعي بين الرياضيين من خلال الأنشطة الجماعية والفعاليات الرياضية التي تنمي من قدراتهم على العمل ضمن فريق ومواجهة تحديات المنافسة.

أما من الناحية الأكاديمية، فإن النظام المتكامل يسعى إلى توفير مسارات تعليمية مرنة تُمكن الرياضيين من تحقيق التوازن بين الالتزامات الدراسية والتدريب الرياضي المكثف. ففي التجارب الناجحة مثل تلك التي تبناها المدارس الرياضية الصديقة للريادة، يتم تخصيص برامج دعم أكاديمي تشمل الجداول الدراسية المرنة، والدروس الخصوصية، وبرامج الإرشاد الأكاديمي المستمر، ما يساهم في الحفاظ على الأداء الدراسي المتفوق بجانب التطور الرياضي، وإضافةً إلى ذلك، فإن هذا التكامل الأكاديمي لا يقتصر فقط على الحفاظ على المستوى الدراسي، بل يمتد إلى تنمية المهارات الحياتية والتنظيمية لدى الرياضيين، مما يؤهلهم لمواجهة تحديات الحياة المهنية في المستقبل (Thompson et al., 2022).

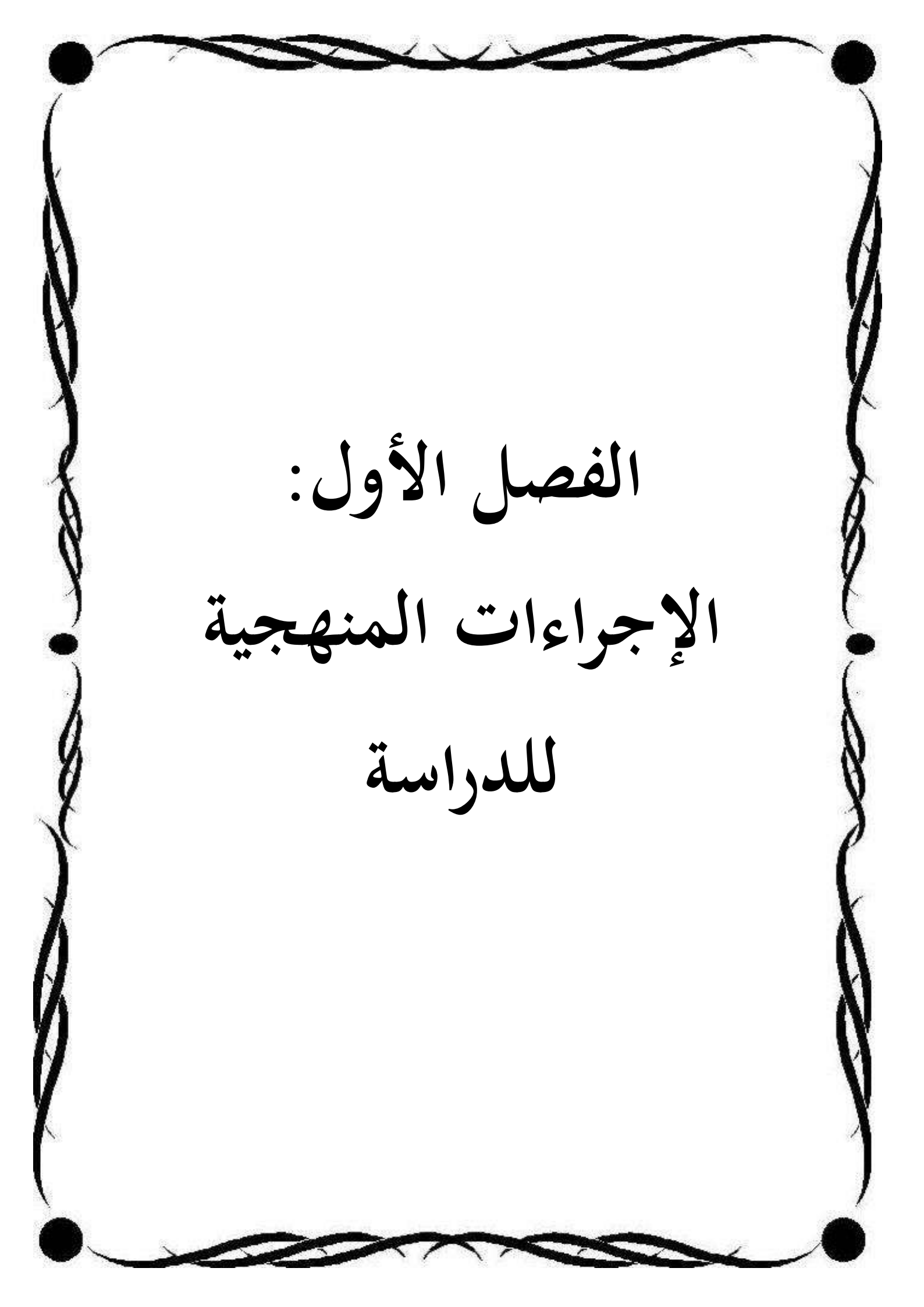
وبالتالي، يعتمد نظام الرعاية المتكاملة للموهوبين رياضياً على نماذج تعاونية تجمع بين الدعم النفسي والاجتماعي والأكاديمي لتوفير بيئة شاملة تضمن الرفاهية والتطوير المتوازن للرياضيين. تُظهر التجارب الدولية أن هذا النهج الشمولي لا يحقق فقط نتائج رياضية متميزة، بل ينمي من القدرة على تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي، مما يؤهل الموهوبين لخوض المنافسات على المستويات المحلية والدولية بثقة وكفاءة

### خلاصة:

في الختام، يتبين أن اكتشاف المواهب الرياضية المدرسية يمثل عملية متعددة الأوجه تتطلب تكاملاً بين الأسس العلمية، والأدوات القياسية، والاستراتيجيات الحديثة. إن الاستثمار في هذه العملية ليس مجرد استثمار في مستقبل الرياضة، بل هو استثمار في بناء جيل يتمتع بقدرات بدنية ومهارية عالية، وقيم رياضية نبيلة. من خلال تبني المدارس والمؤسسات الرياضية لنظام شامل ومتكامل لاكتشاف ورعاية هذه المواهب، وتوفير الدعم اللازم من الكوادر المؤهلة والبرامج المتخصصة والبيئة المحفزة، يمكننا أن نضمن صقل هذه القدرات وتوجيهها نحو تحقيق التميز والإسهام في رفع مستوى الرياضة على الصعيد الوطني. إن تضافر الجهود بين المدرسة والأسرة والمجتمع الرياضي هو الضمانة الحقيقية لازدهار المواهب الرياضية المدرسية وتحقيق أقصى إمكاناتها



# الجانب التطيقي



الفصل الأول:  
الإجراءات المنهجية  
للدراسة

### تمهيد:

يشكل هذا الفصل الإطار الأساسي الذي يستند إليه البحث الحالي، ويوضح النهج المنهجي الشامل الذي تم استخدامه لتحقيق أهداف البحث ومعالجة استفساراته، يشمل هذا الفصل عرضاً شاملاً للإجراءات العملية المتبعة، بدءاً من الدراسة الاستكشافية التي تهدف إلى معايرة أدوات البحث والتأكد من صحتها، وتحديد المنهجية العلمية المعتمدة، والتوصيف الدقيق لمجتمع الدراسة والعينة لضمان تمثيل النتائج. علاوة على ذلك، يتناول هذا الفصل تحديد المعلومات الزمنية والمكانية والبشرية للدراسة، إلى جانب تحديد واضح ومتناسك لمتغيراتها المستقلة والتابعة، يركز الفصل بشكل خاص على عرض الأدوات المتنوعة المستخدمة في جمع البيانات، مع التوسع في مراحل تصميمها والأهداف المحددة لاستخدام كل أداة على حدة، سواء كانت استبيانات أو مقابلات أو بطاقات ملاحظة أو حتى تحليل الوثائق والمراسيم القانونية ذات الصلة بموضوع البحث.

من أجل الحفاظ على جودة البيانات وسلامة النتائج، يقدم هذا الفصل أيضاً شرحاً شاملاً للإجراءات التي تم تنفيذها للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتحديدًا صدقها وموثوقيتها، إلى جانب عرض العمليات الإحصائية المستخدمة في هذا السياق. في نهاية المطاف يتوج الفصل بملخص للمنهجيات الإحصائية التي سيتم استخدامها لتحليل البيانات المجمعة، تحسباً لعرض النتائج ومناقشتها في الفصل القادم، يعد هذا الفصل بمثابة مخطط واضح وشامل لتنفيذ الدراسة والإجراءات المنهجية التي تم الالتزام بها من أجل تحقيق أهدافها بدقة وموثوقية.

### 1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية قبل الشروع في الدراسة الأساسية، حيث تساعد على التأكد من سلامة أدوات البحث، فيما يلي الإجراءات المتخذة في تنفيذ الدراسة الاستطلاعية لدراستنا:

#### 1-1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التحقق من وضوح محتوى أدوات البحث (الاستبيان، المقابلات) ومدى ملاءمتها لمستوى المستجيبين.
- اكتشاف الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق والثبات).
- تحديد الوقت اللازم لتطبيق أدوات الدراسة.
- الحصول على فهم أولي للظاهرة المدروسة وبيئة البحث.

#### 1-1-2 اختيار العينة الاستطلاعية:

تتكون عينة الدراسة من 20 فرداً ككل ، وقد تم اختيار أفراد العينة، تم اختيارهم من خارج العينة الأساسية وبطريقة عشوائية، شملت العينة أساتذة التربية البدنية والرياضية (3أفراد)، ومديري المؤسسات التعليمية

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

(3 أفراد)، ومسؤولين عن الرياضة المدرسية (3 أفراد)، ومدرسين في الأندية الرياضية (3 أفراد)، بالإضافة إلى تلاميذ موهوبين رياضياً (8 أفراد).

### 1-1-3 تطبيق أدوات البحث على العينة الاستطلاعية:

- لضمان جودة أدوات البحث وفعاليتها الإجراءات الميدانية، تم اتخاذ الخطوات التالية:
- تم تطبيق الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية، حيث تم تسجيل الوقت المستغرق في الإجابة، وملاحظة الأسئلة التي أثارت صعوبة أو غموضاً، وطلب تعليقات المستجيبين وملاحظاتهم على الاستبيان،
  - تم إجراء المقابلات التجريبية، وذلك بتنفيذ عدد محدود من المقابلات (3-5 مقابلات)، وتسجيلها بعد الحصول على موافقة المبحوثين، وتدوين الملاحظات حول وضوح الأسئلة وترتيبها، وتقييم مدى تجاوب المبحوثين مع أسئلة المقابلة.
  - تمت الملاحظة الميدانية الأولية، وشملت زيارة بعض المؤسسات التعليمية والمنشآت الرياضية، وتجريب بطاقة الملاحظة وتقييمها، وتحديد الفترات المناسبة للملاحظة الميدانية.

### 1-1-4 تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية:

لضمان جودة أدوات البحث وفعاليتها، تم القيام بعدة إجراءات منهجية، بدايةً، تم تقييم صدق أدوات البحث من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين (5 محكمين)، وحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على آرائهم، بعد ذلك، تم تقييم ثبات أدوات البحث، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بتطبيق الاستبيان مرتين بفواصل زمني (7 أيام)، وأخيراً تم إجراء تحليل أولي للبيانات بهدف التأكد من قدرتها على اختبار الفرضيات، وتحديد الأسئلة التي قد تحتاج إلى إعادة صياغة أو حذف أو إضافة لتحسين جودة البيانات.

### 1-1-4 تعديل أدوات البحث:

بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية، تم إجراء التعديلات اللازمة على أدوات البحث لضمان دقتها وفعاليتها، بالنسبة للاستبيان شملت التعديلات إعادة صياغة الأسئلة الغامضة، وحذف الأسئلة المكررة، وإضافة أسئلة جديدة عند الضرورة، وتعديل سلم التقييم لجعله أكثر ملاءمة، أما بالنسبة للدليل المقابلة فقد تضمنت التعديلات إعادة ترتيب الأسئلة بشكل منطقي، وتعديل صياغة الأسئلة لتكون أكثر وضوحاً، وإضافة أسئلة متابعة مناسبة لتعميق النقاش، وأخيراً، فيما يتعلق بطاقة الملاحظة، فقد شملت التعديلات تنقيح العناصر المراد ملاحظتها وتعديل آلية تسجيل الملاحظات لضمان جمع بيانات دقيقة وشاملة.

### 1-1-5 تحديد الخطة النهائية للدراسة الأساسية:

تمهيداً للدراسة الأساسية، واستناداً إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية، تم اتخاذ عدة إجراءات حاسمة لضمان سير الدراسة ألا وهي:

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تم تحديد حجم العينة النهائي بناءً على المعطيات الإحصائية الأولية التي تم الحصول عليها.
- تم وضع الجدول الزمني المناسب لتنفيذ الدراسة الأساسية، مع مراعاة كافة المراحل والأنشطة اللازمة.
- تم تجهيز النسخ النهائية من أدوات البحث (الاستبيان، دليل المقابلة، وبطاقة الملاحظة) بعد إجراء التعديلات والتحسينات الضرورية.
- تم تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي سيتم جمعها، وذلك لضمان الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة.
- تم وضع استراتيجية استباقية لتجاوز الصعوبات المحتملة التي تم رصدها خلال الدراسة الاستطلاعية.

### جدول رقم (01) يوضح طرق تنفيذ الدراسة والتجارب على العينات الاستطلاعية

نوع الدراسة	مجال الدراسة	أسلوب الدراسة	حجم العينة
دراسة استطلاعية أولية	اكتشاف المواهب الرياضية في المدارس	استبيان تقييمي للمعايير والآليات المستخدمة	03 أساتذة تربية بدنية
دراسة استطلاعية ميدانية	البرامج والوسائل المتاحة لرعاية المواهب	مقابلات شخصية مع المسؤولين	03 مدراء مؤسسات تعليمية
دراسة تجريبية	تقييم أدوات البحث	تطبيق الاستبيان واختبار الصدق والثبات	08 تلاميذ
دراسة مقارنة	مقارنة آليات الاكتشاف والرعاية	تحليل وثائقي للبرامج والخطط الموجودة	07 وثائق رسمية
دراسة استطلاعية تقييمية	تقييم مستوى الرعاية والتطوير	استبيان تقييم الرعاية والمتابعة	08 موهوباً رياضياً
دراسة استكشافية	التنسيق بين المؤسسات والهيئات	مقابلات مع مسؤولي الاتحادات الرياضية	03 مسؤولين رياضيين
دراسة توجيهية	تحديد مسارات التطوير المستقبلية	استطلاع آراء الخبراء	03 خبراء في المجال الرياضي

### 2- المنهج المتبع:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي نظراً لملائمته مع موضوع الدراسة و قدرته على تقديم وصف دقيق للواقع المدرس وتحليل معمق لمعطياته المختلفة. يتيح هذا المنهج فهماً أعمق لواقع اكتشاف ورعاية

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري من خلال رصد الظاهرة كما هي في الواقع، ثم تحليل أبعادها وعلاقتها الداخلية بهدف تشخيص نقاط القوة والضعف واقتراح حلول عملية، وقد تم تطبيق هذا المنهج عبر خطوات مترابطة تضمنت:

- الوصف الدقيق لواقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية.
  - التشخيص المعمق للتحديات التي تواجه هذه العملية.
  - التفسير للنتائج المتحصل عليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
  - التنبؤ بمآلات الوضع المستقبلي بناءً على السيناريوهات المقترحة.
- ولتحقيق أهداف الدراسة بدقة وشمولية، تم توظيف مجموعة متنوعة من أساليب المنهج الوصفي، من بينها:

- الأسلوب المسحي من خلال توزيع استبيانات موجّهة على عينة واسعة تشمل التلاميذ والأساتذة والمدرسين.
- دراسة الحالة بهدف رصد وتحليل تجارب فردية لموهوبين رياضيين.
- الدراسة المقارنة لتحليل الفروقات بين مختلف المؤسسات أو المناطق التعليمية في مجال رعاية المواهب.
- واعتمد الباحث في جمع البيانات اللازمة على أدوات متعددة شملت:
- الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعطيات الكمية.
- المقابلة الشخصية بهدف استكشاف وجهات نظر مختلف الأطراف المعنية بالعملية الرياضية.
- الملاحظة الميدانية لرصد الواقع الفعلي لممارسات اكتشاف ورعاية المواهب.
- تحليل المحتوى للوثائق الرسمية والتشريعات ذات الصلة بالموضوع.

### 3-مجتمع البحث:

- يتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من الفئات التالية:
- التلاميذ الرياضيون: يشمل جميع التلاميذ المسجلين في الثانوية الوطنية الرياضية بالدرارية الذين يمارسون الرياضة بشكل مكثف ويخضعون لبرامج رعاية المواهب الرياضية.
  - المدربون والأساتذة: يضم الكادر التدريبي والتعليمي المسؤول عن عمليات اكتشاف وتدريب وتطوير المواهب الرياضية داخل الثانوية.
  - الإداريون: يشمل المسؤولين الإداريين العاملين في الثانوية والذين يشرفون بشكل مباشر أو غير مباشر على برامج اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية وتنفيذها.
  - أخصائيو الدعم: يتضمن الأخصائيين المساندين للعملية الرياضية في الثانوية، مثل أخصائيو العلاج الطبيعي، وأخصائيو التغذية، والأطباء الرياضيين.
  - أولياء الأمور: يشمل أهالي التلاميذ الموهوبين رياضياً والملتحقين بالثانوية الوطنية الرياضية بالدرارية.

### 3-1 أسباب اختيار مجتمع البحث:

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

- الثانوية الوطنية الرياضية بدارية تعد مؤسسة متخصصة في رعاية المواهب الرياضية، مما يجعلها نموذجاً مثالياً لدراسة واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية .
- تمثل هذه الثانوية نموذجاً وطنياً يستقطب المواهب من مختلف أنحاء الجزائر، مما يعطي صورة أشمل عن الواقع الوطني لرعاية المواهب .
- تجمع هذه المؤسسة بين التعليم الأكاديمي والتدريب الرياضي المتخصص، مما يوفر فرصة لدراسة نموذج متكامل لرعاية المواهب .
- توفر المؤسسة مجموعة من التخصصات الرياضية، مما يتيح فحص المنهجيات التي تهدف إلى تحديد المواهب وتنميتها في مختلف الأنشطة الرياضية.
- تضم المؤسسة كادراً من الموظفين المتخصصين المكرسين لتحديد المواهب الرياضية وتطويرها، بما في ذلك المدربين والمشرفين والإداريين، مما ينمي المشهد البحثي من خلال العديد من وجهات النظر والخبرات.
- تم إنشاء إطار إداري وأرشيف شامل ييسر الوصول إلى البيانات والإحصاءات المتعلقة بالتلاميذ وبرامج التدري
- تتيح المؤسسة إمكانية تتبع مسار الموهوبين من مرحلة الاكتشاف إلى مرحلة الاحتراف أو التخرج، مما يعطي صورة متكاملة عن أثر برامج الرعاية .
- تقدم نموذجاً مؤسساتياً متكاملاً يمكن تقييمه وتعميم تجربته على مؤسسات أخرى في حال ثبوت أثره .
- يساعد تقييم هذا النموذج في تطوير السياسات الوطنية لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المؤسسات التعليمية .
- يمثل مخرجات هذه المؤسسة رافداً مهماً للرياضة الجزائرية، مما يجعل دراستها ذات أهمية اجتماعية ورياضية كبيرة.

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة من حيث الجنس والعدد

التلاميذ			
المستوى	الذكور	الإناث	المجموع
أولى ثانوي	65	60	125
الثانية ثانوي	70	72	142
الثالثة ثانوي	63	71	134
<b>المجموع الكلي</b>	<b>198</b>	<b>203</b>	<b>401</b>
الطاقم البيداغوجي والإداري			
أستاذ	24	03	27

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

02	01	01	إداري
09	3	6	مدرب
06	2	4	طاقم طبي
44	12	14	المجموع الكلي

المصدر: إدارة الثانوية الوطنية الرياضية درارية - الجزائر -

### 4- عينة البحث:

يهدف تحقيق التمثيل العادل لمجتمع الدراسة، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أسلوب العينة العشوائية الطبقة المتناسبة لاختيار المشاركين من مجتمع التلاميذ في الثانوية الوطنية الرياضية بالدرارية. و لتحديد حجم العينة بدقة، تم استخدام معادلة ستيفن طومسون (Stephen Thompson's)، وهي من الطرق الإحصائية الشائعة في الدراسات البحثية. وقد أسفر ذلك عن اختيار 196 تلميذاً من أصل 401 تلميذاً في المجتمع الأصلي، حيث تم الاختيار بطريقة عشوائية بسيطة تضمن تكافؤ فرصة الاختيار لكل تلميذ دون أي تمييز مسبق و 44 ممثلاً للطاقم البيداغوجي و الإداري كدراسة شاملة .

ولضمان تمثيل متناسب للتلاميذ من مختلف المستويات الدراسية، تم تقسيم مجتمع التلاميذ إلى طبقات وفقاً لمستواهم الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة ثانوي)، وحُسب حجم العينة الفرعي لكل طبقة بما يتناسب مع حجمها في المجتمع الكلي. وقد سمح هذا الإجراء بتقديم نتائج دقيقة وشاملة تعكس آراء وخبرات جميع فئات التلاميذ المعنية.

ولتحقيق الاختيار الفعلي للأفراد داخل كل طبقة، تم استخدام طريقة الاختيار العشوائي البسيط، مما أكد تكافؤ فرص الاختيار لجميع التلاميذ المنتمين إلى نفس المستوى الدراسي.

أما بالنسبة للطاقم البيداغوجي والإداري، فقد اعتمد الباحث على دراسة شاملة لهذه الفئة، حيث تم إجراء مقابلات مع جميع أفراد الطاقم بهدف الحصول على رؤية متكاملة لوجهات نظرهم وخبراتهم.

### 4-1 تحديد حجم العينة لكل طبقة:

4-1-1 حساب النسب المئوية لحجم كل مستوى ثانوي من إجمالي عدد التلاميذ:

$$\text{نسبة} \times 100 =$$

$$\text{نسبة} \times 100 =$$

$$= 100 \times \text{نسبة}$$

وبالتطبيق نتحصل:

4-1-2 تطبيق هذه النسب على حجم العينة الكلي (196 تلميذاً):

لتحديد عدد التلاميذ من كل مستوى:

$$\text{حجم عينة} = \text{النسبة} \times \text{حجم العينة الكلي}$$

$$\text{حجم عينة} = \text{النسبة} \times \text{حجم العينة الكلي}$$

$$\text{حجم عينة} = \text{النسبة} \times \text{حجم العينة الكلي}$$

وبالتطبيق نتحصل:

لحساب نسبة عينة كل مستوى دراسي من تلاميذ المستوى الواحد، نستخدم الصيغة التالية:

$$= 100 \times \frac{\text{المستوى عينة حجم}}{\text{المستوى تلاميذ حجم}}$$

$$= 100 \times \frac{62}{125} = 49.6\%$$

$$= 100 \times \frac{69}{142} = 48.59\%$$

$$= 100 \times \frac{65}{134} = 48.51\%$$

2-4 توصيف العينة:

جدول رقم (03) يوضح وصف مجتمع وعينة الدراسة

طريقة اختيار العينة	نسبة العينة من المجتمع	حجم العينة (n)	المجتمع الكلي (N)	الفئة المستهدفة
العينة العشوائية الطبقية	%48.88	196	401	التلاميذ
الاختيار العشوائي البسيط داخل كل طبقة	%49.6	62	125	أولى ثانوي
	%48.49	69	142	الثانية ثانوي
	%48.51	65	134	الثالثة ثانوي
دراسة شاملة	%100	44		الطاقم البيداغوجي والإداري للثانوية

5-مجالات البحث:

5-1 المجال الزمني:

قام الباحث بإجراء الدراسة كاملة من الفترة 18-11-2023 إلى غاية 30-12-2024 والتي مرت على النحو التالي:

قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 23 أبريل 2023 إلى 30 أبريل 2024، والتي مرت على النحو التالي:

- مراجعة الدراسات السابقة من تاريخ: 23-04-2025 إلى 23-05-2023.

- تصميم أدوات البحث (الاستبيان والمقابلة) ومراجعتها من قبل الأساتذة المختصين من تاريخ: 23-05-2023 إلى 23-06-2023

- الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المعنية (إدارة الثانوية) بتاريخ: 24-04-2023 و قد كانت موافقة شفاهية .

- جمع البيانات الميدانية (توزيع الاستبيانات على التلاميذ، إجراء المقابلات مع الطاقم) من تاريخ: 17-09-2023 إلى 17-10-2023

- تحليل البيانات وتفسيرها من تاريخ: 22-10-2023 إلى 20-11-2024.

- كتابة التقرير النهائي ومناقشته من تاريخ: 20-11-2024 إلى 30-12-2024.

5-2 المجال المكاني:

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في الجزائر، والتي تمثل الإطار العام للدراسة، مع تركيز خاص على الثانوية الوطنية الرياضية بدارية بولاية الجزائر، حيث تم جمع البيانات الميدانية. وقد تم اختيار هذه الثانوية نظرًا لطبيعتها المتخصصة في المجال الرياضي و الوحدة وطنيا.

### 5-3 المجال البشري:

تضمن المجال البشري لهذه الدراسة مجموعتين رئيسيتين من المشاركين اللتين لعبتا أدوارًا محورية في تحقيق أهداف البحث، شملت الدراسة تلاميذ الثانوية الوطنية الرياضية بدارية، والذين يمثلون الفئة المستهدفة الأساسية، حيث تم التركيز على واقع اكتشافهم ورعايتهم كمواهب رياضية، في حين شارك في الدراسة الطاقم البيداغوجي والإداري والتدريبي للثانوية الوطنية الرياضية بدارية، والذي يمثل الفاعلين الرئيسيين في عمليات اكتشاف ورعاية هذه المواهب، وقد ضمت هذه الفئة المتنوعة الأساتذة والإداريين والمدرسين العاملين في المؤسسة، مما أتاح الحصول على رؤى شاملة من مختلف الجهات المعنية بالعملية التعليمية والتدريبية الرياضية.

### 6- متغيرات الدراسة:

نظرًا لأن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الاستكشافية التي تهدف إلى وصف وفهم واقع ظاهرة معينة دون اختبار علاقات سببية بين المتغيرات، فإنها تعتمد متغيرًا واحدًا فقط يتمثل في:

#### 1- المتغير الرئيس للدراسة:

واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري.

ويمثل هذا المتغير الإطار العام الذي تسعى الدراسة إلى استكشافه وتحليل مكوناته كما هو قائم في المؤسسات التربوية.

#### 2- أبعاد المتغير الرئيس:

يتفرع المتغير الرئيس إلى مجموعة من الأبعاد أو المحاور الداخلية التي تساعد على توصيفه بدقة، وهي:

أ- بُعد اكتشاف المواهب الرياضية ويتضمن:

- الطرق المتبعة في الكشف عن المواهب

- المعايير البدنية والمهارية المعتمدة

- الأدوات والاختبارات المستخدمة

- دور أساتذة التربية البدنية والمشرفين

ب- بُعد رعاية المواهب الرياضية ويتضمن:

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

- البرامج التدريبية الموجهة للمواهب
- التجهيزات والوسائل الرياضية المتوفرة
- الدعم الصحي والبيداغوجي
- المتابعة النفسية والبدنية

ج- بُعد الصعوبات والتحديات (اختياري بحسب تصميم الدراسة) ويتضمن:

- نقص الإمكانيات المادية والبشرية
- ضعف التأطير والتكوين
- ضغط البرامج الدراسية
- محدودية الدعم المؤسسي
- ضعف التنسيق بين المدرسة والنوادي

وتأتي هذه الأبعاد لتسهيل عملية قياس المتغير الرئيس وتفكيك مكوناته، دون أن تمثل متغيرات مستقلة أو تابعة، نظرًا للطابع الاستكشافي للدراسة.

### 7- أدوات جمع بيانات الدراسة:

اعتمد الباحث على مجموعة متكاملة من أدوات جمع البيانات التي تساعد في الإلمام بجميع جوانب الموضوع، وتمثلت هذه الأدوات في الاستبيان الموجه للتلاميذ المتمدرسين بالثانوية، والمقابلة التي أجريت مع الطاقم الإداري والأساتذة والمدرسين، وبطاقة الملاحظة التي استخدمت لرصد الظروف المادية والتنظيمية بشكل مباشر، بالإضافة إلى تحليل المناشير والمراسيم القانونية المنظمة للعمل الرياضي في المؤسسات التعليمية. وقد ساهم هذا التنوع في أدوات جمع البيانات في تحقيق التكامل المنهجي والحصول على معلومات شاملة ودقيقة تخدم أهداف الدراسة وتسمح بتشخيص واقعي لظاهرة اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في السياق المدرسي الجزائري.

### جدول (04) يوضح أدوات الدراسة

الأداة	الفئة المستهدفة	الهدف	المحاور الأساسية
الاستبيان	التلاميذ المتمدرسون بالثانوية الوطنية الرياضية بدرارية	جمع معلومات حول تجارب المواهب الرياضية وآرائهم حول عمليات الاكتشاف	-البيانات الشخصية -محور اكتشاف المواهب الرياضية -محور رعاية المواهب الرياضية

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

	والرعاية		
<ul style="list-style-type: none"> <li>-عملية اكتشاف المواهب الرياضية</li> <li>-رعاية وتطوير المواهب الرياضية</li> <li>-الإمكانات والدعم</li> <li>-التقييم والمقترحات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الحصول على معلومات</li> <li>معمقة من المسؤولين عن</li> <li>اكتشاف ورعاية المواهب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الأساتذة والإداريون</li> <li>ومدربو الثانوية</li> </ul>	المقابلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>-البنية التحتية والتجهيزات</li> <li>-عمليات التدريب والاكتشاف</li> <li>-المنافسات والفعاليات الرياضية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>جمع بيانات موضوعية من</li> <li>خلال المشاهدة المباشرة من</li> <li>طرف الطالب الباحث</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>بيئة المؤسسة</li> <li>وأنشطتها</li> </ul>	بطاقة الملاحظة
<ul style="list-style-type: none"> <li>-القوانين المتعلقة بالرياضة المدرسية</li> <li>-المراسيم الخاصة بالثانويات</li> <li>الرياضية</li> <li>-التعليمات الوزارية حول رعاية</li> <li>المواهب.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحليل القوانين والتشريعات</li> <li>المنظمة لاكتشاف ورعاية</li> <li>المواهب الرياضية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإطار التنظيمي</li> <li>والتشريعي</li> </ul>	المناشير والمراسيم القانونية

### 7-1 الاستبيان:

تم تصميم الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات الكمية من التلاميذ المتمدرسين بالثانوية الوطنية الرياضية بدارية، وذلك بهدف التعرف على تجاربهم وآرائهم بخصوص واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي. وقد تمحورت أهداف الاستبيان حول أربعة جوانب رئيسية، تشمل: كيفية اكتشاف الموهبة الرياضية، مستوى الرعاية والدعم المقدم.

وقد مرّ تصميم الاستبيان بعدة مراحل منهجية دقيقة، بدأت بتحديد الأهداف بناءً على تساؤلات وفروض الدراسة، تلتها مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة للاستفادة من النماذج المعتمدة في بحوث مشابهة، ثم صياغة الأسئلة بلغة واضحة ومبسطة تراعي الخصائص المعرفية للفئة المستهدفة (تلاميذ الطور الثانوي)، مع المزج بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة، بعد ذلك، تم تقسيم الاستبيان إلى محاور منطقية تغطي مختلف أبعاد الظاهرة المدروسة، قبل إخضاعه إلى مرحلة تجريب أولية على عينة صغيرة للتحقق من وضوحه وقابلية تطبيقه، وتم على إثرها إدخال التعديلات اللازمة.

جدول (05) يوضح محتوى الاستبيان المطبق في البحث

البيانات الشخصية: الجنس، السن، المستوى الدراسي، التخصص الرياضي، مدة ممارسة التخصص الرياضي		
عدد البنود	عنوان المحور	المحاور
5 بنود (من 06 إلى 10)	اكتشاف المواهب الرياضية	المحور الأول
7 بنود (من 11 إلى 17)	رعاية المواهب الرياضية	المحور الثاني
6 بنود (من 18 إلى 23)	الصعوبات والتحديات	المحور الثالث

7-2 المقابلة:

إلى جانب الاستبيان، اعتمدت الدراسة على المقابلة نصف الموجهة كأداة نوعية مكتملة تهدف إلى جمع بيانات معمقة وثرية من الفاعلين الرئيسيين في الوسط المدرسي، وهم: الأساتذة، الإداريون، والمدرّبون العاملون بالثانوية الوطنية الرياضية بدارية، وقد صُمّمت هذه المقابلة لتتيح للمشاركين التعبير بحرية عن تجاربهم، تقييمهم، ورؤيتهم حول واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المدرسة، بعيداً عن قيود الإجابات المغلقة.

تم إعداد دليل المقابلة بناءً على محاور الدراسة الرئيسية، وشمل أربعة محاور أساسية:

- عملية اكتشاف المواهب الرياضية، والذي ركّز على الآليات والمعايير المعتمدة، ودور الأساتذة والتعاون الخارجي.
- رعاية وتطوير المواهب الرياضية، وتناول البرامج المتوفرة، التكوين، والدعم الطبي والنفسي.
- الإمكانيات والدعم، حيث طُرحت أسئلة حول الموارد البشرية والمادية والبنية التحتية المتوفرة.
- التقييم والمقترحات، والذي سمح للمشاركين بتقييم النظام الحالي وتقديم اقتراحاتهم لتطويره، مع عرض رؤيتهم حول الاستراتيجية الوطنية ودور وزارة التربية.

لقد تم اعتماد أسلوب مرن في طرح الأسئلة أثناء المقابلات، مما أتاح التوسع في بعض النقاط الجوهرية تبعاً لتجربة كل مشارك، كما أُجريت المقابلات في بيئة مريحة ومحايدة، مع ضمان سرية المعلومات واحترام خصوصية المستجوبين، وتم لاحقاً تحليل الإجابات باستخدام أسلوب تحليل المحتوى النوعي، عبر تصنيف الإجابات إلى رموز ومحاور رئيسية تمثل أبرز الأنماط والمواقف المشتركة.

جدول (06) يوضح محتوى المقابلة المطبقة في البحث

البيانات الشخصية: الاسم، الوظيفة، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي		
عدد البنود	عنوان المحور	المحاور
7 أسئلة (من 01 إلى 07)	عملية اكتشاف المواهب الرياضية	المحور الأول

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

7 أسئلة (من 08 إلى 14)	رعاية وتطوير المواهب الرياضية	المحور الثاني
5 أسئلة (من 15 إلى 19)	الإمكانيات والدعم	المحور الثالث
5 أسئلة (من 20 إلى 24)	التقييم والمقترحات	المحور الرابع

### 3-7 بطاقة الملاحظة:

اعتمدت الدراسة كذلك على بطاقة الملاحظة الميدانية كأداة مساعدة لجمع البيانات بطريقة مباشرة من الواقع، حيث تهدف إلى رصد الظروف الفعلية التي تُمارس فيها الأنشطة الرياضية داخل الثانوية الوطنية الرياضية بدارية. وتتميز هذه الأداة بقدرتها على توفير معلومات موضوعية وآنية، بعيداً عن التحيزات الذاتية أو الإجابات المنقوصة التي قد ترد في الاستبيانات والمقابلات.

وقد صُممت بطاقة الملاحظة في هذه الدراسة بناءً على محاور محددة، لتشمل ثلاثة مجالات رئيسية:

- **البنية التحتية والتجهيزات:** تم التركيز على ملاحظة مدى توفر الملاعب، القاعات الرياضية، غرف تغيير الملابس، جودة وصيانة التجهيزات، ومستوى النظافة والسلامة.
- **عمليات التدريب واكتشاف المواهب:** وقد شملت الملاحظة هنا انتظام الحصص التدريبية، استخدام أدوات القياس والتقييم، مدى إشراف مدربين متخصصين، والتفاعل بين الأساتذة والتلاميذ.
- **المنافسات والفعاليات الرياضية:** تم رصد مدى تنظيم المؤسسة لمنافسات داخلية، مشاركة التلاميذ في بطولات خارجية، والتحفيزات المعنوية المقدمة لهم.

تم تنفيذ الملاحظة خلال زيارات ميدانية مبرمجة للمؤسسة، وفق جدول زمني محدد، كما تم استخدام بطاقة ملاحظة جاهزة تحتوي على عناصر مرقمة لتسهيل عملية الرصد والتوثيق، وقد ساعدت هذه الأداة في دعم نتائج الاستبيان والمقابلة من خلال الملاحظة المباشرة للواقع التطبيقي داخل المؤسسة.

### 4-7 المناشير والمراسيم القانونية:

ضمن منهجية البحث، تم اعتماد تحليل الوثائق الرسمية كأداة نوعية مكتملة، ركزت على دراسة المناشير والمراسيم القانونية الصادرة عن الجهات الرسمية، خاصة وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة، والتي تنظم الإطار العام لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري. وتهدف هذه الأداة إلى فهم الأسس التشريعية والتنظيمية التي توظف البرامج والممارسات الرياضية داخل المؤسسات التعليمية، ومعرفة مدى توافرها مع واقع التطبيق الميداني.

وقد تم اختيار هذه الوثائق بناءً على أهميتها وصلتها المباشرة بموضوع الدراسة، حيث شمل التحليل

العناصر التالية:

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

• القوانين المتعلقة بالرياضة المدرسية، والتي تحدد دور المؤسسات التربوية في تنمية النشاط البدني واكتشاف المواهب.

• المراسيم والتنظيمات الخاصة بالثانويات الرياضية، وخاصة تلك التي تتعلق بكيفية إنشاء هذه المؤسسات، وتسييرها، ومهام الإطارات البيداغوجية والإدارية.

• التعليمات الوزارية والمناشير الموجهة للمؤسسات التربوية، والتي تتضمن توجيهات عملية بشأن تنظيم الأنشطة الرياضية، وإجراءات انتقاء ورعاية التلاميذ الموهوبين.

وقد تم تحليل هذه الوثائق باستخدام التحليل النوعي للمحتوى، بهدف استخلاص الأطر المرجعية الرسمية، ورصد الفجوات والتناقضات المحتملة بين السياسات المعلنة والممارسات الفعلية داخل المؤسسات، وقد ساهم هذا التحليل في مقارنة الإطار القانوني بالنتائج المستخلصة من الاستبيانات والمقابلات والملاحظة الميدانية، مما أضفى مزيداً من العمق والشمول على الدراسة.

### 8- الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة:

#### 8-1- الصدق:

لضمان صلاحية الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات المحددة، والتي يُقصد بالصدق فيها مدى قدرة الأداة على قياس ما صُممت لأجله، اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات للتحقق من أنواع الصدق المختلفة على النحو التالي:

#### 8-1-1- الصدق الظاهري:

قام الباحث باستطلاع رأي السادة الخبراء المتخصصين حول الاستبيان ومحتوى المقابلة وبطاقة الملاحظة، وذلك بهدف التحقق من الصدق الظاهري للأدوات، وشمل ذلك التأكد من أن الأدوات تبدو في ظاهرها، أنها تقيس ما يفترض أن تقيسه، وأنها تغطي جوانب الموضوع قيد الدراسة بشكل شامل وواضح. وقد تم اختيار الخبراء بناءً على خبرتهم وكفاءتهم في مجال النشاط البدني والرياضي، ومنهجية البحث العلمي، وقام الخبراء بتقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول وضوح الفقرات، ومدى ملاءمتها للأهداف البحثية، وشموليتها للمحاور الأساسية للدراسة، وبناءً على آراء الخبراء (ملحق 4)، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على الأدوات لضمان تمتعها بأعلى درجة ممكنة من الصدق الظاهري.

#### 8-1-2- صدق المحكمين :

من أجل حساب صدق الأدوات التي استخدمها الباحث في برنامجه تم إرسال أدوات المعتمدة في الدراسة على مجموعة من المحكمين (ملحق 4)، والمقدر عددهم بـ(05) لإبداء رأيهم، ثم تطبيق معادلة كوبر:

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

$$\text{سبة} = 100 \times$$

، وجاءت النتائج على النحو التالي:

وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (07) يوضح نسب الاتفاق بين السادة المحكمين للأدوات المستخدمة في الدراسة

الأداة: الاستبيان			
النسبة	عدم الاتفاق	الاتفاق	محتوى الاستبيان
%100	00	05	البيانات الشخصية
%100	00	05	بنود المحور الأول: اكتشاف المواهب الرياضية
%100	00	05	بنود المحور الثاني: رعاية المواهب الرياضية
%100	00	05	بنود المحور الثالث: الصعوبات والتحديات
الأداة: المقابلة			
%100	00	05	بيانات المستجيب
%100	00	05	أسئلة المحور الأول: عملية اكتشاف المواهب الرياضية
%100	00	05	أسئلة المحور الثاني: رعاية وتطوير المواهب الرياضية
%100	00	05	أسئلة المحور الثالث: الإمكانيات والدعم
%100	00	05	أسئلة المحور الرابع: التقييم والمقترحات
الأداة: بطاقة الملاحظة			
%100	00	05	البيانات الشخصية .
%100	00	05	العناصر الملاحظة للمحور الأول: البنية التحتية والتجهيزات الرياضية
%100	00	05	العناصر الملاحظة للمحور الثاني: عمليات التدريب واكتشاف المواهب
%100	00	05	العناصر الملاحظة للمحور الثالث: المنافسات والفعاليات الرياضية

من خلال نتائج الجدول (07) نلاحظ أن نسبة اتفاق السادة المحكمين حول الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية، بلغت (100%)، وهي تمثل نسب اتفاق عالية، وبالتالي نستطيع القول بأن الاستبيان والمقابلة وبطاقة الملاحظة قابلة للتطبيق، وأن هذه الأدوات تحصلت على درجة عالية من الاتفاق من طرف السادة المحكمين.

8-2 الثبات:

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

لقياس ثبات أدوات الدراسة، اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه، حيث طبق الاستبيان وأعاد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (08) تلاميذ، كما أجرى مقابلات مع (12) فرداً من الطاقم البيداغوجي والإداري للثانوية ثم أعاد المقابلات مع نفس المستجيبين لمقارنة مدى اتساق الإجابات، وقاس ثبات بطاقة الملاحظة من خلال تطبيقها على نفس المؤسسة التعليمية مرتين بواسطة نفس الملاحظ وحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين، علماً أن الفاصل الزمني بين التطبيق الأول والثاني لجميع أدوات الدراسة كان (07) أيام، مما أتاح قياس ثبات الأدوات بشكل دقيق من خلال حساب معاملات الارتباط بين نتائج التطبيقين، والتي جاءت نتائجها على النحو التالي:

### 8-2-1 معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

بالنسبة لأداة الاستبيان، فقد تم تطبيقه على عينة مكونة من (8) مشاركين في المرة الأولى، ثم أُعيد تطبيقه بعد فترة زمنية مناسبة، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين لكل محور على حدة، بالإضافة إلى حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل تطبيق لاستخلاص معامل الثبات الكلي

الجدول (08): يوضح معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (ن=8)

مسنوى الدلالة	معامل الارتباط	محاور الاستبيان
0.000	**0.976	المحور الأول: اكتشاف المواهب الرياضية
0.000	**0.974	المحور الثاني: رعاية المواهب الرياضية
0.000	**0.988	المحور الثالث: الصعوبات والتحديات
0.000	**0.978	الدرجة الكلية للاستبيان

### المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics2544

يتضح من الجدول (08) أن معاملات الثبات لمحاور الاستبيان المتعلقة باكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري جاءت مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.988) و(0.978). سجل المحور الثالث الصعوبات والتحديات أعلى معامل ارتباط بقيمة (0.988)، يليه المحور الأول اكتشاف المواهب الرياضية بقيمة (0.976)، ثم المحور الثاني رعاية المواهب الرياضية بقيمة (0.974). أما الدرجة الكلية للاستبيان فبلغت (0.978)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى استقرار نتائج الاستبيان عبر التطبيقين الأول والثاني، مما يؤكد على ثبات الأداة ودقتها في قياس الجوانب المتعلقة باكتشاف ورعاية المواهب الرياضية، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً، بما أنها أقل من مستوى دلالة (0.05)، وهذا ما يدل على صلاحية استخدام هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات في الدراسة الحالية.

### 8-2-2 معامل ثبات المقابلة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

في أداة المقابلة حيث تم تطبيقها على 12 فرد، فقد تم اعتماد أسلوب الاتساق في الإجابات، حيث تم إدخال الإجابات المتطابقة في التطبيقين على شكل "1"، والإجابات المختلفة على شكل "0"، تم احتساب النسبة المئوية للاتساق لكل محور باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية للاتساق} = (\text{عدد الإجابات المتطابقة} \div \text{العدد الكلي للأسئلة}) \times 100$$

الجدول (09): يوضح معامل ثبات المقابلة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (ن=12)

مستوى الثبات	نسبة الاتساق بين المقابلتين	محاور المقابلة
مرتفع	85.71%	المحور الأول: عملية اكتشاف المواهب الرياضية
مرتفع	84.05%	المحور الثاني: رعاية وتطوير المواهب الرياضية
مرتفع	90.00%	المحور الثالث: الإمكانيات والدعم
مرتفع	88.33%	المحور الرابع: التقييم والمقترحات
مرتفع	87.02%	متوسط نسبة الاتساق الكلي

المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

تظهر نتائج الجدول (09) الخاص بمعامل ثبات المقابلة نسباً مرتفعة للاتساق بين المقابلتين عبر محاورها الأربعة، حيث تراوحت نسب الاتساق بين (85.71%) و(90%)، حيث حقق المحور الثالث الإمكانيات والدعم أعلى نسبة اتساق بلغت (90%)، يليه المحور الرابع الذي التقييم والمقترحات بتحقيقه نسبة (88.33%) يليه المحور الأول عملية اكتشاف المواهب الرياضية بنسبة (85.71%)، وأخيراً المحور الثاني رعاية وتطوير المواهب الرياضية بنسبة (84.05%)، أما متوسط نسبة الاتساق الكلي للمقابلة فقد بلغ (87.02%)، وهي نسبة مرتفعة تعكس درجة عالية من الثبات والاستقرار في إجابات المستجيبين من الطاقم البيداغوجي والإداري خلال المقابلتين، هذه النتائج تدل على وضوح أسئلة المقابلة وموضوعيتها، وتؤكد ثباتها كأداة بحثية موثوقة لجمع المعلومات حول واقع المواهب الرياضية في الوسط المدرسي.

### 8-2-3 معامل ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

تم استخدام نفس أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار لحساب معامل الارتباط بين تطبيق بطاقة الملاحظة من طرف ملاحظين (02) لكل محور من محاور البطاقة، حيث كان زمن التطبيقين مقدر بـ(7 أيام).

الجدول (10): يوضح معامل ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (ن=2)

معامل الارتباط	محاور بطاقة الملاحظة
1.000**	المحور الأول: البنية التحتية والتجهيزات الرياضية

**1.000	المحور الثاني: عمليات التدريب واكتشاف المواهب
**1.000	المحور الثالث: المنافسات والفعاليات الرياضية

**المصدر: الباحث باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics26**

يبين الجدول ( ) الخاص بمعامل ثبات بطاقة الملاحظة نتائج مرتفعة لمعاملات الارتباط في كل المحاور بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تراوحت قيم الارتباط ب(1.000\*\*) مما يشير إلى استقرار وثبات الملاحظات المسجلة عبر فترتي التطبيق، هذه النتائج تؤكد أن بطاقة الملاحظة المستخدمة تتميز بدرجة عالية من الموضوعية والدقة في رصد الظواهر المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الرياضية وعمليات التدريب والمنافسات في المؤسسة التعليمية محل الدراسة.

**9- الأساليب الإحصائية:**

- من أجل معالجة مختلف البيانات والنتائج تم استعمال برنامج الحزم الإحصائية IBM SPSS Statistics26، وبالتطرق للقوانين الإحصائية المستعملة التالية:
- التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
  - اختبار الارتباط (Pearson).
  - معادلة كوبر (coober) لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين.
  - تطبيق معادلة ستيفن تامبسون (Steven Thompson) لتحديد حجم العينة.
  - اختبار T-test، لعينيتين مترابطتين ومستقلتين، والعينة الواحدة.
  - معامل التحليل التباين الأحادي One Way Anova.
  - اختبار ثنائي الحدين (Binomial Test).
  - اختبار مربع كاي (Chi-Square).

**خلاصة:**

يقدم هذا الفصل عرضاً شاملاً ودقيقاً لمنهجية البحث والخطوات الإجرائية التي تم اتخاذها لتحقيق أهداف البحث. بدأ التحقيق بمرحلة استكشافية مصممة للتحقق من صحة أدوات البحث (الاستبيان والمقابلة وبطاقة ملاحظة الملاحظة) من حيث الوضوح والملاءمة والخصائص السيكومترية (الصلاحية والموثوقية)، ثم

## الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

اختيار عينة الدراسة، والتي تم على أساسها إدارة الأدوات؛ بعد ذلك، تم تحليل البيانات الناتجة، وتم تنفيذ التعديلات المطلوبة على الأدوات قبل الشروع في الدراسة الرئيسية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، تم استخدام مجموعة من التقنيات (المسح ودراسة الحالة والتحليل المقارن) لجمع بيانات شاملة تتعلق بمشهد تحديد ورعاية المواهب الرياضية في الإطار التعليمي الجزائري، مع التركيز بشكل خاص على المدرسة الثانوية الوطنية للرياضة في درارية بالجزائر باعتبارها مجتمع البحث المحوري، يتألف هذا المجتمع من تلاميذ والمعلمين والموظفين الإداريين والمتخصصين في الدعم والأولياء، تم استخلاص عينة عشوائية طبقية نسبية من التلاميذ باستخدام معادلة ستيفن طومسون، بالتزامن مع فحص شامل للموظفين التربويين والإداريين.

وقد حددت الدراسة بدقة مجالاتها الزمنية والمكانية والديموغرافية تم تحديد المتغير المستقل كآليات لاكتشاف ودعم برامج المواهب الرياضية، في حين أن المتغير التابع يتعلق بحالة المواهب الرياضية داخل المؤسسات التعليمية الثانوية.

تم دعم البحث بأربع أدوات أساسية لجمع البيانات: الاستبيان (المصمم للتلاميذ)، والمقابلة (التي تستهدف الموظفين)، وبطاقة الملاحظة الميدانية، وتحليل المراسيم القانونية، تم توضيح مراحل تطوير كل أداة والأهداف الكامنة وراء استخدامها بدقة.

لضمان سلامة الأدوات، تم تقييم خصائصها السيكمترية بدقة، تم تحديد الصلاحية الاسمية من خلال تقييمات الخبراء وتم حساب موثوقية الأدوات باستخدام معادلة (Cooper) وأظهرت مستويات عالية من توافق الآراء، تم تقييم الموثوقية بشكل أكبر من خلال منهجية الاختبار-إعادة الاختبار، مما أدى إلى تحقيق معاملات ثبات واتساق عالية للاستبيان والمقابلة وبطاقة الملاحظة.

وفي الختام، تم تحديد الأساليب الإحصائية المخصصة لتحليل البيانات، بما في ذلك الإحصاءات الوصفية وتقييمات الارتباط، يشكل هذا الفصل إطارًا منهجيًا يوضح عمليات تنفيذ الدراسة، وكذلك لجمع وتحليل البيانات لتحقيق أهداف البحث.

# الفصل الثاني:

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل الجزء الرئيسي في البحوث العلمية، حيث أنه يتضمن عرض المعلومات والبيانات التي تم جمعها في مرحلة البحث من خلال الاستبيان والتجربة، فمن خلال هذا الفصل تم تقديم النتائج بطريقة مفصلة ومنظمة باستخدام الجداول يتبعها تحليل معمق لتلك النتائج ثم التطرق إلى تفسير البيانات المتحصل عليها، وصولاً إلى خطوة مناقشة النتائج عن طريق مقارنتها بالدراسات النظرية ذات الصلة و الدراسات السابقة، كما أنها تشمل تدعيم أو تحدي فرضيات المحددة في بداية الدراسة، وصولاً إلى رأي الباحث حول تلك النتائج، ومن خلال هذا الكم من البيانات، يتوزع هذا الفصل على قسم يتمحور حول عرض وتحليل نتائج الاستبيان، والمقابلة وبطاقة الملاحظة حسب لكل فرضية، بالإضافة إلى قسم الذي يتناول مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، فختامها باستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة.

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

في هذا القسم، يتم تحديد النتائج وتفسير البيانات التي تم الحصول عليها من الردود على بنود الاستبيان، وأسئلة المقابلة و ماهو موجد في الميدان من خلال بطاقة الملاحظة، وتخضع النتائج لتحليل شامل.

1- دراسة إحصائية للمتغيرات الشخصية لأفراد العينة (تلاميذ) و(الطاقم التربوي والإداري):

1-1 دراسة إحصائية للمتغيرات الشخصية المتعلقة بالتلاميذ:

1-1-1 حسب الجنس

جدول (10) يوضح توزيع مجتمع الدراسة (التلاميذ) حسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
التكرار	103	93	196
النسبة	%52,6	%47.4	%100

باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

يتضح من الجدول(10) أن عينة الدراسة من الذكور يتألفون من 103 أفراد، وهو ما يشكل %52.6 من العينة الإجمالية، في حين شكلت الإناث 93 فرداً، وهو ما يمثل %47.4، يشير هذا التوزيع الديموغرافي إلى أن الذكور يشكلون أغلبية بسيطة داخل هذه العينة، ويظهرون تفاوتاً هامشياً مقارنة بالإناث.

1-1-2 حسب السن:

جدول (11) يوضح توزيع مجتمع الدراسة(التلاميذ) حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 15	67	%34.32
15-17 سنة	118	%60.2
أكثر من 18 سنة	11	%5.6
المجموع	196	%100

باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

من خلال نتائج الجدول (11) الذي يشير توزيع الفئات العمرية داخل العينة إلى أن نسبة كبيرة من المستجيبين تقع ضمن الفئة العمرية من 15 إلى 17 عامًا، بما في ذلك 118 فرداً، أي ما يعادل %60.2 من العينة الإجمالية، نجح في ذلك المشاركون الذين تقل أعمارهم عن 15 عامًا، ويبلغ مجموعهم 67 فرداً، أو

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

34.32%، تتكون المجموعة ذات التمثيل الأقل من الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا، مع 11 مشاركًا فقط يمثلون 5.6%.

### 3-1-1 حسب المستوى الدراسي:

جدول (12) يوضح توزيع مجتمع الدراسة (التلاميذ) حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	السنة الأولى ثانوي	السنة الثانية ثانوي	السنة الثالثة ثانوي	المجموع
التكرار	62	69	65	196
النسبة	31.6%	35.2%	33.2%	100%

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

تشير نتائج الجدول (12) إلى توزيع العينة حسب المستوى الدراسي إلى توازن ملحوظ بين السنوات الثلاث للمرحلة الثانوية. حيث بلغ عدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي 69 تلميذًا، ما يمثل النسبة الأكبر في العينة بـ 35.2%، تليها السنة الثالثة ثانوي بـ 65 تلميذًا بنسبة 33.2%، ثم السنة الأولى ثانوي بـ 62 تلميذًا بنسبة 31.6%.

### 3-1-1 حسب التخصص الرياضي:

جدول (13) يوضح توزيع مجتمع الدراسة (التلاميذ) حسب التخصص الرياضي

التخصص الرياضي	التكرار	النسبة
كرة قدم	47	24%
ألعاب قوى (العدو)	24	12.2%
كرة اليد	10	5.1%
كرة الطائرة	09	4.6%
كرة السلة	19	7.9%
السباحة	23	11.7%
التكوندو	32	16.3%
الملاكمة	10	5.1%
الدراجات الهوائية	22	11.2%

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المجموع	196	%100
---------	-----	------

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

من خلال الجدول (13) الذي يوضح توزيع العينة حسب التخصص الرياضي تنوعاً ملحوظاً في اهتمامات التلاميذ وممارساتهم الرياضية، حيث يُعد تخصص كرة القدم الأكثر شعبية بين المشاركين، إذ يمارسه 47 تلميذاً، أي ما يمثل 24% من العينة، يليه تخصص التكوندو بـ32 تلميذاً بنسبة 16.3%، ثم ألعاب القوى (العدو) بـ24 تلميذاً بنسبة 12.2%، والسباحة بـ23 تلميذاً بنسبة 11.7% أما الدرجات الهوائية فشكّلت نسبة 11.2% من العينة، تلتها كرة السلة بـ9.7%، بينما كانت التخصصات الأقل تمثيلاً هي كرة اليد والملاكمة بـ5.1% لكل منهما، وكرة الطائرة بـ4.6%.

**4-1-1 حسب مدة الممارسة:**

### جدول (14) يوضح توزيع مجتمع الدراسة (التلاميذ) حسب مدة الممارسة

النسبة	التكرار	مدة الممارسة
%49	96	أقل من 1 سنة
%18.4	36	من 1 إلى 03 سنوات
%32.7	64	أكثر من 3 سنوات
%100	196	المجموع

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

استناداً إلى نتائج الجدول (14) الذي يشير إلى أن غالبية المشاركين يمارسون نشاطهم الرياضي منذ فترة قصيرة، حيث أن 49% منهم يمارسونه منذ أقل من سنة، وهو ما يعادل 96 تلميذاً، في المقابل، يمارس 32.7% من التلاميذ الرياضة منذ أكثر من ثلاث سنوات (64 تلميذاً)، بينما هناك نسبة أقل، وهي 18.4% فقط، تمارس الرياضة منذ مدة تتراوح بين سنة إلى ثلاث سنوات (36 تلميذاً).

**2-1 دراسة إحصائية للمتغيرات الشخصية المتعلقة بالطاقم التربوي والإداري للثانوية:**

**1-2-1 حسب الوظيفة:**

### جدول (15) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الوظيفة

النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة
%61.4	27	أستاذ

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

22.7%	10	مستشار رياضي
2.3%	1	مدير الفرعي للرياضة والتكوين
2.3%	1	طبيب معالج
2.3%	1	طبيب أسنان
4.5%	2	ممرض
2.5%	2	مؤهل حركي
100%	44	المجموع

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

تشير نتائج الجدول (15) أن عينة الدراسة تشكل فئة الأساتذة الغالبة بنسبة 61.4% وتكرار قدره 27 من إجمالي 44 فردا. يليهم المستشارون الرياضيون الذين يمثلون 22.7% من المجموعة بتكرار قدره 10، أما باقي الوظائف، وهي المدير الفرعي للرياضة والتكوين، والطبيب المعالج، وطبيب الأسنان، والممرض، والمؤهل الحركي، فتشكل نسباً ضئيلة تتراوح بين 2.3% و 4.5% لكل منها، مما يشير إلى تمركز أغلب أفراد المجموعة في وظيفتي الأستاذ والمستشار الرياضي.

### 1-2-2 حسب التخصص الرياضي:

#### جدول (16) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص الرياضي

النسبة	التكرار	التخصص الرياضي
22,7%	10	تدريب
61.4%	27	تعليم
13.6%	06	طب
2.3%	01	إدارة
100%	44	المجموع

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

يتضح من جدول (16) أن عينة الدراسة من الأساتذة تتركز بشكل كبير في مجال التعليم الرياضي الذي يستحوذ على النسبة الأكبر بواقع 61.4%، يليه في الأهمية تخصص التدريب الرياضي بنسبة 22.7%، مما

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يشير إلى اهتمام ملحوظ بهذا المجال، في المقابل يمثل تخصص الطب الرياضي نسبة أقل تقدر بـ 13.6%، بينما يعتبر تخصص الإدارة الرياضية الأقل تمثيلاً بنسبة ضئيلة تبلغ 2.3%.

### 1-2-3 حسب سنوات الخبرة:

جدول (17) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات خبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
29.5%	13	أقل من 3 سنوات
20.5%	09	من 3 إلى 5 سنوات
50%	22	أكثر من 5 سنوات
100%	44	المجموع

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

من الجدول (17) الذي يوضح هذا توزيعاً لسنوات الخبرة بين مجموعة من الأفراد، اللافت للنظر أن النسبة الأكبر من هؤلاء الأفراد 50% يتمتعون بخبرة تزيد عن 5 سنوات، حيث بلغ عددهم 22 شخصاً من إجمالي 44 مشاركاً، في المقابل شكلت فئة ذوي الخبرة الأقل من 3 سنوات ما يقارب الثلث 29.5% من المجموعة، بواقع 13 شخصاً، أما الفئة الأقل تمثيلاً فهي تلك التي تتراوح خبرتها بين 3 و 5 سنوات، حيث لم تتجاوز نسبتهم 20.5%، أي 9 أشخاص فقط، يشير هذا التوزيع إلى هيمنة الأفراد ذوي الخبرة الطويلة في عينة الدراسة (الطاقم الإداري والتربوي للثانوية)، مع وجود تمثيل لا بأس به للمبتدئين أو ذوي الخبرة المحدودة، بينما تبدو الفئة المتوسطة من حيث الخبرة هي الأقل عدداً.

### 1-2-4 حسب المؤهل العلمي:

جدول (18) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
18.2%	8	ليسانس
63.6%	28	ماجستير أو ماستر
18.2%	8	دكتوراه
100%	44	المجموع

باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

أظهر نتائج الجدول (18) المتعلق بالمؤهلات العلمية للمشاركين أن أغلبية كبيرة منهم يحملون شهادة الماجستير أو الماستر، حيث بلغت نسبتهم 63.6% من إجمالي المشاركين البالغ عددهم 44، وتوزعت النسبة المتبقية بالتساوي تقريباً بين حاملي شهادة الليسانس والدكتوراه، حيث شكلت كلتا الفئتين نسبة 18.2% من المجموع، وهذا يشير إلى المستوى التعليمي المتقدم لدى غالبية أفراد المجموعة.

2- عرض وتحليل نتائج أدوات الدراسة:

2-1 عرض وتحليل إجابات أفراد العينة المتعلقة بالفرضية الأولى: والتي تنص على أنها توجد طرق ومعايير اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي

2-1-1 عرض وتحليل إجابات التلاميذ حول اكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الرياضية:

جدول (19) يوضح نتائج استبيان التلاميذ حول اكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الرياضية

النسبة	التكرار	الاستجابات	السؤال
29.6%	58	من خلال المدرسة (أساتذة التربية البدنية)	كيف تم اكتشاف موهبتك الرياضية؟
32.1%	63	عبر نادي رياضي خارج المدرسة	
25%	49	عن طريق العائلة أو الأصدقاء	
6.1%	12	عبر التدريب في مرافق عامة	
3.1%	6	مبادرة عبر وسائل الإعلام	
4.1%	8	عبر كشف رياضي	
40.8%	80	الأداء البدني المتميز	ما هي المعايير التي تم على أساسها اختيارك كموهبة رياضية؟
23%	45	نتائج المسابقات المحلية	
10.2%	20	توصية من المدربين	
12.8%	25	الروح القتالية / الإصرار	
5.1%	10	سرعة التعلم / القدرة على التطور	
5.6%	11	الانضباط والالتزام	
2.6%	5	القيادة والعمل الجماعي	
88.8%	174	لا	هل خضعت لاختبارات أو

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

11.2%	22	نعم	مقاييس تقييم قبل اختيارك؟
41.8%	82	راضٍ جداً	ما مدى رضاك عن عملية اكتشاف المواهب في المؤسسة؟
29.6%	58	راضٍ	
16.3%	32	محايد	
9.2%	18	غير راضٍ	
3.1%	6	غير راضٍ على الإطلاق	
29.6%	58	اكتشاف مدرسة أداء بدني، تشجيع أستاذ	صف بإيجاز تجربتك الشخصية في كيفية اكتشاف موهبتك الرياضية
25%	49	اكتشاف عبر الأقارب، فرصة عرضية	
21.4%	42	اكتشاف ذاتي، مبادرة شخصية، اختبارات قبول	
5.1%	10	اكتشاف، دورة محلية، أداء متميز، تواصل نادي	
7.7%	15	اكتشاف عبر الوالدين، رعاية عائلية	
11.2%	22	اكتشاف عبر الإنترنت، تواصل مدرب أكاديمية	
29.6%	58	فعالية رياضية	

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

من خلال نتائج الجدول (19)، يتضح من السؤال الأول حول كيفية اكتشاف الموهبة الرياضية، تظهر النتائج أن النوادي الرياضية خارج المدرسة هي المصدر الرئيسي لاكتشاف المواهب الرياضية بنسبة 32.1%، تليها المدرسة (أساتذة التربية البدنية) بنسبة 29.6%، ثم العائلة أو الأصدقاء بنسبة 25% هذا يشير إلى أن البيئة الرياضية المنظمة (الأندية والمدارس) تلعب دوراً محورياً في اكتشاف المواهب، بينما يبقى دور العائلة والأصدقاء مؤثراً لكنه أقل تنظيماً، أما الاكتشاف عبر المرافق العامة أو وسائل الإعلام فكان ضعيفاً بنسبة 6.1% و 3.1% على التوالي، مما يعكس محدودية انتشار برامج اكتشاف المواهب خارج الأطر التقليدية.

أما في السؤال المتعلق بمعايير اختيار الموهبة الرياضية، جاء الأداء البدني المتميز كأبرز معيار للاختيار بنسبة 40.8%، يليه نتائج المسابقات المحلية 23%، ثم الروح القتالية والإصرار 12.8% هذه النتائج تؤكد أن المعايير الفردية والقدرات البدنية هي المحرك الأساسي للاختيار، بينما تلعب المعايير النفسية مثل الانضباط والقيادة دوراً ثانوياً (5.6% و 2.6%). غياب التركيز على الجوانب النفسية الذي يشير إلى حاجة المؤسسات لاعتماد مقاييس شاملة لا تقتصر على الأداء الجسدي فقط.

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أما في السؤال المتعلق باختبارات التقييم قبل الاختيار، الملفت أن 88.8% من الموهوبين لم يخضعوا لأي اختبارات تقييم قبل الاختيار، مقابل 11.2% فقط خضعوا لها، هذا يكشف اعتماداً كبيراً على الملاحظة العفوية أو التوصيات (كاختيار المدرسين) بدلاً من منهجية علمية تقيس المهارات والقدرات بشكل دقيق، مما قد يؤثر على دورة عملية اكتشاف المواهب على المدى الطويل.

أما في السؤال المتحور حول مدى الرضا عن عملية الاكتشاف، حيث أعرب 41.8% عن رضاهم الشديد، و 29.6% عن رضاهم، بينما عبر 16.3% عن حيادهم، ومع ذلك، هناك نسبة غير مُهملة من غير الراضين 9.2% غير راضٍ، و 3.1% غير راضٍ على الإطلاق، مما يعكس تبايناً في جودة الآليات المُتبعة بين المؤسسات أو المناطق.

أما فيما يتعلق بالتجربة الشخصية في الاكتشاف لأفراد العينة، حيث تكررت إجابات مثل اكتشاف عبر المدرسة تشجيع الأستاذ بنسبة 29.6%، واكتشاف ذاتي أو عبر العائلة 25%، مما يؤكد دور البيئة المحفزة مدرسياً أو عائلياً، بعض الإجابات أشارت إلى مبادرات شخصية أو اختبارات قبول 21.4%، بينما ظهرت نماذج أقل تنظيماً مثل الاكتشاف عبر الإنترنت 11.2%، مما يعكس تنوع المسارات لكن مع هيمنة المؤسسات التقليدية.

ويرى الباحث أن اكتشاف المواهب الرياضية في الغالب على المؤسسات الرسمية (أندية، مدارس) مع تركيز كبير على الأداء البدني، لكنه يفتقر إلى منهجية تقييم علمية في معظم الحالات، هناك رضا عام عن العملية، لكن وجود نسبة غير راضية وحاجة لمعايير غير بدنية (نفسية، قيادية) يُظهر مجالاً للتطوير، كما أن ضعف دور وسائل الإعلام والمرافق العامة يشير إلى فرص غير مستغلة في نشر ثقافة اكتشاف المواهب.

### 2-1-2 عرض وتحليل إجابات الأساتذة حول اكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الرياضية:

جدول (20) يوضح نتائج مقابلة الاساتذة حول اكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الرياضية

النسبة	التكرار	الاستجابات	السؤال
20.5%	9	ملاحظة الأساتذة	ما هي الآليات المعتمدة
15.9%	7	تعتمد على دوريات داخلية فقط	لاكتشاف المواهب الرياضية
63.6%	28	غير موجودة فعلياً	في المؤسسة؟
72.7%	32	لا توجد معايير مكتوبة أو علمية معتمدة	هل توجد معايير محددة
22.7%	10	يعتمد الاختيار على الأداء في مسابقات مدرسية	لاختيار التلاميذ الموهوبين

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

		محدودة	رياضياً؟ وما هي هذه المعايير؟
4.5%	2	معايير مكتوبة	
63.6%	28	الملاحظة العشوائية	ما دور الأساتذة والمدربين في عملية الكشف عن المواهب؟
27.3%	12	غياب التأهيل	
9.1%	4	مبادرات فردية	
81.8%	36	غياب شبه كامل للتعاون مع الأندية والاتحادات	هل يتم التعاون مع أطراف خارجية (أندية، اتحادات رياضية) في اكتشاف الموهوبين؟
18.2%	8	لا توجد بروتوكولات تعاون رسمية	
27.3%	12	نقص موارد	ما هي أبرز التحديات التي تواجهكم في عملية اكتشاف المواهب الرياضية؟
45.5%	20	عدم تخصص الكادر	
27.3%	12	نقص الأدوات العلمية للتقييم	
29.5%	13	توجد بعض المحاولات الفردية لاستخدام اختبارات بسيطة (مثل اختبارات السرعة والمرونة)، ولكنها غير موحدة وغير معممة	هل تستخدمون اختبارات بدنية أو مهارية موحدة لاكتشاف المواهب؟
34.1%	15	لا توجد بشكل منهجي، التقييم يعتمد على الملاحظة فقط	
18.2%	8	نعتمد على تعاون محدود مع بعض الأندية الرياضية لإجراء اختبارات للمواهب المحتملة	
18.2%	8	نواجه صعوبات في توفير الأدوات والمختصين لإجراء اختبارات متطورة	
70.5%	31	لا توجد خطة للاكتشاف المبكر	في رأيكم، ما هي المرحلة العمرية المثلى لاكتشاف المواهب الرياضية؟
29.5%	13	يتم التركيز على المراحل المتأخرة (ما بعد 15 سنة)	

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

استنادا إلى نتائج الجدول (20)، حيث أظهرت النتائج فيما يخص السؤال المتعلق بالآليات المعتمدة لاكتشاف المواهب الرياضية في المؤسسة لوحظ أن نسبة 63.6% من المشاركين أكدوا أن لا توجد آليات فعلية لاكتشاف المواهب الرياضية في المؤسسات، بينما ذكر 20.5% أن الاكتشاف يعتمد على ملاحظة الأساتذة، و 15.9% على دوريات داخلية محدودة، هذا يشير إلى غياب منهجية واضحة في عملية الاكتشاف، حيث تعتمد معظم المؤسسات على الملاحظة العشوائية أو لا تمتلك أي نظام فعلي، مما يُضعف فرص تحديد المواهب الحقيقية بشكل علمي.

أما بما يخص السؤال المتعلق بوجود معايير محددة لاختيار التلاميذ الموهوبين، أكد 72.7% من المشاركين أن لا توجد معايير مكتوبة أو علمية، بينما يعتمد 22.7% على الأداء في مسابقات مدرسية محدودة، و 4.5% فقط لديهم معايير مكتوبة، هذه النسبة الضئيلة للمعايير الموحدة تُظهر ضعف التخطيط المؤسسي، مما يجعل عملية الاختيار عرضة للتحيز أو الفروق الفردية في التقييم.

وفي السؤال المتحور حول دور الأساتذة والمدرسين في عملية الاكتشاف أفاد 63.6% بأن الاكتشاف يعتمد على ملاحظة عشوائية، بينما أشار 27.3% إلى غياب تأهيل الكادر، و 9.1% فقط ذكر مبادرات فردية، هذا يُبرز نقص الكفاءة المؤسسية، حيث لا يُوجد تدريب منهجي للمعلمين أو المدرسين على أساليب الاكتشاف العلمي، مما يحد من دور العملية.

وفيما يخص السؤال المتضمن التعاون مع أطراف خارجية (أندية، اتحادات رياضية)، كشف 81.8% عن غياب شبه كامل للتعاون مع الأندية والاتحادات، بينما ذكر 18.2% أن لا توجد بروتوكولات رسمية، هذا دلالة على انعزال المؤسسات التعليمية عن المنظومة الرياضية الأوسع، مما يفوت فرص الاستفادة من الخبرات والموارد المتاحة في الأندية.

وفي السؤال حول أبرز التحديات في اكتشاف المواهب، جاء عدم تخصص الكادر كأبرز تحدي بنسبة 45.5%، يليه نقص الموارد والأدوات العلمية 27.3% لكل منهما، هذه النتائج تؤكد أن ضعف البنية التحتية والكوادر المؤهلة هو العائق الرئيسي، مما يعيق تطوير آليات الاكتشاف.

أما في السؤال المتمحور حول استخدام اختبارات موحدة لاكتشاف المواهب، أوضح 34.1% أن التقييم يعتمد على الملاحظة فقط، بينما ذكر 29.5% أن هناك محاولات فردية لاختبارات بسيطة غير

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

موحدة، وأشار 18.2% إلى تعاون محدود مع الأندية، هذا يُظهر غياب التقييم العلمي المنظم، مما يُقلل من مصداقية عملية الاختيار.

أما فيما يخص السؤال المتعلق بالمرحلة العمرية المثلى لاكتشاف المواهب، أكد 70.5% أن لا توجد خطة للاكتشاف المبكر، بينما يركز 29.5% على مراحل متأخرة (ما بعد 15 سنة)، هذا يُشير إلى إهمال مراحل التكوين الأساسي (12-6 سنة)، وهي الأكثر ملاءمة لاكتشاف المواهب وتطويرها، مما يُضعف فرص صناعة نجوم رياضيين في المستقبل.

ويرى الباحث في سياق هذه النتائج أن عملية اكتشاف المواهب الرياضية في المؤسسات التعليمية تعاني من ضعف هيكلية، حيث تفتقر إلى آليات منهجية في ظل الاعتماد على العشوائية وغياب المعايير، إلى جانب افتقار الكوادر مؤهلة وأدوات تقييم علمية، وعدم التعاون المؤسسي مع الأندية والاتحادات، بالإضافة إلى غياب الخطط للاكتشاف المبكر، مما يُهدر فرص تطوير المواهب في المراحل العمرية الحرج.

### 2-1-3 عرض وتحليل نتائج بطاقة الملاحظة حول اكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الرياضية:

تم التعبير عن مدى توفر العناصر أو المؤشرات في الميدان الملاحظ من خلال العناصر المتعلقة بالدراسة، من خلال النسب المئوية، لتوضيح نسبة ما هو موجود فعلاً مقابل ما هو غير موجود، فإن طريقة حساب نسبة التوفر تكون كالتالي:

$$\text{نسبة التوفر} = \frac{\text{متوفر العناصر عدد}}{\text{العناصر إجمالي}} \times 100$$

### جدول (21) يوضح نتائج بطاقة الملاحظة حول اكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الرياضية

العنصر المرتبط	متوفر	غير متوفر	نسبة التوفر
وجود برنامج تدريبي واضح		X	00%
إشراف مدربين متخصصين		X	00%
ملاحظة استخدام أدوات تقييم بدني/مهاري		X	00%
مشاركة الأساتذة في عملية الاكتشاف	✓		100%
نسبة التوفر العامة	25%		

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يُظهر الجدول (21) تحليلاً لواقع عملية اكتشاف المواهب الرياضية تظهر النتائج أن نسبة التوفر العامة للمؤشرات التدريبية تبلغ 25% فقط، وهي نسبة منخفضة تعكس وجود نقص كبير في متطلبات العملية التدريبية، فبالتحليل نجد أن العنصر الوحيد المتوفر هو مشاركة الأساتذة في عملية الاكتشاف بنسبة 100%، بينما تغيب ثلاثة عناصر أساسية تماماً بنسبة معدومة، وهي: وجود برنامج تدريبي واضح، وإشراف مدرسين متخصصين، واستخدام أدوات تقييم بدني/مهاري.

هذه النتائج تشير إلى أن العملية التدريبية الحالية تعاني من ضعف هيكلية، حيث تتم بدون خطة منهجية واضحة، أو إشراف احترافي متخصص، أو آليات لتقييم التقدم والمهارات، أما الجانب الإيجابي الوحيد فهو مشاركة الأساتذة، مما قد يشير إلى وجود تعاون بين الكادر التعليمي والتدريبي.

### 2-1-4 الدلالة الإحصائية العامة للفرضية الأولى:

#### جدول (22) يوضح نتائج اختبار ثنائي الحدين (Binomial Test) للمتغيرين

الدلالة	النسبة	الفئة	المجموعة	العدد	المؤشر
0.000	11%	نعم	المجموعة الأولى	196	عدم خضوع لاختبارات
	89%	لا	المجموعة الثانية		
0.004	73%	غير موجودة	المجموعة الأولى	44	معايير مكتوبة
	27%	موجودة	المجموعة الثانية		

#### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

يشير نتائج اختبار ثنائي الحدين إلى وجود دلالة إحصائية قوية لكل من مؤشري "عدم خضوع لاختبارات" و "غياب معايير مكتوبة"، فقد تبين أن نسبة التلاميذ الذين لم يخضعوا لاختبارات قبل اختيارهم كمواهب رياضية (89% من عينة قوامها 196) تختلف بشكل دال إحصائياً قدرها (0.000) وبالمثل، أظهرت النتائج أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن معايير مكتوبة غير موجودة لاختيار المواهب (73% من عينة قوامها 44) تختلف بشكل دال إحصائياً قدرها (0.004) تدعم هاتان النتيجةتان بقوة الفرضية التي تشير إلى افتقار عملية اكتشاف المواهب الرياضية إلى معايير موضوعية وآليات علمية متطورة.

#### جدول (23) يوضح نتائج اختبار مربع كاي (Chi-Square) لتحليل العلاقة بين المتغيرات

الاختبار الإحصائي	القيمة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
-------------------	--------	-------------	-------------------

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

0.000	02	20.364	مربع كاي
-------	----	--------	----------

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

تشير نتائج اختبار مربع كاي إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين المتغيرات التي تم تحليلها. فقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 20.364 مع درجتي حرية، وكانت قيمة الاحتمالية المصاحبة لذلك 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية التقليدي (0.05).

### جدول (24) يوضح نتائج اختبارات الدلالة الإحصائية للمؤشرات المتعلقة بالفرضية الأولى

المؤشر	الفئة	النسبة	الاختبار الإحصائي	الدلالة	القرار
عدم خضوع لاختبارات	التلاميذ	%89	Binomial Test	0.000	دال
غياب معايير مكتوبة	الأساتذة	%73	Binomial Test	0.004	دال
اعتماد على ملاحظة عشوائية		%64	Chi-Square	0.000	دال
نسبة التوفر العامة	الملاحظ	%25	-	-	دال

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

تشير نتائج التحليل الإحصائي للمؤشرات المتعلقة بالفرضية الأولى إلى وجود دلالة إحصائية قوية تدعم افتقار عملية اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري إلى معايير موضوعية وآليات علمية متطورة.

فقد أفاد 89% من التلاميذ بأنهم لم يخضعوا لاختبارات أو مقاييس تقييم قبل اختيارهم، وهو ما تبين أنه دال إحصائياً (Binomial Test,  $p=0.000$ ). كما يرى 73% من الأساتذة غياب معايير مكتوبة أو علمية معتمدة للاختيار، وكانت هذه النتيجة دالة إحصائياً أيضاً (Binomial Test,  $p=0.004$ ). بالإضافة إلى ذلك، يرى 64% من العينة اعتماداً على الملاحظة العشوائية في الكشف عن المواهب، وكانت هذه النتيجة دالة إحصائياً (Chi-Square,  $p=0.000$ ).

تشير الملاحظات إلى غياب تام لأدوات التقييم البدني والمهاري (25%)، وهو ما يعتبر دالاً بشكل واضح، مجتمعة تدعم هذه النتائج بقوة الفرضية الأولى للدراسة.

**2-2 عرض وتحليل اجابات أفراد العينة المتعلقة بالفرضية الثانية:** والتي تنص على أنه يوجد برامج رعاية المواهب الرياضية في الثانوية الرياضية.

**2-2-1 توزيع إجابات عينة من تلاميذ حول الرعاية المقدمة للمواهب الرياضية:**

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول(25) يوضح نتائج استبيان التلاميذ حول الرعاية للمواهب الرياضية في الثانوية الرياضية

النسبة	التكرار	الاستجابات	السؤال
31.6%	62	تدريبات متخصصة	ما هي أشكال الرعاية المقدمة لك في المؤسسة؟
4.1%	8	متابعة طبية وغذائية	
6.1%	12	منح أو حوافز مادية	
22.4%	44	مشاركة في منافسات وطنية ودولية	
2.6%	05	دعم نفسي واجتماعي	
9.2%	18	تجهيزات ومعدات رياضية إضافية	
3.6%	07	دعم السفر والإقامة للمنافسات	
20.4%	40	لا توجد رعاية تذكر	
8.7%	17	نعم، بشكل كافٍ	هل تتوفر البنية التحتية والوسائل اللازمة لتطوير مستواك الرياضي؟
36.7%	72	نعم، ولكنها غير كافية	
54.6%	107	لا تتوفر	
2.6%	05	ممتازة	ما مدى جودة المرافق الرياضية المتاحة في مؤسستك؟
5.6%	11	جيدة	
14.3%	28	متوسطة	
32.1%	63	ضعيفة	
45.4%	89	سيئة جداً	
5.1%	10	دعم كبير جداً	ما مدى دعم الأساتذة والمدرسين لتطوير أداك؟
9.2%	18	دعم كبير	
21.4%	42	دعم متوسط	
30.1%	59	دعم ضعيف	
34.2%	67	لا يوجد دعم	
7.1%	14	نعم، بشكل منتظم	هل هناك متابعة أكاديمية تساعدك على التوفيق بين
16.3%	32	نعم، أحياناً	

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

47	24%	نادرا	الدراسة والرياضة؟
103	52.6%	لا يوجد متابعة	
04	02%	ممتازة	كيف تقيم برامج التدريب المقدمة لك؟
12	6.1%	جيدة	
30	15.3%	متوسطة	
59	30.1%	ضعيفة	
91	46.4%	سيئة جدا	
10	5.1%	نعم، بشكل منتظم	هل تتلقى دعماً نفسياً من مختصين لمساعدتك على تطوير أدائك؟
39	19.9%	نعم أحيانا	
147	75%	لا	

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

من خلال نتائج الجدول (25) وبالتحديد في السؤال المتعلق بأشكال الرعاية المقدمة في المؤسسة، تبين النتائج أن التدريبات المتخصصة هي أكثر أشكال الرعاية تقدماً بنسبة 31.6%، مما يشير إلى تركيز المؤسسة على الجانب التدريبي. ومع ذلك، فإن 20.4% من المستجيبين أكدوا عدم وجود رعاية تذكر، مما يعكس فجوة في الخدمات المقدمة، كما أن الدعم النفسي والاجتماعي حصل على أدنى نسبة 2.6%، مما يوضح إهمال الجانب المعنوي للرياضيين، رغم أهميته في تحسين الأداء.

أما فيما يتعلق في السؤال الذي يركز على توفر البنية التحتية والوسائل اللازمة، أظهرت النتائج ضعفاً كبيراً في البنية التحتية، حيث ذكر 54.6% من المشاركين أنها غير متوفرة، بينما رأى 36.7% أنها غير كافية، ونسبة 8.7% اعتبروها كافية، مما يؤشر إلى مشكلة هيكلية في توفير المرافق الأساسية اللازمة للتطوير الرياضي.

أما فيما يتعلق بالسؤال المتحور حول جودة المرافق الرياضية، فالغالبية العظمى 45.4% صنفت المرافق بأنها سيئة جداً، بينما 32.1% اعتبروها ضعيفة، هذه النسب المرتفعة تعكس تدني مستوى الصيانة والتجهيزات، مما يؤثر سلباً على التحفيز والإنجاز الرياضي.

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أما في السؤال الذي يركز على دعم الأساتذة والمدرسين ، فوجد أن نسبة 34.2% من المستجيبين أكدوا عدم وجود دعم من المدرسين، بينما 30.1% وصفوه بالضعيف، هذه النتائج تشير إلى نقص في التأهيل أو الاهتمام من قبل الكوادر التدريسية، مما يحد من تطور المهارات الفردية والجماعية.

أما فيما يخص السؤال المتعلق بالمتابعة الأكاديمية، فأكثر من نصف العينة 52.6% أفادوا بعدم وجود متابعة أكاديمية، بينما 24% ذكروا أنها تتم نادراً، هذا يُظهر إهمالاً للتوفيق بين الجانب الدراسي والرياضي، مما يؤدي إلى ضغط نفسي أو أكاديمي على التلاميذ الرياضيين.

أما بما يخص السؤال الذي يركز على تقييم برامج التدريب، فنسبة 46.4% صنفوا البرامج بأنها سيئة جداً، و 30.1% اعتبروها ضعيفة، مما يدل على أن البرامج الحالية لا تلبّي احتياجات الرياضيين أو لا تُنفذ بجودة عالية.

أما بما يتعلق بسؤال الذي يركز على الدعم النفسي من مختصين، لوحظ أن نسبة 75% من المشاركين أكدوا عدم تلقيهم أي دعم نفسي، رغم أهميته في تنمية الثقة وتخطي العقبات النفسية، النسبة الضئيلة 5.1% التي تتلقى دعماً منتظماً تُظهر إهمالاً واضحاً للصحة النفسية في المؤسسة.

**2-2-2 عرض وتحليل إجابات عينة من الأساتذة محل دراسة حول الرعاية المقدمة للمواهب الرياضية:**

**جدول(26) يوضح نتائج مقابلة الأساتذة حول الرعاية للمواهب الرياضية في الثانوية الرياضية**

النسبة	التكرار	الاستجابات	السؤال
84.1%	37	لا توجد برامج متخصصة للموهوبين	ما هي البرامج والوسائل المتاحة لرعاية الموهوبين رياضياً في المؤسسة؟
15.9%	7	يقتصر الدعم على التدريبات المدرسية العادية	
79.5%	35	لا يتوفر مدربون متخصصون	هل يتوفر إطار تدريبي متخصص لتطوير المواهب؟ وما مدى كفايته؟
20.5%	9	يعتمد على معلمي التربية البدنية فقط	
70.5%	31	لا توجد آليات دعم دراسي للموهوبين	كيف يتم التوفيق بين الجانب الرياضي والتحصيل الأكاديمي للتلاميذ الموهوبين؟
29.5%	13	صعوبة في الموازنة بين الالتزامات	
56.8%	25	محدودة	هل تتوفر رعاية طبية، تغذوية، ونفسية للموهوبين؟
43.2%	19	غير منظمة نوعاً ما	

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

77.3%	34	محدودة جداً بسبب نقص الدعم	ما مدى مشاركة المواهب في منافسات محلية، وطنية، أو دولية؟
22.7%	10	لا توجد مشاركات دولية	
54.5%	24	لا يتم تقييم البرامج بشكل منهجي	كيف تقيمون فعالية البرامج التدريبية المقدمة للموهوبين؟
36.4%	16	تحتاج التطوير	
9.1%	4	غياب مؤشرات قياس الأداء	
84.1%	37	لا توجد أي آلية للمتابعة	هل هناك متابعة لمسار الموهوبين بعد تخرجهم من المؤسسة؟
15.9%	7	ضياع معظم المواهب بعد التخرج	

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

من خلال نتائج جدول (26)، حيث تُبرز النتائج ضعفاً كبيراً في منظومة الرعاية المتخصصة، ففي جانب البرامج المتاحة، أفاد 84.1% من المستجيبين بعدم وجود برامج متخصصة للموهوبين، بينما اقتصر الدعم على التدريبات المدرسية العادية لدى 15.9% فقط، مما يشير إلى غياب سياسة واضحة لاكتشاف وتنمية المواهب الرياضية، أما فيما يخص الإطار التدريبي، فقد أكد 79.5% أن المؤسسة تفتقر إلى مدرسين متخصصين، مع اعتمادها الكلي على معلمي التربية البدنية العاديين بنسبة 20.5%، وهو ما يُضعف جودة التدريب ويحد من تطوير المهارات المتقدمة.

على صعيد التكامل بين الجانب الرياضي والأكاديمي، كشفت النتائج عن إشكالية كبيرة، حيث أشار 70.5% إلى غياب آليات دعم دراسي للموهوبين، بينما ذكر 29.5% وجود صعوبات في الموازنة بين الالتزامات، مما يعكس افتقار المؤسسة لخطة متكاملة لدمج الجانبين، وفيما يتعلق بالرعاية الشاملة (الطبية، التغذوية، النفسية)، جاءت الإجابات سلبية أيضاً، حيث وصفت 56.8% الخدمات بأنها محدودة، و 43.2% بأنها غير منظمة، مما يزيد من مخاطر إهمال الجوانب غير الرياضية التي تُعد أساسية لصقل الموهبة.

أما عن المشاركات التنافسية، فقد أشار 77.3% إلى أن الدعم المقدم للمواهب ضعيف جداً، مما يحصر مشاركتهم في نطاق محدود، بينما أكد 22.7% انعدام المشاركات الدولية تماماً، مما يحرم الموهوبين من فرص التطور في بيئات تنافسية عالية المستوى، وفي تقييم البرامج، أظهرت النتائج خللاً منهجياً، حيث أفاد 54.5% بعدم وجود تقييم منهجي للبرامج، و 36.4% بأنها تحتاج تطويراً، بينما أشار 9.1% إلى غياب مؤشرات قياس الأداء، مما يُظهر ضعفاً في آلية التحسين والتطوير.

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أخيراً، يُلاحظ إهمال واضح لمتابعة الموهوبين بعد التخرج، حيث ذكر 84.1% عدم وجود أي آلية للمتابعة، بينما أكد 15.9% أن معظم المواهب تُهدر بعد مغادرة المؤسسة، مما يُفقد المجتمع استثماراً مهماً في الكفاءات الرياضية.

### 2-2-3 عرض وتحليل بطاقة الملاحظة حول الرعاية المقدمة للمواهب الرياضية:

تم التعبير عن مدى توفر العناصر أو المؤشرات في الميدان الملاحظ من خلال العناصر المتعلقة بالدراسة، من خلال طريقة الحساب الآتية:

$$\frac{\text{لمتوفر العناصر عدد}}{\text{العناصر إجمالي}} \times 100 = \text{التوفر نسبة}$$

### جدول (27) يوضح نتائج بطاقة الملاحظة حول الرعاية للمواهب الرياضية في الثانوية الرياضية

العنصر المرتبط	متوفر	غير متوفر	نسبة التوفر
ملاعب خارجية مهياة		X	00%
قاعة رياضية مغطاة	✓	X	100%
غرف تغيير ملابس		X	00%
أدوات وتجهيزات رياضية حديثة		X	00%
نظافة وصيانة المرافق		X	00%
توفر تجهيزات إسعاف أولي	✓		100%
انتظام الحصص التدريبية	✓		100%
نسبة التوفر العامة	28.6%		

تشير نتائج الجدول (27) عن تحليل نسبة توفر المرافق والخدمات الرياضية إلى وضع عام غير مُرضٍ، حيث بلغت نسبة التوفر الإجمالية 28.6% فقط، مما يعكس نقصاً حاداً في البنية التحتية والخدمات الأساسية، فمن بين العناصر السبعة المُقيّمة، يتبين أن خمسة عناصر غير متوفرة تماماً وهي: الملاعب الخارجية المهياة، القاعة الرياضية المغطاة، غرف تغيير الملابس، الأدوات والتجهيزات الرياضية الحديثة، بالإضافة إلى نظافة وصيانة المرافق، هذه النتائج تكشف عن ضعف كبير في البنية التحتية، مما قد يؤثر سلباً على جودة التدريب وسلامة التلاميذ.

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أما الجانب الإيجابي الوحيد فيتمثل في توفر عنصرين فقط بنسبة 100% ، وهما: تجهيزات الإسعاف الأولي وانتظام الحصص التدريبية، مما يُظهر التزاماً بمعايير السلامة الأساسية والانتظام الزمني للتدريبات، ومع ذلك فإن غياب المرافق الأساسية مثل الملاعب والقاعات يُقلل بشكلٍ كبير من نجاح هذه الحصص.

### 2-2-4 الدلالة الإحصائية العامة للفرضية الثانية:

الجدول (28) يوضح نتائج اختبار العينة الواحدة T-Test لمتغير جودة المرفق

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
جودة المرفق	196	1.877	1.020	-15.399	195	0.000

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

توضح نتائج اختبار العينة الواحدة (T-Test) أن متوسط جودة المرافق الرياضية المقدمة للمواهب في الثانوية الرياضية منخفضاً بشكل دال إحصائياً. حيث بلغ المتوسط الحسابي لجودة المرافق 1.877 من عينة قوامها 196، بانحراف معياري قدره 1.020. وقد أسفر الاختبار عن قيمة (ت) سالبة وكبيرة (-15.399) مع درجة حرية 195، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لذلك منخفضة للغاية. ( $p = 0.000$ ) تشير هذه القيمة المنخفضة للدلالة إلى أن الفرق بين متوسط جودة المرافق والقيمة التي تم اختبارها مقابلها ليس ناتجاً عن الصدفة، بل يعكس انخفاضاً حقيقياً ودالاً إحصائياً في مستوى جودة المرافق. بالتالي، تؤكد هذه النتائج وجود ضعف واضح في جودة المرافق الرياضية المتاحة للمواهب في الثانوية الرياضية.

الجدول (29) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة المرافق والرضا عن الرعاية لدى المواهب الرياضية.

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة	القرار	التفسير
رضى_رعاية_جودة_المرفق	0.649**	0.000	دال	علاقة موجبة قوية

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

تشير نتائج الجدول (29) إلى تحليل معامل الارتباط بيرسون إلى وجود علاقة ارتباط موجبة قوية ودالة إحصائياً بين جودة المرافق الرياضية ومستوى الرضا عن الرعاية الرياضية. ( $r=0.649, p=0.000$ ) هذه النتيجة تعني أنه كلما تحسنت جودة المرافق والخدمات الرياضية المتاحة للمواهب في الثانوية الرياضية، ازداد بشكل ملحوظ مستوى رضاهم عن الرعاية التي يتلقونها. وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونؤكد وجود علاقة حقيقية ومهمة بين هذين المتغيرين. بعبارة أخرى، يوضح هذا التحليل

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أن الاستثمار في تطوير وتحسين البنية التحتية الرياضية له تأثير إيجابي ومباشر على شعور المواهب الرياضية بالرضا تجاه الرعاية المقدمة لهم.

جدول (30) يوضح نتائج اختبارات الدلالة الإحصائية للمؤشرات المتعلقة بالفرضية الثانية

المتغير	الاختبار الإحصائي	الدلالة	القرار
جودة المرافق	One-Sample T-Test	0.000	دال
الموارد- الرضا	Pearson Correlation	0.00	دال
نسبة توفر المرافق والخدمات	-	%28.6	دال

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

تشير نتائج الجدول (30) اختبارات الدلالة الإحصائية المتعلقة بالفرضية الثانية إلى وجود ضعف واضح في جودة المرافق والخدمات الرياضية المقدمة للمواهب في الثانوية الرياضية. حيث أظهر اختبار العينة الواحدة (T-Test) أن متوسط جودة المرافق كان منخفضاً بشكل دال إحصائياً (0.000)، مما يعكس عدم رضا التلاميذ عن البيئة التدريبية المتاحة.

كما كشفت نتائج تحليل معامل الارتباط لبيرسون عن وجود علاقة موجبة قوية ودالة إحصائياً ( $r = 0.649, p = 0.000$ ) بين جودة المرافق والرضا عن الرعاية الرياضية، مما يعني أن تحسن جودة البنية التحتية يساهم بشكل مباشر في تنمية مستويات الرضا لدى المواهب الرياضية.

من جهة أخرى، أظهر التحليل الوصفي أن نسبة توفر المرافق والخدمات الأساسية بلغت فقط %28.6، وهي نسبة منخفضة للغاية، وبالتالي أن محدودية الموارد تؤثر سلباً على برامج رعاية المواهب.

2-3 عرض وتحليل اجابات أفراد العينة المتعلقة بالفرضية الثالثة: والتي تنص على أنه توجد صعوبات وتحديات في عملية الاكتشاف والرعاية للمواهب الرياضية بالوسط المدرسي الجزائري.

2-3-1 توزيع إجابات عينة من تلاميذ حول التنسيق بين المؤسسة محل الدراسة والهيئات الرياضية:

جدول (31) يوضح نتائج استبيان التلاميذ حول التنسيق بين المؤسسة محل الدراسة والهيئات الرياضية

السؤال	الاستجابات	التكرار	النسبة
	ضغط الدراسة الأكاديمية	58	%29.6
	قلة الإمكانيات المادية	52	%26.5

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

11.2%	22	عدم وجود برامج تدريبية متطورة	ما هي أبرز الصعوبات التي تواجهها كموهبة رياضية؟
14.3%	28	نقص الدعم النفسي والتشجيع	
7.7%	15	صعوبة التنقل بين المنزل ومكان التدريب	
5.1%	10	تعارض أوقات التدريب مع الالتزامات الدراسية	
2.6%	05	إصابات متكررة	
02%	04	الضغط من أجل تحقيق نتائج	
01%	02	الغيرة أو المنافسة السلبية بين الرياضيين	
8.7%	17	نعم	هل تعتقد أن النظام المدرسي الحالي يساعد على اكتشاف المواهب الرياضية بشكل جيد؟
26.5%	52	إلى حد ما	
64.8%	127	لا	
7.1%	14	أثرت إيجاباً بشكل كبير	كيف أثرت ممارستك للرياضة على مستواك الدراسي؟
11.7%	23	أثرت إيجاباً بشكل متوسط	
16.3%	32	لم تؤثر	
30.1%	59	أثرت سلباً بشكل متوسط	
34.7%	68	أثرت سلباً بشكل كبير	

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

من خلال نتائج الجدول (31) الذي يوضح استجابة لعينة من التلاميذ المتمدرسين في الثانوية الرياضية حول أبرز الصعوبات التي يواجهونها ورأيهم في دور النظام المدرسي وتأثير ممارسة الرياضة على مستواهم الدراسي، فيما يتعلق بأبرز الصعوبات، تصدرت ضغط الدراسة الأكاديمية القائمة بنسبة 29.6% وتكرار 58، تلتها قلة الإمكانيات المادية بنسبة 26.5% وتكرار 52، مما يشير إلى أن التوفيق بين المتطلبات الدراسية وتكاليف ممارسة الرياضة يمثل تحدياً كبيراً لهذه الفئة، كما أن عدم وجود برامج تدريبية متطورة بنسبة 11.2% ونقص الدعم النفسي والتشجيع بنسبة 14.3% يعكسان الحاجة إلى تطوير البيئة الرياضية الداعمة للمواهب. أما بالنسبة لرأي التلاميذ في النظام المدرسي الحالي، فقد أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى 64.8% يرون أنه لا يساعد على اكتشاف المواهب الرياضية بشكل جيد، بينما رأى 26.5% أنه يساعد إلى حد ما، ونسبة قليلة جداً 8.7% ترى أنه يساعد بالفعل.

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

وفيما يتعلق بتأثير ممارسة الرياضة على المستوى الدراسي، كانت الآراء متباينة ولكن يغلب عليها التأثير السلبي، حيث ذكرت نسبة كبيرة من التلاميذ أن ممارسة الرياضة أثرت سلبًا بشكل متوسط 30.1% أو كبير 34.7% على مستواهم الدراسي، في المقابل رأى 7.1% أن تأثيرها إيجابي بشكل كبير و 11.7% بشكل متوسط، بينما ذكر 16.3% أنها لم تؤثر.

تشير هذه النتائج إلى أن التلاميذ الموهوبين رياضياً يواجهون صعوبات متعددة تتعلق بالضغط الدراسي، والإمكانيات المادية، والدعم التدريبي والنفسي، كما أن هناك فناعة واسعة بأن النظام المدرسي الحالي لا يلبي احتياجاتهم في اكتشاف وتنمية مواهبهم، بالإضافة إلى وجود تأثير سلبي ملحوظ لممارسة الرياضة على مستواهم الدراسي لدى غالبية العينة.

**2-3-2 عرض وتحليل إجابات عينة من الأساتذة محل دراسة حول التنسيق بين المؤسسة محل الدراسة والهيئات الرياضية:**

**جدول(32) يوضح نتائج مقابلة الأساتذة حول التنسيق بين المؤسسة محل الدراسة والهيئات الرياضية**

النسبة	التكرار	الاستجابات	السؤال
77.3%	34	قليل أو غير منتظم	هل تتلقى المؤسسة دعماً من وزارة الشباب والرياضة أو جهات أخرى؟ ما طبيعته؟
22.7%	10	أحياناً في المناسبات الوطنية	
40.9%	18	مادية	ما هي أبرز المعوقات التي تحول دون تطوير المواهب الرياضية؟
31.8%	14	تنظيمية	
27.3%	12	إدارية	
79.9%	35	ضعيف ويحتاج تطوير	كيف تقيمون نظام اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري بشكل عام؟
20.5%	09	لا يحقق الأهداف المرجوة	
38.6%	17	ضرورة تخصيص ميزانية خاصة	ما هو دور وزارة التربية الوطنية في تطوير المواهب الرياضية من وجهة نظركم؟
36.4%	16	إعداد كوادر متخصصة	
25%	11	التعاون مع وزارة الشباب والرياضة	

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

من خلال الجدول(32) الذي يوضح آراء أساتذة الثانوية الرياضية حول الدعم الذي تتلقاه والمعوقات التي تواجه تطوير المواهب الرياضية وتقييمها لنظام الاكتشاف في الوسط المدرسي ودور وزارة التربية الوطنية،

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

فيما يتعلق بالدعم، أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المؤسسات 77.3% تتلقى دعماً قليلاً أو غير منتظم من وزارة الشباب والرياضة أو جهات أخرى، بينما تحصل نسبة قليلة 22.7% على دعم أحياناً في المناسبات الوطنية.

أما بالنسبة لأبرز المعوقات التي تحول دون تطوير المواهب الرياضية، فقد تصدرت المعوقات المادية القائمة بنسبة 40.9%، تلتها المعوقات التنظيمية بنسبة 31.8%، ثم المعوقات الإدارية بنسبة 27.3%، يشير هذا إلى أن النقص في الموارد المالية والتحديات المتعلقة بالتنظيم والإدارة تشكل عوائق رئيسية أمام تطوير المواهب الرياضية.

وفي تقييم نظام اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري، اتفقت غالبية المؤسسات المستطلعة آراؤها على أنه ضعيف ويحتاج إلى تطوير 79.9%، بينما رأت النسبة المتبقية 20.5% أنه لا يحقق الأهداف المرجوة، يعكس هذا تقييماً سلبياً للجهود الحالية في اكتشاف المواهب الرياضية داخل الثانوية.

أما بالنسبة لدور وزارة التربية الوطنية في تطوير المواهب الرياضية من وجهة نظر المؤسسات، فقد أكدت النسبة الأكبر 38.6% على ضرورة تخصيص ميزانية خاصة لهذا الغرض، كما أكدوا على أهمية إعداد كوادر متخصصة 36.4% والتعاون مع وزارة الشباب والرياضة 25% لتحقيق هذا الهدف.

ومما سبق تظهر هذه النتائج أن المؤسسات الرياضية تعاني من نقص في الدعم المنتظم وتواجه معوقات مادية وتنظيمية وإدارية تعيق تطوير المواهب، كما يوجد اتفاق واسع على ضعف نظام اكتشاف المواهب في المدارس، مع التأكيد على الدور الهام الذي يجب أن تلعبه وزارة التربية الوطنية من خلال تخصيص ميزانية، وتأهيل الكوادر، والتعاون مع الجهات المعنية لتطوير هذا الجانب.

### 2-3-3 عرض وتحليل بطاقة الملاحظة حول التنسيق بين المؤسسة محل الدراسة والهيئات الرياضية:

تم التعبير عن مدى توفر العناصر أو المؤشرات في الميدان الملاحظ من خلال العناصر المتعلقة بالدراسة، من خلال طريقة الحساب الآتية:

$$\frac{\text{لمتوفر العناصر عدد}}{\text{العناصر إجمالي}} \times 100 = \text{التوفر نسبة}$$

جدول (33) يوضح نتائج بطاقة الملاحظة التنسيق بين المؤسسة محل الدراسة والهيئات الرياضية

العنصر المرتبط	متوفر	غير متوفر	نسبة التوفر
----------------	-------	-----------	-------------

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

100%		✓	مشاركة التلاميذ في مسابقات خارجية
00%	X		تغطية إعلامية داخل المؤسسة (لوحات، صور...)
00%	X		وجود نظام مكافآت أو تحفيز للتلاميذ الموهوبين
33.33%			نسبة التوفر العامة

تكشف نتائج الجدول (33) عن رؤى متباينة حول واقع التنسيق بين المؤسسة التعليمية والهيئات الرياضية، فبينما يبرز الجانب الإيجابي المتمثل في مشاركة التلاميذ في المسابقات الخارجية بنسبة توفر كاملة 100%، مما يدل على وجود آلية ما لإتاحة الفرص التنافسية للمواهب الرياضية، تظهر فجوة واضحة في جوانب أخرى حيوية، إذ يشير الغياب التام للتغطية الإعلامية داخل المؤسسة 0% وعدم وجود نظام للمكافآت أو التحفيز للموهوبين 0% إلى ضعف في البيئة الداخلية الداعمة والمشجعة لهذه المواهب، وتعكس نسبة التوفر العامة المنخفضة 33.33% أن التنسيق الحالي يقتصر على جانب واحد، ويغفل جوانب مهمة أخرى مثل التقدير الداخلي وإبراز الأنشطة الرياضية، هذا يستدعي ضرورة إعادة النظر في آليات التنسيق وتوسيعها لتشمل بناء بيئة محفزة وتقديرية للمواهب الرياضية داخل المؤسسة التعليمية، بالتوازي مع توفير فرص المشاركة الخارجية.

### 2-3-4 الدلالة الإحصائية العامة للفرضية الثالثة:

جدول (34) يوضح نتائج اختبار مربع كاي (Chi-Square) لتحليل العلاقة بين المتغيرات

الاختبار الإحصائي	القيمة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
مربع كاي	24.17	01	0.000

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

تشير نتائج الجدول (34) إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين المتغيرين اللذين تم تحليلهما، حيث بلغت قيمة مربع كاي 24.171 بدرجة حرية 1، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لذلك 0.000، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المتعارف عليه (0.05). هذا يدل على أن هناك فرقاً كبيراً بين الترددات المشاهدة والترددات المتوقعة، مما يدعم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود ارتباط بين المتغيرين. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هناك خلية واحدة (25.0%) ذات عدد متوقع أقل من 5 (الحد الأدنى هو

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

(2.27)، وهو ما قد يؤثر على دقة نتائج اختبار مربع كاي، على الرغم من هذه الملاحظة، فإن قيمة الدلالة المنخفضة جدًا تشير بقوة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين قيد الدراسة.

### جدول (35) يوضح نتائج تحليل درجة التأثير حسب المجال (ANOVA)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مادية	4.000	0.866	3.368	0.044
تنظيمية	3.571	0.513		
إدارية	3.386	0.506		

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة التأثير بين المجالات المختلفة (المادية، التنظيمية، والإدارية)، حيث بلغت قيمة (F) 3.368 ومستوى الدلالة 0.044، وهو أقل من 0.05. يوضح المتوسط الحسابي أن المجال المادي حصل على أعلى متوسط (4.000) بانحراف معياري قدره 0.866، مما يدل على أن المشاركين يرون أن هذا المجال له تأثير أكبر. يليه في الترتيب المجال التنظيمي بمتوسط 3.571 وانحراف معياري 0.513، ثم المجال الإداري بأقل متوسط وهو 3.386 وانحراف معياري 0.506. الانحرافات المعيارية تشير إلى أن الآراء حول درجة التأثير كانت أكثر تشتتًا في المجال المادي مقارنة بالمجالين التنظيمي والإداري. بشكل عام، تدل هذه النتائج على أن هناك اختلافًا معنويًا في إدراك درجة التأثير باختلاف المجال.

### جدول (36) يوضح نتائج اختبارات الدلالة الإحصائية للمؤشرات المتعلقة بالفرضية الثالثة

القرار	الدلالة	الاختبار الإحصائي	المتغير
دال	0.000	Chi-Square	الدعم من الوزارة - تقييم نظام اكتشاف
دال	0.044	ANOVA	مقارنة تأثير المعوقات (مادية، تنظيمية، إدارية) على تطوير المواهب
دال	%33.33	-	نسبة توفر العامة

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

تلخص نتائج التحليلات الإحصائية على وجود دلالات معنوية في الجوانب المدروسة، فقد أظهر اختبار مربع كاي وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الدعم المقدم من الوزارة وتقييم نظام اكتشاف المواهب ( $p =$

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

(0.000) كما كشف تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عن وجود فروق دالة إحصائية في تأثير أنواع المعوقات المختلفة (المادية، التنظيمية، الإدارية) على تطوير المواهب (0.044) بالإضافة إلى ذلك، أشارت نسبة التوفر العامة البالغة 33.33% إلى أنها دالة، مما يوحي بأهميتها أو دلالتها الإحصائية في سياق الدراسة، كإشارة إلى محدودية أو مشكلة معينة في التوفر، بشكل عام، تؤكد هذه النتائج على وجود علاقات وفروق ذات أهمية إحصائية في المتغيرات التي تم تحليلها.

**2-4 عرض وتحليل اجابات أفراد العينة :** والتي تنص على أنه يسهم تطوير نظام متكامل للاكتشاف والرعاية، يعتمد على أساليب علمية وتجارب دولية ناجحة، في رفع مستوى المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري.

**2-4-1 عرض وتحليل نتائج توزيع إجابات عينة من تلاميذ حول مدى مساهمة نظام علمي متكامل لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في تطوير مستواهم داخل الوسط المدرسي الجزائري:**  
جدول (37) يوضح نتائج استبيان التلاميذ حول مدى مساهمة نظام علمي متكامل لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في تحسين مستواهم داخل الوسط المدرسي الجزائري.

النسبة	التكرار	الاستجابات	السؤال
32.1%	63	أطمح للاحتراف والمشاركة في منافسات دولية	ما هي رؤيتك المستقبلية لمشارك الرياضي؟
44.4%	87	أرغب في مواصلة الرياضة جنباً إلى جنب مع الدراسة الجامعية	
14.3%	28	سأمارس الرياضة كهواية فقط في المستقبل	
9.2%	18	لست متأكداً / غير واضح	
39.8%	78	بناء شراكات قوية بين المدارس والنوادي الرياضية	ما هي مقترحاتك لتحسين اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي؟
36.2%	71	توفير تدريبات متخصصة ومؤهلة داخل المدارس	
24%	47	تطوير برامج اكتشاف مبكرة ومنظمة	
45.4%	89	أهمية الدعم النفسي	هل هناك أي معلومات إضافية ترغب في مشاركتها حول تجربتك كموهبة رياضية؟
39.8%	78	صعوبات في التوفيق بين الدراسة والرياضة	
14.8%	29	شكرهم وتقديرهم للدعم المقدم	

باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يوضح الجدول (37) عن تطلعات وآراء عينة من الموهوبين رياضياً حول مساهمهم المستقبلي ومقترحاتهم لتطوير اكتشاف ورعاية المواهب في الوسط المدرسي، بالإضافة إلى بعض المعلومات الإضافية حول تجاربهم، فيما يتعلق بالرؤية المستقبلية، تبرز رغبة قوية لدى غالبية العينة في مواصلة الرياضة جنباً إلى جنب مع الدراسة الجامعية 44.4%، يليها طموح كبير للاحتراف والمشاركة في منافسات دولية 32.1% نسبة أقل ترى مستقبلها الرياضي كهواية فقط 14.3%، بينما لا يزال جزء منهم غير متأكد أو لديه رؤية غير واضحة 9.2% أما بالنسبة لمقترحات تحسين اكتشاف ورعاية المواهب في المدارس، فقد أكد المشاركون بشكل كبير على أهمية بناء شراكات قوية بين المدارس والنوادي الرياضية 39.8% وتوفير تدريبات متخصصة ومؤهلة داخل المدارس 36.2% كما رأوا أن تطوير برامج اكتشاف مبكرة ومنظمة 24% يمثل خطوة ضرورية. وفي سياق المعلومات الإضافية حول تجاربهم، برزت أهمية الدعم النفسي 45.4% كعامل حاسم، تلتها صعوبات التوفيق بين الدراسة والرياضة 39.8% كتحدٍ رئيسي يواجههم، كما عبر جزء منهم عن شكرهم وتقديرهم للدعم المقدم 14.8%.

تعكس هذه النتائج طموحاً كبيراً لدى الموهوبين رياضياً ورغبتهم في الموازنة بين مساهمهم الرياضي والأكاديمي، كما يقدمون مقترحات عملية ومحددة لتحسين منظومة اكتشاف ورعاية المواهب في المدارس، مع التأكيد على الدور الحيوي للدعم النفسي والتحديات المصاحبة لمحاولة التوفيق بين الالتزامات الدراسية والرياضية.

2-4-2 عرض وتحليل نتائج توزيع إجابات عينة الأساتذة حول مدى مساهمة نظام علمي متكامل لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في تطوير مستواهم داخل الوسط المدرسي الجزائري:

جدول (38) يوضح نتائج المقابلة حول مدى مساهمة نظام علمي متكامل لاكتشاف ورعاية المواهب

الرياضية في تحسين مستواهم داخل الوسط المدرسي الجزائري.

النسبة	التكرار	الاستجابات	السؤال
86.4%	38	بنية تحتية غير كافية	ما هي الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لرعاية المواهب الرياضية؟
13.6%	06	نقص حاد في التجهيزات الأساسية	
72.7%	32	ملاعب غير مؤهلة	هل تتوفر البنية التحتية المناسبة (ملاعب، تجهيزات) لتطوير المواهب الرياضية؟
27.3%	12	نقص الصالات المغطاة	

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

70.5%	31	قليلة	هل تحظى المواهب الرياضية بتحفيزات مادية و معنوية؟
29.5%	13	الدعم المعنوي محدود جداً	
34.1%	15	إنشاء مراكز لاكتشاف المواهب	ما هي مقترحاتكم لتحسين نظام اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية؟
36.4%	16	اعتماد معايير علمية دولية	
29.5%	13	توفير مدربين متخصصين	
70.5%	31	ضرورة ملحة لوضع خطة شاملة	هل تعتقدون أن هناك حاجة لاستراتيجية وطنية موحدة لاكتشاف المواهب الرياضية؟
29.5%	13	يجب أن تشمل جميع الجهات المعنية	
36.4%	16	النموذج الألماني في التكوين الرياضي	ما هي أفضل التجارب العالمية التي يمكن الاستفادة منها في مجال اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية؟
31.8%	14	التجربة اليابانية في التربية الرياضية	
31.8%	14	النموذج الكوبي: اكتشاف مبكر باختبارات شاملة	

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

من خلال نتائج الجدول (38) الذي يوضح نتائج المقابلة مع الأساتذة من المؤسسة محل الدراسة حيث عبروا عن صورة قاتمة للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لرعاية المواهب الرياضية، حيث يرى الغالبية العظمى 86.4% أن البنية التحتية غير كافية، ويؤكدون على النقص الحاد في التجهيزات الأساسية 13.6% ويتضح هذا القصور أيضاً في الرد على سؤال توفر البنية التحتية المناسبة، إذ يشير معظم المشاركين إلى وجود ملاعب غير مؤهلة 72.7% ونقص في الصالات المغطاة 27.3% وعلى صعيد التحفيز، يرى أغلب المستجيبين أن الحوافز قليلة 70.5% وأن الدعم المعنوي محدود جداً 29.5%.

وفيما يتعلق بمقترحات تحسين نظام اكتشاف ورعاية المواهب، تنوعت الآراء بين إنشاء مراكز متخصصة 34.1%، واعتماد معايير علمية دولية 36.4%، وتوفير مدربين متخصصين 29.5%، كما عبرت أغلبية ساحقة عن الحاجة الملحة لوضع استراتيجية وطنية موحدة 70.5% تشمل جميع الجهات المعنية، 29.5% وعند سؤالهم عن التجارب العالمية الملهمة، تم ذكر النموذج الألماني في التكوين الرياضي 36.4% والتجربة اليابانية في التربية الرياضية 31.8% والنموذج الكوبي في الاكتشاف المبكر 31.8% كأمثلة يمكن الاستفادة منها.

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تشير هذه النتائج إلى وجود تحديات كبيرة تواجه رعاية المواهب الرياضية على صعيد البنية التحتية والتجهيزات والتحفيز، هناك إدراك واسع بضرورة تبني استراتيجية وطنية واضحة والاستفادة من التجارب العالمية الناجحة لتطوير نظام متكامل لاكتشاف ورعاية هذه المواهب.

2-4-3 عرض وتحليل بطاقة الملاحظة حول مدى مساهمة نظام علمي متكامل لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في تحسين مستواهم داخل الوسط المدرسي الجزائري:

تم التعبير عن مدى توفر العناصر أو المؤشرات في الميدان الملاحظ من خلال العناصر المتعلقة بالدراسة، من خلال طريقة الحساب الآتية:

$$\frac{\text{لمتوفر العناصر عدد}}{\text{العناصر إجمالي}} \times 100 = \text{التوفر نسبة}$$

جدول (39) يوضح نتائج بطاقة الملاحظة حول مدى مساهمة نظام علمي متكامل لاكتشاف ورعاية

المواهب الرياضية في تحسين مستواهم داخل الوسط المدرسي الجزائري

العنصر المرتبط	متوفر	غير متوفر	نسبة التوفر
تنظيم منافسات داخلية منتظمة	✓		100%
وجود جمهور أو دعم معنوي من الإدارة والأساتذة		X	00%
نسبة التوفر العامة	50%		

يقدم الجدول نتائج ملاحظة عنصرين أساسيين لتقييم مدى مساهمة نظام علمي متكامل لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في تحسين مستوى هؤلاء التلاميذ داخل الوسط المدرسي الجزائري. العنصر الأول، وهو تنظيم منافسات داخلية منتظمة، تم رصده كمتوفر بنسبة 100% يشير هذا إلى وجود اهتمام بتوفير فرص تنافسية منتظمة داخل المؤسسة التعليمية، مما يساهم في صقل مهارات التلاميذ ورفع مستواهم الرياضي. في المقابل، يوضح الجدول غياب وجود جمهور أو دعم معنوي من الإدارة والأساتذة للأنشطة الرياضية، حيث بلغت نسبة التوفر 00% يُعد هذا النقص في الدعم المعنوي عاملاً قد يؤثر سلباً على حماس التلاميذ ودافعيتهم، ويقلل من أهمية الأنشطة الرياضية في نظرهم وفي نظر المجتمع المدرسي.

أما نسبة التوفر العامة، والتي بلغت 50%، فهي تعكس متوسط توفر العنصرين اللذين تم تقييمهما، تشير هذه النسبة إلى وجود جانب إيجابي يتمثل في تنظيم المنافسات الداخلية، ولكنه يقابله ضعف واضح في

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جانب الدعم المعنوي من البيئة المدرسية، لتنمية مساهمة نظام اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في تحسين مستوى التلاميذ بشكل كامل، من الضروري العمل على الدعم المعنوي وتقدير الجهود الرياضية من قبل الإدارة والأساتذة، بالتوازي مع الاستمرار في تنظيم المنافسات الداخلية، إن توفير بيئة داعمة وشاملة من شأنها أن تساهم بشكل أكبر في تطوير المواهب الرياضية داخل الوسط المدرسي الجزائري.

### 2-3-4 الدلالة الإحصائية العامة:

جدول(40) يوضح نتائج اختبار (T) لعينة واحدة لتقييم فعالية النظام

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الفرق بين المتوسطات	القرار
فعالية النظام	196	1.43	0.649	33.65	195	0.000	-1.561	دال

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

تشير نتائج اختبار العينة الواحدة (T-Test) لمتغير "فعالية النظام" إلى أن المتوسط الحسابي لفعالية النظام منخفضاً بشكل دال إحصائياً، فمن عينة قوامها 196، بلغ المتوسط الحسابي 1.43 بانحراف معياري قدره 0.649. وقد أسفر الاختبار عن قيمة (ت) كبيرة وموجبة (33.65) مع درجة حرية 195، وكانت قيمة الدلالة المعنوية المصاحبة لذلك منخفضة للغاية ( $p = 0.000$ ) هذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط فعالية النظام والقيمة التي تم اختبارها مقابلها، حيث أن الفرق بين المتوسطات بلغ -1.561 وبناءً على قيمة الدلالة المنخفضة، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى أن متوسط فعالية النظام يختلف بشكل دال عن القيمة المرجعية، بالتالي نستطيع القول أن مستوى فعالية النظام يعتبر منخفضاً بشكل معنوي بناءً على هذا الاختبار.

جدول(41) يوضح نتائج تحليل Independent Samples T-Test تقييم نفسي

### والأداء

المتغير	الفرق بين المتوسطين	ت المحسوبة	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دعم نفسي-تقييم الأداء	-1.774	-14.642	5.924	0.000

باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

يُظهر الجدول (41) نتائج تحليل تأثير الدعم النفسي على تقييم الأداء باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. بلغ الفرق بين متوسطي المجموعتين (1.774) نقطة لصالح المجموعة التي تلقت دعماً نفسياً، حيث سجلت هذه المجموعة متوسطاً أعلى في تقييم الأداء مقارنة بالمجموعة التي لم تتلقَ هذا الدعم .

جاءت قيمة (t) المحسوبة مرتفعة وسالبة (-14.642)، مما يشير إلى أن اتجاه الفروق لصالح المجموعة التي تلقت الدعم النفسي، كما أظهر تحليل التباين الأحادي (ANOVA) قيمة (F) بلغت (5.924) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يؤكد أن هذه الفروق حقيقية وليست نتيجة للصدفة.

تؤكد هذه النتائج بأدلة إحصائية قوية أن برامج الدعم النفسي تسهم بشكل فعال في تحسين أداء المواهب الرياضية، حيث يمكن تفسير هذا الأثر من خلال عدة عوامل، منها تحسين الثقة بالنفس، تنمية القدرة على مواجهة الضغوط، وزيادة الدافعية للإنجاز، تشير قيمة مستوى الدلالة (0.001) إلى أن هذه النتائج تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية، مما يدعم ضرورة إدراج برامج الدعم النفسي كجزء أساسي في أي نظام متكامل لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية.

جدول (42) يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط "تبني المعايير الدولية" و"الرضا العام"

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة	القرار	التفسير
تبني المعايير الدولية- الرضا العام	**0.697	0.016	دال	علاقة طردية قوية (كلما زاد التبني زاد الرضا)

باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

أظهر تحليل الارتباط في الجدول (42) عن وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائية بين متغيري "تبني المعايير الدولية" و"الرضا العام"، حيث بلغ معامل الارتباط (0.697) عند مستوى دلالة (0.016) تشير هذه النتيجة إلى أن زيادة تبني المعايير الدولية ترتبط ارتباطاً موجباً وقوياً بتحسين مستوى الرضا العام، حيث يمكن تفسير ما يقارب 48.6% من التباين في الرضا العام (0.486) من خلال هذا المتغير.

تؤكد الدلالة الإحصائية ( $p < 0.05$ ) على موثوقية هذه العلاقة وثباتها، مما يدعم فرضية أن اعتماد المعايير الدولية في نظام اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية يسهم بشكل كبير في الرضا بين المستفيدين، هذا

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الاكتشاف أهمية التوجه نحو تطبيق المعايير والمعايير الدولية كجزء أساسي من أي استراتيجية تطويرية في هذا المجال.

### جدول(43) يوضح نتائج اختبارات الدلالة الإحصائية

القرار	الدلالة	الاختبار الإحصائي	المتغير
دال	0.000	One-Sample T-Test	تقييم فعالية النظام الحالي لاكتشاف المواهب
دال	0.000	Independent Samples Test	تلقي الدعم النفسي - تقييم الأداء
دال	0.000	Pearson	تبني معايير دولية- الرضا العام
دال	%50	-	نسبة التوفر العامة

### باستخدام حزمة IBM SPSS Statistics25

أظهرت النتائج الإحصائية تحليلاً شاملاً لأربعة متغيرات رئيسية في الدراسة. فيما يتعلق بتقييم فعالية النظام الحالي لاكتشاف المواهب، أظهر اختبار العينة الواحدة (One-Sample T-Test) دلالة إحصائية عالية ( $p=0.000$ )، مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين أداء النظام الحالي والمستوى المطلوب. أما بالنسبة لعلاقة تلقي الدعم النفسي بتقييم الأداء، فقد كشف اختبار العينات المستقلة (Independent Samples Test) عن فروق دالة إحصائية ( $p=0.000$ ) بين المجموعة التي تلقت الدعم وتلك التي لم تتلقاه، مما يؤكد الأثر الإيجابي للدعم النفسي على الأداء الرياضي.

وفيما يخص العلاقة بين تبني المعايير الدولية والرضا العام، أظهر تحليل الارتباط بيرسون (Pearson) علاقة قوية ودالة إحصائية ( $p=0.000$ )، مما يدعم فرضية أن اعتماد المعايير الدولية يرتبط بتحسين مستوى الرضا، أما بالنسبة لنسبة التوفر العامة، فقد بلغت %50، وهي نسبة تعتبر دالة وتشير إلى توفر نصف المتطلبات الأساسية للنظام المتكامل. هذه النتائج مجتمعة تؤكد وجود علاقات قوية ومؤثرة بين متغيرات الدراسة، مع إبراز نقاط القوة والضعف في النظام الحالي لاكتشاف المواهب الرياضية.

### 3- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

#### 3-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تؤكد نتائج الدراسة الحالية عن عدم وجود طرق ومعايير محددة لاكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الوطنية الرياضية، وهذا ما يتوافق مع دراسة رقيغ مدني وآخرون (2019) التي أشارت إلى دور المدارس الثانوية الرياضية في تحسين نظام التعليم العام الجزائري، هذه النتائج تعكس التطور النوعي في النظام التعليمي الجزائري والتوجه نحو التخصص في مجال التربية الرياضية، وهو ما يتماشى مع التوجهات العالمية في إنشاء مؤسسات تعليمية متخصصة في رعاية المواهب الرياضية.

من منظور علمي وتطبيقي، تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة روخاس 'Rojas' وآخرون (2016) حول أهمية استخدام أساليب إحصائية متقدمة مثل إحصاء Z في تشخيص ملف تعريف اللياقة البدنية وتحديد مدى ابتعاد الفرد عن متوسط المجتمع، هذا المنهج العلمي في التقييم والاختيار يتطلب وجود معايير دقيقة وموضوعية، وهو ما يتطلب من الثانوية الوطنية الرياضية تطوير أدوات قياس متقدمة وتدريب الكوادر على استخدامها بشكل إيجابي.

تدعم دراسة خاريتونوفا ' Kharitonova ' (2022) هذا التوجه من خلال التأكيد على أهمية تشكيل وتنفيذ نظام اختيار متعدد المستويات لتوجيه إعداد الرياضيين الموهوبين. هذا النظام متعدد المستويات يعني أن عملية الاكتشاف والاختيار تتم على مراحل متتالية، كل مرحلة لها معاييرها وأدواتها الخاصة، مما يضمن دقة أكبر في تحديد المواهب الحقيقية، إن تطبيق هذا النظام في الثانوية الوطنية الرياضية يتطلب تطوير منهجية شاملة تشمل التقييم الأولي والمتابعة الدورية والتقييم النهائي.

من الناحية التطبيقية، تتماشى النتائج مع توصيات دراسة صالح موفق (2017) حول ضرورة فتح المزيد من الثانويات الرياضية لتوفير الإعداد والتكوين المستمر، هذا يعني أن الثانوية الوطنية الرياضية تمثل نموذجاً رائداً يمكن تعميمه على مستوى وطني أوسع، شريطة توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، إن نجاح هذا النموذج في الثانوية الوطنية الرياضية يمكن أن يكون بمثابة دراسة حالة لتطوير مؤسسات مماثلة في مختلف ولايات الجزائر.

كما تتفق النتائج مع دراسة تومي سمية (2021) التي حددت 34 خاصية جودة كمتطلبات تقنية للطلاب الموهوبين من النظام التعليمي. هذا العدد الكبير من الخصائص يشير إلى تعقيد عملية اكتشاف المواهب وضرورة وجود معايير شاملة ومتنوعة تغطي جميع جوانب الموهبة الرياضية. إن تطبيق هذه المعايير في الثانوية الوطنية الرياضية يتطلب تطوير أدوات تقييم متقدمة وتدريب الكوادر على استخدامها.

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

من منظور التقييم والجودة، تدعم دراسة أحمد محمد العصيمي (2022) أهمية دور القيادة المدرسية في تحسين الأداء، حيث أشارت إلى أن التنظيم والتنسيق المدرسي يلعب دوراً مهماً في تحسين النتائج، هذا يعني أن نجاح طرق ومعايير اكتشاف المواهب في الثانوية الوطنية الرياضية يتطلب قيادة إدارية فعالة وتنسيقاً محكماً بين مختلف الأقسام والوحدات المتخصصة.

إن وجود معايير واضحة ومحددة في الثانوية الوطنية الرياضية يعكس النضج في التفكير الاستراتيجي للنظام التعليمي الجزائري، وهو ما يتماشى مع دراسة ساح 'Saah' (2020) التي أكدت على تأثير متغيرات مثل العمر النسبي وحجم التدريب والتخصص المبكر على النجاح الرياضي. هذا يعني أن المعايير المستخدمة يجب أن تأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات المؤثرة، مما يتطلب تطوير نماذج تقييم معقدة ومتطورة.

من الناحية العملية، تشير دراسة حسين علي حسين الكوفي (2024) إلى أهمية العلاقة بين الانجاز والصفات البدنية الخاصة والمتغيرات الوظيفية، مما يؤكد على ضرورة وجود معايير تقييم شاملة في الثانوية الوطنية الرياضية. هذه المعايير يجب أن تشمل التقييم البدني والوظيفي والنفسي والاجتماعي، مما يتطلب تضافر جهود فريق متعدد التخصصات.

كما تدعم دراسة شينكاروك 'Shynkaruk' (2020) هذا التوجه من خلال التأكيد على أهمية برامج تطوير المهارات المهنية للرياضيين، والتي ساعدت في تطوير مكونات الإمكانيات الشخصية للرياضيين. هذا يعني أن معايير الاكتشاف يجب أن تتضمن تقييم الإمكانيات التطويرية للطلاب وليس فقط القدرات الحالية، مما يتطلب رؤية مستقبلية في عملية التقييم والاختيار.

إن التحليل المعمق لهذه النتائج يشير إلى أن الثانوية الوطنية الرياضية تمثل نموذجاً متقدماً في مجال اكتشاف المواهب الرياضية، إلا أن هذا النموذج يحتاج إلى تطوير مستمر ومراجعة دورية لضمان مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في هذا المجال. كما يتطلب هذا النموذج استثماراً مستمراً في التكوين والتطوير المهني للكوادر العاملة فيه.

### 3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود برامج رعاية للمواهب الرياضية في الثانوية الوطنية الرياضية، وهذا ما يتوافق مع توصيات دراسة صالح موفق (2017) التي أكدت على ضرورة ضمان المتابعة والرعاية اللازمة للمواهب الشابة من خلال توفير الإعداد والتكوين المستمر، هذه البرامج تمثل الجانب العملي والتطبيقي لعملية

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

رعاية المواهب، وهي التي تحول الإمكانيات الكامنة إلى إنجازات فعلية. إن وجود هذه البرامج يعكس الفهم العميق لطبيعة الموهبة الرياضية كعملية ديناميكية تتطلب رعاية مستمرة ومتخصصة.

من الناحية العلمية والمنهجية، تتماشى هذه البرامج مع المبادئ التي أشارت إليها دراسة شينكاروك ' Shynkaruk (2020) حول أهمية برامج تطوير المهارات المهنية للرياضيين، والتي ساعدت في تطوير مكونات الإمكانيات الشخصية للرياضيين في المجموعة التجريبية. هذا يعني أن برامج الرعاية يجب أن تكون مبنية على أسس علمية واضحة وأن تخضع للتقييم المستمر لقياس فعاليتها. إن نجاح هذه البرامج يتطلب تطوير مؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس لتقييم مدى تحقيق الأهداف المرجوة.

كما تدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة رقيغ مدني وآخرون (2019) حول مساهمة المدارس الثانوية الرياضية في تحسين اللياقة البدنية والصحية للطلاب، هذا التحسن في اللياقة البدنية والصحية يمثل أحد المؤشرات المهمة لنجاح برامج الرعاية، إلا أنه يجب أن يتجاوز ذلك إلى تطوير المهارات التخصصية والقدرات التنافسية. إن برامج الرعاية الشاملة يجب أن تشمل التطوير البدني والمهاري والنفسي والاجتماعي للطلاب الموهوب.

من منظور التطوير المتكامل، تتفق النتائج مع دراسة 'sah' (2020) التي أكدت على تأثير متغيرات مثل حجم التدريب والتخصص المبكر وتنوع ممارسة الرياضة على النجاح الرياضي. هذا يعني أن برامج الرعاية في الثانوية الوطنية الرياضية يجب أن تأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات وأن تقدم برامج تدريجية متدرجة ومتنوعة تتناسب مع المراحل العمرية المختلفة والخصائص الفردية لكل طالب موهوب.

إن وجود هذه البرامج في الثانوية الوطنية الرياضية يعكس فهماً عميقاً لمتطلبات رعاية المواهب، وهو ما يتوافق مع التوجهات الحديثة في هذا المجال كما أشارت دراسة حسين علي حسين الكوفي (2024) التي أكدت على أهمية العلاقة بين الانجاز والصفات البدنية الخاصة والمتغيرات الوظيفية. هذا يعني أن برامج الرعاية يجب أن تكون مصممة خصيصاً لتطوير هذه الصفات والمتغيرات بشكل متوازن ومتكامل.

من الناحية الاجتماعية والنفسية، تدعم دراسة حازم عبد العلي وآخرون (2023) هذا التوجه من خلال التأكيد على أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد على التكيف والتألف الاجتماعي. هذا البعد الاجتماعي والنفسي لبرامج الرعاية أمر بالغ الأهمية، خاصة في المرحلة الثانوية حيث يمر الطلاب بتغيرات نفسية واجتماعية مهمة. إن برامج الرعاية الناجحة يجب أن تساعد الطلاب الموهوبين على تطوير مهاراتهم الاجتماعية وبناء الثقة بالنفس إلى جانب تطوير قدراتهم الرياضية.

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تتفق هذه البرامج أيضاً مع التوصيات التي قدمتها دراسة بركات عبد الحمزة (2021) حول أهمية الأداء الإداري في تكييف العمل الطلابي بالأنشطة الرياضية المدرسية. هذا يعني أن نجاح برامج الرعاية يتطلب إدارة فعالة وتنسيقاً محكماً بين مختلف العناصر المشاركة في تنفيذ هذه البرامج. إن الإدارة الفعالة تشمل التخطيط والتنظيم والمتابعة والتقييم المستمر لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

من منظور التطوير طويل المدى، يتماشى وجود برامج الرعاية مع ما أشار إليه صالح موفق (2017) حول أهمية بناء جيل رياضي قادر على تمثيل البلاد في المحافل الدولية. هذا الهدف الاستراتيجي يتطلب برامج رعاية شاملة ومتكاملة تبدأ من المراحل المبكرة وتستمر عبر مختلف المراحل التعليمية. إن الثانوية الوطنية الرياضية تمثل حلقة مهمة في هذه السلسلة، ولذلك يجب أن تكون برامج الرعاية فيها مصممة لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي.

كما تدعم دراسة وانغ 'Wang' وآخرون (2024) أهمية إدارة المواهب كنظام متكامل، مما يشير إلى أن برامج الرعاية يجب أن تكون جزءاً من منظومة أوسع لإدارة المواهب الرياضية على المستوى الوطني. هذا يتطلب تنسيقاً مع مختلف المؤسسات الرياضية والتعليمية لضمان الاستمرارية في رعاية المواهب عبر مختلف المراحل.

من الناحية التقنية والعلمية، تتطلب برامج الرعاية الفعالة استخدام أحدث الطرق والتقنيات في التدريب والتطوير، وهو ما يتماشى مع دراسة خاريتونوفا 'Kharitonova' (2022) التي أكدت على أهمية استخدام طرق علمية متقدمة في تطوير الرياضيين. هذا يشمل استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريب والمتابعة والتقييم، مما يتطلب استثماراً مستمراً في التجهيزات والتكوين.

إن التحليل الشامل لهذه النتائج يشير إلى أن برامج الرعاية في الثانوية الوطنية الرياضية تمثل نموذجاً متقدماً ومتكاملاً لرعاية المواهب الرياضية، إلا أن هذا النموذج يحتاج إلى تطوير مستمر ومراجعة دورية لضمان مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية. كما يتطلب هذا النموذج تقييماً مستمراً لقياس فعاليته وتحديد نقاط القوة والضعف لتطويره وتحسينه باستمرار.

### 3-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تؤكد الدراسة الحالية وجود صعوبات وتحديات كبيرة في عملية اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المدارس الجزائرية. يتوافق هذا بشكل كامل مع دراسة بوبكر يحيوي (2013)، التي سلطت الضوء على إهمال مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، حيث لا تُدرس إلا لمدة 45 دقيقة أسبوعياً. هذا

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الإهمال في المراحل التعليمية المبكرة يؤثر سلبيًا على الاكتشاف المبكر للمواهب، مما يؤدي إلى ضياع فرص ثمينة لتطويرها منذ سن مبكرة.

تؤكد هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة قيدوام الطيب (2014)، والتي أشارت إلى أن التربية البدنية والرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي لا تسهم في اكتشاف المواهب الرياضية. هذا القصور في المرحلة الابتدائية يخلق فجوة كبيرة في النظام، نظرًا لأن الكشف المبكر عن المواهب بالغ الأهمية لتحقيق أفضل النتائج في تطويرها. إن عدم فعالية هذه المرحلة يضع عبئًا إضافيًا على المراحل اللاحقة ويقلل من فرص النجاح في تكوين رياضيين متميزين.

من منظور الموارد والإمكانات، تتوافق النتائج مع دراسة هيزوم محمد وآخرون (2020)، التي أشارت إلى وجود قصور في الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في المدارس والأكاديميات الجزائرية. هذا النقص يتطلب تضافر الجهود لتوفير الموارد اللازمة، بما في ذلك المنشآت الرياضية، المعدات الحديثة، والكوادر البشرية المؤهلة من مدرّبين وأخصائيين في التربية البدنية. كما أن ضعف مشاركة الفتيات في الأنشطة الرياضية المدرسية، كما ذكرت دراسة بوبكر يحيوي، يمثل تحديًا آخر يستدعي إيجاد حلول لتعزيز مشاركتهن وتوسيع قاعدة المواهب المحتملة. إن التغلب على هذه الصعوبات يتطلب استراتيجية شاملة تضمن الاكتشاف المبكر للمواهب وتوفير البيئة المناسبة لتنميتها على جميع المستويات التعليمية.

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود طرق وكيفيات لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة صالح موفق (2017) التي أكدت على أهمية الكشف المبكر عن المواهب الرياضية وضرورة إشراك معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية. هذا التوافق يعكس الوعي المتزايد في النظام التعليمي الجزائري بأهمية البحث عن المواهب الرياضية منذ المراحل المبكرة من التعليم، وهو ما يتماشى مع التوجهات العلمية الحديثة في هذا المجال.

من الناحية المنهجية، تتماشى النتائج مع ما أشارت إليه دراسة دياس وكوريا 'Dias & Correa' (2015) التي اقترحت ستة وعشرين مطلباً منهجياً لتوجيه معلمي التربية البدنية في تحديد المواهب الرياضية وتطويرها. هذه المطالب المنهجية تشمل التقييم الشامل للقدرات البدنية والحركية والنفسية للطلاب، وهو ما يتطلب وجود أدوات وطرق علمية دقيقة. إن تطبيق هذه المنهجية في الوسط المدرسي الجزائري يتطلب تدريب المعلمين والمربين على استخدام هذه الأدوات بشكل فعال، وهو ما يحتاج إلى استثمار كبير في التكوين والتطوير المهني.

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

كما تدعم النتائج ما توصلت إليه دراسة كوك 'Kok' وآخرون (2010) التي استكشفت العوامل متعددة التخصصات التي تؤثر على تحديد المواهب الرياضية، حيث أشارت إلى أن العوامل النفسية والفسولوجية والاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تحديد المواهب الرياضية. هذا النهج متعدد التخصصات يتطلب تضافر جهود مختلف المتخصصين من معلمي التربية البدنية وعلماء النفس الرياضي والأطباء الرياضيين، مما يشير إلى ضرورة وجود فرق عمل متكاملة في المؤسسات التعليمية الجزائرية.

من جانب آخر، تتفق النتائج مع دراسة هيزوم محمد وآخرون (2020) التي أظهرت وجود استراتيجيات وممارسات إدارية وتربوية لاكتشاف ورعاية المواهب الشابة في الجزائر، مع التأكيد على ضرورة الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة. هذا يعني أن الجزائر تسعى إلى تبني أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، وهو ما يتطلب دراسة وتحليل النماذج الناجحة في الدول المتقدمة وتكييفها مع الواقع الجزائري، إن هذا التوجه يعكس النضج في التفكير الاستراتيجي والرغبة في تحقيق التميز في مجال الرياضة المدرسية.

إلا أن الواقع العملي قد يواجه تحديات كما أشارت دراسة قيدوام الطيب (2014) التي توصلت إلى أن التربية البدنية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي لا تساهم بشكل فعال في اكتشاف المواهب الرياضية. هذا التناقض بين الوجود النظري للطرق والكيفيات وبين التطبيق العملي يشير إلى وجود فجوة بين التخطيط والتنفيذ، مما يتطلب مراجعة شاملة لآليات التطبيق والتنفيذ في الميدان.

تدعم دراسة بوبكر يحيوي (2013) هذا التوجه من خلال إبراز واقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة بالجزائر، حيث أشارت إلى أن هذه المادة تعاني من إهمال في المدارس الابتدائية مع تخصيص 45 دقيقة أسبوعياً فقط. هذا الوقت المحدود يشكل عائقاً أمام تطبيق الطرق والكيفيات المتقدمة لاكتشاف المواهب، مما يتطلب إعادة النظر في التوزيع الزمني لحصص التربية البدنية والرياضية.

من الناحية النظرية، تتماشى النتائج مع دراسة أورتيغا 'Ortega' وآخرون (2021) التي أكدت على ضرورة اتباع نهج متعدد التخصصات في تحديد وتطوير المواهب الرياضية. هذا النهج يتطلب تطوير نماذج وبرامج مصممة خصيصاً لتحديد وتوفير تطوير الشباب الموهوبين في الرياضة، وهو ما يحتاج إلى استثمار كبير في البحث والتطوير والتكوين المستمر للكوادر المتخصصة.

كما تدعم دراسة شيانغ 'Xiang' وآخرون (2022) هذا التوجه من خلال التأكيد على أهمية التعليم الرياضي في المدارس لتنمية شخصية الطفل وإمكاناته الرياضية. هذا يعني أن وجود طرق وكيفيات اكتشاف

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المواهب ليس مجرد هدف رياضي بحت، وإنما جزء من منظومة تربوية شاملة تهدف إلى التنمية المتكاملة للطفل من جميع الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية.

إن التحليل العميق لهذه النتائج يشير إلى أن الجزائر تمتلك الإطار النظري والمفاهيمي المتطور لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية، إلا أن التطبيق العملي يتطلب مزيداً من الجهود والاستثمارات. هذا يتماشى مع دراسة روخاس 'Rojas' وآخرون (2016) التي أشارت إلى أهمية استخدام أساليب إحصائية متقدمة في عملية الكشف عن المواهب، مما يتطلب تطوير القدرات التقنية والعلمية للكوادر العاملة في هذا المجال.

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود طرق وكيفيات لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة صالح موفق (2017) التي أكدت على أهمية الكشف المبكر عن المواهب الرياضية وضرورة إشراك معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية. هذا التوافق يعكس الوعي المتزايد في النظام التعليمي الجزائري بأهمية البحث عن المواهب الرياضية منذ المراحل المبكرة من التعليم، وهو ما يتماشى مع التوجهات العلمية الحديثة في هذا المجال.

من الناحية المنهجية، تتماشى النتائج مع ما أشارت إليه دراسة 'Dias & Correa' (2015) التي اقترحت ستة وعشرين مطلباً منهجياً لتوجيه معلمي التربية البدنية في تحديد المواهب الرياضية وتطويرها. هذه المطالب المنهجية تشمل التقييم الشامل للقدرات البدنية والحركية والنفسية للطلاب، وهو ما يتطلب وجود أدوات وطرق علمية دقيقة، إن تطبيق هذه المنهجية في الوسط المدرسي الجزائري يتطلب تدريب المعلمين والمربين على استخدام هذه الأدوات بشكل فعال، وهو ما يحتاج إلى استثمار كبير في التكوين والتطوير المهني.

كما تدعم النتائج ما توصلت إليه دراسة 'kok' وآخرون (2010) التي استكشفت العوامل متعددة التخصصات التي تؤثر على تحديد المواهب الرياضية، حيث أشارت إلى أن العوامل النفسية والفسولوجية والاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تحديد المواهب الرياضية. هذا النهج متعدد التخصصات يتطلب تضافر جهود مختلف المتخصصين من معلمي التربية البدنية وعلماء النفس الرياضي والأطباء الرياضيين، مما يشير إلى ضرورة وجود فرق عمل متكاملة في المؤسسات التعليمية الجزائرية.

من جانب آخر، تتفق النتائج مع دراسة هيوز محمد وآخرون (2020) التي أظهرت وجود استراتيجيات وممارسات إدارية وتربوية لاكتشاف ورعاية المواهب الشابة في الجزائر، مع التأكيد على ضرورة الاستفادة من

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

خبرات الدول المتقدمة، هذا يعني أن الجزائر تسعى إلى تبني أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، وهو ما يتطلب دراسة وتحليل النماذج الناجحة في الدول المتقدمة وتكييفها مع الواقع الجزائري. إن هذا التوجه يعكس النضج في التفكير الاستراتيجي والرغبة في تحقيق التميز في مجال الرياضة المدرسية.

إلا أن الواقع العملي قد يواجه تحديات كما أشارت دراسة قيدوام الطيب (2014) التي توصلت إلى أن التربية البدنية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي لا تساهم بشكل فعال في اكتشاف المواهب الرياضية. هذا التناقض بين الوجود النظري للطرق والكيفيات وبين التطبيق العملي يشير إلى وجود فجوة بين التخطيط والتنفيذ، مما يتطلب مراجعة شاملة لآليات التطبيق والتنفيذ في الميدان.

تدعم دراسة بوبكر يحيوي (2013) هذا التوجه من خلال إبراز واقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة بالجزائر، حيث أشارت إلى أن هذه المادة تعاني من إهمال في المدارس الابتدائية مع تخصيص 45 دقيقة أسبوعياً فقط. هذا الوقت المحدود يشكل عائقاً أمام تطبيق الطرق والكيفيات المتقدمة لاكتشاف المواهب، مما يتطلب إعادة النظر في التوزيع الزمني لحصص التربية البدنية والرياضية.

من الناحية النظرية، تتماشى النتائج مع دراسة أورتيغا 'Ortega' وآخرون (2021) التي أكدت على ضرورة اتباع نهج متعدد التخصصات في تحديد وتطوير المواهب الرياضية. هذا النهج يتطلب تطوير نماذج وبرامج مصممة خصيصاً لتحديد وتوفير تطوير الشباب الموهوبين في الرياضة، وهو ما يحتاج إلى استثمار كبير في البحث والتطوير والتكوين المستمر للكوادر المتخصصة.

كما تدعم دراسة شيانغ 'Xiang' وآخرون (2022) هذا التوجه من خلال التأكيد على أهمية التعليم الرياضي في المدارس لتنمية شخصية الطفل وإمكاناته الرياضية. هذا يعني أن وجود طرق وكيفيات اكتشاف المواهب ليس مجرد هدف رياضي بحت، وإنما جزء من منظومة تربوية شاملة تهدف إلى التنمية المتكاملة للطفل من جميع الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية.

إن التحليل العميق لهذه النتائج يشير إلى أن الجزائر تمتلك الإطار النظري والمفاهيمي المتطور لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية، إلا أن التطبيق العملي يتطلب مزيداً من الجهود والاستثمارات.

### تفسير نتائج الدراسة في ضوء النظريات العلمية للموهبة الرياضية:

تُظهر نتائج الدراسة وجود فجوة واضحة بين الإطار النظري المتقدم لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري وبين واقع التطبيق الميداني، حيث يغيب الاعتماد على معايير علمية دقيقة وبرامج رعاية منظمة، مقابل بروز صعوبات وتحديات متعددة.

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

من الناحية البيولوجية، يعكس ضعف آليات الاكتشاف قصوراً في توظيف المؤشرات الوراثية والبدنية والوظيفية التي تُعد أساساً لظهور الموهبة الرياضية، مما يحد من دقة الانتقاء الرياضي ويؤدي إلى عدم استثمار الفروق الفردية الفطرية بين التلاميذ.

أما من الناحية التربوية، فتشير النتائج إلى ضعف البيئة التعليمية والتدريبية، وغياب المناهج والبرامج المهيكلة لرعاية المواهب، إضافة إلى محدودية الزمن المخصص للتربية البدنية، وهو ما يتعارض مع التصورات التربوية التي تؤكد أن الموهبة تُنمى عبر بيئة تعليمية محفزة وتكوين بيداغوجي متخصص.

ومن الجانب النفسي، يبرز نقص الدعم النفسي والاجتماعي كعامل مؤثر في إضعاف الدافعية والثقة بالنفس لدى التلاميذ الموهوبين، مما يؤثر سلباً على استمراريتهم وتطورهم الرياضي، رغم امتلاكهم لقدرات بدنية واعدة.

خلاصة القول، تؤكد نتائج الدراسة أن تطوير منظومة فعالة لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري يتطلب مقارنة تكاملية تجمع بين المعايير البيولوجية الدقيقة، والبيئة التربوية الداعمة، والدعم النفسي المستمر، بما يضمن استثمار الإمكانيات الكامنة وتحقيق التميز الرياضي على المدى البعيد.

### استنتاجات:

أسفرت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة عن نتائج دالة إحصائياً حسمت درجة تحقق الفرضيات الجزئية المطروحة، والفرضية الأولى لم تتحقق، حيث أثبتت النتائج عدم وجود طرق ومعايير علمية موضوعية لاكتشاف المواهب الرياضية في الثانوية الرياضية، مع اعتماد شبه كلي على الملاحظة العشوائية وغياب الاختبارات المنهجية. كما لم تتحقق الفرضية الثانية، إذ كشفت النتائج عن غياب شبه كامل لبرامج رعاية متخصصة للمواهب الرياضية، مع تدنٍ ملحوظ في جودة المرافق والبنية التحتية والخدمات المساندة. في المقابل، تحققت الفرضية الثالثة بدلالة إحصائية قوية، حيث أكدت النتائج وجود صعوبات وتحديات متعددة الأبعاد (مادية، تنظيمية، إدارية) تعيق بشكل جوهري عملية اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري. تشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن المنظومة الحالية تعاني من قصور بنيوي شامل يستدعي إعادة هيكلة جذرية تعتمد على أسس علمية ومعايير دولية واضحة، وتم استنتاج مايلي:

يعاني نظام اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري من غياب الأسس العلمية والمعايير الموضوعية، مما يقلل من دقة الانتقاء ويؤدي إلى إهدار الطاقات الواعدة

## الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

§ يبرز قصور واضح في برامج رعاية المواهب الرياضية، سواء من حيث التخطيط أو التنفيذ، مع ضعف البنية التحتية والخدمات الداعمة (الطبية، النفسية، والاجتماعية).

§ تمثل الصعوبات المادية والتنظيمية والإدارية عائقًا جوهريًا أمام فعالية منظومة الاكتشاف والرعاية، ما يحد من استمرارية التطور الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

§ تكشف النتائج عن خلل بنيوي شامل في المنظومة الحالية، يستلزم إعادة هيكلة شاملة تقوم على اعتماد اختبارات معيارية، وبرامج رعاية متكاملة، وتكوين متخصص للكوادر.

§ تؤكد الدراسة ضرورة تبني مقاربة علمية تكاملية تتوافق مع المعايير الدولية، وتضمن التنسيق بين المدرسة والمؤسسات الرياضية، بما يسهم في بناء نخبة رياضية قادرة على المنافسة.

مقترحات:

- وضع منظومة علمية وطنية لاكتشاف المواهب الرياضية تعتمد على اختبارات معيارية مقننة (بدنية، فسيولوجية، نفسية، مهارية) تتلاءم مع الخصائص العمرية للتلاميذ، وتُطبق بشكل دوري داخل المؤسسات المدرسية.
- إعداد برامج متخصصة لرعاية المواهب الرياضية تشمل برامج تدريب طويلة المدى، متابعة طبية ونفسية، وتوجيه تربوي، بهدف ضمان التطور المتوازن للمواهب الرياضية داخل الوسط المدرسي.
- تحسين البنية التحتية والتجهيزات الرياضية عبر توفير مرافق حديثة ومطابقة للمعايير الدولية، وتجهيز المدارس بالوسائل والأدوات اللازمة لتطبيق برامج الاكتشاف والرعاية بفعالية.
- تعزيز التنسيق بين المدرسة والمؤسسات الرياضية من خلال إنشاء شراكات بين وزارة التربية الوطنية، ووزارة الشباب والرياضة، والاتحادات الرياضية، لضمان استمرارية رعاية المواهب خارج الإطار المدرسي.
- إنشاء قاعدة بيانات وطنية للمواهب الرياضية المدرسية تُمكن من متابعة تطور التلاميذ الموهوبين وتقييم مساهمهم الرياضي على المدى المتوسط والبعيد.
- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة من خلال دراسة نماذج الدول الرائدة في مجال الرياضة المدرسية وتكييفها مع الخصوصية التربوية والاجتماعية الجزائرية.

# خاتمة


تتطلب عملية اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المدارس الجزائرية جهودًا متكاملة ومستمرة من جميع الأطراف المعنية، بدءًا من المؤسسات التعليمية وصولاً إلى الأسر والمجتمع المحلي، إن تحسين جودة التعليم البدني في المدارس يعد خطوة أساسية، حيث يجب أن يتضمن ذلك تطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين على أساليب التعرف على المواهب الرياضية، من خلال تقديم برامج تعليمية وورش عمل مكثفة، يمكن تنمية قدرات المعلمين على اكتشاف التلاميذ ذوي القابلية الرياضية العالية، مما يساهم في رفع مستوى الدافعية لديهم.

علاوة على ذلك، تبرز أهمية تحسين البنية التحتية الرياضية وتوفير المعدات اللازمة للأنشطة الرياضية. إن وجود مرافق رياضية مناسبة ومجهزة بشكل جيد يمكن أن ينمي من فعالية البرامج الرياضية في المدارس، مما يتيح للتلاميذ ممارسة الرياضة بشكل منتظم وآمن. كما أن الدعم من الأسرة والمجتمع المحلي يلعب دورًا حاسمًا في توجيه المواهب الرياضية، حيث يمكن أن يساهم هذا الدعم في تحفيز التلاميذ على تحقيق أهدافهم الرياضية.

تتطلب هذه الجهود أيضًا شراكة ناجحة بين المدارس والأسر والسياسات المحلية. يجب أن تكون هناك استراتيجيات واضحة ومناسبة لدعم الموهوبين في الرياضة، تتضمن تقييم المواهب بناءً على مجموعة متكاملة من المعايير، مثل الخصائص الأنثروبومترية والقدرات الحركية والنفسية والسلوكية. إن هذه الإجراءات ستساعد في تحديد الموهوبين في مراحل مبكرة، مما يتيح لهم الفرصة للتطور والنمو في بيئة رياضية مناسبة.

في النهاية، يتطلب رفع مستوى الرياضة في الجزائر جهودًا متضافرة على المستويين الحكومي والمجتمعي. يجب أن تتبنى السياسات الرياضية استراتيجيات شاملة تهدف إلى دعم الموهوبين وتنمية اكتشافهم، مما يضمن تطوير أجيال قادرة على المنافسة على المستويات الوطنية والدولية. إن الاستثمار في المواهب الرياضية ليس مجرد استثمار في الأفراد، بل هو استثمار في مستقبل الرياضة في البلاد.





قائمة المصادر

والمراجع

02 - أ.د كاظم كريم رضا و م.سلام حنتوش رشيد. (2022). تقويم الأداء الإداري لعمداء كليات

ورؤساء أقسام التربية الرياضية على وفق متطلبات الجودة الشاملة (أتخاذ القرار *Journal of*

*the College of Basic Education*, 22(93), 809-824.

<https://doi.org/10.35950/cbej.v22i93.7831>

03 - أ.د. علي سموم الفرطوسي & م.م. محمد رحيم حمود. (2022). ايجاد الدرجات

والمستويات المعيارية لبعض القياسات الجسمية والقدرات البدنية في فعاليات (السرعة

والحواجز) لأعمار (12-13 سنة). *مجلة كلية التربية الأساسية*, 24(102), 861-

<https://doi.org/10.35950/cbej.v24i102.6371876>

04 - أ.م. د هدى شهاب & د.م زينه عبد السلام. (2023). تأثير تمارين لتحمل القوة الثابتة

في تحسين بعض المتغيرات البايوكينماتيكية والأداء الفني لمهارة الوقوف على اليدين متبوعة

بالدرجة الامامية على بساط الحركات الارضية. *مجلة كلية التربية البدنية*, 18(74),

<https://doi.org/10.35950/cbej.v18i74.9364530-507>

05 - أ.م.د. بان عبد الرحمن إبراهيم وإنعام يوسف صالح الخالدي. (2022). تحديد

المستويات المعيارية لتقويم أداء بعض المهارات الدفاعية للاعبين الناشئين بكرة السلة .

*Journal of the College of Basic Education*, 23(98), 809-837.

<https://doi.org/10.35950/cbej.v23i98.8829>

06 - أسعد حامد عبد علي. (2022). ر التعليم عن بعد في تحقق الاهداف التعليمية والاهداف

التربوية في درس التربية الرياضية للتلاميذ. *مجلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة*, 15(4),

<https://doi.org/10.33170/jocope.v15i4.20-3737-20>

07 - اياد, ا.و, و داود, ث. (2022). علاقة الجودة الشاملة بالمناخ التنظيمي للأنشطة الرياضية

المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد. *مجلة التربية البدنية*,

- 479-465 , (4)34  
[https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(4\)2022.1331](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(4)2022.1331)
- 08- ايمان عبد الحسين شندل. (2022). تأثير تمارين البلايومترك في القدرة العضلية للأطراف السفلى والعليا وبعض المهارات الهجومية في كرة السلة. مجلة كلية التربية الأساسية, (94)22, 954-929 .  
<https://doi.org/10.35950/cbej.v22i94.8417>
- 09- بارح, م. م. م. ص. ب., وخلف, أ. د. ق. ف. خ. (2021). اعتماد فاعلية الإمكانيات المادية والبشرية لتطبيق التكنولوجيا الحديثة في المجال الكشفي لمديريات النشاط الرياضي والمدرسي للمنطقتين الوسطى والجنوبية. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية, 31(1), 156-156 .  
<https://doi.org/10.55998/jsrse.v31i1.87172>
- 10- بشارة, ف. ا. م. م. (2022). تأثير برنامج تدريبي مقترح لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية لدى المنتظمين في الصالات الرياضية بمدينة ام درمان بولاية الخرطوم ( الفئة العمرية 35- 45 سنة). مجلة كلية التربية, 16 (1) .  
<https://doi.org/10.53332/jfe.v16i1.7831>
- 11- بلقاسم, ش. (2019). مدى تحقيق أهداف درس التربية البدنية في ظل الإصلاحات الحديثة في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة دراسا للتنمية والبحث في أنشطة علوم الرياضة, 1(1), 10-1 .  
<https://doi.org/10.31377/jdrssa.v1i1.498>
- 12- بليلة, س. ا., وهميسى, م. (2023). دور منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي في تحقيق قيم المواطنة في المجتمع الجزائري. مجلة جامعة البيضاء, 5(4) .  
<https://doi.org/10.56807/buj.v5i4.424>
- 13- بن قناب, ب. ق. ع. ا., عطا الله, ع. ا. أ., & جغدم, ج. ب. ذ. (2021). درجة كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام طرق التدريس الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية, 31(4), 159-146 .  
<https://doi.org/10.55998/jsrse.v31i4.23>

- 14- بورزامة, د. ب. د., & أوفة, أ. م. (2021). أثر التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على تنمية سمة الثقة بالنفس من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*, 31(4), 112-130 .  
<https://doi.org/10.55998/jsrse.v31i4.21>
- 15- بوساق, ف. (2015). مساهمة التشريعات الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية بالجزائر : دراسة ميدانية بالمدرسة الوطنية للرياضات الاولمبية بولاية سطيف. *مجلة الإبداع الرياضي*,  
<https://doi.org/10.47337/1787-000-018-041586>
- 16- بوشرش, ن. (2020). واقع الرياضة المدرسية في الجزائر. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*, 03(02).
- 17- بوعلي, ل., عابد, ب. ر., & ادرنموش, ع. ا. (2024). تأثير الضغوط المهنية على الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية الشلف. - دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية الشلف. *مجلة الحكمة للدراسات والبحوث*, 4(04), 576-  
<https://doi.org/10.55165/wjfsar.v4i04.269594>
- 18- تهات, ع. (2023). دور الأنشطة التربوية في رعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين. *مجلة جدارا للدراسات والبحوث*, 9(1), 181-  
<https://doi.org/10.54161/jrs.v9i1.194201>
- 19- توميات, ع. ا. (2021). دور التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة ببعديها الاجتماعي والنفسي (من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية). *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*, 03(31), 192-204.
- 20- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2004). القانون رقم 10-04 المؤرخ في 6 أغسطس 2004 (No. 2004) العدد 49). *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية*.
- 21- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2008). القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 (No. 04) العدد 14). *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية*.
- 22- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2015). المرسوم التنفيذي رقم 15-247 (No. 247-15) العدد 34). *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية*.

- 23- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2021). (a) المرسوم التنفيذي رقم 21-321 (مرسوم تنفيذي No. العدد 27). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
- 24- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2021). (b) المرسوم رقم 21-321 لعام 2021 المتعلق بتكوين أساتذة التربية البدنية (No. العدد 27). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
- 25- الجريدة الرسمية. (2012). المرسوم التنفيذي المتعلق بإنشاء معاهد التربية البدنية (Nos. (12-243 الجريدة الرسمية).
- 26- الجريدة الرسمية. (2023). المرسوم التنفيذي رقم 23-215. الجريدة الرسمية.
- 27- الجزائري, س. (2019). العلاقات الاجتماعية السائدة بين معلمي التربية البدنية والتلاميذ في مدارس جنوب المزار 2017. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات, 22(1), 25-39 .  
<https://doi.org/10.35875/1105-022-001-002>
- 28- حازم معن عبد علي & عماد كاظم ياسر. (2023). دراسة مسحية لمستويات التكيف الاجتماعي لممارسي الأنشطة الرياضية لدور رعاية الدولة. مجلة كلية التربية البدنية, 16(6), 503-521-503-503 .  
<https://doi.org/10.33170/jocope.v16i6.503-521521-503>
- 29- الحدراوي, ح. ك., & غناوي, م. ع. ا. (2017). الاستثمار الاستراتيجي للموارد البشرية الموهوبة في المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية - دراسة حالة في وزارة الشباب والرياضة. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية, 14(2).  
<https://doi.org/10.36325/ghjec.v14i2.5570>
- 30- حسام, أ. م. د. ح. غ. أ., & مصطفى, م. د. م. ج. ع. ز. (2021). استخدام المؤشر البدني كنموذج تقويمي لانتقاء لاعبي كرة اليد في المدارس التخصصية (بأعمار 12-14 سنة). مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية, 31(4), 296-318 .  
<https://doi.org/10.55998/jsrse.v31i4.33>
- 31- حسين, ب. ط. ا., علي, أ. م., & إبراهيم, إ. ا. ا. (2022). دور التطوير التنظيمي في تحسين الأداء الوظيفي لمديري المدارس بالمرحلة الثانويّة من وجهة نظر المعلّمين بولاية

- الخرطوم. مجلة كلية التربية, 17(1).  
<https://doi.org/10.53332/jfe.v17i1.766>
- 32- حسيني, ج., & بن رامي, م. (2024). واقع وآفاق إنشاء وتطوير المؤسسات المقاولاتية الرياضية في الجزائر. مجلة الحكمة للدراسات والبحوث, 4(04), 1385-1362 .  
<https://doi.org/10.55165/wjfsar.v4i04.284>
- 33- حمادي, ج., & ماشي, ح. (2020). دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذ الطور المتوسط. مجلة التمكين الاجتماعي, 2(3), 365-346 .  
<https://doi.org/10.34118/sej.v2i3.889>
- 34- حيدر, د. م. ع. (2018). دراسة مقارنة لبعض متغيرات الجهاز الدوري التنفسي في وقت الراحة بين الرياضيين وغير الرياضيين بدلالة جهاز AT-2 Plus-Schiller. مجلة جامعة الملكة أروى, 20(2), 57-27 .  
<https://doi.org/10.58963/qausrj.v1i20.179>
- 35- خالد جاسم, م. (2019). تأثير استخدام بعض أساليب جدول التمرين بمصاحبة التغذية الراجعة الآنية (المستمرة) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. مجلة التربية البدنية, 25(2), 131-106 .  
[https://doi.org/10.37359/JOPE.V25\(2\)2013.603](https://doi.org/10.37359/JOPE.V25(2)2013.603)
- 36- الخزاعلة, خ., & العمري, ح. (2021). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية في لواء قصبه إربد وعلاقته بأدائهم الوظيفي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية, 17(4), 593-8606 .  
<https://doi.org/10.47015/17.4.8606-593>
- 37- خلف, ن. ز. (2022). بناء وتقنين بعض الاختبارات البدنية الخاصة للاعبين المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بالكرة الطائرة. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية, 336-350 .  
<https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i2.365>
- 38- خليل, م., & بورغدة, م. م. (2016). تأثير المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا. مجلة العلوم الانسانية, 43(000-1003-077453).  
<https://doi.org/10.37136/1003-000-043-077453>

- 39- خميس راضي, س. (2019). تأثير النشاطات البدنية والرياضية المدرسية في مستوى الاغتراب النفسي لدى بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر 9 – 10 سنوات. مجلة التربية البدنية, 27(4), 394-418 .  
[https://doi.org/10.37359/JOPE.V27\(4\)2015.681](https://doi.org/10.37359/JOPE.V27(4)2015.681)
- 40- الخوالدة. (2017). دور البرامج التدريبيه في اكتشاف المواهب الرياضية. المجلة العربية للتربية الرياضية, 5(2), 112-130.
- 41- د. زواغيس, د. ز. م., & د. بوزگران, د. ب. ن. (2021). دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحسين التعلم الحركي لدى طلبة علوم وتقنيات. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية, 31(4), 91-115 .  
<https://doi.org/10.55998/jsrse.v31i4.20>
- 42- د. حنان شعشوع الشهري. (2025). العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بممارسة المرأة الرياضة: (دراسة ميدانية على عينة من مشتركات الأندية الرياضية بمحافظة جدة). المجلة العربية للدراسات الانسانية والاجتماعية, 4, 29-48 .  
<https://doi.org/10.33193/AJHASS.13>
- 43- الديوان الوطني للرياضة المدرسية. (2022). الدليل التنظيمي للأولمبياد المدرسية. الديوان الوطني للرياضة المدرسية.
- 44- رحيم عزيز, ح. دحام منصور, ف., & كريم هظل, ع. (2019). فلسفة التربية البدنية في ضوء متغيرات العصر. مجلة كلية التربية, جامعة واسط, 4(4).  
<https://doi.org/10.31185/eduj.Vol4.Iss4.972>
- 45- زبيدة صلاح هادي. (2024). مقدار التحديد لبعض المتغيرات البايوكينماتيكية بدقة مهارة التصويب من القفز عاليا بكرة اليد. *Modern Sport*, 23(3), 0049-0056 .  
<https://doi.org/10.54702/7649ge25>
- 46- الزحلان, ن. ن. (2024). دمج إنترنت الأشياء (IoT) في أنظمة مراقبة الرياضيين لإدارة الرياضة. المجلة العربية للنشر العلمي, 7(74), 127-150 .  
<https://doi.org/10.36571/ajsp7414>

- 47- الزحيلي. (2015). *تخطيط وتنظيم البرامج التدريبية للرياضيين الناشئين*. دار الفكر العربي.
- 48- الزغبى, خ. أ. (2016). دور الاختبارات والمقاييس في اكتشاف الموهوبين رياضياً. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*, 10(1), 1-15.
- 49- زكي محمد, و.و., زكي محمد, و.و., علي طلال, ع., و.ع., جميل عباس, ح. (2022). (a) دور الادارة الرياضية في المؤسسات التعليمية لبناء الثقافة البيئية الصحية لطلاب كلية المستقبل الجامعة. *مجلة واسط للعلوم الانسانية*, 16(45).  
<https://doi.org/10.31185/Vol16.Iss45.198>
- 50- زكي محمد, و.و., زكي محمد, و.و., علي طلال, ع., و.ع., جميل عباس, ح. (2022). (b) دور الادارة الرياضية في المؤسسات التعليمية لبناء الثقافة البيئية الصحية لطلاب كلية المستقبل الجامعة. *مجلة واسط للعلوم الانسانية*, 16(45).  
<https://doi.org/10.31185/Vol16.Iss45.198>
- 51- زموري, ب. (2020). الإعداد النفسي ودوره في تحقيق الإنجاز في المنافسات الرياضية. *مجلة التمكين الاجتماعي*, 2(3), 70-90.  
<https://doi.org/10.34118/sej.v2i3.856>
- 52- الزويي, س. م. (2014). تأثير البرامج الإثرائية على التحصيل الأكاديمي للتلاميذ الموهوبين والمتفوقين. *مجلة تعليم العالم الصغير والموهبة*, 2(2), 22-22.  
<https://doi.org/10.17478/JEYSG.201429018>
- 53- سارة عماد عبد الأمير. (2025). تأثير تمارين خاصة في تحسين متغيرات الانطلاق والانجاز لدى لاعبات المنتخب الوطني لرمي الرمح فئة CB33. *مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة*, 7(2), 30-342.  
<https://doi.org/10.62540/mjss.2025.2.7.342-30>
- 54- السديري, ل. م., و.ع., اللواتي, س. (2025). علاقة الصفات الانثروبومترية والبدنية بمستوى الإنجاز الرقمي في سباق الوثب الطويل لدى طالبات كلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود. *Ijhss*, 3(1).  
<https://doi.org/10.61856/7tm66174>

- 55- سعيد, ح. (2024). تحديات استدامة الاستثمار في البنية التحتية الرياضية في الاقتصاد الجزائري من منظور تحليلي. *مجلة الحكمة للدراسات والبحوث*, 4(04), 875-891. <https://doi.org/10.55165/wjfsar.v4i04.367>
- 56- سلام حسين, ح., & عطا حسن, ا. (2023). القيادة الملهمة و علاقتها بالانغماس الوظيفي لدى العاملين في مراكز الموهبة الرياضية. *مجلة واسط للعلوم الرياضية*, 13(1), 413-175430. <https://doi.org/10.31185/wjoss.175430>
- 57- سلمان, ث. ط. س., & عبيد, أ. د. ا. ع. ا. ع. (2021). تأثير الجانب الاداري على واقع النشاطات اللاصفية وفق التصنيف الوزاري حسب الفئات العمرية للفرق الرياضية. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*, 31(2), 56-68. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v31i2.48>
- 58- سلمان, م. م. (2020). أثر برنامج تعليم المهارات النفسية (PSEP) على الركلات الحرة وركلات الجراء للاعبين كرة القدم في المدارس الثانوية. *مجلة علوم الرياضة الدولية*, 2(4), 17-71377. <https://doi.org/10.71377/jwx72m7624>
- 59- السلمي, ع. (2024). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء بعض المؤسسات الرياضية في المملكة العربية السعودية. *المجلة الأكاديمية للبحوث والنشر العلمي*, 6(65), 111-52132. <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v6.65.5138>
- 60- السويدي, م. م. ح. ع. ا. س. (2024). المنهج التعليمي ودوره في تطوير العلاقات الاجتماعية لدرس التربية الرياضية لطلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية*, 4(3), 238-249. <https://doi.org/10.56961/mejhss.v4i3.758>
- 61- سيدر, ك., & سفاري, ل. (2024). الدافعية كمحدد من المحددات النفسية في المجال الرياضي. *مجلة الحكمة للدراسات والبحوث*, 4(04), 1311-1318. <https://doi.org/10.55165/wjfsar.v4i04.290>

- 62- شيركو محمد جاف, م., & حميد محمد, س. (2023). دراسة علاقة الرضا عن صورة الجسم واليقظة الذهنية في تحسين اللياقة البدنية-514. *Sports Culture*, 14(2), 514-535. <https://doi.org/10.25130/sc.23.2.29>
- 63- صالح, ح. م. (2019). تقييم واقع تنظيم العروض الرياضية في المهرجانات المدرسية في مدينة الناصرية. *مجلة علوم التربية الرياضية*, 191. <https://doi.org/10.33984/0904-012-005-013>
- 64- عبد الخالق, س. ع. ا., & حسان, ح. ك. (2024). أثر تمارين تعليمية بأسلوب التخيل الموجه في السيطرة الانتباهية وتعلم أداء بعض المهارات الهجومية للاعبين سلاح الشيش. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*, 170-187. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i3.669>
- 65- عبد الرحمن. (2020). علم التدريب الرياضي: من النظرية إلى التطبيق. دار الصفاء للنشر.
- 66- عبد الستار هاشم, م. (2019). تأثير التدريب بالشدة المتوسطة على بعض المتغيرات الوظيفية وفق الايقاع الحيوي بدورته البدنية. *مجلة التربية البدنية*, 16(1), 209-222. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V16\(1\)2007.828](https://doi.org/10.37359/JOPE.V16(1)2007.828)
- 67- عبد الله, ع. ا. (2018). أسس انتقاء الناشئين الموهوبين في الألعاب الرياضية. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*, 22(4), 120-135.
- 68- عبد الواحد عبد الخالق التميمي, س. (2019). واقع التخطيط الاستراتيجي لإدارة المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في المنطقتين الوسطى والجنوبية من وجهة نظر العاملين فيه. *مجلة التربية البدنية*, 30(2), 787-800. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V30\(2\)2018.780](https://doi.org/10.37359/JOPE.V30(2)2018.780)
- 69- عبد اليمين, ب., طاهر, ب., & فاتح, ب. (2019). رؤية مستقبلية للرياضة المدرسية والجامعية في الجزائر والوطن العربي. *مجلة دراسا للتطوير والبحث لأنشطة علوم الرياضة*, 3(1), 152-168. <https://doi.org/10.31377/jdrssa.v3i1.535168>

- 70- عبدالله عثمان حسين, ع. (2024). أهمية الإرشاد النفسي في مرحلة رياض الأطفال. *مجلة العلوم والدراسات الإنسانية - كلية الآداب والعلوم - المرح, 46, 1-12*.  
<https://doi.org/10.37376/1571-000-046-003>
- 71- عبير عبدالله الهولي. (2007). أثر استخدام ركن تعليمي مستحدث في تنمية المفاهيم والمهارات والعلاقات الرياضية لدى أطفال الرياض بدولة الكويت—دراسة تجريبية. *المجلة التربوية, 22(22)*. <https://doi.org/10.34120/joe.v22i85.189785>
- 72- العتيبي, أ., & أسرة, إ. (2022). رؤية تطويرية للأنشطة اللاصفية المحققة لجودة الحياة المدرسية في ضوء التجارب الدولية. *المجلة الأكاديمية للبحث والنشر العلمي, 4(44)*,  
<https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.44.12293-279>
- 73- العتيبي. (2019). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المواهب الرياضية في ألعاب القوى. *مجلة علوم الرياضة, 12(3)*, 45-67.
- 74- عرابي, س., & أيوب, م. م. (2019). مستوى ممارسة الكفايات التدريسية الحديثة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة الزرقاء المملكة الأردنية الهاشمية. *مجلة دراسة للتنمية والبحوث في أنشطة علوم الرياضة, 5(2)*, 111-141.  
<https://doi.org/10.31377/jdrssa.v5i2.659>
- 75- عشرية, إ. ح. ا. (2021). ملخص لأطروحة الدكتوراه المعنونة ب: أثر برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات بمرحلة التعليم قبل المدرسة لتنمية الذكاءات المتعددة: حالة مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص. *مجلة كلية التربية, 5*.  
<https://doi.org/10.53332/jfe.v5i.354>
- 76- عصام, د. ع. ش., طلحي, د. د., إ. ط., & غراب, د. أ. غ. (2021). مساهمة الأسلوب الأمري في تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية دراسة وصفية تحليلية ببعض ثانويات ولاية الجزائر شرق (A descriptive study welcoming some secondary schools in Algeria, in the east of Algeria).  
*مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية, 31(4)*, 216-237.  
<https://doi.org/10.55998/jsrse.v31i4.28>

- 77- عطيات, م. (2022). المكونات النفسية والاجتماعية المنبئة بالكفاءة الذاتية للطلاب: دراسة في نتائج مشاركة الأردن في البرنامج الدولي لتقييم الطلبة بيزا 2018. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*, 18(4), 699-7716. <https://doi.org/10.47015/18.4.7716-699>.
- 78- علاوي, م. ح. (2005). *الانتقاء الرياضي بين النظرية والتطبيق*. القاهرة. دار الفكر العربي.
- 79- علي جابري, ب. ج. (2024). أثر استخدام تطبيقات علم النفس الرياضي و تحقيق التنمية المستدامة في التربية الرياضية. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*, 311-324. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i2.507>
- 80- العنود محمد الغيث. (2020). تصورات مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض لدورهم في مجال الشراكة في اتخاذ القرارات ودرجة إشراكهم للمعلمين وأولياء الأمور في ضوء الرؤية الوطنية 2030 للمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية*, 34(3), 135. <https://doi.org/10.34120/joe.v34i135.3283>
- 81- عواد, ع. (2022). دور مديرو المدارس الابتدائية في تفعيل الأنشطة الرياضية الصفية واللاصفية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. *مجلة واسط للعلوم الرياضية*, 9(3), 80-93. <https://doi.org/10.31185/wjoss.46>
- 82- عودة, ع. ي., شبيب, س. س., غازي, م. ع., & محمد, ل. ح. (2024). تطوير مناهج التربية الرياضية في عصر الذكاء الاصطناعي. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*, 37-68756. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i3.68756-37>
- 83- فتح الرحمن محمود محمد بشار & فاطمة أبو عبيدة محمد محمد أحمد. (2022). تأثير الاختبارات والقياسات الفسيولوجية قبل بداية الإعداد البدني لدى اللاعبين كرة القدم (للاعببي الدوري الممتاز السوداني نموذجاً). *مجلة جامعة البيضاء*, 4(2). <https://doi.org/10.56807/buj.v4i2.246>
- 84- فهمي سليمان, ح., & احمد جاسم, ع. ا. (2024). نظام تقويمي لمستوى القدرات الحركية لتلاميذ الصفوف (1، 2، 3) الابتدائي بطبيعي التعلم, *Sports Culture*. <https://doi.org/10.25130/sc.24.1.6>, 72-86.

- 85- فيصل حميد الملا. (2020). نموذج مقترح لمعايير جودة البرامج الأكاديمية لكليات التربية الرياضية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية, 46(178).  
<https://doi.org/10.34120/jgaps.v46i178.2697>
- 86- القريوتي, & الشمري. (2018). البرامج التدريبية الحديثة في كرة القدم للناشئين. مركز الكتاب الأكاديمي.
- 87- قندوسي, س. (2021). مرحلة المراهقة—نظرياتها وخصائصها -. مجلة التمكين الاجتماعي, 3(4), 142-121.  
<https://doi.org/10.34118/sej.v3i4.1624>
- 88- كعيد, ا. ص., & عاصي, ع. ص. (2024). تأثير التمرينات الخاصة على التغيرات الفسيولوجية وتعليم قوة الدفع أثناء أداء بعض المهارات في الجمناستيك الفني لدى طلاب التربية البدنية. مجلة علوم الرياضة الدولية, 6(9), 75-65.  
<https://doi.org/10.71377/z4p6t842>
- 89- اللجنة الأولمبية الجزائرية ووزارة التربية الوطنية. (2017). اتفاقية دعم المواهب الرياضية المدرسية. اللجنة الأولمبية الجزائرية.
- 90- لعجال, ع. (2024). العوامل المؤثرة في فاعلية ديناميكية الجماعة الرياضية. مجلة الحكمة للدراسات والبحوث, 4(04), 399-383.  
<https://doi.org/10.55165/wjfsar.v4i04.316>
- 91- م.د ناطق عبد الرحمن وريثة اللامي. (2022). تأثير تدريبات الأيروكنتيك بالتحفيز الكهربائي في قمة وزمن الإشارة الكهربائية للعضلة العضدية ورفع النتر لدى لاعبي مركز رعاية الموهبة الرياضية للأثقال في ميسان. مجلة كلية التربية الأساسية, 21(89), 748-729.  
<https://doi.org/10.35950/cbej.v21i89.6668>
- 92- م.م. رند رعد محمود يوسف الشائع. (2024). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة للاعبين المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في ديالى. مجلة كلية التربية الأساسية, 30(125), 321-302.  
<https://doi.org/10.35950/cbej.v30i125.12085>

- 93- مبروكي, ع., & قتالي, ع. ا. (2024). فرص وأساليب التنمية السياحية الرياضية بالجزائر. مجلة الحكمة للدراسات والبحوث, 4(04), 972-989. <https://doi.org/10.55165/wjfsar.v4i04.275>
- 94- محمد, أ. ك. (2024). الخبرات التكوينية التي يكتسبها المدرسون في تدريس التربية الرياضية ودورها في تطوير جودتهم التعليمية. مجلة كلية التربية البدنية, 17(4), 584-607. <https://doi.org/10.33170/jocope.v17i4.584-607607>
- 95- محمد, ر., & علي, م. (2022). واقع نظم المعلومات الحديثة لدى الأندية الرياضية المشاركة ضمن الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم لموسم (2020-2021). مجلة التربية البدنية, 34(2), 139-154. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(2\)2022.1260](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(2)2022.1260)
- 96- محمد, ف., & لفتة, م. (2023). دور المنافسات الرياضية المدرسية في انتقاء وتوجيه الرياضيين نحو نوع اللعبة الرياضية في محافظة واسط. مجلة واسط للعلوم الرياضية, 15(2), 658-663. <https://doi.org/10.31185/wjoss.307663-658>
- 97- محمد, ل. د. (2020). تأثير تمارين الاستجابة الحركية والتوقع الحركي وعلى وفق الانظمة التمثيلية (سمعي - بصري - حسي) في مستوى اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة. *Journal of Physical Education*, 32(2), 120-129. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V32\(2\)2020.1003](https://doi.org/10.37359/JOPE.V32(2)2020.1003)
- 98- محمد, م. ر. (2019). دور الصحافة كمسؤوليه اجتماعيه في تنمية الاتجاهات نحو ممارسة السيدات للرياضة. مجلة *DRASSA* للتنمية والبحث في أنشطة علوم الرياضة, 3(1), 169-187. <https://doi.org/10.31377/jdrssa.v3i1.536187-169>
- 99- محمود هاشم محمد الحيايي & أدهم صالح محمود البجواني. (2022). دراسة تحليلية مقارنة للحالات الثابتة والمهارات الأساسية للاعبين نادي نينوى الرياضي بخماسي كرة القدم للمواسم الرياضية الثلاثة (2006—2007—2008). مجلة كلية التربية البدنية, 15(4), 110-146. <https://doi.org/10.33170/jocope.v15i4.110-146>

- 100- المركز العربي للبحوث التربوية. (2022). *تطور مناهج الرياضيات في العالم العربي* (دار العربي للنشر). المركز العربي للبحوث التربوية.
- 101- مزروع, ا., صلحاوي, ح., & براهيمي, ع. (2018). *الرياضة المدرسية ودورها في تنمية السلوك الصحي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة مقارنة بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية بمدينة بسكرة. مجلة المحترف, 456* .  
<https://doi.org/10.46316/1676-005-017-013>
- 102- مزهر, ر. (2024). *اختبارات تتبعه للقدرات الحركية والمهارية الخاصة لتقويم أداء لاعبي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بكرة القدم في بغداد. مجلة واسط للعلوم الرياضية, 22(5), 624-741*.  
<https://doi.org/10.31185/wjoss.741637-624>
- 103- مساحل, ق. (2016). *منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية من حيث المحتوى في ظل المقاربة بالكفاءات ومدى تطبيقه في أرض الواقع: دراسة تحليلية ونقدية على بعض ثانويات مديريات التربية لولاية الجزائر. مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الإيقاعية. Stapsa, 5(1), 84-91*
- 104- المعيلي, ن. أ. (2020). *توجيه الموهوبين رياضياً وفقاً لأنماط التعلم. مجلة التربية, 15(3), 210-225*
- 105- المكتب الوطني للرياضة المدرسية. (2022). *استراتيجية تطوير الرياضة المدرسية. المكتب الوطني للرياضة المدرسية*.
- 106- موزة عيسى الدوي. (2021). *مظاهر التغير الاجتماعي في نسق الأسرة البحرينية ووظائفها: دراسة حالة. مجلة العلوم الاجتماعية, 49(1)* .  
<https://doi.org/10.34120/jss.v49i1.2537>
- 107- موسى العكيلي, م., & عبد اللطيف, ض. (2019). *دراسة مقارنة لبعض المتغيرات البدنية والمهارية بين المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية ومدرسة عمو بابا الكروية بأعمار (12 - 13) سنة. مجلة التربية البدنية, 27(2), 54-66* .  
[https://doi.org/10.37359/JOPE.V27\(2\)2015.573](https://doi.org/10.37359/JOPE.V27(2)2015.573)

- 108- نادية عريبي فدعم & سندس موسى جواد. (2023). بناء و تقنين مقياس القيادة الخادمة لمديري المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. *مودرن سبورت*, 22(2), <https://doi.org/10.54702/ms.v22i2.11050008>.
- 109- نور حاتم الحداد & ظافر نموس الطائي. (2023). التركيب العاملي للمتغيرات الانثروبومترية والبدنية والحركية للاعبين المبارزة. *مجلة كلية التربية البدنية*, 16(6), 906-931. <https://doi.org/10.33170/jocope.v16i6.906-931>.
- 110- الهادي, ع. (2017). دور الإعلام الرياضي التربوي في اكتشاف المواهب الرياضية وتطويرها. *مجلة علوم التربية الرياضية*, 126. <https://doi.org/10.33984/0904-010-007-008>.
- 111- هند باتل المعصب. (2018). دراسة تقييمية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لبعض المهارات المهنية في مجال الخدمة الاجتماعية والإكلينيكية في الكويت وتأثير المتغيرات الديمغرافية على هذه المهارات: دراسة تطبيقية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*, 44(171). <https://doi.org/10.34120/jgaps.v44i171.2561171>.
- 112- وزارة التربية الوطنية الجزائرية. (2023). الإطار المرجعي للمناهج التعليمية. الجزائر. وزارة التربية الوطنية الجزائرية.
- 113- وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة. (2018). المنشور المشترك رقم 2018/01. وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة.
- 114- وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة. (2019). المنشور المشترك رقم 2019/02. وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة.
- 115- وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة. (2023). بشأن إعادة تنظيم اللجنة الوطنية للرياضة المدرسية (القرار الوزاري المشترك). No. 154/2023. وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة.
- 116- وزارة التربية الوطنية. (2017). (a) لشراكة مع اللجنة الأولمبية الجزائرية (نص اتفاقية No. 017). وزارة التربية الوطنية.

- 117- وزارة التربية الوطنية. (2017). (b)المنشور الوزاري المشترك رقم 2017/02. وزارة التربية الوطنية.
- 118- وزارة التربية الوطنية. (2018). القرار الوزاري رقم 2018/05 الخاص بتنظيم بطولة الجمهورية للرياضة المدرسية. وزارة التربية الوطنية.
- 119- وزارة التربية الوطنية. (2020). القرار الوزاري رقم 2020/03. وزارة التربية الوطنية.
- 120- وزارة التربية الوطنية. (2023). (a)التقرير السنوي حول وضعية المنشآت الرياضية المدرسية. المديرية العامة.
- 121- وزارة التربية الوطنية. (2023). (b)القرار الوزاري المتعلق بإحداث المرصد الوطني للرياضة المدرسي. (No. 05/2023) وزارة التربية الوطنية.
- 122- وزارة التربية الوطنية. (2023). (c)المنشورات والتوجيهات الرسمية المتعلقة بالرياضة المدرسية. وزارة التربية الوطنية.
- 123- وزارة التربية الوطنية. (2024). المخطط الاستراتيجي لتطوير الرياضة المدرسية. وزارة التربية الوطنية.
- 124- وزارة التربية الوطنية. (2025). تفعيل الشراكة مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية. (No. 42)وزارة التربية ا.
- 125- وزارة الشباب والرياضة. (2008). القرار الوزاري رقم 235-08 (وثيقة داخلية No. رقم 235-08). وزارة الشباب والرياضة.
- 126- وزارة الشباب والرياضة. (2019). شركات الاتحادات الرياضية. (No. 05/2019) وزارة الشباب والرياضة.
- 127- وزارة الشباب والرياضة. (2022). التقارير السنوية حول تطوير الرياضة المدرسية. وزارة الشباب والرياضة.
- 128- يعيش, و. و, & ابن مسي, ز. م. (2021). قراءة في الآراء التربوية لابن خلدون من منظور سوسيولوجيا التربية. مجلة الأدب, 139, 465-504 .  
<https://doi.org/10.31973/aj.v1i139.1233>

- 129- Ahmed, W., Awan, S. M., Ullah, M. S., Islam, N., & Manzoor, M. (2024). Exploring talent of rural area of Azad Jammu Kashmir and academic excellence. *Journal of Excellence in Social Sciences*, 3(3), 178–188. <https://doi.org/10.69565/jess.v3i3.305>
- 130- Akubah, C., Apaak, D., & Abieraba, R. S. K. (2024). Modes and challenges in sports talent identification at senior high schools in Upper East Region, Ghana. *SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias Del Deporte*, 13, 10. <https://doi.org/10.6018/sportk.551181>
- 131- Alexey, A. B., Mukhshkina, I. A., & Sadilova, O. I. (2024). PSYCHOLOGICAL AND PEDAGOGICAL FEATURES OF GIFTED STUDENTS' DEVELOPMENT IN MODERN SOCIO-CULTURAL CONDITIONS. *Bulletin of Adyghe State University, Series 'Pedagogy and Psychology*, 4(328). <https://doi.org/10.53598/2410-3004-2023-4-328-37-41>
- 132- Ali, A. (2011). Measuring soccer skill performance: A review. *Scandinavian Journal of Medicine & Science in Sports*, 21(2), 170–183. <https://doi.org/10.1111/j.1600-0838.2010.01256.x>
- 133- Alma Dolores Mena Mena. (2025). Risks and Prevention of School Violence: Impact of Institutional Climate and Teacher Role. *Journal of Information Systems Engineering and Management*, 10(3), 506–515. <https://doi.org/10.52783/jisem.v10i3.5382>
- 134- Apaak, D. (2024). Factors influencing sports talent development in Senior High Schools in the Upper East Region of Ghana. *African Journal of Teacher Education*, 13(2), 137–152. <https://doi.org/10.21083/ajote.v13i2.7525>
- 135- Atradinal, A., Syahputra, R., Oktarifaldi, O., Mardela, R., Putri, L. P., Oktavianus, I., Mariati, S., Johor, Z., & Bakhtiar, S. (2020). Dissemination and Training of Identification and Development of Sport Talent for Physical Education Teachers and Sports Trainers in the Province of West Sumatra.

- 
- Jurnal Humanities Pengabdian Kepada Masyarakat*, 1(1), 40–50.  
<https://doi.org/10.24036/jha.0102.2019.04>
- 136- Ayalew, T. M. (2011). Resilient Children and Youths Overcoming Adversities, Adapting Risks and Achieving in Life in Arba Minch Town of Ethiopia. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.1744707>
- 137- Balyi, I., Way, R., & Higgs, C. (2013). *Long-Term Athlete Development* (1st ed.). Human Kinetics. <https://doi.org/10.5040/9781492596318>
- 138- Bompa, & Haff. (2009). *Periodization: Theory and Methodology of Training*. Champaign, IL. : Human Kinetics.
- 139- Bonetti, R., Crettaz Von Roten, F., & Hauw, D. (2025). Training Psychological Skills: Efficacy and Assessment of a Nonclinical Psychological Sports Coaching E-Intervention for Young Elite Athletes. *Current Issues in Sport Science (CISS)*, 10(2), 021. <https://doi.org/10.36950/2025.2ciss021>
- 140- Bouchard, C., Sarzynski, M. A., Rice, T. K., Kraus, W. E., Church, T. S., Sung, Y. J., Rao, D. C., & Rankinen, T. (2011). Genomic predictors of the maximal O<sub>2</sub> uptake response to standardized exercise training programs. *Journal of Applied Physiology*, 110(5), 1160–1170. <https://doi.org/10.1152/jappphysiol.00973.2010>
- 141- Breitbach, S., Tug, S., & Simon, P. (2014). Conventional and Genetic Talent Identification in Sports: Will Recent Developments Trace Talent? *Sports Medicine*, 44(11), 1489–1503. <https://doi.org/10.1007/s40279-014-0221-7>
- 142- Burgess, D. J., & Naughton, G. A. (2010). Talent Development in Adolescent Team Sports: A Review. *International Journal of Sports Physiology and Performance*, 5(1), 103–116. <https://doi.org/10.1123/ijsp.5.1.103>
- 143- Cachon, G. P., & Swinney, R. (2009). Purchasing, Pricing, and Quick Response in the Presence of Strategic Consumers. *Management Science*, 55(3), 497–511. <https://doi.org/10.1287/mnsc.1080.0948>

- 
- 144- Cahill, G., & MacNamara, Á. (2024). Contextual factors in sport talent identification research. *Sport in Society*, 27(7), 1180–1216. <https://doi.org/10.1080/17430437.2023.2288149>
- 145- Carvalho, H. M., & Gonçalves, C. E. (2023). Mismatches in youth sports talent development. *Frontiers in Sports and Active Living*, 5, 1189355. <https://doi.org/10.3389/fspor.2023.1189355>
- 146- Chechen State Pedagogical University, Magomeddibirova, Z. A., Ramazanova, R. M., Dagestan Branch of the Federal State Budgetary Educational Institution of Higher Education “Herzen Russian State Pedagogical University,” Asadulaeva, S. A., & Dagestan State Pedagogical University. (2022). Features of the Formation of a Healthy Lifestyle in Primary School Students in the Educational Process. *Vestnik of North Ossetian State University*, 2, 77–84. <https://doi.org/10.29025/1994-7720-2022-2-77-84>
- 147- Chen, Q., Jiang, B., Chen, Z., Deng, W., & Wang, S. (2024). A study on the inspiration of Japan’s football youth training model on the cultivation of school football reserves in China. *Quality in Sport*, 36, 56551. <https://doi.org/10.12775/QS.2024.36.56551>
- 148- Clark, S. (2012). Being ‘Good at Sport’: Talent, Ability and Young Women’s Sporting Participation. *Sociology*, 46(6), 1178–1193. <https://doi.org/10.1177/0038038511435061>
- 149- Doncaster, G., Medina, D., Drobnic, F., Gómez-Díaz, A. J., & Unnithan, V. (2020). Appreciating Factors Beyond the Physical in Talent Identification and Development: Insights From the FC Barcelona Sporting Model. *Frontiers in Sports and Active Living*, 2, 91. <https://doi.org/10.3389/fspor.2020.00091>
- 150- Dulibskyy, A. (2021). Footballers’ sports selection and game orientation in Belgium. *Scientific Journal of National Pedagogical Dragomanov University. Series 15. Scientific and Pedagogical Problems of Physical Culture (Physical Culture and Sports)*, 7(138), 50–57. [https://doi.org/10.31392/NPU-nc.series15.2021.7\(138\).10](https://doi.org/10.31392/NPU-nc.series15.2021.7(138).10)

- 
- 151- Ericsson, K. A., Krampe, R. T., & Tesch-Römer, C. (1993). The role of deliberate practice in the acquisition of expert performance. *Psychological Review*, *100*(3), 363–406. <https://doi.org/10.1037/0033-295X.100.3.363>
- 152- Ferreira, C. P., Silvino, V. O., Trevisano, R. G., De Moura, R. C., Almeida, S. S., & Pereira Dos Santos, M. A. (2024). Influence of genetic polymorphism on sports talent performance versus non-athletes: A systematic review and meta-analysis. *BMC Sports Science, Medicine and Rehabilitation*, *16*(1), 223. <https://doi.org/10.1186/s13102-024-01001-5>
- 153- Fry, T., Nanny, M. A., O’Hair, M. J., & Rhoads, T. R. (2003). A Survey Of Authentic Teaching In Secondary Math And Science Classrooms. *2003 Annual Conference Proceedings*, 8.129.1-8.129.16. <https://doi.org/10.18260/1-2--11923>
- 154- Gondim Gomes, A. E., & Gorla, J. I. (2016). O esporte como promotor da saúde em crianças com deficiência. *Revista Brasileira Em Promoção Da Saúde*, *29*(1), 1–4. <https://doi.org/10.5020/18061230.2016.p1>
- 155- Gould, D., & Udry, E. (1994). Psychological skills for enhancing performance: Arousal regulation strategies. *Medicine & Science in Sports & Exercise*, *26*(4), 478–485. <https://doi.org/10.1249/00005768-199404000-00013>
- 156- Gulbin, J. P., Croser, M. J., Morley, E. J., & Weissensteiner, J. R. (2013). An integrated framework for the optimisation of sport and athlete development: A practitioner approach. *Journal of Sports Sciences*, *31*(12), 1319–1331. <https://doi.org/10.1080/02640414.2013.781661>
- 157- Gunčaga, J., & Janiga, R. (2015). Possibilities of Using Virtual Laboratories in Teaching Computer Science Subjects. *Proceedings of ISIS Summit Vienna 2015—The Information Society at the Crossroads*, T1.1008. <https://doi.org/10.3390/isis-summit-vienna-2015-T1.1008>
- 158- Hancock, D. J., Vierimaa, M., & Newman, A. (2022). The geography of talent development. *Frontiers in Sports and Active Living*, *4*, 1031227. <https://doi.org/10.3389/fspor.2022.1031227>

- 
- 159- Heller, J., Peric, T., Dlouha, R., Kohlikova, E., Melichna, J., & Novakova, H. (1998). Physiological profiles of male and female taekwon-do (ITF) black belts. *Journal of Sports Sciences*, *16*(3), 243–249. <https://doi.org/10.1080/026404198366768>
- 160- Henriksen, K., & Stambulova, N. (2023). The social environment of talent development in youth sport. *Frontiers in Sports and Active Living*, *5*, 1127151. <https://doi.org/10.3389/fspor.2023.1127151>
- 161- Hill, A., MacNamara, Á., Collins, D., & Rodgers, S. (2016). Examining the Role of Mental Health and Clinical Issues within Talent Development. *Frontiers in Psychology*, *6*. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2015.02042>
- 162- Holland, J. L., & Richards, J. M. (1965). Academic and nonacademic accomplishment: Correlated or uncorrelated? *Journal of Educational Psychology*, *56*(4), 165–174. <https://doi.org/10.1037/h0022402>
- 163- Hsieh, H.-F., & Shannon, S. E. (2005). Three Approaches to Qualitative Content Analysis. *Qualitative Health Research*, *15*(9), 1277–1288. <https://doi.org/10.1177/1049732305276687>
- 164- Hu, Y. & Rizal O.Dapat. (2024). Exploring Talent Identification and Development Practices in Chinese Basketball. *International Journal of Education and Humanities*, *16*(2), 173–182. <https://doi.org/10.54097/754dtg78>
- 165- Hurtado Almonacid, J. G., & Páez - Herrera, J. (2024). El modelo curricular basado en competencias en la formación del profesorado de Educación Física. Entre el currículum prescrito y la realidad docente (The competency-based curriculum model in Physical Education teacher training. Between the prescribed curriculum and the reality of the classroom). *Retos*, *55*, 736–744. <https://doi.org/10.47197/retos.v55.104308>
- 166- Jacob, Y., Spiteri, T., Hart, N., & Anderton, R. (2018). The Potential Role of Genetic Markers in Talent Identification and Athlete Assessment in Elite Sport. *Sports*, *6*(3), 88. <https://doi.org/10.3390/sports6030088>

- 
- 167- Jaeken, D. (2020). Classification in the Paralympics: The relationship between impairment and participation. *Developmental Medicine & Child Neurology*, 62(7), 769–769. <https://doi.org/10.1111/dmcn.14537>
- 168- Jatmiko, T., Kusnanik, N. W., & Sidik, R. M. (2024). High-Intensity Interval Training (HIIT) Progressive Sprint-Release Model: Its Effect in Increasing Speed, Aerobic Capacity, and Anaerobic Capacity of Athletes. *Retos*, 57, 318–323. <https://doi.org/10.47197/retos.v57.104857>
- 169- Ji, C. (2025). Environmental factors in the training of competitive sports talents: A systematic review. *Fizjoterapia Polska*, 25(1), 406–416. <https://doi.org/10.56984/8ZG007D24S7>
- 170- Jiang, X., Guo, J., & Chen, Z. (2024). Exploring an athletic talent development environment in China: A case study of a sport-friendly high school. *Psychology of Sport and Exercise*, 74, 102696. <https://doi.org/10.1016/j.psychsport.2024.102696>
- 171- Juriana, J., Rahmawati, Y., Sumantri, M. S., & Hidayat, D. R. (2021). An Analysis of the Factors involved in Providing Parental Support for Developing Sport Talent in Early Childhood. *International Journal of Human Movement and Sports Sciences*, 9(4), 682–696. <https://doi.org/10.13189/saj.2021.090412>
- 172- Kamara, S. A., Nuni, S. A., Conteh, P. Y., & Kellie, A. J. (2024). ENHANCING ACADEMIC EXCELLENCE: THE IMPACT OF ACADEMIC SUCCESS SKILLS ON STUDENTS AT THE INSTITUTE OF PUBLIC ADMINISTRATION AND MANAGEMENT (IPAM), UNIVERSITY OF SIERRA LEONE. *European Journal of Alternative Education Studies*, 9(1). <https://doi.org/10.46827/ejae.v9i1.5332>
- 173- Kidger, J., Araya, R., Donovan, J., & Gunnell, D. (2012). The Effect of the School Environment on the Emotional Health of Adolescents: A Systematic Review. *Pediatrics*, 129(5), 925–949. <https://doi.org/10.1542/peds.2011-2248>
- 174- KIDS EDUTAINMENT CENTER. (2020). *Journal of Critical Reviews*, 7(08). <https://doi.org/10.31838/jcr.07.08.139>

- 
- 175- Koopmann, T., Faber, I., Baker, J., & Schorer, J. (2020). Assessing Technical Skills in Talented Youth Athletes: A Systematic Review. *Sports Medicine*, 50(9), 1593–1611. <https://doi.org/10.1007/s40279-020-01299-4>
- 176- Krause, F., & Boldt, J. (Eds.). (2018). *Care in Healthcare: Reflections on Theory and Practice*. Palgrave Macmillan. <https://doi.org/10.1007/978-3-319-61291-1>
- 177- Lam, L. D., & Hung, H. T. (2024). INCREASING THE EFFECTIVENESS OF PHYSICAL TRAINING OF SENIOR STUDENTS THROUGH THE SPORTS CLUB MODEL. *European Journal of Physical Education and Sport Science*, 11(5). <https://doi.org/10.46827/ejpe.v11i5.5607>
- 178- Lamb, P., & Lane, K. (2013). Pupil voice on being gifted and talented in physical education: ‘They think it’s just, like, a weekend sort of thing.’ *Physical Education & Sport Pedagogy*, 18(2), 150–168. <https://doi.org/10.1080/17408989.2011.649722>
- 179- Larsen, C. H., Alfermann, D., Henriksen, K., & Christensen, M. K. (2013). Successful talent development in soccer: The characteristics of the environment. *Sport, Exercise, and Performance Psychology*, 2(3), 190–206. <https://doi.org/10.1037/a0031958>
- 180- Latyshev, M., Kozhanova, O., Gavrylova, N., & Tzykoza, Y. (2019). ANALYSIS OF THE PERFORMANCE RESULTS OF COMBATANT ATHLETES AT DIFFERENT TRAINING STAGES. *Sport Science and Human Health*. <https://doi.org/10.28925/2664-2069.2019.1.3>
- 181- Lees. (2008). *Biomechanical assessment of individual sports for improved performance* (Sports Biomechanics).
- 182- Leprêtre, P.-M. (2012). Para-cycling performance was rather limited by physiological than functional factors. *Frontiers in Physiology*, 3. <https://doi.org/10.3389/fphys.2012.00327>

- 
- 183- Listiarini, D., M., Kurniawan, R., & Paramitha, S. T. (2024). Perspective SPILSS Models for Analyzing the Development of Paragliding Athletes in Central Java. *KnE Social Sciences*. <https://doi.org/10.18502/kss.v9i19.16492>
- 184- Luo, W. (2024). Exploration of Initial Training for Junior Table Tennis Players. *Advances in Educational Technology and Psychology*, 8(5). <https://doi.org/10.23977/aetp.2024.080507>
- 185- Mansur, M., Kurniawan, F., Irianto, S., Herwin, H., & Nurfadhila, R. (2021). Tinjauan faktor geografis (hasil pertanian perkebunan) DIY terkait potensi fisik (tinggi berat badan) dalam perspektif potensi atlet unggul. *Jorpres (Jurnal Olahraga Prestasi)*, 17(1), 49–61. <https://doi.org/10.21831/jorpres.v17i1.37947>
- 186- Marković, V., & Živanović, V. (2024). The influence of swimming in the development of motor abilities of students of younger school age. *Inovacije u Nastavi*, 37(1), 107–114. <https://doi.org/10.5937/inovacije2401107M>
- 187- Martins, A. O., Soares, P. M., Godinho, W. D. N., Serpa, G. L. D., & Silva, F. T. (2017). Dermatoglyphic Analysis for Selection and Training of Sports Talents. *IOSR Journal of Pharmacy and Biological Sciences*, 12(01), 79–83. <https://doi.org/10.9790/3008-1201027983>
- 188- Maulidin, M., Amalia Rachman, I. N., Kurniawan, E., Syarifodin, E. W., & Muhsan, M. (2024). Increasing the Potential of Sports Teachers in Exploring the Potential of Outstanding Athletes Through Early Identification of Sports Talent. *Abdi Masyarakat*, 6(2), 423. <https://doi.org/10.58258/abdi.v6i2.7844>
- 189- Mizintseva, M., Sardaryan, A., & Chugrina, M. (2020). Managing Young People's Talents and Their Development in Modern Management. *Vestnik Volgogradskogo gosudarstvennogo universiteta. Ekonomika*, 4, 162–170. <https://doi.org/10.15688/ek.jvolsu.2019.4.16>
- 190- Morton, K. L., Atkin, A. J., Corder, K., Suhrcke, M., & Van Sluijs, E. M. F. (2016). The school environment and adolescent physical activity and sedentary behaviour: A mixed-studies systematic review. *Obesity Reviews*, 17(2), 142–158. <https://doi.org/10.1111/obr.12352>

- 
- 191- Muijs, R. D. (1997). Predictors of academic achievement and academic self-concept: A longitudinal perspective. *British Journal of Educational Psychology*, 67(3), 263–277. <https://doi.org/10.1111/j.2044-8279.1997.tb01243.x>
- 192- Nazemi, R., Mahdad, A., & Yousefi, Z. (2023). Identification of Strengths in Sports Talent Identification in the Iranian Education System. *Journal of Study and Innovation in Education and Development*, 3(4), 93–114. <https://doi.org/10.61838/jsied.3.4.8>
- 193- Nielsen, M. S., Christensen, B. J., Schmidt, J. B., Tækker, L., Holm, L., Lunn, S., Ritz, C., Wewer Albrechtsen, N. J., Holst, J. J., Schnurr, T. M., Hansen, T., Le Roux, C. W., Lund, T. B., Floyd, A. K., & Sjödín, A. (2020). Predictors of weight loss after bariatric surgery—A cross-disciplinary approach combining physiological, social, and psychological measures. *International Journal of Obesity*, 44(11), 2291–2302. <https://doi.org/10.1038/s41366-020-0576-9>
- 194- Olesen, J. S., Nielsen, J. C., & Søndergaard, D. M. (2020). Disassembling and Reassembling a Sports Talent. *Culture Unbound*, 1–21. <https://doi.org/10.3384/cu.2000.1525.20200526a>
- 195- Parra-Martinez, F. A., & Wai, J. (2023). Talent identification research: A bibliometric study from multidisciplinary and global perspectives. *Frontiers in Psychology*, 14, 1141159. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1141159>
- 196- Pickering, C., Kiely, J., Grgic, J., Lucia, A., & Del Coso, J. (2019). Can Genetic Testing Identify Talent for Sport? *Genes*, 10(12), 972. <https://doi.org/10.3390/genes10120972>
- 197- Prieto-Ayuso, A., Pastor-Vicedo, J. C., González-Víllora, S., & Fernández-Río, J. (2020). Are Physical Education Lessons Suitable for Sport Talent Identification? A Systematic Review of the Literature. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(6), 1965. <https://doi.org/10.3390/ijerph17061965>
- 198- Purenović-Ivanović, T., Popović, R., & Moskovljević, L. (2017). The contribution of pubertal development to performance scores in high-level

- rhythmic gymnasts. *Acta Gymnica*, 47(3), 122–129.  
<https://doi.org/10.5507/ag.2017.015>
- 199- Reinboth, M., & Duda, J. L. (2006). Perceived motivational climate, need satisfaction and indices of well-being in team sports: A longitudinal perspective. *Psychology of Sport and Exercise*, 7(3), 269–286.  
<https://doi.org/10.1016/j.psychsport.2005.06.002>
- 200- Reinke, W. M., & Herman, K. C. (2002). Creating school environments that deter antisocial behaviors in youth. *Psychology in the Schools*, 39(5), 549–559. <https://doi.org/10.1002/pits.10048>
- 201- Ribeiro, A. A. D. S., Werneck, F. Z., Figueiredo, A. J. B., & Vianna, J. M. (2023). Talent identification and development in judo: A perspective from Brazilian coaches. *International Journal of Sports Science & Coaching*, 18(1), 38–45. <https://doi.org/10.1177/17479541221117860>
- 202- Robert S. Weinberg; Daniel Gould. (2023). *Foundations of Sport and Exercise Psychology*.
- 203- Roberts, A. H., Greenwood, D., Stanley, M., Humberstone, C., Iredale, F., & Raynor, A. (2021). Understanding the “gut instinct” of expert coaches during talent identification. *Journal of Sports Sciences*, 39(4), 359–367.  
<https://doi.org/10.1080/02640414.2020.1823083>
- 204- Saal, C., Chaabene, H., Helm, N., Warnke, T., & Prieske, O. (2022). Network analysis of associations between anthropometry, physical fitness, and sport-specific performance in young canoe sprint athletes: The role of age and sex. *Frontiers in Sports and Active Living*, 4, 1038350.  
<https://doi.org/10.3389/fspor.2022.1038350>
- 205- Salsyhabilla, V. K. (2024). Aktivitas Pengembangan Skill, Minat, dan Bakat Cabang Olahraga Atletik pada Anak-anak. *Nuras: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 4(3), 111–117. <https://doi.org/10.36312/nuras.v4i3.279>
- 206- Santri, A. R., Anggita, M., Ali, M. A., Sugiarto, & Mukarromah, S. B. (2024). Exploring sports interest-talent compatibility among elementary school

- students. *Journal Sport Area*, 9(1), 118–126.  
[https://doi.org/10.25299/sportarea.2024.vol9\(1\).13096](https://doi.org/10.25299/sportarea.2024.vol9(1).13096)
- 207- Schiavon, L. M., & Soares, D. B. (2016). Parental support in sports development of Brazilian gymnasts participants in the Olympic Games (1980-2004). *Revista Brasileira de Educação Física e Esporte*, 30(1), 109–118.  
<https://doi.org/10.1590/1807-55092016000100109>
- 208- Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2020). *Motor learning and performance: From principles to application* (Sixth edition). Human Kinetics.
- 209- Seçkin, A. Ç., Ateş, B., & Seçkin, M. (2023). Review on Wearable Technology in Sports: Concepts, Challenges and Opportunities. *Applied Sciences*, 13(18), 10399. <https://doi.org/10.3390/app131810399>
- 210- Semenova, E. A., Hall, E. C. R., & Ahmetov, I. I. (2023). Genes and Athletic Performance: The 2023 Update. *Genes*, 14(6), 1235.  
<https://doi.org/10.3390/genes14061235>
- 211- Sgrò, F. (2024). Sport participation as an educational tool and a means of promoting physical, mental, and social well-being. *Formazione & Insegnamento*, 22(S1), 1–4. [https://doi.org/10.7346/-feis-XXII-01-24\\_01](https://doi.org/10.7346/-feis-XXII-01-24_01)
- 212- Simwanza, A., & Paul, A. (2023). Models for youth sports talent identification and development: An integrative review of research. *Gifted and Talented International*, 38(2), 164–176.  
<https://doi.org/10.1080/15332276.2023.2245857>
- 213- Sliedrecht, F., Schoof, S., & Hartman, E. (2025). The role of general motor skills in talent identification: A systematic review. *International Journal of Sports Science & Coaching*, 20(1), 357–374.  
<https://doi.org/10.1177/17479541241287176>
- 214- Sochi State University, Maznichenko, M. A., Sadilova, O. P., Sochi State University, Mushkin, V. G., Sochi State University, Mushkina, I. A., & Sochi State University. (2022). Early identification, development and support of

- talent in sport: Attitudes of judo coaches. *Science for Education Today*, 12(2), 7–32. <https://doi.org/10.15293/2658-6762.2202.01>
- 215- Stańczak, M. (2022). Types of Relationships Between the Family of a Gifted Child and the School and Other Environments That Support the Child's Development. *Multidisciplinary Journal of School Education*, 11(2 (22)), 189–210. <https://doi.org/10.35765/mjse.2022.1122.09>
- 216- Stoter, I. K., Hettinga, F. J., Altmann, V., Eisma, W., Arendzen, H., Bennett, T., Van Der Woude, L. H., & Dekker, R. (2017). Initial steps towards an evidence-based classification system for golfers with a physical impairment. *Disability and Rehabilitation*, 39(2), 152–163. <https://doi.org/10.3109/09638288.2015.1095949>
- 217- Taborri, J., Keogh, J., Kos, A., Santuz, A., Umek, A., Urbanczyk, C., Van Der Kruk, E., & Rossi, S. (2020). Sport Biomechanics Applications Using Inertial, Force, and EMG Sensors: A Literature Overview. *Applied Bionics and Biomechanics*, 2020, 1–18. <https://doi.org/10.1155/2020/2041549>
- 218- Thompson, F., Rongen, F., Cowburn, I., & Till, K. (2022). A case study of the features and holistic athlete impacts of a UK sports-friendly school: Student-athlete, coach and teacher perspectives. *PLOS ONE*, 17(11), e0278401. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0278401>
- 219- Till, K., & Baker, J. (2020). Challenges and [Possible] Solutions to Optimizing Talent Identification and Development in Sport. *Frontiers in Psychology*, 11, 664. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.00664>
- 220- Umar, F., Misbah, M., Siskawati, E., & Widodo, S. (2023). Pelatihan Pemanduan Bakat Olahraga Disabilitas bagi National Paralympic Committee (NPC) Kota Tegal. *Bubungan Tinggi: Jurnal Pengabdian Masyarakat*, 5(1), 181. <https://doi.org/10.20527/btjpm.v5i1.7679>
- 221- Vaeyens, R., Lenoir, M., Williams, A. M., & Philippaerts, R. M. (2008). Talent Identification and Development Programmes in Sport: Current Models and Future Directions. *Sports Medicine*, 38(9), 703–714. <https://doi.org/10.2165/00007256-200838090-00001>

- 
- 222- Van Bulck, D., Vande Weghe, A., & Goossens, D. (2023). Result-based talent identification in road cycling: Discovering the next Eddy Merckx. *Annals of Operations Research*, 325(1), 539–556. <https://doi.org/10.1007/s10479-021-04280-0>
- 223- Van Rens, F. E., Elling, A., & Reijgersberg, N. (2015). Topsport Talent Schools in the Netherlands: A retrospective analysis of the effect on performance in sport and education. *International Review for the Sociology of Sport*, 50(1), 64–82. <https://doi.org/10.1177/1012690212468585>
- 224- Vanlandewijck, Y. (2006). Sport science in the Paralympic movement. *The Journal of Rehabilitation Research and Development*, 43(7), xvii. <https://doi.org/10.1682/JRRD.2006.07.0078>
- 225- Verbeek, J. (Jan), Van Der Steen, S. (Steffie), Van Yperen, N. W. (Nico), & Den Hartigh, R. J. R. (Ruud). (2023). What do we currently know about the development of talent? A systematic review in the soccer context. *International Review of Sport and Exercise Psychology*, 1–23. <https://doi.org/10.1080/1750984X.2023.2283874>
- 226- Viru, A. (1994). *Adaptation in Sports Training* (1st ed). Taylor and Francis.
- 227- Wackwitz, T., Minahan, C., Lievens, E., Kennedy, B., Derave, W., & Bellinger, P. (2025). Muscle-Fiber Typology Is Associated With Sprint-Cycling Characteristics in World-Class and Elite Track Cyclists. *International Journal of Sports Physiology and Performance*, 20(1), 142–148. <https://doi.org/10.1123/ijsp.2024-0089>
- 228- Williams, A. M., & Reilly, T. (2000). Talent identification and development in soccer. *Journal of Sports Sciences*, 18(9), 657–667. <https://doi.org/10.1080/02640410050120041>
- 229- Xiang, C., Tengku Kamalden, T. F., Liu, H., & Ismail, N. (2022). Exploring the Multidisciplinary Factors Affecting Sports Talent Identification. *Frontiers in Psychology*, 13, 948121. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.948121>

# الملاحق

ملحق (01): أدوات الدراسة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: نشاطات التربية البدنية والرياضية

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

محتوى الاستبيان والمقابلة وبطاقة الملاحظة المعتمدة في الدراسة

في إطار إعداد أطروحة دكتوراه (ل.م.د) بعنوان:

واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري

دراسة ميدانية بالثانوية الوطنية الرياضية بدارية - الجزائر -

الأستاذ المشرف:

- د. كواش رضا توفيق

إعداد الطالب:

- مريقي حمزة

تحية طيبة وبعد ...

تحية تقدير واحترام للاساتذة الكرام، نضع بين ايديكم محتوى الاستبيان والمقابلة المقترحة في إطار إنجاز العمل الميداني المتعلق بموضوع الدراسة المذكور أعلاه حيث أن الاستبيان موجه للتلاميذ المتمدرسين بالثانوية الوطنية الرياضية بدارية الجزائر، أما المقابلة تجرى مع أساتذة وإداري ومدربي الثانوية محل الدراسة، كما تتضمن بطاقة ملاحظة للعناصر التي تحتويها الثانوية، لذا نطلب من أساتذتنا الكرام تقييم هذا الاستبيان والمقابلة وبطاقة الملاحظة، وكذا تقديم لنا التعديلات أو الاقتراحات اللازمة له في آخر الصفحة ، لذا نرحب بملاحظاتكم واقتراحاتكم وشكرا لكم ، دتمت في خدمة التعليم والبحث العلمي ... تحياتينا لكم

## الاستبيان:

البيانات الشخصية :

1-الجنس

ذكر  أنثى

2-السن

أقل من 15 سنة  15-17  أكثر من 18 سنة

3- المستوى الدراسي:

السنة أولى ثانوي  السنة الثانية ثانوي  السنة الثالثة ثانوي

4-التخصص الرياضي:

كرة قدم  ألعاب قوى  كرة اليد  كرة الطائرة  
 كرة السلة  السباحة  أخرى:.....

5-منذ متى وأنت تمارس هذا التخصص الرياضي؟

أقل من سنة

من سنة إلى ثلاث سنوات

أكثر من ثلاث سنوات

المحور الأول: اكتشاف المواهب الرياضية

6- كيف تم اكتشاف موهبتك الرياضية؟

من خلال المدرسة (أساتذة التربية البدنية)

عبر نادي رياضي خارج المدرسة

عن طريق العائلة أو الأصدقاء

أخرى (حددها): .....

7- ما هي المعايير التي تم على أساسها اختيارك كموهبة رياضية؟

الأداء البدني المتميز

نتائج المسابقات المحلية

توصية من المدربين

أخرى (حددها): .....

8- هل خضعت لاختبارات أو مقاييس تقييم قبل اختيارك؟

لا

نعم

9- ما مدى رضاك عن عملية اكتشاف المواهب في المؤسسة؟

راضٍ جداً

راضٍ

محايد

غير راضٍ

غير راضٍ على الإطلاق

10- صف بإيجاز تجربتك الشخصية في كيفية اكتشاف موهبتك الرياضية:

.....

.....

المحور الثاني: رعاية المواهب الرياضية

11- ما هي أشكال الرعاية المقدمة لك في المؤسسة؟

تدريبات متخصصة

متابعة طبية وغذائية

منح أو حوافز مادية

مشاركة في منافسات وطنية ودولية

أخرى (حددها): .....

12- هل تتوفر البنية التحتية والوسائل اللازمة لتطوير مستواك الرياضي؟

نعم، بشكل كافٍ

نعم، ولكنها غير كافية

لا تتوفر

13- ما مدى جودة المرافق الرياضية المتاحة في مؤسستك؟

ممتازة

جيدة

متوسطة

ضعيفة

سيئة جداً

14- ما مدى دعم الأساتذة والمدرسين لتطوير أدائك؟

دعم كبير جداً

دعم كبير

دعم متوسط

دعم ضعيف

لا يوجد دعم

15- هل هناك متابعة أكاديمية تساعدك على التوفيق بين الدراسة والرياضة؟

نعم، بشكل منتظم

نعم، أحياناً

نادراً

لا توجد متابعة

16- كيف تقيم برامج التدريب المقدمة لك؟

ممتازة

جيدة

متوسطة

ضعيفة

سيئة جداً

17- هل تتلقى دعماً نفسياً من مختصين لمساعدتك على تطوير أدائك؟

نعم، بشكل منتظم

نعم، أحياناً

لا

المحور الثالث: الصعوبات والتحديات

18- ما هي أبرز الصعوبات التي تواجهها كموهبة رياضية؟

ضغط الدراسة الأكاديمية

قلة الإمكانيات المادية

عدم وجود برامج تدريبية متطورة

نقص الدعم النفسي والتشجيع

صعوبة التنقل بين المنزل ومكان التدريب

تعارض أوقات التدريب مع الالتزامات الدراسية

أخرى (حددها): .....

19- هل تعتقد أن النظام المدرسي الحالي يساعد على اكتشاف المواهب الرياضية

بشكل جيد؟

نعم

إلى حد ما

لا

20- كيف أثرت ممارستك للرياضة على مستواك الدراسي؟

أثرت إيجاباً بشكل كبير

أثرت إيجاباً بشكل متوسط

لم تؤثر

أثرت سلباً بشكل متوسط

أثرت سلباً بشكل كبير

21- ما هي رؤيتك المستقبلية لمسارك الرياضي؟

أطمح للاحتراف والمشاركة في منافسات دولية

أرغب في مواصلة الرياضة جنباً إلى جنب مع الدراسة الجامعية

سأمارس الرياضة كهواية فقط في المستقبل

لست متأكداً / غير واضح

22- ما هي مقترحاتك لتحسين اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط

المدرسي؟

.....

.....

.....

23- هل هناك أي معلومات إضافية ترغب في مشاركتها حول تجربتك كموهبة

رياضية؟

.....

.....

# المقابلة

ملحق 2

## بيانات المقابلة

- تاريخ المقابلة.....
- مكان المقابلة.....
- مدة المقابلة.....

## بيانات المستجيب

- الاسم (اختياري).....
- الوظيفة: □ أستاذ □ إداري □ مدرب □ أخرى
- التخصص الرياضي (إن وجد).....
- سنوات الخبرة في المجال.....
- المؤهل العلمي.....

## مقدمة المقابلة

نشكركم على إتاحة وقتكم للمشاركة في هذه المقابلة التي تهدف إلى دراسة واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري. المعلومات التي ستقدمونها لنا ستساهم في تطوير آليات أكثر فعالية لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المدارس الجزائرية.

جميع المعلومات المقدمة في هذه المقابلة سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

**المحور الأول: عملية اكتشاف المواهب الرياضية**

1. ما هي الآليات المعتمدة لاكتشاف المواهب الرياضية في المؤسسة؟

.....

.....

2. هل توجد معايير محددة لاختيار التلاميذ الموهوبين رياضياً؟ وما هي هذه المعايير؟

.....

.....

3. ما دور الأساتذة والمدرسين في عملية الكشف عن المواهب؟

.....

.....

4. هل يتم التعاون مع أطراف خارجية (أندية، اتحادات رياضية) في اكتشاف الموهوبين؟

.....

.....

5. ما هي أبرز التحديات التي تواجهكم في عملية اكتشاف المواهب الرياضية؟

.....

.....

6. هل تستخدمون اختبارات بدنية أو مهارية موحدة لاكتشاف المواهب؟ ما هي؟

.....

.....

7. في رأيكم، ما هي المرحلة العمرية المثلى لاكتشاف المواهب الرياضية؟ ولماذا؟

.....

.....

المحور الثاني: رعاية وتطوير المواهب الرياضية

8. ما هي البرامج والوسائل المتاحة لرعاية الموهوبين رياضياً في المؤسسة؟

.....

.....

9. هل يتوفر إطار تدريبي متخصص لتطوير المواهب؟ وما مدى كفايته؟

.....

.....

10. كيف يتم التوفيق بين الجانب الرياضي والتحصيل الأكاديمي للتلاميذ

الموهوبين؟

.....

.....

.....

11. هل تتوفر رعاية طبية، تغذوية، ونفسية للموهوبين؟ كيف يتم تنظيمها؟

.....  
.....

12. ما مدى مشاركة المواهب في منافسات محلية، وطنية، أو دولية؟

.....  
.....

13. كيف تقيمون فعالية البرامج التدريبية المقدمة للموهوبين؟

.....  
.....

14. هل هناك متابعة لمسار الموهوبين بعد تخرجهم من المؤسسة؟

.....  
.....

المحور الثالث: الإمكانيات والدعم

15. ما هي الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لرعاية المواهب الرياضية؟

.....  
.....

16. هل تتلقى المؤسسة دعماً من وزارة الشباب والرياضة أو جهات أخرى؟ ما

طبيعته؟

.....  
.....  
17. ما هي أبرز المعوقات التي تحول دون تطوير المواهب الرياضية؟ (مادية، تنظيمية، إدارية...)

.....  
.....  
18. هل تتوفر البنية التحتية المناسبة (ملاعب، تجهيزات) لتطوير المواهب الرياضية؟

.....  
.....  
19. هل تحظى المواهب الرياضية بتحفيزات مادية أو معنوية؟ وما أثرها على أدائهم؟

المحور الرابع: التقييم والمقترحات  
20. كيف تقيمون نظام اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري بشكل عام؟

21. ما هي مقترحاتكم لتحسين نظام اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية؟

.....

.....

.....

22. ما هو دور وزارة التربية الوطنية في تطوير المواهب الرياضية من وجهة نظركم؟

.....

.....

23. هل تعتقدون أن هناك حاجة لاستراتيجية وطنية موحدة لاكتشاف المواهب

الرياضية؟

.....

.....

24. ما هي أفضل التجارب العالمية التي يمكن الاستفادة منها في مجال اكتشاف

ورعاية المواهب الرياضية؟

.....

.....

# بطاقة ملاحظة

ملحق 3

موضوع الدراسة: واقع اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري  
المؤسسة: ثانوية الوطنية الرياضية بدارية - الجزائر -

اسم الملاحظ: مريقي حمزة

المحور الأول: البنية التحتية والتجهيزات الرياضية			
ملاحظات	غير متوفر؟ (X)	متوفر؟ (✓)	العنصر الملاحظ
			ملاعب خارجية مهيأة
			قاعة رياضية مغطاة
			غرف تغيير ملابس
			أدوات وتجهيزات رياضية حديثة
			نظافة وصيانة المرافق
			توفر تجهيزات إسعاف أولي
المحور الثاني: عمليات التدريب واكتشاف المواهب			
ملاحظات	لا	نعم	العنصر الملاحظ
			وجود برنامج تدريبي واضح
			انتظام الحصص التدريبية
			إشراف مدربين متخصصين
			ملاحظة استخدام أدوات تقييم بدني/مهاري
			مشاركة الأساتذة في عملية الاكتشاف
			وجود تعاون بين الأساتذة والمدربين
المحور الثالث: المنافسات والفعاليات الرياضية			
ملاحظات	لا	نعم	العنصر الملاحظ
			تنظيم منافسات داخلية منتظمة
			مشاركة التلاميذ في مسابقات خارجية
			وجود جمهور أو دعم معنوي من الإدارة والأساتذة
			تغطية إعلامية داخل المؤسسة (لوحات، صور...)

			وجود نظام مكافآت أو تحفيز للتلاميذ الموهوبين
--	--	--	--

## ملحق (04)

## قائمة أسماء السادة المحكمين لدوات الدراسة

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	مكان العمل
01	د. كواش رضا توفيق	أستاذ تعليم عالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
02	د. قيس فضل	أستاذ تعليم عالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
03	د. كروم البشير	أستاذ تعليم عالي	جامعة عمار ثليجي ولاية الأغواط
04	د. قطاف محمد	أستاذ تعليم عالي	جامعة عمار ثليجي ولاية الأغواط
05	د. مخنث محمد	أستاذ تعليم عالي	جامعة عمار ثليجي ولاية الأغواط

## تحديد حجم العينة

A	B	C	D	E	F
401	ادخل حجم المجتمع N في الخلية المقابلة				
196.4499082	إذاً حجم العينة =				
0.05	1.96	3.8416			
0.0025	0.5				
$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[ \frac{d^2}{z^2} + p(1-p) \right]}$		معادلة ستيفن شامبيسون			
N	حجم المجتمع				
z	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96				
d	نسبة الخطأ وتساوي 0.05				
p	نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50				

مخرجات SPSS25 (ملحق 5)



ثبات بطاقة الملاحظة

		Correlations					
		مجموع محور ما خط الأول	مجموع محور ما خط الأول بعدي	مجموع محور ما خط ثاني	مجموع محور ما خط ثاني بعدي	مجموع محور ما خط ثالث	مجموع محور ما خط ثالث بعدي
مجموع محور ماخط الأول	Pearson Correlation	1	-1.000**	-1.000**	-1.000**	1.000**	1.000**
	Sig. (2-tailed)		.	.	.	.	.
	N	2	2	2	2	2	2
مجموع محور ماخط الأول بعدي	Pearson Correlation	-1.000**	1	1.000**	1.000**	-1.000**	-1.000**
	Sig. (2-tailed)	.		.	.	.	.
	N	2	2	2	2	2	2
مجموع محور ماخط ثاني	Pearson Correlation	-1.000**	1.000**	1	1.000**	-1.000**	-1.000**
	Sig. (2-tailed)	.			.	.	.
	N	2	2	2	2	2	2
مجموع محور ماخط ثاني بعدي	Pearson Correlation	-1.000**	1.000**	1.000**	1	-1.000**	-1.000**
	Sig. (2-tailed)	.	.	.		.	.
	N	2	2	2	2	2	2
مجموع محور ماخط ثالث	Pearson Correlation	1.000**	-1.000**	-1.000**	-1.000**	1	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.	.	.	.		.
	N	2	2	2	2	2	2
مجموع محور ماخط ثالث بعدي	Pearson Correlation	1.000**	-1.000**	-1.000**	-1.000**	1.000**	1
	Sig. (2-tailed)	.	.	.	.		.
	N	2	2	2	2	2	2

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	--------------------

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 15 أقل من	67	34.2	34.2
	سنة 15-17	118	60.2	94.4

المستوى الدراسي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السنة أولى ثانوي	62	31.6	31.6
	السنة الثانية ثانوي	69	35.2	66.8
	السنة الثالثة ثانوي	65	33.2	100.0
Total		196	100.0	100.0

مدة ممارسة تخصص رياضي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من سنة	96	49.0	49.0
	سنوات 3 من سنة إلى	36	18.4	67.3
	سنوات 3 أكثر من	64	32.7	100.0
Total		196	100.0	100.0

عرض للمتغيرات الشخصية المتعلقة بالطاقم التربوي والإداري للثانوية

الوظيفة

التخصص الرياضي طاقم مؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	--------------------

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	--------------------

سنوات خبرة في مجال

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنوات 3 أقل من	13	6.6	29.5	29.5
سنوات 3-5 من	9	4.6	20.5	50.0
سنوات 5 أكثر من	22	11.2	50.0	100.0
Total	44	22.4	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس	8	4.1	18.2	18.2
ماجستير أو ماجستير	28	14.3	63.6	81.8
دكتوراه	8	4.1	18.2	100.0
Total	44	22.4	100.0	
Missing System	152	77.6		
Total	196	100.0		

كيف تم اكتشاف موهبتك الرياضية

ما هي المعايير التي تم على أساسها اختياركم كموهبة رياضية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من خلال المدرسة أساتذة التربية البدنية	58	29.6	29.6	29.6
عبر نادي رياضي خارج المدرسة	63	32.1	32.1	61.7
عن طريق العائلة أو الأصدقاء	49	25.0	25.0	86.7
عبر التدريب في مرافق عامة	12	6.1	6.1	92.9
مبادرة عبر وسائل الإعلام	6	3.1	3.1	95.9
عبر كشف رياضي	8	4.1	4.1	100.0
Total	196	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الأداء البدني المتميز	80	40.8	40.8	40.8
نتائج المسابقات المحلية	45	23.0	23.0	63.8
توصية من المدربين	20	10.2	10.2	74.0
الروح القتالية / الإصرار	25	12.8	12.8	86.7
سرعة التعلم / القدرة على التطور	10	5.1	5.1	91.8
الانضباط والالتزام	11	5.6	5.6	97.4
القيادة والعمل الجماعي	5	2.6	2.6	100.0
Total	196	100.0	100.0	

نعم 22 11.2 11.2 100.0

نعم 18 9.2 9.2 96.0

### صف بايجاز تجربتك الشخصية في كيفية اكتشاف موهبتك الرياضية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اكتشاف_مدرسة_أداء_بدني، تشجيع_أستاذ	58	29.6	29.6	29.6
اكتشاف_عبر_الأقارب، فرصة_عرضية	49	25.0	25.0	54.6
اكتشاف_ذاتي، مبادرة_شخصية، اختبارات_قبول	42	21.4	21.4	76.0
اكتشاف_عبر_الوالدين، رعاية_عائلية	10	5.1	5.1	81.1
اكتشاف_عبر_الإنترنت، تواصل_مدرب_أكاديمية	15	7.7	7.7	88.8
فعالية_رياضية	22	11.2	11.2	100.0
Total	196	100.0	100.0	

### عرض نتائج المحور الأول من المقابلة

#### ما هي الآليات المعتمدة لاكتشاف المواهب الرياضية في المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ملاحظة_الأساتذة	9	4.6	20.5	20.5
تعتمد_على_دوريات_داخلية_فقط	7	3.6	15.9	36.4
غير_موجودة_فعليًا	28	14.3	63.6	100.0

#### هل توجد معايير محددة لاختيار التلاميذ الموهوبين رياضياً؟ وما هي هذه المعايير

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا_توجد_معايير_مكتوبة_أو_علمية_معتمدة	32	16.3	72.7	72.7
يعتمد_الاختيار_على_الأداء_في_مسابقات مدرسية_محدودة	10	5.1	22.7	95.5

#### ما دور الأساتذة والمدربين في عملية الكشف عن المواهب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid الملاحظة_العشوائية	28	14.3	63.6	63.6
غياب_التأهيل	12	6.1	27.3	90.9
مبادرات_فردية	4	2.0	9.1	100.0
Total	44	22.4	100.0	
Missing System	152	77.6		

#### هل يتم التعاون مع أطراف خارجية (أندية، اتحادات رياضية) في اكتشاف الموهوبين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غياب_شبه_كامل_للتعاون_مع_الأندية والاتحادات	36	18.4	81.8	81.8
لا_توجد_بروتوكولات_تعاون_رسمية	8	4.1	18.2	100.0
Total	44	22.4	100.0	

ما هي أبرز التحديات التي تواجهكم في عملية اكتشاف المواهب الرياضية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نقص موارد	12	6.1	27.3	27.3
عدم تخصص الكادر	20	10.2	45.5	72.7
نقص الأدوات العلمية للتقييم	12	6.1	27.3	100.0

في رأيكم، ما هي المرحلة العمرية المثلى لاكتشاف المواهب الرياضية؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا توجد خطة لاكتشاف المبكر	31	15.8	70.5	70.5
يتم التركيز على المراحل المتأخرة (ما بعد 15 سنة)	13	6.6	29.5	100.0
Total	44	22.4	100.0	
Missing System	152	77.6		
Total	196	100.0		

ي من الاستبيان

هل تستخدمون اختبارات بدنية أو مهارية موحدة لاكتشاف المواهب؟ ما هي!!

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid توجد بعض المحاولات الفردية لاستخدام اختبارات بسيطة) مثل اختبارات السرعة والمرونة(، ولكنها غير موحدة وغير معممة	13	6.6	29.5	29.5
لا توجد بشكل منهجي، التقييم يعتمد على الملاحظة فقط	15	7.7	34.1	63.6
نعتمد على تعاون محدود مع بعض الأندية الرياضية لإجراء اختبارات للمواهب المحتملة	8	4.1	18.2	81.8
نواجه صعوبات في توفير الأدوات والمختصين لإجراء اختبارات متطورة	8	4.1	18.2	100.0
Total	44	22.4	100.0	
Missing System	152	77.6		
Total	196	100.0		

ما هي أشكال الرعاية المقدمة لك في المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid تدريبات متخصصة	62	31.6	31.6	31.6
متابعة طبية وغذائية	8	4.1	4.1	35.7
منح أو حوافز مادية	12	6.1	6.1	41.8
مشاركة في منافسات وطنية ودولية	44	22.4	22.4	64.3
دعم نفسي واجتماعي	5	2.6	2.6	66.8
تجهيزات ومعدات رياضية إضافية	18	9.2	9.2	76.0
دعم السفر والإقامة للمنافسات	7	3.6	3.6	79.6
لا توجد رعاية تذكر	40	20.4	20.4	100.0
Total	196	100.0	100.0	

هل تتوفر البنية التحتية والوسائل اللازمة لتطوير مستواك الرياضي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا تتوفر	107	54.6	54.6	54.6
نعم، ولكنها غير كافية	72	36.7	36.7	91.3
نعم، بشكل كافٍ	17	8.7	8.7	100.0
Total	196	100.0	100.0	

ما مدى جودة المرافق الرياضية المتاحة في مؤسستك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سيئة جداً	89	45.4	45.4	45.4
ضعيفة	63	32.1	32.1	77.6

ما مدى دعم الأساتذة والمدرسين لتطوير أدائك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا يوجد دعم	67	34.2	34.2	34.2
دعم ضعيف	59	30.1	30.1	64.3

هل هناك متابعة أكاديمية تساعدك على التوفيق بين الدراسة والرياضة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا توجد متابعة	103	52.6	52.6	52.6
نادراً	47	24.0	24.0	76.5
نعم، أحياناً	32	16.3	16.3	92.9

كيف تقيم برامج التدريب المقدمة لك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سيئة جداً	91	46.4	46.4	46.4
ضعيفة	59	30.1	30.1	76.5
متوسطة	30	15.3	15.3	91.8
جيدة	12	6.1	6.1	98.0
ممتازة	4	2.0	2.0	100.0
Total	196	100.0	100.0	

هل تتلقى دعماً نفسياً من مختصين لمساعدتك على تطوير أدائك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا	147	75.0	75.0	75.0
نعم، أحياناً	39	19.9	19.9	94.9
نعم، دائماً	10	5.1	5.1	100.0

عرض نتائج الم

ما هي البرامج والوسائل المتاحة لرعاية الموهوبين رياضياً في المؤسسة؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid لا توجد برامج متخصصة للموهوبين	37	18.9	84.1	84.1
يقتصر الدعم على التدريبات المدرسية العادية	7	3.6	15.9	100.0
Total	44	22.4	100.0	
Missing System	152	77.6		
Total	196	100.0		

هل يتوفر إطار تدريبي متخصص لتطوير المواهب؟ وما مدى كفايته؟

	Frequency	Percent	Valid Percent
Valid لا يتوفر مدربون متخصصون	35	17.9	79.5
يعتمد على معلمى التربية البدنية فقط	9	4.6	20.5
Total	44	22.4	100.0
Missing System	152	77.6	
Total	196	100.0	

هل تتوفر رعاية طبية، تغذوية، ونفسية للموهوبين؟ كيف يتم تنظيمها؟

هل هناك متابعة لمسار الموهوبين بعد تخرجهم من المؤسسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا توجد أي آلية للمتابعة	37	18.9	84.1	84.1
	ضياح معظم المواهب بعد التخرج	7	3.6	15.9	100.0
	Total	44	22.4	100.0	
Missing	System	152	77.6		
	Total	196	100.0		

كيف يتم التوفيق بين الجانب الرياضي والتحصيل الأكاديمي للتلاميذ الموهوبين؟

ي مشاركة المواهب في منافسات محلية، وطنية، أو دولية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent
Valid	محدودة جداً بسبب نقص الدعم	34	17.3	77.3
	لا توجد مشاركات دولية	10	5.1	22.7
	Total	44	22.4	100.0
Missing	System	152	77.6	
	Total	196	100.0	

### مسح - أسباب - متعلقة بالفرضية الثالثة

ما هي أبرز الصعوبات التي تواجهها كموهبة رياضية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضغط الدراسة الأكاديمية	58	29.6	29.6	29.6
	قلة الإمكانيات المادية	52	26.5	26.5	56.1
	عدم وجود برامج تدريبية متطورة	22	11.2	11.2	67.3
	نقص الدعم النفسي والتشجيع	28	14.3	14.3	81.6
	صعوبة التنقل بين المنزل ومكان التدريب	15	7.7	7.7	89.3
	تعارض أوقات التدريب مع الالتزامات	10	5.1	5.1	94.4

هل تعتقد أن النظام المدرسي الحالي يساعد على اكتشاف المواهب الرياضية بشكل

جيد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	127	64.8	64.8	64.8
	إلى حد ما	52	26.5	26.5	91.3
	نعم	17	8.7	8.7	100.0
	Total	196	100.0	100.0	

كيف أثرت ممارستك للرياضة على مستواك الدراسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أثرت سلباً بشكل كبير	68	34.7	34.7	34.7
	أثرت سلباً بشكل متوسط	59	30.1	30.1	64.8
	لم تؤثر	32	16.3	16.3	81.1

## عرض نتائج المقابلة المتعلقة بالفرضية الثالثة

هل تتلقى المؤسسة دعماً من وزارة الشباب والرياضة أو جهات أخرى؟ ما طبيعته

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	قليل أو غير منتظم	34	17.3	77.3	77.3
	أحيانا في المناسبات الوطنية	10	5.1	22.7	100.0

ما هي أبرز المعوقات التي تحول دون تطوير المواهب الرياضية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مادية	18	9.2	40.9	40.9
	تنظيمية	14	7.1	31.8	72.7
	إدارية	12	6.1	27.3	100.0

ما هي أبرز المعوقات التي تحول دون تطوير المواهب الرياضية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مادية	18	9.2	40.9	40.9
	تنظيمية	14	7.1	31.8	72.7
	إدارية	12	6.1	27.3	100.0
	Total	44	22.4	100.0	
Missing	System	152	77.6		
	Total	196	100.0		

كيف تقيمون نظام اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي الجزائري بشكل عام

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف ويحتاج تطوير	35	17.9	79.5	79.5
	لا يحقق الأهداف المرجوة	9	4.6	20.5	100.0
	Total	44	22.4	100.0	
Missing	System	152	77.6		
	Total	196	100.0		

## عرض نتائج الاستبي

ما هي رؤيتك المستقبلية لمشارك الرياضي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لست متأكداً / غير واضح	18	9.2	9.2	9.2
	سأمارس الرياضة كهواية فقط في المستقبل	28	14.3	14.3	23.5

هل هناك أي معلومات إضافية ترغب في مشاركتها حول تجربتك كموهبة رياضية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أهمية الدعم النفسي	89	45.4	45.4	45.4
	صعوبات في التوفيق بين الدراسة	78	39.8	39.8	85.2

ما هي مقترحاتك لتحسين اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في الوسط المدرسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بناء شراكات قوية بين المدارس والنوادي الرياضية	78	39.8	39.8	39.8
	توفير تدريبات متخصصة ومؤهلة داخل المدارس	71	36.2	36.2	76.0
	تطوير برامج اكتشاف مبكرة ومنظمة	47	24.0	24.0	100.0
	Total	196	100.0	100.0	

ما هو دور وزارة التربية الوطنية في تطوير المواهب الرياضية من وجهة نظركم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضرورة تخصيص ميزانية خاصة	17	8.7	38.6	38.6
	إعداد كوادر متخصصة	16	8.2	36.4	75.0
	التعاون مع وزارة الشباب والرياضة	11	5.6	25.0	100.0
	Total	44	22.4	100.0	
Missing	System	152	77.6		
	Total	196	100.0		

ما هي الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لرعاية المواهب الرياضية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بنية تحتية غير كافية	38	19.4	86.4	86.4
	نقص حاد في التجهيزات	6	3.1	13.6	100.0

هل تتوفر البنية التحتية المناسبة (ملاعب، تجهيزات) لتطوير المواهب الرياضية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ملاعب غير مؤهلة	32	16.3	72.7	72.7
	نقص الصالات	12	6.1	27.3	100.0

هل تحظى المواهب الرياضية بتحفيزات مادية أو معنوية؟ وما أثرها على أداؤهم؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	قليلة	31	15.8	70.5	70.5
	الدعم المعنوي محدود جداً	13	6.6	29.5	100.0
	Total	44	22.4	100.0	
Missing	System	152	77.6		
	Total	196	100.0		

ما هي مقترحاتكم لتحسين نظام اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إنشاء مراكز لاكتشاف المواهب	15	7.7	34.1	34.1
	اعتماد معايير علمية دولية	16	8.2	36.4	70.5
	توفير مدربين متخصصين	13	6.6	29.5	100.0
	Total	44	22.4	100.0	
Missing	System	152	77.6		
	Total	196	100.0		

ما هي أفضل التجارب العالمية التي يمكن الاستفادة منها في مجال اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية

هل تعتقدون أن هناك حاجة لاستراتيجية وطنية موحدة لاكتشاف المواهب الرياضية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	النموذج الألماني في التكوين الرياضي	16	8.2	36.4	36.4
	التجربة اليابانية في التربية الرياضية	14	7.1	31.8	68.2
	النموذج الكوبي: اكتشاف مبكر باختبارات شاملة	14	7.1	31.8	100.0
	Total	44	22.4	100.0	
Missing	System	152	77.6		
	Total	196	100.0		

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضرورة ملحة لوضع خطة شاملة	31	15.8	70.5	70.5
	يجب أن تشمل جميع الجهات المعنية	13	6.6	29.5	100.0
	Total	44	22.4	100.0	
Missing	System	152	77.6		
	Total	196	100.0		

نتائج الاختبارات الاحصائية للفرضية الأولى

Binomial Test

Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Exact Sig. (2-tailed)
اختبار_علم	22	.11	.50	.000

Binomial Test

Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Exact Sig. (2-tailed)
معايير_مكتوبة	32	.73	.50	.004
Group 1	غير موجودة			
Group 2	توجد	.27		
Total	44	1.00		

Test Statistics

نوع الملاحظة	Value
Chi-Square	20.364 <sup>a</sup>
df	2
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5.  
The minimum expected cell frequency is 14.7.

## نتائج الاختبارات الاحصائية للفرضية الثانية

### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
جودة المرافق	196	1.8776	1.02046	.07289

### One-Sample Test

Test Value = 3

95% Confidence Interval of the  
Difference

Upper

-.9787-

### Correlations

		رضى_رعاية	جودة_المرافق
رضى_رعاية	Pearson Correlation	1	.649**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	44	44
جودة_المرافق	Pearson Correlation	.649**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	44	44

نتائج الاختبارات ا

### Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2- sided)	Exact Sig. (2- sided)	Exact Sig. (1- sided)
Pearson Chi-Square	24.171 <sup>a</sup>	1	.000		
Continuity Correction <sup>b</sup>	20.135	1	.000		
Likelihood Ratio	21.944	1	.000		
Fisher's Exact Test				.000	.000

## Descriptives

درجة\_التأثير

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
مادية	17	4.0000	.86603	.21004	3.5547	4.4453	3.00	5.00
تنظيمية	14	3.5714	.51355	.13725	3.2749	3.8679	3.00	4.00
إدارية	13	3.3846	.50637	.14044	3.0786	3.6906	3.00	4.00
Total	44	3.6818	.70785	.10671	3.4666	3.8970	3.00	5.00

## ANOVA

درجة\_التأثير

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	3.040	2	1.520	3.368	.044
Within Groups	18.505	41	.451		
Total	21.545	43			

جاءت استجابات المدراء في استبيانهم عن الموضوع

### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
فعالية النظام	196	1.4388	.64952	.04639

### One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
فعالية النظام	-33.651-	195	.000	-1.56122-	-1.6527-	-1.4697-

### Group Statistics

	دعم نفسي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تقييم الأداء	لا	147	1.6871	.71003	.05856
	نعم، أحياناً	39	3.4615	.50504	.08087

### Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances				t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95%
									Lower
تقييم الأداء	Equal variances assumed	5.924	.016	-14.642-	184	.000	-1.77446-	.12119	-2.01357-
	Equal variances not assumed			-17.772-	82.406	.000	-1.77446-	.09985	-1.97308-

### Correlations

		تبنى معايير دولية	الرضا العام
تبنى معايير دولية	Pearson Correlation	1	.697**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	44	43
الرضا العام	Pearson Correlation	.697**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	43	43

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).